



هل ترسل أبناءك إلى المدرسة رغم خطر «إنفلونزا الخنازير»؟ • نعم أرسل Y • لا كلا أرسل N إلى: 1526 (الوطنية) 96321 (زين) النتيجة الأحد المقبل  
هل تعتقد بوجود تقصير حكومي في كارثة «محطة مشرف»؟ نعم 76% - كلا 24%

الإمساك: 4.01  
الإفطار: 5.56

الثانية



العبادي لـ الجريدة: زيارة عبدالله الثاني تعكس تقارب البلدين

القصر العدل

تطور القضاء الكويتي مرهون بإقرار قانون السلطة القضائية



تطور القضاء الكويتي مرهون بإقرار قانون السلطة القضائية

الاقتصاد

مؤشرات على انتعاش مبيعات التجزئة في الكويت... وليس الأسعار



مؤشرات على انتعاش مبيعات التجزئة في الكويت... وليس الأسعار

حوليات



ميتشيل يستهل في إسرائيل جولة إقليمية

الرياضة



الرندي: رفض قرار اللجنة الأولمبية سابقة في تاريخ الرياضة

## الحكومة الهندية: «فافاسي» لا تحظى بثقتنا

السعدون: ما دور الدولة في صفقة «زين»؟  
«الशल»: صغار المستثمرين سيدفعون ثمن غياب الحكومة  
ظافر قطمة

وفي حين نفى الحريش، في لقاء مع «الجريدة» أمس، ما يشاع عن تنسيق بين كتلتي العمل الشعبي والتنمية والإصلاح حول استجواب قادم فهذا الموضوع لم يطرح ولم تتم مناقشته، أشار إلى أن الاستجواب كأداة دستورية يأتي في مرحلة متأخرة إلا إذا كانت الحكومة لا تريد تقديم أي نوع من أنواع التعاون. وإن أكد الحريش أن «ما هو موجود في قلة من وسائل الإعلام هو إعلام موجه بمل سياسي لأحد

وفي وقت دخلت صفقة شراء «كونسورتيوم هندي - ماليزي» لـ 46% من أسهم شركة زين مرحلة جديدة من الغموض والترقب، كشف تقرير نشرته صحيفة «ذا ناشونال» الإماراتية أن الحكومة الهندية عبرت عن «عدم ثقتها بالتعامل مع شركة فافاسي للاتصالات» وهي الشركة التي وقعت عقد الاتفاق مع مجموعة

الخرافي الأسبوع الماضي. وقالت الصحيفة إن «فافاسي» أعلنت عن توقيع مذكرة تفاهم في شهر مارس لتطوير مصنع للسيليكون العالي التقنية بمبلغ يقدر بمئتي مليون دولار في ولاية راجستان الهندية. وكان العضو المنتدب لفافاسي عريف الدين قد صرح بأن وزير الأشغال البحريني فهمي بن علي الجودر سيدخل في ذلك المشروع الذي يمثل 02

## توصيات «الصحة العالمية» عن «الإنفلونزا» مجرد تحذيرات وغير ملزمة للكويت

فهد التركي

بعد توصيات منظمة الصحة العالمية وتحذيراتها الأخيرة من تفشي وباء إنفلونزا الخنازير وضرورة إغلاق المدارس قبل تفشي الوباء، يبحث مجلس الوزراء غداً قضية تأجيل العام الدراسي أو إيقافه، إذ كشف مصدر وزاري أن الحكومة تفاجت ببيان منظمة الصحة

العالمية، خصوصاً أنها قبل أيام عدة نصحت بعدم بتأجيل الدراسة. وقال مصدر تربوي مطلع لـ «الجريدة» أمس أن «وزارة التربية ليس لديها أي قرار من قريب أو بعيد وقضى بإيقاف الدراسة نهائياً في الوقت الحالي، لكنها وضعت خطة بديلة لتمثل برهن الدراسة بتطورات الوضع الصحي في البلاد»، مؤكداً أن توصيات منظمة 02

## الثورة الإسلامية في إيران

علي نوري زاده

رفسنجاني لم يجد في عام 2004 «أي شخص يكون مؤهلاً ومحامياً» كي يشكو له  
لم تقدر «غرفة فكر الحرس» وهيئة مستشاري نجاد أبعاد الاحتجاج ضد التزوير  
سيطرة «الحرس» على الحكم بدأت بمجيء نجاد واستكملت بعد الانتخابات الأخيرة  
علم أن الطائرة التي دخلت الأجواء «من دون إذن» هي لضيف كبير

على الرغم من المقترحات «المخيبة للأمال» التي تقدمت بها طهران. وقال كراولي إن الوثيقة التي قدمتها طهران لا تتضمن تقدماً ملموساً «لكنها تقول فقط إن الحكومة الإيرانية ترغب في بدء حوار وتفاوض». وأضاف: «سنسعى إلى عقد اجتماع بسرعة وإلى اختبار الرغبة الإيرانية». وأكد أنه «إذا كان لدى إيران الرغبة في المشاركة في مفاوضات جادة، فإنها ستجد في الولايات المتحدة والبلدان الأخرى لمجموعة الست محاورين حقيقيين». 02

## الحريش يتجه إلى ربط قبوله التكليف ثانية باتفاق مسبق على التركيبة الحكومية

بيروت - نوفل ضو

شكل اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريش عن عدم السير قدماً في تشكيل الحكومة الجديدة مناسبة لإطلاق جولة جديدة من المحاولات الهادفة إلى تذليل العقائل والعقد التي دفعت بالحريش إلى اتخاذ قراره. وفي المعلومات المتوافرة لـ «الجريدة» من مصادر واسعة الإطلاع على مسار الاتصالات أن الحريش أبلغ خلا من رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس اللقاء الديمقراطي النائب وليد جنبلاط أنه لن يكون في وارد قبول إعادة تكليفه تشكيل الحكومة ما لم يكن ذلك مترافقاً مع اتفاق على تفاصيل الصيغة الحكومية. بحيث يتم توافي «تعبئة الإبتزاز» التي حاولت الأقلية النيابية التعاطي معه على أساسها. ويبدو أن موقف الحريش هذا هو الذي دفع بالرئيس سليمان إلى عدم المبادرة الفورية والسريعة إلى إجراء المشاورات النيابية الملزمة لتسمية رئيس الحكومة. وقد تم إرجاء هذه الاستشارات إلى يومي الثلاثاء 02

## الحريش لـ الجريدة: ليس لدى «الإصلاح» أي توجه لاستجواب رئيس الوزراء

أشاد بالموقف الإيجابي لوزير الدفاع من ملف تقاعد الضباط العسكريين

عبد الرميضان

على الرغم من تأكيد النائب د. جمعان الحريش وجود سوء إدارة صارخ وفشل كبير في إدارة الدولة، إلا أنه أكد في الوقت ذاته أن «ليس لدى كتلة التنمية والإصلاح أي توجه أو قرار باتجاه استجواب رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد» داعياً إياه إلى «معالجة تجارب الماضي والابتعاد عن إدارة البلد بأسلوب التردد وكسب الولاءات، وإلا فلن يملك أحد منع أحد من مساءلة أي وزير أو حتى مساءلة رئيس الوزراء».

## الروضان لـ الجريدة: لن يُرحم من أخطأ في «مشرف»

فتح مسارات جديدة لمنع فيضان المجاري

فهد التركي

مجلس الوزراء وروضان الروضان بصفتهم رئيس لجنة متابعة المحطة أن الحكومة تتابع عن كثب علاج محطة مشرف ولن تتوانى في استدعاء كافة الخبرات المحلية والعالمية لإصلاح خلل المحطة. وقال الروضان لـ «الجريدة» أمس إن رئيس مجلس الوزراء لدى استقباله لجنة التحقيق ولجنة متابعة المحطة، شدد على ضرورة أن تكون التحقيقات شفافة للتوصل إلى المتسببين الرئيسيين في خلل 02

بدأت وزارة الأشغال خطوات جديدة بالتعاون مع خبراء الجيش الأمريكي من خلال تركيب قرص حديدي أرضي على مساحة ثلاثة أمتار وعلى عمق عشرة أمتار من أجل إصلاح خلل منهول محطة مشرف وفتح مسارات جديدة لتحويل مياه الصرف الصحي إلى قنوات أخرى لمنع فيضان المياه، في وقت أكد وزير الدولة لشؤون

## واشنطن: نرغب في الحوار مع طهران رغم «الخيبة» الأزمة الإيرانية تشدد بعد أبناء عن اعتراف السلطات اعتقال كروبي

على الرغم من المقترحات «المخيبة للأمال» التي تقدمت بها طهران. وقال كراولي إن الوثيقة التي قدمتها طهران لا تتضمن تقدماً ملموساً «لكنها تقول فقط إن الحكومة الإيرانية ترغب في بدء حوار وتفاوض». وأضاف: «سنسعى إلى عقد اجتماع بسرعة وإلى اختبار الرغبة الإيرانية». وأكد أنه «إذا كان لدى إيران الرغبة في المشاركة في مفاوضات جادة، فإنها ستجد في الولايات المتحدة والبلدان الأخرى لمجموعة الست محاورين حقيقيين». 02

في أعقاب تقديم طهران إلى الدول الكبرى الأربعة الماضية مقترحات بشأن ملفها النووي، أعربت واشنطن أمس الأول عن رغبتها في إجراء محادثات مع إيران، رغم اعتبارها أن المقترحات الإيرانية «مخيبة للأمال»، لتتصاهى مع الموقف الروسي في هذا الشأن. وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية فيليب كراولي أمس الأول أن بلاده «تريد إجراء محادثات متعددة الأطراف على مستوى عال مع إيران لاختبار رغبتها في معالجة المسألة النووية وقضايا أخرى».

## مصر: سبع قنوات فضائية قطبية رداً على بث قناة «أزهري»

القاهرة - كريم يوسف وهيثم وحيد

تسود الأوساط الإعلامية والسياسية في مصر حالة من الترقب الخذر، مع بدء البث التجريبي لقناتي «أغابي» و«سي تي في» التابعتين للكتيبة الأرثوذكسية، على القمر الاصطناعي المصري «تايل سات»، وتردد أنباء عن قرب بث قنوات أخرى تتبع مؤسسات قطبية مختلفة، في مقابل قناة «أزهري» الإسلامية التي تبثها مجموعة من دعاة الأزهري، على رأسهم الشيخ خالد الجندي، إذ يُخشى من أن تؤدي هذه القنوات إلى أزمات طائفية في مجتمع يضربه الاحتقان الطائفي. وما يثير الترقب هو طريقة خروج القناتين القطبيتين، وتردد أنباء عن احتمال وصولهما إلى سبع قنوات خلال شهرين، بعد بث قناة «نورسات» من لبنان (كاثوليك وأرثوذكس)، وقناتي «سات 7» و«معجزة» 02

## رمان الجريدة

<p><b>سيرة</b></p> <p>بلغ حمدي الطير المسافر... تقاسيم من حياة «الموعود بالعداب» (5) كفاية أشوف علم العروبة باقياً</p> <p>16</p>	<p><b>سيرة</b></p> <p>إسماعيل يس... حكاية رجل حزين (19) لوعة الحب</p> <p>17</p>	<p><b>الإسلام والديمقراطية</b></p> <p>د. شفيق الغبرا: الصراع العربي الإسرائيلي أحد أسباب غياب الديمقراطية</p> <p>14</p>	<p><b>سيرة</b></p> <p>فرسان العشق الإلهي السري السقطي... واسطة العقد بين قطبين صوفيين</p> <p>23</p>
<p><b>مأدنتنا</b></p> <p>الشيخ راني أبو عقل: إطهي دائماً على نار خفيفة</p> <p>21</p>	<p><b>دين ودينا</b></p> <p>د. رفعت العوضي: الإسلام منقذ العالم من غول الاقتصادات المتوحشة</p> <p>24</p>	<p><b>مأدنتنا</b></p> <p>وسام صباغ: الدراما السورية في الطليعة</p> <p>18</p>	<p><b>اختيالات</b></p> <p>حكايات الغدر والموت والدم سليمان الحلبي... بطل أم قاتل مأجور؟! </p> <p>22</p>

## العبادي لـ الجريدة: زيارة الملك عبدالله تعكس تقارب البلدين

### فيصل الحمود: الزيارة فرصة للبناء على الإنجازات السابقة

#### بدر المشعان

أشاد سفير الأردن لدى الكويت جمعة العبادي بالتطور الذي تشهده العلاقات الأردنية الكويتية وما وصلت إليه من مستويات مرموقة على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية والإعلامية. وقال العبادي لـ"الجريدة" أمس أن زيارة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني إلى الكويت اليوم تعد تقليداً سنوياً يلتقي خلاله صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد وكبار الشخصيات والمسؤولين الكويتيين للباحث في شتى الموضوعات ذات الاهتمام المشترك.

وهل ثمة قضايا عربية على طاولة البحث بين الجانبين؟ أشار العبادي إلى أن البلدين يسعيان دائماً إلى إحياء العمل العربي المشترك بكافة جوانبه، لافتاً إلى أن تمتع البلدين بالمصادقة والطرح العقلاني الوسطي والرغبة الحقيقية في إيجاد واقع عربي أفضل، مكنتهما من القيام بدور إيجابي ومحوري في المنطقة.

وأضاف أن الأردن والكويت لديهما تفاهم سياسي عميق ورؤى مشتركة وتعاون جاد ضروري بذل الجهود لإيجاد حل لإزمات المنطقة، مؤكداً أن العلاقات بين البلدين وصلت إلى هذه المرحلة من التطور والرقي بفضل الرعاية والاهتمام الكبيرين من قبل صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد أمير دولة الكويت وأخيه الملك عبدالله الثاني. وأضاف الشيخ فيصل أنه سيتم خلال الزيارة إجراء مباحثات تتناول العلاقات الأخوية التاريخية الوطيدة التي تربط البلدين والشعبين الشقيقين في مختلف المجالات، وسيتم استعراض المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية خاصة سبل مساعدة الشعبين الفلسطيني والعراقي على تجاوز محنتهما، بالإضافة إلى القضايا ذات الاهتمام المشترك، مشيراً إلى أن العلاقات السياسية الأخوية المتميزة بين دولة الكويت والأردن أسهمت في الارتقاء

**يصل إلى البلاد اليوم العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني حيث يلتقي سمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد وكبار المسؤولين في الدولة.**



جمعة العبادي



فيصل الحمود

بمستوى العلاقات الاقتصادية لاسيما الاستثمارية، وقال "بفضل رؤى القيادة السياسية في البلدين أصبحت دولة الكويت من الشركاء الرئيسيين لاردن في ما يتعلق بالاستثمار".

وأشار الشيخ فيصل إلى الأجواء العشر الأواخر من شهر رمضان الكريم، واصفاً الزيارات التي يقوم بها العاهل الأردني إلى دولة الكويت في شهر رمضان بأنها سنة حميدة، مؤكداً تطلع دولة الكويت إلى المزيد من التعاون والتنسيق مع المملكة الأردنية الهاشمية بما يخدم البلدين ومصالح الشعبين الشقيقين.

وتقدر أرقام رسمية حجم الاستثمارات الكويتية في الأردن بحوالي 7.5 مليارات دولار، وهي الأولى بين مشيلاتها العربية والأجنبية بينما تشير الأرقام إلى أن حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ خلال الأشهر التسعة الأولى من العام الماضي 167 مليون دولار بزيادة نسبتها خمسة في المئة عن نفس الفترة من العام الذي سبقه.

## «تعاونية بيان» تُوقّع اتفاقية مع «ماجلة» لتوصيل السلع إلى منازل المساهمين

الجمعية يتابع عن كثب كل ما هو جديد ويساهم في تحقيق مصلحة المستهلك، ويخفف عنه آباء الحياة، مبيناً أن هذه الخطوة مدركة ضمن أجندة التعاونية، موجهاً الشكر إلى كل من ساهم في إتمام هذا الإنجاز الذي يعتبر الأول على مستوى الكويت، والمتمثل في التوصيل المجاني، مؤكداً أن عمل الشركة سيدأ في 15 من الشهر الجاري.

#### إدارة كويتية

وتابع بأن عمر الشركة ستة أشهر وهي مكونة من قاعدة عملاء، تضم أكثر من 4000 عميل، وتحتوي على ما يزيد على الـ 5000 صنف من ضمن الأصناف الأساسية التي تسد حاجة كل المنازل والشركات وأماكن العمل الأخرى. وأضاف البحر أن الابتكار الجديد هو القائمة الإلكترونية، وهي بديل عن القائمة الورقية، إذ يمكن للعميل أن يطلبها ويرسل من طلبه إلى الشركة ليتم على الفور توصيل بضوضون طلب المستهلك في اليوم والوقت الذي يحدده بالإضافة إلى الخدمة الهاتفية.

موقع «ماجلة»، يعتبر أفضل موقع في الشركات الخاصة، ونال جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح

الجمعية يتابع عن كثب كل ما هو جديد ويساهم في تحقيق مصلحة المستهلك، ويخفف عنه آباء الحياة، مبيناً أن هذه الخطوة مدركة ضمن أجندة التعاونية، موجهاً الشكر إلى كل من ساهم في إتمام هذا الإنجاز الذي يعتبر الأول على مستوى الكويت، والمتمثل في التوصيل المجاني، مؤكداً أن عمل الشركة سيدأ في 15 من الشهر الجاري.

من جانبه، قال رئيس مجلس إدارة شركة maachla محمد عبداللطيف البحر: «نتمن دور إدارة تعاونية بيان في توفير الخدمات للمساهمين، ونبارك هذا التعاون المشترك»، لافتاً إلى أن خدمة التوصيل المجاني من التعاونيات وبدون أجر هي الأولى في الكويت بل الوحيدة في العالم، مضيفاً أن فكرة إنشاء الشركة هي فكرة كويتية، والقائمین على إدارة موقع «ماجلة»، يعتبر أفضل موقع في الشركات الخاصة، ونال جائزة سمو الشيخ سالم العلي الصباح

#### ملحة المستهلك

وأضاف الكندري أن مجلس إدارة

## 26 ألف مصلٌ أحيوا الليلة الثالثة في المسجد الكبير

#### ● محمد راشد

أكد مدير إدارة المسجد الكبير أحمد العصفور "أن الاستعدادات لاستقبال المصلين كبيرة ومخطورة، إذ تم استقبال جموع المصلين منذ اليوم الأول بعناية واهتمام، وتم توفير جميع سبل الراحة لرواد المسجد الكبير في ظل الأجواء الإيمانية والروحانية التي نعيشها في الزمان والمكان"، مشيراً إلى "حرص قيادي الوزارة على توجيه الدعوة إلى أعضاء السلك الدبلوماسي الموجودين في الكويت وعائلاتهم للسلامة خلال العشر الأواخر في رحاب المسجد الكبير، من أجل إظهار دور المسجد الكبير، والاستفادة منه كمنارة ثقافية وإسلامية تدل على أصالة الكويت وعقها الإسلامي.

وأشار إلى "اجتماعه بفريق العمل الميداني، إذ اعتمدت خطة للإخلاء عند حدوث أي طارئ"، مشيراً إلى "أنها ستوزع غدا على جميع الفرق العاملة وتكون في زوايا بارزة من جوانب المسجد"، مبيناً أن "العبادات الطيبة لم تستقبل سوى 26 حالة ضمن الأمراض العادية التي تتخوع بين الصداق والام المصعب"، مشيداً "بالفرق التي ساندت في عمل اللجنة العليا للعشر الأواخر على تعاونها، وخص بالشكر وزارة الداخلية التي لوحظ وجود أجهزتها بشكل كبير في كل الأمان المحيطة بالمسجد الكبير والعمل على مساعدة جموع المصلين، وكذلك وزارة الصحة وإدارة الخدمات الطبية، ورجال وزارة الإعلام الموجودين منذ الساعات الأولى لصلاة القيام ونقلها على الهواء مباشرة، إضافة إلى جمعي وسائل الإعلام وجمعية الهلال الأحمر الكويتية، والدفاع المدني، والإدارة العامة للإطفاء، وجمعيات النفع العام.

قناتي "أغابي" و"سي تي في" اللتين تبثان على القمر الاصطناعي "هوت بيرد"، بعد سنوات من إصرار الحكومة المصرية على منع هذه القنوات من البث على "نايل سات".

ووافقت الشركة المصرية للأقمار الاصطناعية المالكه لـ"نايل سات" على السماح ببث قناتي الكنيسة، وبدأ البث التجريبي قبل أسبوعين، لكن تسرع الكنيسة في إعلانها حصولها على موافقة نهائية ببث القناتين آثار لغطاً كبيراً خاصة بعد أن شخج الأمر القائمين على قناة "الحياة سات" القبطية التي تبث عدة برامج للقبط زكريا بطرس يهاجم فيها الإسلام، على اختراق "نايل سات"، إذ تبث القناة على القمر الاصطناعي "إنتل سات" القريب من "نايل سات"، وهو ما أثار غضب بعض المحامين المصريين الذين تقدموا ببلاغ للنائب العام، ضد الشركة المصرية، لسماحها ببث القناة، لكن السلطات تداركت هذا التداخل بعد يومين، وحجبت القناة وكُشف مصدر مطلع في الشركة المصرية للأقمار الاصطناعية لـ"الجريدة"، عن أن تسرع الكنيسة في إعلانها حصولها على الموافقة النهائية لبث قنواتها، وتشجيع إدارة قناة "الحياة" على اختراق "نايل سات"، وكثرة الطلبات القبطية للحصول على موافقات بالبت، جعل إدارة الشركة تترتب في إصدار الموافقة النهائية على بث هذه القنوات.

وأوضح المصدر: "لولا بعض التداخلات السياسية لآلغت إدارة الشركة موافقتها المبدئية مع الكنيسة". وقال رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للأقمار الاصطناعية أمين بسويوني، إن الشركة غير مسؤولة عن تصريحات الكنيسة بالحصول على موافقة نهائية لبث قنواتها، وإنما عشرات القنوات والبت منازل تجريبياً، موضحاً أن إدارة الشركة مارالت تدرس الأمر.

وذكر بسويوني أن "إدارة الشركة تعطي حيزاً فضائياً فقط، ولا تتدخل في مضمون القنوات، الموافقة على بث قناتي الكنيسة لم يكن من باب المساواة بقناة "أزهرى"، لكنه كان أمراً طبيعياً فالكنيسة لم تتقدم بطلب بث أي قناة من قبل".

وقال القمص مرقص عزيز كاهن الكنيسة المعلقة في القاهرة، إن الأقباط لم يتجادلوا حول رفض السلطات المصرية، بث قناة قبطية على "نايل سات" لأن الأزهر لم يكن له قناة، أما مع بث قناة "أزهرى" فلا بد من المساواة وعدم التمييز.

وتساءل عزيز: "ما الذي يُغضب المسلمين عند بث قنوات قبطية، وهناك عشرات القنوات الإسلامية السننية على نايل سات، وأيضاً عشرات القنوات الشيعية؟ ولماذا تحاسبوننا على جريمة لم نقتربها بعد؟ تخشون أن تبث قنواتنا الفتنة الطائفية قبل أن تصدر وتتراوا ما ستقدمه؟".

#### ➤ توصيات «الصحة العالمية» ...

الصحة العالمية «غير ملزمة للكويت وتبقى مجرد تحذيرات، والقرار النهائي للحكومة». وأشار المصدر إلى أن وزارة التربية وضعت خطة واسعة ومتقنة لحماية الطلبة من الإصابة بإنفلونزا الخنازير، كاشفاً أن اجتماعاً قرراً سيضم وزيرة التربية د. موضي الحمود ووزير الصحة د. هلال السايبر لمناقشة تقرير منظمة الصحة العالمية ومدى استعداد الوزارتين لتنفيذ توصياتها، على أن يقدم الوزيران لمجلس الوزراء في اجتماع الغد تقريراً مشتركاً.

من جهة أخرى، يقدم وزير المالية مصطفى الشمالي تقرير للجنة الوزارية حول الألية الجديدة لمشروع صندوق المعسرین، والذي يشتمل على تقديم تسهيلات جديدة للمتقاعرين عن السداد، فضلاً عن استئذان تلقي طلبات المعسرین من جديد بعد عبد الفطر. إلى ذلك، يقدم وزير التجارة والصناعة أحمد الهارون مشروع هيئة سوق المال وجود وزارة في مكافحة ارتفاع الأسعار.

#### ➤ واشنطن: زعغب في الحوار ...

وكانت واشنطن باسم الممثل الأعلى للسياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي كريستينا غالاش أعلنت في وقت سابق أن القوى الكبرى اتفقت على "طلب اجتماع في أقرب وقت ممكن مع الإيرانيين". في السياق، أعربت موسكو أمس عن "خيبة أملها" إزاء المقترحات الأخيرة التي طرحها إيران. ونقلت وكالة الأنباء الروسية "إنترفاكس" عن مسؤول في الحكومة الروسية لم تذكر اسمه، القول إن المقترحات الإيرانية "لم تعط إجابات شافية للسؤال الأساسي للأسف".

في المقابل، أعلن وزير الخارجية الإيراني نوشهر متكي أن بلاده مستعدة للحوار مع الغرب على أساس المقترحات التي تقدمت بها، لكنه أكد أنها "لن تتنازل" عن برنامجها النووي.

وقال متكي خلال مؤتمر صحفي مع نظيره التركي أحمد داوود أوغلو في طهران أمس إن "إيران جادة في رغبة التحول في مباحثات مع قوى العالم على أساس ما أوردته في الرزمة الأخيرة التي تقدمت بها"، وأضاف: "إذا كانت هذه الدول ترمي إلى الاستمرار في سياسة العقوبات الغاشلة، فهذا شأنها".

على الصعيد الداخلي، فتاعلت في طهران أمس الأنباء عن اعتراف السلطات اعتقال المرشح الرئاسي مهدي كرويي، بعد التحذير الذي وجهه المرشد الأعلى على خامنئي إلى المعارضة أمس الأول، من أنها ستواجه رداً قاسياً إذا ما شهدت سبوحياً في وجه المؤسسة الحاكمة.

وذكرت تقارير إعلامية أن رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام ورئيس مجلس الخبراء علي أكبر شامسي رفسنجاني هدد بالاستقالة من جميع مناصبه إذا اعتقل كرويي.

ويعمل الإصلاحيون على التحضير لمسيرات كبرى بمناسبة "يوم القدس"، الجمعة المقبل، وسط تحذيرات للسلطات من ردة فعل عنيفة إذا تمّ التعرض لرموز المعارضة مثل كرويي ومير حسين موسوي.

إلى ذلك، أعلن المدعي العام العسكري في طهران شكر الله بهرامي توقيف سبعة من عناصر الشرطة في معتقل كهريزك في قضية تعذيب معتقلين. وقال بهرامي في تصريح نقلته وكالة مهر الإيرانية: "قضية معتقل كهريزك تتابع بجد، وقد وجهنا دعوة إلى كل من لحقه الضرر في هذه القضية إلى مراجعة المحكمة ورفع دعوى إدعى رغب في ذلك، حيث رابع المحكمة إلى ما قبل ثلاثة أيام مضت 104 أشخاص، منهم 90 شخصاً رفعدوا دعوى بالإضافة إلى حضور 15 شخصاً إلى المحكمة بصفة شاهد"، وأضاف أنه "تم استدعاء المتهمين في هذه القضية والتحقيق معهم مستمر".

من جهة أخرى، استدعت وزارة الخارجية الإيرانية أمس سفراء روسيا وكازاخستان وأذربيجان وتركمنستان لاحتجاج على عقد اجتماع رباعي بين هذه الدول المظلة على بحر قزوين، من دون مشاركة إيران.

#### ➤ مصر: سبع قنوات فضائية ...

اللتين تتبعان الكنيسة الإنجيلية، بجانب قناة "ملكوت" و"الحياة سات"، وشجع إعلان الشيخ الجندني حصوله على موافقة ببث قناته "أزهرى" على "نايل سات"، الكنيسة القبطية برئاسة البابا شنودة بطريرك الكرازة المرقسية، على الضغط السياسي على الحكومة المصرية للسماح ببث

#### ➤ الحريري يتجه إلى ربط قبوله ...

والإربعاء المقبلين، بحيث يترك ما يكفي من الوقت لسعاة الخير لبلورة الاتصالات الناشطة على محاور داخلية وإقليمية عدة.

وفي الانتظار تشهد كواليس الأكرية اللبنانية حركة اتصالات ومشاورات واسعة النطاق، من أجل بلورة خطط التعاطي مع كل الاحتمالات في ضوء ما يمكن أن يستجد حتى منتصف الأسبوع المقبل.

وقد تحضن رئيس الحكومة المكلف لسعد الحريري بموقف جامع لنادي رؤساء الحكومة السابقين أو المحتملين، لاسيما الرئيس نجيب ميقاتي والناثبان محمد الصفدي وتمام سلام المحسوبيان على الأكرية اللبنانية، والرئيسان سليم الحص وعمر كرامي المحسوبيان على المعارضة، الذين اعتبروا أن الرئيس الحريري هو الوحيد المؤهل لتشكيل الحكومة الجديدة، وأن حل الأزمة السياسية يبدأ بإعادة تكليف الحريري دون غير.

وفي رأي المراقبين فإن الحريري نجح عبر الخطوات التي أقدم عليها خلال الأيام القليلة الماضية في إقامة التوازن المطلوب مع الأقلية التي سعت إلى فرض أمر واقع يتمثل في قطع الطريق الشيعي على أي تركيبة لا تأخذ في الاعتبار شروط "حزب الله" وحلفائه، فجاءت الموافقة السنينة بمنزلة قطع للطريق السني على أي محاولة لفرض تركيبة حكومية تتجاوز "تيار المستقبل" ولا تأخذ في الاعتبار شروط قوى 14 آذار.

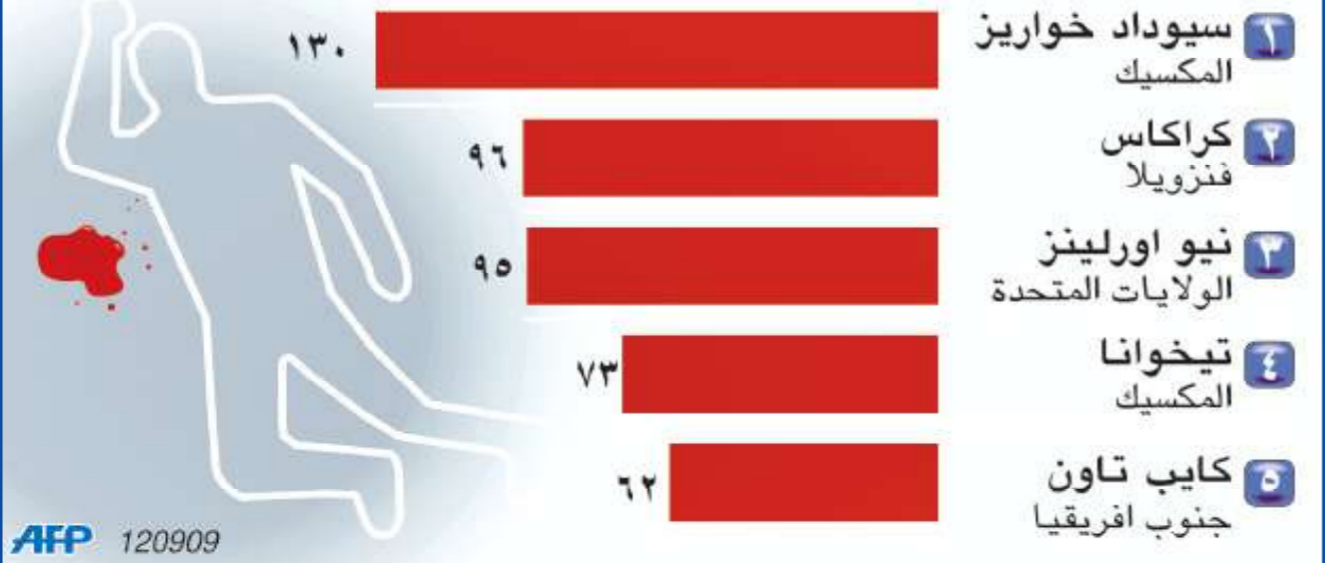
وتدل المؤشرات المذكورة على أن لبنان مقل في غضون الأيام القليلة المقبلة على لعبة عض أصابع سياسية وربما أمنية وعسكرية قاسية، من غير المستبعد أن يكون إطلاق الصواريخ من قرية القليلة الجنوبية قرب صور إلى داخل الأراضي في شمال إسرائيل جزءاً منها، في رسالة إلى الحريري ومؤيديه لبنانياً وأقليمياً ودولياً بأن لبنان يمكن في أي لحظة أن يصاب بعبوى ما تشهده منطقة الشرق الأوسط من محاولات لزعزعة الاستقرار، بدءاً من مواجهات اليمن، وصولاً إلى تفجيرات العراق، مروراً بشبكات الإرهاب المكتشفة في المملكة العربية السعودية.

وتؤكد قيادات بارزة في قوى 14 آذار أن قادة الأكرية منكبون على وجولة الأفكار ووضع السيناريوهات المطلوبة لكل الاحتمالات، بحيث يتم الجمع بين الرغبة الأكرية في الخروج من عنق الزجاجة من جهة، ورفض الاستسلام لشروط الأقلية أو الرضوخ لـ"انقلاب أبيض" تسعى الأقلية من خلاله إلى تحقيق ما فشلت في الحصول عليه في الانتخابات اللبنانية الأخيرة، وقبلها في احتلال بيروت ومهاجمة الجبل في 7 أيار 2008.

## المدن التي تشهد أكبر نسبة اجرام

أكبر نسبة جرائم قتل في العالم بحسب منظمة غير حكومية مكسيكية

جرائم القتل كل عام لكل ١٠٠.٠٠٠ شخص



# مطليات

## الساير: تعيين مدير لمستشفى الصباح قريباً

قرار تأجيل الدراسة مرتبط بتوصيات مؤتمر الصحة العالمية في القاهرة

قالت وزارة الصحة إنها تنتظر توصيات المؤتمر الإقليمي لدول شرق المتوسط، الذي سيعقد في القاهرة بعد غد الثلاثاء، وبناء عليه سيحدد هل سيُخذ قرار بإغلاق المدارس وتأجيلها أم لا.

أكد وزير الصحة د. هلال الساير، تعيين مدير لمستشفى الصباح بالإصالة في القريب العاجل، مشيراً إلى أنه سيعتمد كذلك قراراً بتعيين عدد من الكوادر في الوظائف الشاغرة في مرافق الوزارة قريباً، مضيفاً أن تدوير مديري المناطق الصحية والمستشفيات يأتي في مصلحة العمل، كما أنه بعد خطوة إيجابية، ومطلباً مهماً لضخ الدماء الجديدة. وشدد الساير في تصريح صحفي، على أن الإجراءات التي تتبعها دولة الكويت في مجابهة فيروس إنفلونزا الخنازير تأتي ضمن توصيات منظمة الصحة العالمية ومركز التحكم في الأمراض، الكائن في مدينة أتلانتا، لافتاً إلى أن الوقاية والتوعية إزاء هذا الفيروس تعдан الخطوة الأهم في محاصرته، ضاربا مثالا بدولة المكسيك التي بدأ ظهور الفيروس فيها، واستطاعت محاصرته من خلال الوقاية والتوعية لا من خلال الأمصال التي لم تنتج حتى الآن.

### تأجيل المدارس

ومن جانب آخر، قال وكيل الوزارة المساعد لشؤون الخدمات الطبية المساندة، المتحدث الرسمي باسم الوزارة، د. قيس الدويري إن وزارة الصحة تنتظر توصيات المؤتمر الإقليمي لدول شرق المتوسط، الذي سيعقد في القاهرة بعد غد الثلاثاء، وبناء عليه سيُخذ قرار بإغلاق المدارس وتأجيلها من عدمه، مؤكداً أن إغلاق المدارس يعتمد على عدة اشتراطات ومقاييس.

وقال الدويري في تصريح صحفي إن الوزارة طلبت كميات كبيرة من اللقاحات والطعم ستاتي تباعا ابتداء من شهر أكتوبر المقبل، مشيراً إلى أنه قرأ عن لقاح «سنوفي» الذي أنتج في الولايات المتحدة، لكن الوزارة لم تتخذ أي قرار بشأنه.

### مستشار إعلامي

ومن جانب آخر، علمت «الجريدة»

من الجدير بالذكر أن د. عبد اللطيف المر كان يعمل في وزارة الصحة في عهد وزيرها الأسبق الشيخ أحمد عبدالله، وانتقل بعد ذلك للعمل في شركة نفط الكويت.

## الغيص: لا دوام بعد الظهر لـ «الخاص»

الداحس: اليوم التسجيل للصدوق الخيري للبدون وبعد العيد للمقيمين

### فهد التركي ومنال المخيمجي

تنفرد بقراراتها، وستجد حلاً يحقق المصلحة للجميع. وأكد زيادة الميزانية الخاصة بالصدوق الخيري لتعليم الطلبة المحتاجين إلى خمسة ملايين وربع تنباعاً، لزيادة الرسوم الدراسية، إذ تستقبل «التربية» طلبات في إدارة التعليم الخاص بعيد صلاة العشاء غداً (اليوم).

### الصدوق الخيري

ومن جانبه، أكد مدير إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية محمد الداحس فتح باب التسجيل في الصدوق الخيري لتعليم الطلبة المحتاجين للطلبة من فئة غير محددي الجنسية «البدون» غداً (اليوم) موضحاً أنه سيتم استقبال طلباتهم في إدارة التعليم الخاص في السالمية - الدور الأول، على أن يتم تسلّم طلبات المقيمين بعد عيد الفطر في مسرح الإدارة.

وأوضح الداحس أن عدد الطلبة المستفيدين من الصدوق حتى الآن عشرون ألفاً، منهم 15 ألفاً من الطلبة البدون، وخمسة آلاف من المقيمين العرب، مبيناً أن الميزانية العامة للصدوق هي خمسة ملايين، وتعتمد زيادتها على أعداد المتقدمين للمنطقة عليهم الشروط، علماً بأن الصدوق يحتوي على لجنة، تتكون من أربع جهات، وهي الأمانة العامة للأوقاف وبيت الزكاة والهيئة الخيرية الإسلامية العالمية. وتنطبق عليهم شروط الدعم. من جانب آخر، أكد مصدر مسؤول لـ «الجريدة» عن انتهاء تجهيز 94 مدرسة في العيادات الصحية المدرسية كإجراءات احترازية للوقاية من وباء إنفلونزا الخنازير بالتعاون بين وزارتي الصحة والتربية من خلال إعارة الطاقم الطبي والأجهزة من قبل الصحة لمدة ثلاثة أشهر.

المير: استمرار حملة «الأوقاف» التوعوية للتعريف بالمفاهيم الأساسية للوقف

قال مدير إدارة الإعلام والتنمية الوقفية بالأمانة حمد المير إن الأمانة وانطلاقاً من رسالتها التي تدعو إلى تنمية المجتمع وتلبية احتياجاته من خلال الدعوة إلى الوقف والقيام بكل ما يتعلق بشؤونه من إدارة أمواله واستثمارها فقد حرص القائمون على شروط الواقف وبما يحقق المقاصد الشرعية للوقف، فقد حرص القائمون على الأمانة على تعزيز تلك المفاهيم من خلال رسائل توعية مبسطة ضمن حملة بعنوان «قف... وفكر في الوقف» تحوي في مضمونها التعريف به وفوائده على المجتمع الواقف وتعريف الواقفين بأشكال الوقف وأنواعه.

## «عمال البترول»: إقرار منح المديرين الدرجة 20 دون استثناء

استكمالاً لسلسلة توحيد سلم الرواتب والأجور في القطاع النفطي

بمختلف الدرجات للأقسام والوظائف بالشركات النفطية، لإسيما منح الدرجة 20 لجميع المديرين في القطاع النفطي. وقال الناصر بهذا الخصوص، إن اجتماعاً تم الأسبوع الماضي للأعضاء المنتدبين بالمؤسسة أقر منح الدرجة 20 للمديرين دون استثناء وفق التعيين على النحو التالي: منح الدرجة 20 للدوائر ذات الطابع الفني في القطاع النفطي، بحيث يتم تخصيص الدرجتين 19 و20 للمديرين، وفي خطوة أخرى إبقاء الوضع على ما هو عليه في بقية الإدارات وتخصيص الدرجة 19 للمديرين فقط، وفي حال منحهم الدرجة 20 مستقبلاً فإنه سوف تكون كدرجة خاصة وليست كدرجة الوظيفة.

أعلن رئيس اتحاد عمال البترول وصناعة البتروكيماويات جاسم محمد الناصر، أن الاتحاد يتابع، منذ بداية دورة المجلس التنفيذي الحالية، موضوع تسكين درجات العاملين في القطاع النفطي لمختلف الدرجات، استكمالاً لسلسلة توحيد سلم الرواتب والأجور في القطاع النفطي.

وبيّن الناصر في تصريح صحفي أمس الأول، أن الاتحاد، كما أعلن سابقاً، يتابع مع اللجنة المركزية لتقديم الوظائف المشكّلة من قبل مجلس إدارة المؤسسة بتاريخ 2003/6/4 تحت قرار (2003/24)، والتي تخصص بمتابعة المزايا والحوافز والدرجات للموظفين، وأثمرت هذه المتابعة تحقيق العديد من التعديلات والتسكين

غلوب: نسبة

الإصابة بإنفلونزا الخنازير في الذكور أعلى من الإناث

### عادل سامي

كشف رئيس قسم الموائج والحدود في وزارة الصحة، مقرر اللجنة الإعلامية لمواجهة وباء إنفلونزا الخنازير د. حميد غلوب أن نسبة الذكور المصابين بوباء إنفلونزا الخنازير في دولة الكويت أكثر من الإناث، مشيراً إلى أن نسبة الذكور 68 في المئة، ونسبة الإناث 32 في المئة.

وأضاف أن نسبة المواطنين المصابين بمرض إنفلونزا الخنازير أكثر من المقيمين، لافتاً إلى أن نسبة المواطنين هي 86 في المئة، بينما نسبة المقيمين المصابين هي 14 في المئة، وعن نسبة الحالات التي أصيبت داخل الكويت، وخارجها قال د. حميد غلوب، إن نسبة الإصابات بالوباء القادمة من خارج دولة الكويت أقل من نسبة الإصابة في الداخل من المخاطين، مشيراً إلى أن نسبة المصابين القادمين إلى الكويت من الخارج

بلغت 24.5 في المئة، أما بالنسبة للإصابات المنتشرة داخلها، وهي للمخاطين فبلغت 75.5 في المئة. وأوضح د. حميد غلوب في تصريح صحفي أن عدد الإصابات بوباء إنفلونزا الخنازير بلغ 2157 حالة تم تأكيدها مخبرياً، مشيراً إلى أن عدد الوفيات وصل إلى 5 حالات فقط. مؤكداً أن الوفيات التي حصلت كانت تعاني مشاكل صحية متمثلة في السمنة والتخميل الغذائي والعيوب الخلقية ومضاعفات وأمراض مزمنة بالإضافة إلى إنفلونزا الخنازير، مما قلل مناعتهم، مشيراً إلى أن كثيراً من الجهات الحكومية طلبت من وزارة الصحة إقامة محاضرات توعوية عن المرض لتعريف العاملين فيها ما هو وباء إنفلونزا الخنازير، مؤكداً أنه تم إلقاء عدد من المحاضرات في كلية سعد العبدالله للعلوم الأمنية ومعهد الكويت للأبحاث العلمية، بالإضافة إلى سلسلة من المحاضرات التي سوف يجعل بها لاحقاً.

## آل الحربي

ينعون ببالغ الحزن والأسى

وفاة فقيدهم الغالي

الرحوم

## حمدي نايف حمدي الحربي

(وافته المنية إثر حادث أليم أثناء عودته من العمرة)

عن عمر يناهز العشرين سنة

الدفن غداً بعد صلاة العصر مباشرة في مقبرة الصليبيخات

تقبل التعازي

للرجال: سعد العبد الله - قطعة 4 - شارع 401 - منزل 43

ت: 99653656 / 55599901 / 66762258

للنساء: القيروان - قطعة 3 - شارع 310 - منزل 28

ت: 66505505 / 24662465

بِإِذْنِ اللَّهِ وَفِي الْيَوْمِ الْجَعْدِ

قف  
.. وفكر في الوقف

الوقف

# استثمار

الأصل والتصدق بريعه



الأمانة العامة للأوقاف

هاتف: 1804777  
www.awqaf.org



## العنبري: لا يجوز أن تستمر الحكومة في تبرير تعطل المشاريع دون المبادرة إلى معالجتها

### دعا السلطتين إلى الخروج من حالة الجدل والمراوحة في أدائهما



عبد الرحمن العنبري

ونهج الإدارة العامة للدولة، بما يمثل نقلة نوعية للبلد، لو تضافرت الجهود واختلف أسلوب التعامل مع الشأن العام من حالة الجدل والمناكفة إلى حالة المعالجة والانجاز من الحكومة والمجلس، وهو تحد يمكن للكوبيتين ان يواجهوه وينجحوا فيه كما نجحوا في تحديات كبيرة وجدية في الماضي وتمكنوا من تجاوزها واعطاء افضل الامثلة والتجارب في المنطقة للحدائق والتنمية في فترات سابقة.

التنموية الكبرى بحجة قانون المناقصات والدورة المستندية الطويلة، وتبادر باقتراح الحلول والتعديلات المطلوبة على القوانين لمعالجة هذا الخلل وعدم الاكتفاء بالحد من المعوقات والاستسلام لها دون محاولة علاجها وترك البلد في حالة المراوحة والتراجع الحالية.

وشدد على ضرورة ان يكون برنامج عمل الحكومة انعكاسا للخطة الخمسية ضمن برامج جدولية زمنية، وتقرير دورية تبين مدى الالتزام بها ويمكن مناقشتها علنيا سنويا او نصف سنوي توضح مدى اقترابنا من تحقيق اهداف الخطة الخمسية، وانجاز برامجها التنفيذية بما يعيد الثقة للمواطن، ويعززها ويشجعه للانخراط في تنفيذها كل في موقعه، ليمثل ذلك نهج عمل وهدفا وطنيا جماعيا، تعمل على تحقيقه المؤسسات الدستورية والاجهزة الحكومية والاهلية وكذلك المواطنين الذين سيزيد حماسهم كلما وجدوا انجازات تتحقق على جميع الاصعدة الخدمية والاقتصادية والاجتماعية،

الخطط الاستراتيجية والبرامج، مشيراً الى ان الوضع في الكويت مختلف رغم حاجتنا الملحة لصياغة وإقرار تشريعات هامة تعنى بالتنمية واطلاق المشاريع الكبرى المجددة منذ سنوات طويلة.

وطالب العنبري الحكومة بسرعة "صياغة البرامج التنفيذية لتحويل خطتها الخمسية الى واقع يتم تنفيذه على الارض، ولا تتحول كالعادة الى كلام على الورق يتم تداوله لسنوات دون ان يكون له اي اثر على واقعا"، مطالبا زملاءه النواب ايضا الى سرعة البت في مشاريع القوانين الهامة المدرجة على جدول أعمال الجان البرلمانية منذ امد بعيد دون انجاز، وحبسها في دوامة الجدل والنقاش والتعديلات التي لا تنتهي، مشيراً الى ان حالة اليأس والاحباط ان مثل هذه الازمات تشهدها كل الدول وتعامل معها الاجهزة الحكومية ضمن صلاحياتها والقرارات التنفيذية دون ان يؤدي ذلك الى توجيه تلك المؤسسات كل أعمالها لهذا الجانب، وترك واجباتها الرئيسية من صياغة

دعا النائب عبدالرحمن العنبري السلطتين التنفيذية والتشريعية الى الخروج من حالة الجدل والمراوحة في ادائهما في ما يخص تناول ادارة الشأن اليومي للدولة والازمات التي تطرأ على الشأن العام الى اداء يتناول انجاز القضايا والمشاريع الاستراتيجية التي تمثل الرؤية المستقبلية، بما يحقق الاصلاح الشامل والتنمية المعطلة في الكويت منذ عقود بسبب الإلتصاف بالمشاكل اليومية التي يجب ان تتعامل معها اجهزة الدولة المختصة.

وعرب العنبري في تصريح صحافي عن اسفه لما تشهده البلاد من استنزاف جهود المؤسسات الدستورية من حكومة ومجلس امة في تفاصيل الازمات التي تظهر بين حين واخر مثل وباء الانفلونزا ومحطة مشرف وغيرها، بالرغم من ان مثل هذه الازمات تشهدها كل الدول وتعامل معها الاجهزة الحكومية ضمن صلاحياتها والقرارات التنفيذية دون ان يؤدي ذلك الى توجيه تلك المؤسسات كل أعمالها لهذا الجانب، وترك واجباتها الرئيسية من صياغة

## السعدون للشمالى: هل كان للدولة دور في بيع أسهم «زين»؟

### سأل عن إجراءات الحكومة لإيجاد حل نهائي لـ «البدون»

بتطور المفاوضات لشراء النسبة التي أعلن عنها في الشركة حتى يمكن له ان يطمئن اولا الى سلامة وضع المال العام من خلال الملكية الكبيرة للدولة وحتى يقوم كذلك بتوجيه الجهات المختصة بالعمل على حماية حقوق المساهمين والمساواة بينهم دون السماح لاي انتفاء او تمييز بين حملة الأسهم وخاصة صغارهم بعد التأكد من سلامة الإجراءات وهل تم ذلك فعلا وما مقدار النسبة التي تملكها كل من الهيئة العامة للاستثمار واي من الهيئات والمؤسسات العامة سواء بشكل مباشر او غير مباشر، وتتضارب الأنباء حول طبيعة صفقة بيع نسبة كبيرة من أسهم شركة «زين» بينما نسب الى ممثل مجلس ادارة الشركة في اخر اجتماع غير عادي للجمعية العمومية للشركة فنى وجود اي عرض لشراء نسبة من اسهم الشركة ثم الاعلان عن ذلك رسميا عن توقيع اتفاقية البيع وتحديد هوية المشتريين، ثم صدرت تصريحات منسوبة الى شركتين وردت اسمائهما ضمن أسماء المشترين نفتا فيها ان تكونا طرفا في اتفاقية بيع وشراء اسهم «زين»، وبالنظر لما يمثله هذا التصارب في المعلومات والأخبار المعلنة والتصريحات من غياب للشفافية في مثل هذه الاتفاقيات وما يمكن ان يحدثه او يكون قد أحدثه فعلا كل ذلك فضلا عن ما قد يترتب عليه من انعكاسات وتأثيرات غير محمودة على مجمل الأوضاع في سوق الكويت للأوراق المالية خاصة وعلى الاقتصاد الوطني بشكل عام بسبب هذه المعلومات المتضاربة والعدم الشفافية.

وبالنظر لما تمتلكه الدولة من نسبة مؤثرة في ملكية شركة «زين» مما يترتب عليها علاوة على ما تتحمله من مسؤولية دستورية وقانونية تجاه المال العام ومسؤولية أخرى تجاه مساهمي شركة «زين» وخاصة الصغار منهم وذلك بايضاح الحقيقة كاملة عن كل ما تم من اجراءات وما صار الانتهاء اليه من اتفاقيات، فإني اطلب بإفادتي بالتالي: هل كان للدولة من خلال ممثليها في مجلس ادارة شركة «زين» اي علم او دور او رأي في اتفاقيات بيع النسبة التي أعلن عنها من اسهم الشركة وهل كانت الدولة من خلال ممثليها طرفا في المفاوضات التي اجريت قبل اعلان الاتفاق، وماذا كان موقفها، وهل تم اخطار مجلس الوزراء

#### قضية البدون

وسال السعدون وزير الداخلية الشيخ جابر الخالد حول الإجراءات التي اتخذتها الحكومة للاسراع في حل قضية البدون بشكل حاسم ونهائي، مطالبا بتزويده بكشف ميين فيه عدد الذين تم البت في طلباتهم من الطليات المعروضة على اللجنة العليا للجنسية وذلك منذ تقديم هذه الطلبات وحتى تاريخ الاجابة عن هذا السؤال، وبيبان تفصيلي بالاجراءات التي اتخذتها الحكومة او تنوي اتخاذها لتحقيق ما سبق ان اعلنت عنه من ضرورة الاسراع في حل هذه القضية بشكل حازم وحاسم ونهائي، على ان يراعى في كل ذلك اولا المصلحة العليا للوطن التي جسدها الدستور والقوانين المعمول بها، وان يتعد ثانيا عن اي حلول عسوائية قد تؤدي الى مكافاة من لا حق له او الى حرمان صاحب الحق في الجنسية الكويتية.

## بورمية لوزير الدفاع: ما الحاجة إلى مصنع الثلج وماذا قدمتم لشهداء الإديرع؟

لجنة المناقصات بوزارة الدفاع ام ان الترسية على هذه الشركة تمت باوامر مباشرة؟ وهل الهدف من انشاء المصنع هو فقط لتزويد القوات المسلحة بالذخائر التي تحتاجها ام ان الامر يتعدى ذلك لتصدير انتاج هذا المصنع للخارج؟ وهل تم عمل دراسة جدوى لهذا المصنع قبل دعوة هذه الشركة لإنشائه؟ وما اسم الشركة التي تقدمت بإنشاء هذا المصنع ومن هم ملاكها ومن هو المفوض بتوقيع العقد نيابة عن الشركة؟

وهل تم تخريجهم مع دفعتهم في احتفال التخريج الذي شمله برعايته سمو امير البلاد؟ كما سال عن قيام الوزارة بالاتفاق مع احدى الشركات لإنشاء مصنع للذخيرة، متسائلاً هل تم توقيع العقد مع هذه الشركة وتم قيمة عقد انشاء هذا المصنع؟ وهل تمت دعوة عدة شركات لتقديم عطاءاتها حول انشاء هذا المصنع ام ان من تقدم فقط الشركة التي تم التعاقد معها. وهل تم عرض اقامة هذا المصنع على

واستفسر البراك عن تصريح وزير الدفاع بعد حادثة الإديرع التي استشهد فيها ثلاثة من العسكريين واصيب فيها عدد اخر بانه سيتم تعويض أهالي الشهداء والمصابين ماديا ومعنويا، متسائلاً ماذا قدمت الوزارة لأهالي الشهداء من تعويض مالي بسبب استشهادهم بهذا الحادث الأليم والذي تسبب بانفجار قذيفة RBG؟ وهل تم دفع الدية الشرعية لأهالي الشهداء، ومتى تم ذلك؟ وهل تم تكريم الشهداء معنويا

وجه النائب د. ضيف الله بورمية حزمة من الاسئلة البرلمانية الى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك تناولت عدداً من المواضيع المتعلقة بالقطاع العسكري بشكل مفصل. وطلب بورمية في سؤاله الاول افادته عن اسباب تعاقد وزارة الدفاع لإنشاء مصنع الثلج؟ وهل هناك حاجة فعلية لمثل هذا التعاقد؟ وما اسم الشركة التي تعاقدت معها لانشاء مصنع الثلج؟ ولماذا ابرمت الوزارة عقد المصنع قبل ان توفر الموقع الخاص بإنشائه من اسباب في تعطيل المشروع؟ ولماذا وقعت الوزارة العقد المذكور وتاخرت في توفير خدمتي الماء والكهرباء الى الموقع الخاص بالمصنع؟ ولماذا تم تسليم الجهة التي تعاقدت معها الوزارة لإنشاء المصنع 75% من قيمة العقد والبالغ اكثر من عشرة ملايين دولار؟ وعلى اي اساس تطالب الجهة التي تعاقدت مع الوزارة لإنشاء المصنع بغية قيمة العقد؟ وهل صحيح ان الجهة المتعاقدة مع الوزارة تطالب بتعويض مالي قدره 5 ملايين دولار؟ وعلى اي اساس في العقد تستند تلك المطالبة؟ ولماذا قامت الوزارة بترسية إنشاء مصنع الثلج عبر الاوامر المباشرة؟ ولماذا تراجعت عن قرارها السابق بالذهاب الى لجنة المناقصات المركزية؟ وهل تم استلام المصنع وتشغيله؟ وهل استملت وزارة الدفاع انتاج هذا المصنع من الشركة؟ وما المصاريف السنوية والخسائر التي تتكبدها الوزارة بسبب عدم تشغيل هذا المصنع؟ وما العقوبات المالية التي طبقت على الشركة بسبب عدم تنفيذها بتنفيذ وتشغيل المصنع في الوقت المحدد؟

كما سال بورمية وزير الدفاع عن ايقاف علاوة بدل خطر التي كانت تصرف لمنتسبي الوزارة من العسكريين منذ عدة سنوات، مطالبا بإفادته متى تم ايقاف هذه العلاوة وما هو السند القانوني لذلك؟ ولماذا تم ايقافها فقط عن منتسبي وزارة الدفاع من العسكريين وما هو السند القانوني لهذا الإيقاف؟ وهل هناك نية للرجوع عن هذا القرار وصرف هذه العلاوة مرة أخرى للعسكريين العاملين بالوزارة.

### القلاف يعيد سؤاله للساير بشأن المعاملات المنجزة للنواب

أعاد النائب حسين القلاف توجيه سؤاله البرلماني إلى وزير الصحة د. هلال السايير حول عدد المعاملات المنجزة لكل عضو في مجلس الأمة، مؤكداً أن الجواب الذي جاءه كان بعيداً كل البعد عن السؤال، مطالبا بتزويده بعدد المعاملات التي قدمت من قبل الأعضاء للوزارة بجميع فروعها وأقسامها وإداراتها، مع توضيح عدد المعاملات التي تمت الموافقة عليها، وعدد التي رفضت.

## البراك للشمالى: من هم أعضاء مجلس إدارة البنك المركزي؟



مسلم البراك

وجه النائب مسلم البراك سؤالاً إلى وزير المالية مصطفى الشمالي طالب فيه بأسماء أعضاء مجلس إدارة البنك المركزي وتاريخ تعيين كل منهم مع تحديد سيرهم الذاتية، وكم عدد الاجتماعات التي عقدها مجلس إدارة البنك في الفترة من 1 يونيو 2008 لغاية 30 يونيو 2009.

كما طالب بتزويده بأسماء رئيس وأعضاء مجالس إدارات البنوك التجارية المحلية، وحجم القروض التي حصل عليها أي عضو من أعضاء مجالس إدارات البنوك كل في البنك التابع له بدون تحديد الأسماء، وهل هناك قروض أو تسهيلات منحت بدون ضمانات؟ أرجو تحديد ذلك بدون تحديد أسماء.

واستفسر البراك عن حجم المبالغ التي دفعت من البنك المركزي أو من أي هيئة أو مؤسسة حكومية لبنك الخليج مع تحديد تاريخ الإيداع وكم هي الخسارة التي تكبدها البنك نتيجة لهذه الخسارة من تلك العمليات، وما الإجراءات القانونية التي اتخذها البنك المركزي ضد بنك الخليج إزاء هذه التصرفات المالية المتعلقة بالمشنقات المالية وإعلان ان بعض العملاء امتنعوا عن السداد فهل منهم أحد من أعضاء مجلس الإدارة؟ وهل صدر قرار من مجلس إدارة البنك لمخجم هذه القروض والتسهيلات أم إنها صدرت بقرار من رئيس مجلس الإدارة؟

Italian Concept

إيتالين كونسبت

www.italian-concept.com

لعشاق الفخامة والذوق الرفيع تم وصول تشكيلة جديدة من أحدث موديلات المورانو والإضاءة الإيطالية

السويح - شارع كندا داي - جمعه و/ه - عمل ٤٢ الخوير

Live & Light

Tel. +965 24918940  
Shuwaiikh - Canada Dry Street - Wara Center - Shop # 42  
Kuwait

مكتبة... الحياة أفضل

1812 000 - bkme.com

تأسس عام 1981

عيدديتك مبجّر مع الأوسط

www.bkme.com

ودائع الأوسط الثابتة تضمن فرحة أيامكم حول وديعتك إلى الأوسط، واريح رحلة عمرة أو حج

- سحب أسبوعي على رحلة عمرة أو حج
- الححد الأدنى للوديعة 5,000 د.ك.
- إستلم أرباحك مقدماً
- عوائد تنافسية
- فترات مرنة للوديعة من 3 أشهر إلى 5 سنوات

# تطور القضاء الكويتي مرهون بإقرار قانون السلطة القضائية

## يجب استغلال المناصب القضائية المتولية رئاسة تشريعية المجلس وقانونية الوزراء

حسين الصبالح

يستعد المجلس الأعلى للقضاء في المرحلة المقبلة، لإنجاز ثلاثة ملفات، هي إقرار قانون السلطة القضائية الذي يضمن الاستقلال الإداري والمالي له، ومشروع تقاعد القضاة، وأخيراً توفير المباني القضائية ودور العدالة.

لماذا أصبح نادي القضاة حلماً يراود القضاة؟



على الرغم من تحديد المجلس الأعلى للقضاء قبل نحو شهر، أولويات عمله في الفترة المقبلة، التي تتمثل في التحرك نحو إقرار قانون السلطة القضائية وقضية توفير مباني العدالة، وإقرار مشروع تقاعد القضاة لكن المجلس الأعلى للقضاء مطالب بتشكيل جبهة ضغوط مبررة لإقرار مشاريعه الثلاثة.

تحقيق

وإذا كانت السياسات السابقة التي اتبعتها المجلس الأعلى للقضاء في تحقيق مطالبه أمام السلطة التنفيذية، قد حققت الكثير من الغايات إلا أنها اتسمت بالكثير من البطء والروتين الممل، وهو ما جعل العديد من الملفات "مكاثرتين"، وأبرز تلك الملفات هو ملف نادي القضاة، الذي بات كالحلم الذي يسمع به القضاة ولا يرونه، ولعل أسرع الملفات التي استطاع المجلس الأعلى للقضاء على جسمها هو ملف زيادة رواتب أعضاء السلطة القضائية، الذي صاحبه دعوى قضائية رفعت لأول مرة في تاريخ الكويت من أكثر من 100 قاضٍ ووكيل نيابة، وبالتالي فإن أسرع الملفات تم إنجازها بالتصعيد، ولم تسعف الطرق التقليدية التي كانت توجه من أجل إنجاز

المجلس الأعلى للقضاء مطالب بفتح قنوات اتصال مع مجلسي الأمة والوزراء



حسين الصبالح  
h.alabdullah@aljarida.com

للحظة  
والمحامين  
مع التحية!

بين فترة وأخرى تشهد علاقة المحامين ببعض القضاة ووكلاء النيابة بعض التوتر، والسبب في رأيي يعود إلى غياب الدور الذي يتعين على جمعية المحامين أن تلعبه في احتواء أي توترات قد تشهدها تلك العلاقة، لأن الجمعية هي الحاضن لقضايا المحامين وهي المحرك والمفعّل لقضاياهم، وبالتالي فإن الدور الذي يتعين على رئاسة جمعية المحامين أن تلعبه يجب أن يكون مؤثراً وفعالاً ولكن للأسف فالجمعية غير قادرة على الخلافات التي تحدث بين أعضاء مجلس الإدارة، فكيف لها أن تحتوي الخلافات التي قد تحدث بين بعض السادة القضاة أو

وكلاء النيابة بسبب الاحتكاك اليومي في العمل القضائي وبين المحامين، وهو أمر يتطلب من السادة أعضاء مجلس إدارة الجمعية أن يتجاوزوا خلافاتهم وأن يرموها وراء ظهورهم وأن يعالجوا قضايا المحامين الحقيقية، فالعلاقة باسادة بين المحامين وبعض الوكلاء في النيابة شهدت في الفترة الأخيرة توتراً ترتب عليه رفع شكوى من أحد الوكلاء ضد أحد المحامين، وانتهى الأمر إلى صدور حكم قضائي ضد أحد المحامين، ومع الاحترام الكامل لحق السيد الوكيل واحترامي الكامل لحق المحامي، فإن الأمر كان يتطلب تصافر الجهود بين الجمعية المحامين الكويتية وبين الإخوة في النيابة العامة وعلى رأسها النائب العام المستشار حامد العثمان، والذي لا أشك يوماً في جهوده وتعاونيه مع السادة المحامين، بل أنه

دائم لقضاياهم وملم لمطالبتهم القانونية وفي الوقت ذاته حافظ لحقوق السادة وكلاء النيابة. ويعيدنا عن هذا المشهد الذي أتمنى أن ينتهي بالصلح ونحن في شهر الخير، أتمنى من الإخوة الأفاضل في مجلس إدارة جمعية المحامين الكويتية أن يرموا خلافاتهم وراء ظهورهم وأن يتحركوا لبدء صفحة جديدة مع السلطة القضائية، وأن يفتحوا قنوات للحوار مع رؤساء المحاكم وأعضاء المجلس الأعلى للقضاء لترميم العلاقة التي تربط المحامين بالسادة أعضاء السلطة القضائية من وكلاء نيابة وقضاة ومستشارين، وكلي ثقة بتعاون الإخوة في السلطة القضائية مع مجلس إدارة جمعية المحامين لأن ما يؤلمهم يؤلمنا وما يفرحهم يفرحنا، ولا أحد يريد لهذا الجهاز سوى الاستقرار والإبداع والعباءة في تقديم رسالته على أكمل وجه.

مجدية وتكلفة الدولة مبالغ طائلة وخير مثال مجمع المحاكم في الرقعي!

المواجهة

ولن يبقى أمام المجلس الأعلى للقضاء سوى استخدام خيار المواجهة، من أجل إقرار قانون السلطة القضائية لأن استقرار السلطة وضمان عطائها وتحقيق طموحاتها لن يتحقق من دون قانون يضمن لها حرية اتخاذ القرار المالي والإداري، وإنهاء الوضع الفضيحة الذي يلزم المحاكم لدى توفير "الدباسة"، مخالطة وزارة العدل لتوفيرها، وهو وضع مخجل لا يتناسب مع ما يقدمه القضاء الكويتي على صعيد تحقيق العدالة.

بوجود وزير قضائي ورئيس قضائي للجنة التشريعية، وهو ما يتعين على المجلس الأعلى للقضاء أن ينال فرصة قضائية الأطراف التي يبدؤها ملف قانون السلطة القضائية وهي فرصة قد لا تتوافر مرة أخرى ومن المهم قطتها.

قنوات

ومع بداية الموسم القضائي الجديد فإن المجلس الأعلى للقضاء مطالب بفتح قنوات الاتصال مع اللجنة التشريعية، في مجلس الأمة واللجنة الوزارية في مجلس الوزراء، فضلاً عن ضرورة وضع لبرنامج زمني يتمسك من خلاله إقرار هذا المشروع التاريخي الذي يدخل الكويت إلى بوابة الاستقلال القضائي على مستوى الوطن العربي، والذي يعد سابقة لا تحظى بها الكثير من الدول. يبقى على المجلس الأعلى للقضاء اختيار التوقيت المناسب من أجل تحريك ملفه الأبرز، وحظي أيضاً بموافقة اللجنة الوزارية التي كان يرأسها وزير العدل السابق المستشار حسين الحريتي الذي يتولى اليوم رئاسة اللجنة التشريعية في مجلس الأمة، وبالتالي فإن إقرار قانون السلطة القضائية، أصبحت مرهقة وغير مؤقتة،



حسين الحريتي

المالي والإداري بعيداً عن وزارة العدل.

الحكومة والمجلس

وفي المقابل فإن مجلس الأمة مطالب عبر لجنته التشريعية بتحريك قانون السلطة القضائية، والذي وصل إلى مراحل النهائية في المجلس السابق، وحظي بموافقة اللجنة التشريعية في المجلس السابق، وحظي أيضاً بموافقة اللجنة الوزارية التي كان يرأسها وزير العدل السابق المستشار حسين الحريتي الذي يتولى اليوم رئاسة اللجنة التشريعية في مجلس الأمة، وبالتالي فإن إقرار قانون السلطة القضائية، أصبحت مرهقة وغير مؤقتة،



راشد الحماد

سيعمل على تحريك مشاريع المبادئ القضائية ودور العدالة، خاصة أن القانون يعطي للأمانة العامة للمجلس الأعلى للقضاء الاستقلالية الإدارية والمالية، التي مع هذه الاستقلالية سيتمكن من تحقيق مشاريعه ولبني احتياجاته بشكل حقيقي وكامل.

إقرار

ومن دون قانون السلطة القضائية، لن يتمكن المجلس الأعلى للقضاء من تحقيق مشاريعه القضائية كاملة، وبالتالي فإن المجلس الأعلى للقضاء مطالب بالعمل نحو إقرار قانون السلطة القضائية، الذي يضمن للقضاء الاستقلال



يوسف غنم الرشيد

الملفات العالقة، والتي أصبحت اليوم مرهقة للقضاء ولم يعد بمقدوره أن يتحرك لمسافة أكثر.

مطالب

وإذا كان المجلس الأعلى للقضاء مطالباً بنقل القضاء من مرحلة إلى مرحلة، فإن على السلطة التنفيذية أن تحرر مطالب القضاء أولاً بدعم قانون السلطة القضائية، والذي وصل مراحل النهائية وينتظر إقرار وزارة المالية عليه.

وبعيداً عن تحقيق مطالب المجلس الأعلى للقضاء فإن المعالج لجميع مشاكل أعضاء السلطة القضائية، وتحريك كافة مشاريعه لن يكون إلا بفتح قانون السلطة القضائية، والذي



الرسوم و«المحامين»



عمر العيسى

على الإخوة في جمعية المحامين ألا يكونوا طرفاً في خلاف سابق بين مراقب ومدير الرسوم القضائية، وعلى حسب المعلومات فإن المراقب طلب النقل إلى إدارة أخرى، وبالتالي فإن إثارة الخلاف وتوجيهه لا يخدم قضايا المحامين.

عودة بورسلي والعسكري



سلطان بورسلي

حسب المعلومات الواردة فإن الموافقة المبدئية على إعادة المستشار سلطان بورسلي للعمل في محكمة الاستئناف بعد تركه لمنصبه كوكيل لوزارة العدل تمت، وكذلك الموافقة على إعادة القاضي الخلووق والمتواضع فيصل العسكري والذي يعد مكسباً للقضاء الكويتي، ومنا إلى مجلس القضاء.

الرئيس عبدالله العيسى



عبدالله العيسى

الرئيس عبدالله العيسى أتمنى من المجلس الأعلى للقضاء أن يشكل لجنة لدراسة مشروع تقاعد القضاة، وأن يتولى هذه اللجنة أحد المستشارين السابقين واقترح أن يكون رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار عبدالله العيسى، هذا الرجل الذي أعطى القضاء الكويتي الكثير والكثير وبإمكانه أن يخدم مرة أخرى في بحث المشاريع التي تؤمن حياة القضاة بعد التقاعد.

للحماد مع التحية

أتمنى من نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون القانونية وزير العدل وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار راشد الحماد، أن يعيد تشكيل لجنة التشرية الدائمة برئاسة رئيس المجلس الأعلى للقضاء المستشار يوسف غنم الرشيد، لما لهذه اللجنة من أهمية في مراقبة ومتابعة التشريعات بعد أن تم إلغاؤها.

معهد القضاء

معهد الكويت للدراسات القضائية والقانونية من الأجهزة المعاونة لعمل السلطة القضائية، ونتمنى منه أن يقيم دورة مؤسسات المجتمع المدني كما كان يفعل سابقاً.

تكريم الرقيب

المدير السابق لإدارة مكتب رئيس المجلس الأعلى للقضاء ورئيس المحكمة الدستورية ومحكمة التمييز سعد الرقيب يستحق التكريم فالرجل أفنى حياته الوظيفية في خدمة هذه الإدارة ومستشارنا بوضوح رئيس المجلس الجديد لن يتوانى عن تكريمه.

أسرار

## «آفاق» الجامعية تطلق منتداهم الثقافي مطلع العام الدراسي



أحمد الشريف

الجامعي 2009 - 2010 في الأسبوع الثاني من الفصل الدراسي الأول، مشتملا على بعض البرامج اللغوية والاجتماعية والثقافية، إضافة إلى برامج الزيارات والمقابلات والرحلات المتنوعة التي تهدف إلى تحقيق الأهداف السابقة الذكر. مختتما حديثه بأن مشروع المنتدى يعد نواة أساس لبرامج علمية وعملية مستقبلية تتطلبها الحاجة الجامعية في اتجاهاتها المعاصرة.

الخارج من خلال إعدادهم بطريقة ضمنية تعليمية لنقل الصورة السليمة للكويت وثقافتها من جانب، وللعالم العربي والإسلامي من جانب آخر. وأكد أن المشروع يسهم - بنسبة ما - في محو ما علق بإذهان أولئك الطلاب من صور ومفاهيم سلبية بفعل بعض تقارير الإعلام العالمي تجاه المجتمع الكويتي، والعالم العربي والإسلامي، لافتاً إلى أنه يشكل دافعا قويا أمام الطلاب لبدل المزيد من الجهد في دراسة مقرراتهم الجامعية ذات الصلة باللغة العربية وثقافتها وتاريخها وإعلامها وإعلامها المتنوع؛ حيث إن لقاءاتهم تلك ستخصص لها درجات علمية معتمدة ضمن درجات تقييم المقررات المعتمدة. وذكر أن المشروع ينمي البعد اللغوي والثقافي والاجتماعي لدى الطلاب كافة، وفي الوقت نفسه ينمي الإدراك المطلوب بمنافع مثل هذا الاندماج مع الآخر، مبيّنا أنه يسهم أيضاً في صقل شخصية الطالب الجامعي الواعده، وبناءها بناءً يُخرجها من أفقها المحلي الضيق إلى أفق العولمة للانطلاق بها إلى العالمية.

تستعد جريدة آفاق الجامعية لإعداد منتداهم الثقافي بالتعاون مع وحدة اللغة العربية لغبر الناطقين بها في مركز اللغات بجامعة الكويت. وقال رئيس تحرير جريدة آفاق الجامعية د. أحمد الشريف في تصريح صحفي إن مشروع «منتدى آفاق الثقافي» سيدشن مطلع العام الدراسي الجديد، وذلك حرصاً على إعداد جيل ونشء طلابي جامعي يمكنه التخاطب والتحاور مع الآخر من جانب ويتقبل هذا الآخر. وأوضح الشريف أن المشروع يهدف إلى منح الطلاب العرب وغير العرب فرصة اللقاء ومعرفة الآخر عن قرب، مبيّنا أنه يتقارب الطلاب المنشود يتعزز لديهم الفهم المتبادل في حوارهم معاً، مما يفتح قناة لتعريف مفهوم حوار الحضارات التي تمثلها ثقافات أولئك الطلاب. وأضاف الشريف أن الموضوع يحقق جوانب أساسية من سياسة الوسطية التي تنتهجها دولة الكويت في بناء شخصية مواطنيها وطلابها بمختلف مراحل التعليم العام والجامعي بصورة خاصة، مشيراً إلى أهمية هذا المشروع في نقل صورة الكويت الحضارية إلى الخارج، وقال إن الطلاب غير العرب يبدون صوت الكويت الواعد إلى

## الجموع الطلابية تترقب انتخابات «الآداب» الساخنة! «المستقلة» و«التآلف» تتنافسان على مقاعد الرابطة... و«الوسط» تبقى ثالثة

عماد العلي

عام السابق مع الوسط، بعد أن قامت «التآلف» الطلابي بتبادل الأصوات مع الوسط الديمقراطي كانت تتميز به التآلف الطلابي كل عام.

### مراقبون انتخابات

«الجريدة» سالت قياديا سابقا في انتخابات جامعة الكويت وأحد مراقبي الساحة الانتخابية حاليا للوقوف على آرائه في ما يخص الوضع الانتخابي في كلية الآداب، فأكد أن خطوط القائمة المستقلة في انتخابات الآداب أكثر من منافستها التآلف الطلابي، لوجود عدد من المسببات التي تعطلها الأفضلية، أهمها الإنشقاقات الكثيرة التي قصمت ظهر التآلف الطلابي، خاصة أنها تعد سابقة فريدة في كلية الآداب بانشقاق أكثر من 10 أشخاص و4 قوائم مرة واحدة والانضمام إلى قائمة أخرى. ويضيف المراقب، مع كل هذه الأسباب تعد كلية الآداب من الكليات المجهولة وصعب التخمين بفوز قائمة على أخرى، مؤكداً في الوقت نفسه، قدرة أي قائمة على السيطرة على الوضع في لحظات قليلة، وذلك بسبب أعداد المسجلين الكبيرة التي تُقبل في الكلية كل عام. وأوضح المراقب أن هذا الوضع يعد أفضل وضع تعيشه القائمة المستقلة، وإن لم تحقق الفوز بمقاعد الرابطة هذا العام فسكوتون من الصعب عليه تحقيقه في أعوام قادمة، خاصة أن أكثر ما يميز القائمة المستقلة في كلية الآداب أن وضع الطلبة العام يكون دائما أكثر قبولاً لها من منافستها التآلف الطلابي.

### حظوظ مختلفة

إن كانت قائمتنا المستقلة والتآلف الطلابي يسعيان بشكل جاد إلى الظفر برابطة طلبة كلية الآداب هذا العام، فعليهما عدم تجاهل قائمة الوسط الديمقراطي الموجودة على الساحة الانتخابية في الكلية، خاصة مع تحقيق الوسط لرقم جيد إن لم يكن ممتازا في انتخابات العام الماضي. ومع تأكيد أكثر من مصدر طلابي لـ«الجريدة» توجه قائمة الوسط الديمقراطي إلى التحالف بشكل رسمي مع قائمة الإرادة الطلابية تحت مسمى الإرادة الطلابية، يظل وضع الوسط الديمقراطي وضعاً جيداً خاصة من ناحية الطالبات اللاتي حققن رقما ممتازا للوسط في العام السابق، خاصة في صناديق انتخابات الاتحاد الوطني لطلبة الكويت.

لكن مراقبي الساحة الانتخابية يؤكدون أن وضع الوسط الديمقراطي لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يكون أفضل من العام السابق، خاصة أن قائمة التآلف الطلابي لا تستطيع هذا العام أن تكرر تجربة

وأشكت القوائم الطلابية في كلية الآداب أن تنتهي من كل استعداداتها ولما ستأتي الأخيرة للدخول بشكل رسمي في انتخابات كلية الآداب للعام النقابي 2009 - 2010، وتشهد الكلية تحديداً هذا العام منافسة شديدة بين قائمتي التآلف الطلابي، التي تقود رابطة طلبة كلية الآداب منذ 4 سنوات، والقائمة المستقلة التي تسعى بشكل كبير إلى استعادة الرابطة بعد خسارتها في عام 2005، خاصة أن القائمة المستقلة حققت انتصارا تاريخيا في عام 2004 بالنسبة إلى أرقام الكلية في ذلك الوقت. وتعود المنافسة هذا العام بين القائمتين إلى عدة أسباب، وتميل فيها الكفة إلى المستقلة، خاصة بعد انشقاق عشرة من عمالي التآلف الطلابي وانضمامهم إلى القائمة المستقلة هذا العام، بالإضافة إلى إعلان أكثر من أربع قوائم تحالفهم مع القائمة المستقلة بعد انشقاقهم كذلك عن التآلف الطلابي، خاصة إذا علمنا أن هذه القوائم بالإضافة إلى الأشخاص المشفقين، يعون من أقوى قواعد التآلف الطلابي في كلية الآداب.

### مشاكل

يتفق الجميع على أن قوة التآلف المستمدة من تحالفها مع القبائل وخوضها للفرعيات باسم القائمة بات شيئا منسيا، خاصة أن ميزان القبائل قد تساوى بين القائمتين في الوقت الحالي، وانتشار المشاكل في القائمة الحمراء «التآلف الطلابي» بشكل بات واضحا، ففي الوقت الذي أعلنت فيه «الجريدة» في وقت سابق من الفصل الدراسي الأول العام الماضي، تقديم أحمد الشمري استقالته عن تنسيق القائمة، ومع إصرار قيادتي القائمة على النفي، عادت القائمة في وقت لاحق لتؤكد خبر «الجريدة» باستقالة الشمري من منصبه وتعيين أحمد الشلاحي المنسق العام السابق كمُنسق جديد لهذا العام أيضا، خاصة بعد تحقيقه لرقم كبير في انتخابات العام السابق لمصلحة قائمة التآلف الطلابي وفوزه بصندوق الطلبة والطالبات. لكن المفاجأة التي علمت بها «الجريدة» كانت

# زكاتني

## تنمية لمجتمعي...

### خدمة التبرع من خلال الرسائل (SMS)

الرمز	المشروع
Z	البنوك
S	صناديق
K	كليات وندوات
G	إغاثة
E	صدقة جارية
B	دفع البلاء
T	تأمين للأسر الفقيرة
H	حقيبة الطالب
M	مشروع ولانم الأقطار (المحلي)
F	زكاة الفطر
C	مشروع الكسوة

99991 VIVA 55244

www.zakatni.org.kw

## «التجمع الوطني» يبارك قبول المستجدين في الجامعات المصرية

طالب «اتحاد مصر» بإقامة برامج إرشادية لهم

عبر رئيس التجمع الوطني لطلبة الكويت في جمهورية مصر العربية فالح الشمري عبر تصريح صحفي عن تهنئته للطلبة الكويتيين المقبولين في جميع الجامعات المصرية من قبل السفارة الكويتية والتعليم العالي الكويتي، وتمنى من الله التوفيق لهم وحصولهم على أعلى الشهادات الدراسية بإذن الله تعالى.

وأضاف الشمري في البيان: «نيلهم أننا في خدمتهم بجميع الجامعات المصرية الحكومية أو

## ... وتجمع الأردن يرحب بزيارة العاهل الأردني إلى الكويت

رحب رئيس التجمع الوطني لطلبة الكويت في المملكة الأردنية الهاشمية المحامي محمد العتيبي بزيارة ملك المملكة الأردنية الهاشمية عبدالله الثاني إلى الكويت.

وقال العتيبي في تصريح صحفي له بهذه المناسبة إن مثل هذه الزيارات تترجم عمق العلاقة الأخوية والارتباط، وتؤكد وحدة

### حفل إفطار السادة أعماء نادي التخيّل وأسرهّم في فندق ومنجج شاطي التخيّل

بدعوة من السيد ربيع السنن مدير عام فندق ومنجج شاطي، التخيّل اجتمع أعضاء نادي التخيّل يوم السبت 22 أغسطس في فندق ومنجج شاطي العثمانية التقليدية خصوصا جو أسري بهيج ومرتق الأجواء الرمضانية التراثية. وقد استقبل طاقم الإدارة في الفندق باستقبال المدعوين من أعضاء نادي التخيّل وأسرهّم حيث رحبوا بهم في خيمة التخيّل ذات الطابع الشرقي المميز والممتدة على شاطئ البحر وأجواض السباحة جلساتها الجديدة وديكوراتها المبهرة. وقد أبدى الحضور إعجابهم

### استمرار خدمة الوقف عن طريق الاكشاك الإلكترونية مع شركة شبكة الخدمات الالية E.Net

حرصا من الأمانة العامة للأوقاف ممثلة في إدارة مركز نظم المعلومات على استمرار تشغيل عملية الوقف على مختلف فئات التجمع الكويتي، فإنه قد تم تحديث خدمة الوقف عن طريق الاكشاك الإلكترونية مع شركة شبكة الخدمات الالية E.Net في مقر الأمانة العامة للأوقاف - الدسم. وذلك بحضور السيد / د. محمد عبدالغفار الشريف الأمين العام للأمانة العامة للأوقاف والسيد / صباح خالد العليم رئيس مجلس إدارة شركة شبكة الخدمات الالية E.Net والعضو القنصل للشركة والسيدة / حنان يوسف الشميري مدير مركز نظم المعلومات. وقد تم التعاقد مع شركة شبكة الخدمات الالية E.Net التي تأسست في نوفمبر 2005 كشركة مساهمة كويتية مملوكة برأس مال 1.260.000 د.ك. وبمختصة في مجال الدفع الإلكتروني والخدمات المساندة من خلال بوابات دفع الإلكتروني وذلك لتوفير خدمات متعددة في نقطة خدمة واحدة بما يوفر الوقت والجهد للمجهور وقطاع الأعمال والجهاز المصرفي وذلك لتقديم خدمة الوقف عبر الاكشاك الإلكترونية - Kiosk والتي تعتبر استكمالا للخدمة الشائبة من مشروع الوقف الإلكتروني (e-WAQF) و تعد أحد الإجراءات الرائدة التي تلغز بها الأمانة العامة للأوقاف.

وهذه الأمانة تتيح لـ مختلف فئات التجمع وشركائه الراغبين في الإيقاف من تقديم أوقافهم بكل سهولة ويسر في إطار نظام آمن وحماية عالية الظاهرة والوجود باستخدام الأكواد الإلكترونية المتألفة حاليا 93 جهازا ومنتشرة في معظم الجامعات التجارية الرئيسية والجمعيات التعاونية المنتشرة في دولة الكويت وعلى سبيل المثال لا الحصر في (جمعيات الجارية وطرف والمصاحبة) مجمع الرحاب، مجمع سبروت مجمع بهبهاني، اولو هابر، مرارة، مجمع أجيال) مجمع أولاد/مجمعات العرييد/ السوق الكبير) مجمع الأوقاف وغيرها من أماكن الجمعيات البشرية في جميع المناطق الكويتية وذلك الجهاز الموجود في مقر الأمانة العامة للأوقاف - الدسم. يتيح المشروع الفرصة للأوقاف لاختيار المصرف الذي يريد الإيقاف له من بين ستة عشر مصرفا (عمود الخبرات، عمود المساجد، الأوقاف، المقادير، الأوقاف، سبيل قيام، المصرف، رعاية القرآن الكريم، رعاية العلم والمبدعين، رعاية العاقين وذوي الاحتياجات الخاصة، التنمية المجتمعية، الرعاية الصحية، التعاون الإسلامي، عائلة النديم، الدعوة والإغاثة، الحج والعمرة). ومن خلال هذه الاكشاك الإلكترونية يمكن الدفع باستخدام بطاقة الصرف

# KUWAIT AIRWAYS

## تعلن مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية عن حاجتها لشغل الوظيفة التالية

### ضابط تأمين

وفقا للاشتراطات الوظيفية التالية:

- 1 - مؤهل جامعي أو دبلوم متخصص تأمين
- 2 - إجادة اللغة العربية والإنجليزية
- 3 - إجادة استخدام الكمبيوتر والبرامج الخاصة به

ويشترط للتعيين اجتياز الاختبارات والمقابلات الشخصية واستيفاء الشروط الملزمة للتعيين وفقا للوائح والأنظمة المؤسسة وعندنا بالغ الاختيار على أكثر من مرشح تكون المفاضلة وفقا لما يلي:

- الأولوية للكويتيين
- التقدير العام الأعلى للمؤهل
- الأكبر سنا
- يتقدم التزوج على الأخرى
- الأقدم في الحصول على المؤهل

على من يجده في نفسه الكفاءة ويتنطبق عليه الاشتراطات المذكورة أعلاه أن يتقدم بالسيرة الذاتية عن طريق موقع الانترنت المبين أدناه لمؤسسة الخطوط الجوية الكويتية في موعد أقصاه أسبوعين من تاريخ نشر هذا الإعلان.

التقديم الإلكتروني: [www.kuwaitairways.com](http://www.kuwaitairways.com) (فرص العمل)

## جمعية صندوق إغاثة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979 على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين بالتعاون مع جريدة

### المسابقة التوعوية الصحية

لشهر رمضان 1430 هـ / 2009م بالتعاون مع جريدة

# الجريدة.

سؤال الحقيقة 22

1 من أربعين مريض السكري (النوع الثاني) الغير معتمد على الأنسولين (-) الشعور بالمغشوش أو كثرة التبول.

صح  خطأ

2 تجمع كوليسترول الألياف الصحية وتوضع في طرف يكتب عليه المسابقة الرمضانية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي:

القاسية، قطعة 9 - شارع 10 - حي 3 ص.ب. 9 - 254 المنطقة - الكويت، ر.ب. 1710 جمعية صندوق إغاثة المرضى

3 آخر موعد للإستلام الكويبولات 2009/11/30 ويستقبل من أسماء الثلاثين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر 2009

[www.phf.org.kw](http://www.phf.org.kw)

# 8

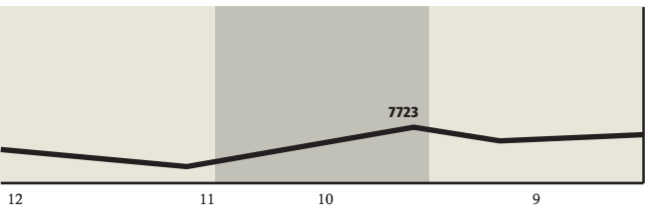
# اقتصاد

**1,000** الدينار

**3,490** \$

**2,394** €

**المؤشر الكويتي**



# الحكومة الهندية: «فافاسي» لا تحظى بثقتنا

- الشركة لا تملك استثمارات معروفة وتحتاج إلى الإجابة عن أسئلة كثيرة**
- عارف الدين أعلن شراكة مع البحرين بمشروع ضخم قيمته 8 مليارات دولار دون علمها!**

| **ظافر قطمة**

**شركتنا الاتصالات الهنديتان**

**لم تكونا وحدهما في نفي**

**العلاقة بـ"فافاسي" التي**

**أعلنت أنهما شريكتان**

**لهما، فقد تمثل أبرز إعلان**

**لـ"فافاسي" قبل نشر أبناء**

**الاستحواد على حصة في**

**"زين" في توقيع مذكرة تفاهم**

**في شهر مارس لتطوير مصنع**

**للسيليكون عالي التقنية بمبلغ**

**يقدر بـ8 مليارات دولار في**

**ولاية راجستان الهندية.**

قال تقرير نشرته صحيفة "ذي ناشنال" الإماراتية إن تطورات مثيرة طرأت على

الصفقة المتعلقة بشراء كونسورتيوم هندي - ماليزي لحصة تبلغ 46 في المئة

من شركة "زين" للاتصالات في الكويت، بمبلغ يصل إلى نحو 14 مليار دولار.

وقد نفت شركتان هنديتان تملكهما الدولة هما "بيارات سانتشار نيجام"

"BSNL" و"ماهاناجار تelfون نيجام" ، وأعلن أنهما جزء من الصفقة،

نفتا مشاركتها فيها.

كما أثبتت أيضاً أسئلة حول العضو الرئيسي في العملية - مجموعة

فافاسي الهندية - من جانب وزير بحريني واحد كبار رجال الصناعة التقنية

في الهند.

شركتا الاتصالات الهنديتان لم تكونا وحدهما في نفي العلاقة بـ"فافاسي"

التي أعلنت أنهما شريكتان لهما. فقد تمثل أبرز إعلان لـ"فافاسي" قبل نشر

أبناء الاستحواد على حصة في "زين" في توقيع مذكرة تفاهم في شهر مارس

لتطوير مصنع للسيليكون عالي التقنية بمبلغ يقدر بـة مليارات دولار في ولاية

راجستان الهندية.

وقال مسؤول الصناعة في راجستان إنه خلال المحادثات مع الوزارة صرح

عريف الدين بان وزير الأشغال البحريني فهمي بن علي الجودر سيدخل في

ذلك المشروع الذي يمثل أضخم استثمار في راجستان.

ولكن الوزير الجودر قال منذ أيام إن ذلك ليس صحيحاً" نافية أي مشاركة

في المشروع.

كما أن "سام بيترودا" وهو مقاول رفيع ومخترع ومستشار لعدة حكومات

أعلنت شركة كويت بتروليوم-

فرع الدنمارك، وهي جزء من شركة

البتترول الكويتية العالمية (كيو

ايت) أن رقم مبيعاتها بلغ 1.024

مليار دولار.

واعتبرت إدارة الشركة أن هذه

المبيعات مرضية خصوصاً في ظل

تداعيات الأزمة المالية العالمية.

وجاء في بيان صادر عن الشركة

أن هذه الزيادة في المبيعات تحققت

بفضل وجود 238 محطة لبيع

الوقود ممتشرة في سوق المحروقات

الدنماركية و2238 عمالاً، مشيرة إلى

أن بعض هذه المحطات يوزع 503

ملايين لتر من خلال البيع بالتجزئة

و509 ملايين لتر من خلال التسليم

المباشر لتاسيسها.

واستعرض البيان المراحل

التاريخية التي مرت بها الشركة

منذ تأسيسها في عام 1983 وذلك

عندما اشترت شركة (غولف اويل)

في الدنمارك وحلت مكانها لتغطية

معظم احتياجات السوق الدنماركية

من الوقود، منيرا إلى ان الشركة

احتفلت العام الماضي بمرور 25

سنة على تأسيسها.

وذكر البيان ان الشركة الكويتية

فتحت خلال العام الحالي 50 محطة

جديدة اذ تلقت 676 مليا بمقدار

687 الف لتر في الاسبوع، وقامت

بإنشاء اول شبكة للتوزيع الالي

عام 2007 ما رفع معدل نموها

بشكل كبير.

وأشار البيان الى أنه تم في عام

2005 ادخال اصلاحات شاملة على

المحطات التي كانت تعاني من قلة

المردود، كما تم تحديث الاجزاء

الاخيرة للتوزيع من خلال الاستعانة

بمصادر خارجية بما يؤثر على

نهاية المرحلة الأخيرة من عملية

صعبة ناتجة عن حرب الاسعار

المتغيرة على النطاق المحلي.

وفي السنة الحالية أيضا أطلقت

الشركة الكويتية الدنماركية خدمة

"كيوفيك" وهي أحدث عملية تحديث

لشبكة توزيع الوقود.

ولفت البيان إلى ان الشركة تمكنت

عام 2001 من إنتاج أول نوع من زيت

التشحيم غير الضار بالبيئة، كما

أطلقت الشركة في العام ذاته عروض

النظف عبر شبكة الإنترنت وصنف

موقع الشركة كأفضل موقع.

وفي عام 1996 أطلقت الشركة

الكويتية الدنماركية برنامج

"كيوفيك تانكن"، وبذلك أصبحت

اول شركة نغفطية في الدنمارك

تتعامل مع الزبائن بالسعر المحدد

في المحطات الالية وهو سعر

منخفض نسبيا مقارنة بغيره.

كذلك اندخلت الشركة عام 1993

هندية متعاقبة قال مساء الأربعاء الماضي إنه لا علاقة له بالشركة برغم العديد

من التقارير الصحافية التي تحدثت في 2007 وفي السنة الماضية عن دعمه لها.

وأضاف: "أنا لست مساهماً أو مديراً أو مؤيداً ولم أتعامل معها قط".

من جهة أخرى، قال مسؤول في إدارة تقنية المعلومات الهندية يعمل مع

الحكومة الفدرالية بشأن مشروع "فافاسي" في راجستان إن لدى الحكومة العديد

من الاسئلة تحتاج إلى رد وتوضح حول الشركة المذكورة، "ونحن رأينا أن

الشركة لا تملك عملية معروفة تماماً، ونريد معرفة المزيد والتأكد من الكثير

من الحقائق حول هذه الشركة قبل أن نعضي قدماً".

**هبوط قيمة أسهم «زين»**

وقد انخفضت أسعار أسهم "زين" بـ 18 في المئة في الاسبوع الماضي بعد

إعلان الصفقة المذكورة.

وقال العضو المنتدب لمجموعة "فافاسي" فريد عريف الدين في مؤتمر

صحافي مع بدر الخرافي نائب رئيس مجموعة الخرافي التي عرضت بيع

حصتها في "زين" إن الكونسورتيوم يضم أكبر شركتين للاتصالات تملكهما

الدولة في الهند وهما: "BSNL" و"MTNL"

ولكن الشركتين نفتا مشاركتها في ذلك الكونسورتيوم، وقالتا في بيان

مشترك يوم الأربعاء الماضي: "نود أن نوضح أننا لم نتظر في مسألة المشاركة

في الكونسورتيوم المذكور".

ذكرت شركة ايه تي كيرني المتخصصة في مجال الاستثمارات الادارية أن هناك فرصاً واضحة لصناديق الاستثمار العقاري REITs الخليجية والصناديق الاستثمارية المشابهة لإستقطاب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لدخول الأسواق العقارية في المنطقة.

وتعتبر صناديق الإستثمار العقاري محافظ استثمارية مهيكلّة ومنظمة تتكون من أصول عقارية مختلفة ضمن مجموعة من فئات الأصول، ويمكن أن تمتلك تلك الصناديق بشكل خاص أو عام،

وتهدف بشكل عام لمنح المستثمر الأفراد فرصة دخول استثمارات المحافظ العقارية دون امتلاك الأصول بشكل شخصي وتسمح ملاك الأصول الوصول إلى قاعدة مستثمرين أوسع وأكثر سيولة.

وذكر ديرك بوختا الشريك والمدير العام لايه تي كيرني في الشرق الأوسط أن صناديق الإستثمار العقاري تعد وسيلة رائعة لجلب السيولة للسوق، وهذه ضرورة في الأسواق الراكدة التي يوجد فيها مستثمرون معسرون وهو وضع تواجهه السوق العقاري المحلي حالياً، وتوفر صناديق الإستثمار العقاري الشفافية والثقة للسوق الدولية مما يجعلها طريقة جاذبة للشركات الاستثمارية الدولية لأنهم من خلالها يتمكنون من تنوع استثماراتهم ومخاطرهم.

وأوضح بوختا أن هناك وسائل استثمارية أخرى متوافرة، ولكن صناديق الإستثمار العقاري العامة تتداول في الأسواق المالية من خلال قواعد تنظيمية شفافة مما يجعلها جديرة بالثقة وتمتاز بالسيولة بشكل أكبر من الأشكال الأخرى للإستثمار العقاري. وتوجد قواعد تنظيمية لصناديق الإستثمار العقاري في أكثر من 20 سوقاً عالمية ومن ضمنها دبي منذ عام 2006 مما ساعد في دفع النمو في حجم سوق صناديق الإستثمار العقاري الدولية إلى أكثر من 700 مليار دولار في عام 2009.

وتظهر نتائج أبحاث ايه تي كيرني أنه، من الناحية التاريخية، حققت صناديق الإستثمار العقاري المنوّعة أعلى العوائد الربحية مقارنة بالشرائح الاستثمارية الأخرى. وتعد صناديق الإستثمار العقاري عادة استثمارات ذات مخاطر متوسطة تقدم عوائد بين 6 إلى 8 في المئة، ما يجعلها وسيلة استثمارية جذابة هو ارتباطها الضعيف على المدى البعيد بفئات الأصول الأخرى، ولكن عندما انفجرت فقاعة صناديق الإستثمار العقاري في الولايات المتحدة وحصل تصحيح كبير في الأسعار بحدود 65 في المئة مقارنة بالذروة في 2007 وفقاً لإبحاث سي بي ريتشارد (ايس) تأثرت الثقة في هذه الصناديق بشكل واسع. ولكن مديري صناديق الإستثمار العقاري والمستثمرين

# «أيه تي كيرني»: صناديق الاستثمار العقاري الخليجية مهياة لاستقطاب الرساميل الأجنبية

تعلموا دروسهم وبدءوا الآن يعدون للأساسيات الاستثمارية المتعارف عليها من خلال التركيز على إدارة الأصول الموجودة بدلاً من الدخول في الأنشطة الخطرة التي تتضمن مشاريع التطوير الجديدة.

ويبري أوليفيه لاروش المدير التنفيذي في ايه تي كيرني الشرق الأوسط، أن سوق صناديق الإستثمار العقاري الذي يتسم بالفعالية والشفافية في الإمارات سيعود بالمنفعة على السوق المحلي لأنه سيوفر مصدراً جديداً للمستثمرين والرساميل، وتعد أسعار الأصول

العقارية حول العالم وفي دبي بشكل خاص مغرية مما يجعل الوقت الحالي مناسباً لجمع رؤوس

المال وتوحيد الأصول ضمن وعاء استثماري واحد. وأضاف ماغن دو كليرك المدير التنفيذي لقسم العقارات في ايه تي كيرني الشرق الأوسط أن الملاك أيضاً سيتمكنون من امتلاك فرصة بيع أصولهم المعسرة لخفض

تعرضهم للمخاطر وتنوع دخولهم الحصول على تدفقات بدئية للدخل. تركز عدة صناديق حالياً على دولة الإمارات والخليج العربي للإستثمار في الأصول العقارية ذات الدخل ومع مرور الوقت، ستتوفر المزيد من

# «المركزي» الإماراتي يسمح للبنوك بإضافة الأرباح الفصلية إلى رأس المال والاحتياطيات

سمح المصرف المركزي للبنوك والمنشآت المالية بإضافة الأرباح الفصلية المحققة إلى حساب رأس المال، والاحتياطيات بشرط حسب الإجراءات المعمدة لدى المصرف، مطالباً في تعميم أصدره سلطان ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي كل البنوك وشركات التمويل وشركات الاستثمار المالية العاملة في الدولة بالالتزام بذلك في جميع الأوقات.

وأشار المصرف في تعميمه الى أن هذه الإجراءات تأتي في إطار الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية بالنسبة للحسابات السنوية للبنوك والمنشآت المالية في الدولة، اعتباراً من السنة المالية 1999 وفقاً لتعميم المصرف رقم 20 لعام 1999.

**«المركزي» الإماراتي يسمح**

**للبنوك بإضافة الأرباح الفصلية**

**إلى رأس المال والاحتياطيات**

متفاوتة تراوحت بين 2 في المئة إلى 22 في المئة.

وأفادت الإحصاءات بأن الإمارات احتلت المركز الأول عربياً في الإنفاق الإعلاني، خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الحالي رغم انخفاض قيمة الإنفاق الإعلاني بنسبة 22 في المئة ليصل إلى 595 مليون دولار مقابل 770 مليون درهم خلال الفترة نفسها من العام الماضي.

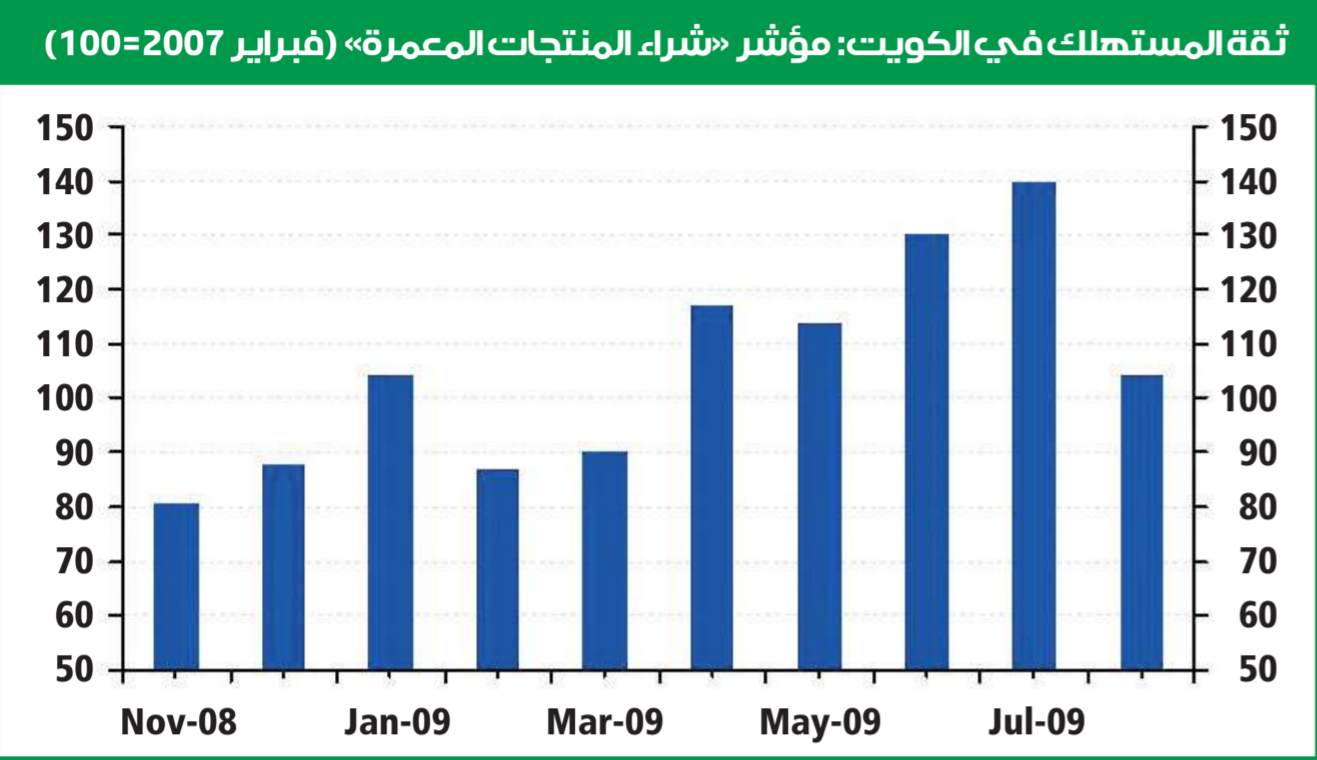
وجاءت المملكة العربية السعودية في المركز الثاني، والتي سجلت إنفاقاً إعلانياً بلغ 433 مليون دولار، لتستمر فجوة الإنفاق الإعلاني بين السعودية والإمارات عند حدود 162 مليون دولار. ووفقاً للإحصائيات نفسها بلغ حجم الإنفاق الإعلاني في مصر خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري نحو 412 مليون دولار مقابل 440 مليون دولار خلال الفترة نفسها من عام 2008 لتسجل بذلك تراجعاً في حجم الإنفاق بنسبة 6 في المئة. وجاءت الكويت ولبنان وقطر وعمان في المراكز التالية على التوالي (الكويت الرابعة) بحجم إنفاقٍ إعلاني بلغ 354 مليون دولار و169 مليون دولار و164مليون دولار و99مليون دولار على التوالي، بينما جاءت البحرين في المركز الأخير بحجم إنفاقٍ إعلاني لم يتعد 42 مليون دولار.

وفي السياق، قالت مصادر في صناعة الإعلان إن التعاقدات الإعلانية في الإمارات لشهر رمضان المبارك قد ترتفع بنسبة 15 في المئة، مقارنة بالشهر ذاته العام الماضي، مسجلة رقماً قياسياً جديداً بلغ نحو 913 مليون درهم، بحسب المركز العربي للبحوث والدراسات «بارك»، حيث إن المطاعم ومنشجي المأكولات والمشروبات يستحوذون على الحصة الأكبر من حجم التعاقدات الإعلانية خلال شهر رمضان، بينما تسجل الإعلانات التلفزيونية أكبر نسبة نمو خلال شهر رمضان، بينما تبقى الصحف في صدارة وسائل الإعلان الأكثر استخداماً على مستوى الدولة، بحصة 65.6 في المئة من إجمالي الإنفاق، مقابل 21 في المئة للتلفزيون، و8.6 في المئة للمجلات.

# «الوطني»: مؤشرات على انتعاش مبيعات التجزئة في الكويت

## ... وليس الأسعار

### مؤشر ثقة المستهلك يتحسن ويبلغ مستويات لم يشهدها منذ منتصف 2007



نشاط القطاع الاستهلاكي في الكويت. ورغم أنه من المستبعد أن تشهد مبيعات التجزئة تدهورا حادا في الكويت بفضل مستوى الدخل المرتفع والاستقرار النسبي في تطلعات سوق العمل، فإن هذه البيانات الإيجابية توفر دليلا إضافيا على سلامة هذا القطاع.

المتعلقة بالاقتصاد ومستويات الدخل، لذلك، من المحتمل أن يكون المؤشر قد شهد عملية تصحيح، أو أن المستهلكين قد بدأوا يعيدون التفكير بعاداتهم في الإنفاق على ضوء الضبابية التي باتت تحيط بوضعهم المالي، وفي الواقع، تجدر الإشارة إلى أن مؤشر "فرص العمل المتوفرة في السوق" قد شهد تراجعاً حاداً هو الآخر في أغسطس، وذلك للشهر الثاني على التوالي. لكن "الوطني" أشار إلى أن كلا من بيانات السحوبات بطاقات الائتمان والسحب الآلي وبيانات مؤشر ثقة المستهلك ليس لها سجل تاريخي طويل، لذلك من الصعب اعتمادها كمؤشر موثوق للنشاط الاقتصادي بشكل عام، كما أنها قد تعكس مساره مجدداً في حال تدهورت ظروف الاقتصاد العالمي مرة أخرى خلال الأشهر القليلة القادمة، لكن رصد تلك البيانات إلى جانب عوامل أخرى، مثل الدعم الذي تحظى به مستويات الدخل الحقيقي من جراء تراجع معدل التضخم وأسعار الفائدة، وكبر حجم القروض الممنوحة من البنوك للمستهلكين، الذي مازال مرتفعا نسبياً، وانتعاش سوق الأسهم، من شأنه أن يوفر دليلا على تحسن

الإنفاق الاستهلاكي من أحد أولويات السلطات المحلية حينها. ومما لا شك فيه، فإن استبيان "آراء، شأنه شأن معظم الاستبيانات، لا يقيس "البيانات الحقيقية"، بل يقيس نظرة أو تطلعات المستهلكين، والتي لا تترجم دائما إلى قرارات فعلية لزيادة المشتريات والإنفاق، كذلك، لا يمكن الجزم بما تعنيه هذه الأرقام بقيمتها المطلقة، إلا عند موارنتها بالفترة الأساس وهي فبراير 2007 (قيمة المؤشر في فبراير 2007=100 نقطة)، حين كان الاقتصاد في حالة جيدة. إلا أن عكس المؤشر لمساره بهذا الشكل الحاد خلال الأشهر القليلة الماضية يبقى أمرا مفاجئا.

#### شراء المنتجات المعمرة

لكنه من اللافت أن شهر أغسطس الماضي شهد تراجعاً كبيرا في مؤشر "شراء المنتجات المعمرة"، الذي يقيس نية الأسر للإنفاق على شراء السيارات والأدوات المنزلية، ويعتبر ذلك لافتاً لكون هذا المؤشر قد حقق أداء جيدا أخيراً، مرتفعا 140 نقطة في يوليو، وهو أداء أقوى بكثير من المؤشرات الأخرى

**المعدل السنوي للتضخم في أسعار المستهلك مازال فعليا عند 5,9%**

الرسمية الأخيرة أن المعدل السنوي للتضخم في أسعار المستهلك مازال فعليا عند 5,9 في المئة، لكن هذه البيانات تعود إلى شهر فبراير الماضي، وبالتالي نتوقع أن يتراجع معدل التضخم بشكل ملحوظ مع صدور بيانات فصل الصيف، وفي الواقع، تشير بيانات السحوبات بالبطاقات الائتمانية والسحب الآلي إلى أن تراجع الضغوط التضخمية قد يعزى إلى أسباب أشمل من تلك المتعارف عليها، كترجع أسعار المواد الغذائية والإيجارات، كما يمكن القول إن معدل التضخم "الأساسي" يشهد تباطؤا بدور. ورأى "الوطني" أنه بقدر ما قد يكون تراجع الضغوط التضخمية ناجما عن ضعف في الطلب، فإنه قد يشكل في الوقت نفسه دالة على تنامي درجة المنافسة بين تجار التجزئة، ويلاحظ في المجمعات التجارية بعض الخصومات الكبيرة في الأسعار خلال الأشهر الأخيرة، قد تصل إلى 50 في المئة على بعض السلع، وفي الواقع، قد يكون الارتفاع الكبير الظاهر في حجم المبيعات انعكاسا أو استجابة للأسعار الأكثر تنافسية. وفي هذه الحال، فإن أثر ارتفاع حجم المبيعات على تجار التجزئة لن يكون بالإيجابية التي ظهرها بقدر ما قد يكون جاء على حساب صق هامش الربحية.

#### انتعاش الثقة أيضا

وإلى جانب بيانات السحوبات بالبطاقات، لحظ "الوطني" أن هناك بوادر تعاف قوي في تطلعات المستهلكين الكويتيين، وهو مؤشر إيجابي لبعض الجهات الرسمية التي تخوف من تداعيات الأزمة المالية وارتفاع عدد المسرحين من وظائفهم على هذا القطاع الرئيسي في الاقتصاد الوطني، فبعد انخفاضه إلى أدنى مستوى له في فبراير دون 80 نقطة، عاود مؤشر شركة آراء ثقة المستهلك الارتفاع خلال الأشهر القليلة الماضية، ليصل إلى 107 نقاط في يوليو الماضي، وبذلك، يكون المؤشر قد اقترب من مستواه المسجل قبل انخفاص عام 2007، أي قبل وصول الأزمة المالية العالمية إلى الخليج بوقت كثير (وفي الواقع، مع ارتفاع كل من أسعار النفط وحجم القروض الممنوحة من البنوك في ذلك الوقت، كان كبح النمو في

المتة في الربع الثاني من 2009)، ما يشير إلى أن جزءاً من هذا الارتفاع كان "حقيقيا". كذلك الحال، لحظ "الوطني" أنه يمكن استخلاص صورة مشابهة من بيانات السحوبات في نقاط البيع، التي ترصد قيمة المشتريات باستخدام البطاقات في المحال التجارية. فمن حيث الحجم، سجل معدل النمو السنوي في عدد السحوبات في نقاط البيع أدنى مستوى له في الربع الرابع من العام الماضي عند 1,6 في المئة، قبل أن يرتفع مجددا ليبلغ بحلول الربع الثاني من العام الحالي 14,9 في المئة، أي قريبا من مستوياته بنهاية عام 2007 قبل اندلاع الأزمة. ولكن من اللافت للنظر هنا استمرار تباطؤ النمو في قيمة هذه السحوبات، ليبلغ حاليا 5,3 في المئة مقارنة بـ 20,6 في المئة في الربع الثاني من عام 2008. وفي حين تبدو هذه البيانات متناقضة في الظاهر، فإنها قد تعطي لمحة عن الضغوطات التي تواجه الأسعار في الكويت.

#### سحوبات نقاط البيع

وأشار "الوطني" إلى أن الفارق بين قيمة وحجم السحوبات في نقاط البيع، وعلى الرغم من ضعفه كمقياس، يمكن أن يشكل مقياسا تقديريا لمعدل التضخم في أسعار التجزئة: إذ إن تنمو قيم المبيعات بوتيرة أسرع من نمو حجمها، فيمكن استخلاص أن تكلفة كل واحدة من هذه المبيعات قد ارتفعت. وفي هذا الإطار، يلاحظ أنه خلال عامي 2007 و2008، تجاوز معدل نمو قيمة المبيعات بشكل ملحوظ معدل نمو حجمها، إذ بينما بلغ متوسط الأول خلال 2008 نحو 16 في المئة على أساس سنوي، لم يتجاوز متوسط الثاني 9 في المئة، وقد تزامن ذلك مع فترة ارتفاع معدل التضخم في أسعار المستهلك.

لكن "الوطني" لحظ أن معدل النمو السنوي في حجم المبيعات منذ بداية العام الحالي قد تجاوز معدل نمو قيمتها بفارق قياسي، بلغ على سبيل المثال 10 نقاط مئوية في الربع الثاني من 2009. وفي كل الأحوال، يشكل ذلك دالة على أن أسعار التجزئة قد تكون في انخفاض، وتظهر البيانات

أشار بنك الكويت الوطني في نشرته الاقتصادية الأخيرة إلى أن سلوك المستهلكين الكويتيين اكتسب أهمية متزايدة خلال السنة الماضية، وذلك في أعقاب التراجع في أسعار النفط والأصول المالية الأخرى التي نجمت عنها آثار سلبية على النمو الاقتصادي، بعد أن كانت المحرك الرئيسي له في السنوات السابقة. وعلى الرغم من قلة البيانات المتاحة المتعلقة بالقطاع الاستهلاكي فإن ما هو متاح، ورغم محدوديته، يشير إلى أن نشاط قطاع التجزئة في الكويت قد عاود الارتفاع بعد أن شهد تباطؤا حادا في العام الماضي، كما أن هذا التعافي لم يود إلى ارتفاع أسعار السلع، ما يشير إلى أن البنك المركزي ليس مضطرا إلى رفع أسعار الفائدة التي كان قد خفضها تباعا منذ الخريف الماضي.

#### تحسن المبيعات

ولفت "الوطني" إلى أن أحد أهم مصادر المعلومات يتمثل في بيانات التعاملات ببطاقة السحب الآلي، والتي تشمل على السحوبات من أجهزة السحب النقدي باستخدام كل من بطاقات الائتمان وبطاقات السحب المباشر من الحسابات البنكية (تلك البيانات لا تشمل عمليات السحب النقدي خارج الكويت باستخدام البطاقات الممنوحة من المصارف المحلية)، فبعد تراجعها الحاد في منتصف عام 2008، تسارع معدل النمو السنوي في قيمة هذه السحوبات في الربع الثاني من 2009 إلى 37 في المئة، وهو ما يمثل تعافيا تقليديا أخذ شكل V، ويعتبر جزءاً من ذلك الارتفاع إلى البطاقات الائتمانية التي حدثت في عام 2008؛ أي انخفاض قيمة السحوبات في الربع الثاني من 2008 وارتفاعها بشكل مفاجئ وملحوظ في الربع الثالث، والذي قد يكون ناجما عن لجوء الكثيرين إلى سحب أموالهم من جراء الأزمة المالية. لذلك، من المفترض أن يتراجع معدل النمو مجددا في الربع الثالث من العام الحالي، لكن عند المقارنة على أساس ربع سنوي، يلاحظ أن النمو قد شهد أيضا تحسنا مستقرا (1,8 في المئة في الربع الرابع من 2008، و0,4 في المئة في الربع الأول من 2009، و6,1 في

لحظ تقرير "الوطني" أن معدل النمو السنوي في حجم المبيعات منذ بداية العام الحالي قد تجاوز معدل نمو قيمتها بفارق قياسي، ما يشكل دالة على أن الضغوط التضخمية قد تبديدت.

**البيانات الأخيرة تؤكد سلامة قطاع مبيعات التجزئة في الكويت**

## صندوق تحوط أميركي يشير إلى فرص في منطقة الخليج

يبحث "دي. إي. شو" رابع أكبر صندوق تحوط في العالم مكتفا في دبي، للاستفادة من فرص القطاعين العام والخاص في أكبر منطقة مصدرة للنفط في العالم وتسهيل دخول المستثمرين من دول الخليج العربية إلى أسواق خارجية.

وقال تري بك العضو المنتدب لدى "دي. إي. شو" "رويتيز": "أردنا أن نكون هنا لأن في المنطقة مستثمرين كثيرين من أصحاب الخبرة الإقليمية العميقة والحضور العالمي".

وفي ظل تأثير بعض أكبر المؤسسات المالية في العالم بالأزمة المالية مما اضطرها إلى تصفية مراكز، والحد من الأنشطة الخارجية تحاول مجموعة كبيرة من الصناديق العالمية وشركات الاستثمارات الخاصة وشبوك الاستثمار إيجاد موطئ قدم لها للاستفادة من السيولة في المنطقة.

كما تزداد صناديق الثروة السيادية الخليجية والشركات المرتبطة بها ثقة في تعافي اقتصادي وشيك، الأمر الذي يدفعها إلى البحث مجددا عن عوائد على استثماراتها لإدارها للأجيال القادمة.

وفي صندوق قطر على إنقاذ مالك مجمع مكاتب كناري وارف في لندن، وقال إنه سيستثمر سبعة مليارات

دولار (10,2 مليارات دولار) في يورثه وفولكسفاغن، وينشط "دي. إي. شو" في سوق السندات الخليجية مع تطلع الحكومات إلى تعزيز الإنفاق على البنية التحتية لحماية الاقتصاد من الأزمة المالية العالمية وارتفاع الطلب على سندات الأسواق الصاعدة عالية التصنيف.

واستثمر الصندوق في أوراق من بينها إصدارات سيادية من ابوظبي وقطر أكبر بلد مصدر للغاز الطبيعي المسال في العالم، وشركات مدعومة حكوميا مثل الدار العقارية الإماراتية.

وسبق أن شارك في إصدارات عامة أولية في ناسداك دبي، لكنه يتطلع في الأجل الطويل إلى الانخراط بدرجة أكبر مع القطاع الخاص.

وقال طوني حشيشة المسؤول التنفيذي لدى "دي. إي. شو" الشرق الأوسط وشمال إفريقيا: "يصعب قول ما إذا كانت أي فرص جذابة ستتحقق في الأجل القصير". وأضاف المسؤول التنفيذي السابق لدى "ليمان براذرز": "نتفقد نطاقا من فئات الأصول من الأسهم إلى السندات وكل شيء بينهما".

وارتفعت عائدات صناديق التحوط للشهر السادس على التوالي في أغسطس، لتتحرك بالصناعة البالغة قيمتها 1,4 تريليون دولار صوب

## صعود مؤشرات الخليج باستثناء الكويتي المتراجع 1,7%

تأثر بملومات صفقة «زين» المتضاربة والسهم فقد 13,5% في أكبر خسارة أسبوعية له هذا العام

للشركات سواء الصغرى المتعترية او صفقات على كبرى رمادية، تجاهل السوق خلالها ايجابية المؤشرات العالمية واستقرار أسعار النفط حول مستويات جيدة، ليتعاطى أكبر حوال المعطيات الاقتصادية المحلية ويفقد نسبة 1,7 في المئة من مؤشره الوزني متقيا هذا الاسوع ما تؤؤل اليه اأخبار صفقة "زين"، وما بعد عطلة عيد الفطر الطويلة تسريبات وتقديرات نتائج الربع الثالث المهم لكثير من الشركات، الذي تتجلى فيه صورة استثمارات الشركات المدرجة وامكان تحسن ادائها بعد انقضاء فترة سنة على اسوأ فترة ركود اقتصادي عالمي مرت خلال 70 عاما مضت، التي تشير نتائج المؤشرات الاقتصادية العالمية التي انتهاء تشغيلها او انخراط ارتفاع قيم اصولها التي لا تتعدى اوراقا مالية

وتباين أداء المتغيرات العامة، حيث ارتفعت قيمة التداولات مقارنة مع الاسوع السابق بنسبة 24,8 في المئة، بينما تراجعت كمية الاسهم المتداولة بنسبة 11,4 في المئة، وهو مؤشر على نمو تداولات الاسهم القيادية على حساب تراجع نشاط الاسهم الصغرى، وارتفع ايضا عدد الصفقات بنسبة 10,5 في المئة.

وبعد ان اعلن عن صدور اول حكم ببيع اسهم بالمراد العلني نتيجة تخلف عن سداد التزامات مالية لآحدى شركات الوساطة من قبل شركة مدرجة، اصبح احتمال توالي مثل هذه الاحكام مفتوحا، ما يربك المتعززين ويسرع وضع المتريئين في ايجاد الحلول ووضع الدائنين في حتمية الامر الواقع، وهو الصبر حتى تنجلي الازمة او اسفردا نسب لا تذكر من حقوقهم، وقد تحدثنا خلال تقارير "الجريدة" الاسبوعية السابقة عن اهمية هذه

المشاكل المالية في كثير من التيقن والاطمئنان لدى كثير من المتداولين بالنسبة إلى عمليات شراء اسهم متداولة، خصوصا تلك التي لم تنه الية واضحة لاعادة هيكلة ديونها، وكل الاخبار تتحدث عن تعيين مستشاري اعادة هيكلة ديون، منذ اكثر من 8 أشهر حتى تاريخ كتابة هذا التقرير، ولم نر نتائج مباشرة سوى على عدد قليل من الشركات الاستثمارية لا يتجاوز نسبة 25% في المئة منها.

وكذلك تضارب المعلومات الخاصة بصفقة "زين"، واليها والاطراف المستخرية، اربك المستثمرين وخلق حالة من القلق ليجتاح السهم وتراجع اسهم كتلة الاستثمارات التي تنفذ الصفقة بنسب كبيرة خلال الاسوع الماضي، ليفقد السوق نقاط مهمة وثقة، وفي ظل اوضاع غير واضحة

ودفع استقرار اسعار النفط حول مستوى 68 دولارا خلال الاسوع الماضي، واستمرار ايجابية مؤشرات الارباض التي مكاسب جيدة بلغت 131 نقطة في مسقط، ليعتلي مؤشر سوق عمان مستوى 6546 نقطة محققا ارتفاعا بنسبة 2 في المئة، بينما سجل السوق السعودي بعض التذبذب خلال الاسوع ليتنتهي به المطاف أخضر بمكاسب بلغت 96 نقطة، بعد ان 1,7 في المئة ليقفل على مستوى 5713 نقطة.

و دعمت مشتريات الاجانب سوق الدوحة، ليحافظ على مستوى 7 آلاف نقطة ويقفل على مستوى 7098 نقطة، رابحا نسبة 0,7 في المئة، بينما حقق سوق النمامة استقرارا وسط تداولات مستقرة وربح 5 نقاط فقط، ليقفل على مستوى 1520 نقطة مسجلا ارتفاعا بنسبة 0,3 في

المتة فقط. "زين" يتراجع 13,5 في المئة انفرد مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية باقفاله احمر خلال الاسوع الماضي، وتراجع المؤشر السعودي بنسبة 0,8 في المئة، بعد خسارته 65 نقطة مقلقا على مستوى 7723,5 نقطة، بينما كانت خسائر المؤشر الوزني ضعف سابقه وبنسبة 1,7 في المئة، بعد تراجع "زين" بنسبة 13,5 في المئة لأول مرة خلال هذا العام، ليسجل ثالث اكبر خسارة بين الشركات المدرجة خلال الاسوع الماضي، وكان تأثيره سيكون اكبر لولا تعويض الاسهم القيادية الأخرى التي سجلت مكاسب واضحة، لكنها لم تستطع اخراج المؤشر الوزني من خسارته الاسبوعية، نظرا إلى ارتفاع نسبة تأثير زين مقابل بقية الاسهم القيادية، فهي الاكبر من حيث القيمة السوقية.

#### علي العنزي

سجلت إقفالات الأسواق الخليجية مكاسب متباينة، بينما تراجع مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية وانفرد باقفال احمر، وكان سوقا الإمارات (دبي و ابو ظبي) الاكثر ارتفاعا، وتخطيا مستويات نفسية مهمة، حيث اقل سوق ابوظبي على مستوى 3059 نقطة، وهو الأعلى له لهذا العام بعد ان اضاف 171 نقطة هي نسبة 5,9 في المئة، بينما اقترب مؤشر دبي من اعلى نقطة له لهذا العام سجلها خلال شهر يونيو الماضي، واقتل على مستوى 2040 نقطة رابحا 120 نقطة مرتفعا بنسبة 6,2 في المئة، هي الأعلى خليجيا خلال الاسبوع الماضي.

واستقبل سوقا الامارات افتتاح اول مترو خليجي باللون الأخضر، حيث ارتفعت اسهم الانصالات والدار وإعمار الذي تجاوز سعر 4 دراهم، وتأثر سوقا الإمارات بإيجابية تداولات الاسواق العالمية وارتفاع نسبة شراء الاجانب التي دعمت الثقة بسرعة استجابة الاقتصاد الاماراتي، بعد تصريحات الشيخ محمد بن راشد حاكم دبي التي تفاعل خلالها بسرعة تعافي اقتصاد الامارات، وطمان بشأن قدرته على تجاوز الازمة المالية العالمية

سريعا، ما كان له ابلغ الاثر على مستوى اسواق الدولة، وافتتاح مترو دبي كا هم انجاز في المنطقة يعتبر دليل جديدة الإمارة في تنفيذ مشروعات حيوية بتكنولوجيا متطورة تضعها في مصاف المدن العالمية، رغم الازمة المالية وما تعانیه من توقف بعض المشروعات بسببها.

**انفرد مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية باقفاله احمر خلال الاسبوع الماضي، فتراجع المؤشر السعري بنسبة 0,8 في المئة خاسرا 65 نقطة ومقلقا على مستوى 7723,5 نقطة، بينما كانت خسائر المؤشر الوزني ضعف سابقه وبنسبة 1,7 في المئة، بعد أن تراجع "زين" بنسبة 13,5 في المئة لأول مرة خلال هذا العام.**

**انفرد مؤشر سوق الكويت للأوراق المالية باقفاله احمر خلال الاسبوع الماضي، فتراجع المؤشر السعري بنسبة 0,8 في المئة خاسرا 65 نقطة ومقلقا على مستوى 7723,5 نقطة، بينما كانت خسائر المؤشر الوزني ضعف سابقه وبنسبة 1,7 في المئة، بعد أن تراجع "زين" بنسبة 13,5 في المئة لأول مرة خلال هذا العام.**

**مكاسب سوق في الإمارات الأكبر بدعم من تصريحات المسؤولين وإنجاز مترو دبي ومشتريات الأجانب**

استهل سوق الأسهم السعودي تعاملات مطلع الاسوع الجاري، على ارتفاع قوي بلغ نحو 73,1 نقطة نهاية الجلسة، بما نسبته 1,28 في المئة، ليصل المؤشر إلى 5786 نقطة، مقتربا من 5800 نقطة، إذ تمثل نقطة دعم نفسي قوية للمستثمرين، وتم التداول على 3,2 مليار ريال. وصعدت جميع القطاعات الأساسية في السوق كالمصارف، والاستثمار الصناعي، والاستثمار المتعدد، والبتروكيماويات بقيادة "سابك"، الذي وصل إلى 74,75 ريالا نهاية الجلسة، وشهدت غالبية مكونات قطاع المصارف صعودا قويا، ونشطت التداولات على اسهم "سابك"، الإنماء، والكهرباء السعودية، وتصدرت أسهم اكسا التعاونية قائمة الاسهم الأكثر ربحية بارتفاع بلغ 9,78 في المئة، نهاية الجلسة، وارتفع سهم حائل الزراعية بنسبة 5,32 في المئة، وذلك بعد أن وافقت هيئة سوق المال السعودية على صفقة لشراء شركة المراعي على شركة حائل للتنمية الزراعية "هاكو"، ويتبقى انتظار موافقة 50 في المئة من مساهمي هاكو بحسب شروط هيئة السوق المالي في السعودية.

**السوق السعودي يكسب 1,28%**

# «الشال»: مخاوف على مصير العمالة والخبرة الكويتية في «زين» إذا تمت الصفقة

- ملاكها الجدد قد يرون حاجة إلى خفضها أو الاستغناء عنها
- الإضرار بمصالح صغار المستثمرين وضباية الصفقة أبرز عيوبها

في الدول التي لديها إدارات حية، تستيق هذه الإدارات الأحداث وتستفيد من تجارب العالم الأخرى، وتعمل، تحوطاً، على إصدار تشريع حماية لهؤلاء الصغار، والإدارات الأقل حيوية تستفيد من تجاربها. لا هذا ولا ذلك حدث في الكويت رغم أن الفارق بين صفقتي زين والوطنية ستان ونصف السنة، إذ سوف يدفع صغار المستثمرين ثمن غياب الإدارة العامة الحية أو نصف الحية.

ذكر التقرير الأسبوعي لشركة الشال للاستشارات أن شركة الاستشارات الوطنية أعلنت أن عملاء لديها، وبواسطتها، قرروا بيع ما نسبته 46 في المئة من أسهم شركة الاتصالات المتنقلة "زين" بسعر 2 دينار كويتي للسهم، بما يعنى أن قيمة الصفقة الإجمالية سوف تبلغ نحو 3.933 مليارات دينار كويتي، أو نحو 13.7 مليار دولار أميركي، ولكن إتمام الصفقة قد يحتاج إلى بضعة أشهر من إجراءات التحقق. وناتي "زين" في المرتبة الأولى من ناحية وزنها في بورصة الكويت برأس مال مدفوع قدره 427.518 مليون دينار كويتي، وبقيمة رأسمالية للشركة عند سعر إقفال 2009/09/06 البالغ 1.560 دينار كويتي للسهم تبلغ نحو 6.7 مليارات دينار كويتي، وبقيمة رأسمالية عند مستوى سعر بيع 46 في المئة، منها بسعر 2 دينار كويتي للسهم، بحدود 8.55 مليارات دينار كويتي، والمعلن حتى الآن هو أن بيع 46 في المئة من "زين" من دون أسهم الخزينة لتجمع يضم ثلاث شركات هندية ومستثمرأ ماليزياً، ووجود أسهم خزينة مملوكة للشركة بحدود 10 في المئة، تعني نسبة 46 في المئة حصول المشتري الجديد على حصة سيطرة بالغة مطلقة أو نحو 51 في المئة من 90 في المئة من الشركة، بعد خصم أسهم الخزينة. وحتى إعلان الصفقة، التي

ستكون المخاطر أكبر إذا لم تتم الصفقة بعد كل المراهنات عليها

أصبحت أكبر صفقة استحواذ في سوق الأسهم الكويتي، كانت صفقة شركة الوطنية للاتصالات، التي تم بيع 51 في المئة من أسهمها لـ "كيوتل قطر" البالغة قيمتها 1.075 مليار دينار كويتي، والتي تمت في مارس 2007، تحقل المركز الأول. ويعزى الفارق الكبير في السعر كان سوق بائعين، بينما السوق الحالي، في بدايات التعافي من أزمة مالية عالمية كبرى مع شحة السيولة الشديدة، هو سوق مشتريين، وهم من يحدد السعر المناسب لهم، أما السبب الثاني فهو حجم "زين" مقارنة بالوطنية، فرأس مال "زين" الحالي يبلغ نحو 9.33 أضعاف رأسمال "الوطنية"، عند بيعها، البالغ نحو 45.821 مليون دينار كويتي، لذلك كانت قيمة صفقة "زين"، رغم انخفاض سعر السهم إلى أقل من نصف سعر بيع سهم "الوطنية"، بلغت 3.66 أضعاف قيمة صفقة "الوطنية". وبنجاح هذه الصفقة، يصبح سوق الهوافت المتنقلة، كله، في الكويت، مملوكاً أو مداراً من مستثمرين خارجيين من الهند وماليزيا وقطر والسعودية.

والصفقة في ظروف السوق الصعبة لمعظم المستثمرين، حالياً، تعتبر صفقة جيدة، إذ يفترض أن تساهم الـ 3.933 مليارات

اجتمع وزراء مالية مجموعة العشرين في الأسبوع الفائت ليؤكدوا توازن الاهتمام بالأولويات، فمع الدعوة إلى استمرار جهود التحفيز أو الأودية المنشطة والمحزمة في الأحوال العادية، كان موقفهم واضحاً من نية التدخل لضبط برامج المكافآت للمديرين التنفيذيين لقطاع المصارف الذين أخطفوا مؤسساتهم لتحقيق أهدافهم الشخصية، وكان سبباً رئيسياً في حدوث الأزمة. وذلك مؤشر طيب، فالقلق يتوزع ما بين الحاضر والمستقبل، فالاستمرار في سياسات التحفيز يعني الاستمرار في سياسة إطفاء ما تبقى من حريق، وهي أولوية الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، بينما البدء في بناء منظومة الضوابط هو للتحوط أو لسلامة البناء الاقتصادي في المستقبل. وتبقى أولوية الدول الناشئة قد حققت أهم أهدافها وهو تحدي مشروع البناء المطلق للمنظما القائم على الدولار الأميركي، مع علمنا أن الدولار الأميركي سوف يبقى عملة الاحتياط الأولى في المستقبل المنظور غياب أي بديل جاهز.

والعبرة من متابعة ما يحدث في العالم هي في استخلاص حرصه على هذا التوازن الشديد في التفكير ما بين علاج الأزمة في الحاضر والتحوط من تكرارها في المستقبل، وما يحدث من التوازن في مراعاة مصالح كل الأطراف، أي الغرب والشرق أو المتقدم والناشئ، وهذا النمط من التفكير هو ما تحتاج إليه الإدارة العامة في الكويت، فالتوازن مطلوب، ما بين الحاضر والمستقبل، ونهج الانقسام الحالي الناتج عن المطالبة بزيادة الرواتب والمكافآت والكوادر وإسقاط القروض هو سرقة بقانون لمستقبل البلد. وضياح الـ 53 في المئة من سكان البلد دون سن الـ 21 عاماً من العمر وأجبال لم تولد بعد، ولا تقل في ضررها عن الفساد أو السرقة بمخالفة القانون.

## المطالبة بزيادة الرواتب وإسقاط القروض سرقة لمستقبل البلد

اجتمع وزراء مالية مجموعة العشرين في الأسبوع الفائت ليؤكدوا توازن الاهتمام بالأولويات، فمع الدعوة إلى استمرار جهود التحفيز أو الأودية المنشطة والمحزمة في الأحوال العادية، كان موقفهم واضحاً من نية التدخل لضبط برامج المكافآت للمديرين التنفيذيين لقطاع المصارف الذين أخطفوا مؤسساتهم لتحقيق أهدافهم الشخصية، وكان سبباً رئيسياً في حدوث الأزمة. وذلك مؤشر طيب، فالقلق يتوزع ما بين الحاضر والمستقبل، فالاستمرار في سياسات التحفيز يعني الاستمرار في سياسة إطفاء ما تبقى من حريق، وهي أولوية الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، بينما البدء في بناء منظومة الضوابط هو للتحوط أو لسلامة البناء الاقتصادي في المستقبل. وتبقى أولوية الدول الناشئة قد حققت أهم أهدافها وهو تحدي مشروع البناء المطلق للمنظما القائم على الدولار الأميركي، مع علمنا أن الدولار الأميركي سوف يبقى عملة الاحتياط الأولى في المستقبل المنظور غياب أي بديل جاهز.

والعبرة من متابعة ما يحدث في العالم هي في استخلاص حرصه على هذا التوازن الشديد في التفكير ما بين علاج الأزمة في الحاضر والتحوط من تكرارها في المستقبل، وما يحدث من التوازن في مراعاة مصالح كل الأطراف، أي الغرب والشرق أو المتقدم والناشئ، وهذا النمط من التفكير هو ما تحتاج إليه الإدارة العامة في الكويت، فالتوازن مطلوب، ما بين الحاضر والمستقبل، ونهج الانقسام الحالي الناتج عن المطالبة بزيادة الرواتب والمكافآت والكوادر وإسقاط القروض هو سرقة بقانون لمستقبل البلد. وضياح الـ 53 في المئة من سكان البلد دون سن الـ 21 عاماً من العمر وأجبال لم تولد بعد، ولا تقل في ضررها عن الفساد أو السرقة بمخالفة القانون.

دينار كويتي، بشكل جوهري، في توفير سيولة كافية لإعادة الهيكلة المالية لهم بما يعنيه من تجاوز مبرك لازمة وضغوطاتها على البائعين. ويعني، أيضاً، دعماً للقطاع المصرفي الكويتي، لأن معظم كبار المستثمرين في "زين" تتركز غالبية تعاملاتهم مع البنوك الكويتية، ومعالجة القروض وضخ سيولة في قنوات القطاع المصرفي المحلي لاشك في أنه سيرتك مضاعفاته الإيجابية على أداء الاقتصاد المحلي الكلي، كما أن وفرة السيولة الحرة القادمة من الخارج في الاقتصاد سوف تدعم أسعار الأصول بما سينعكس إيجاباً، وبشكل غير مباشر، على أوضاع المدينين الآخرين.

ويبقى العيب الرئيسي كما في صفقة "الوطنية للاتصالات" هو الإضرار بمصالح صغار المستثمرين وهم أغلبية في العدد، وفي الدول التي لديها إدارات حية، تستيق هذه الإدارات الأحدث وتستفيد من تجارب العالم الأخرى، وتعمل، تحوطاً، على إصدار تشريع حماية لهؤلاء الصغار، والإدارات الأقل حيوية تستفيد من تجاربها. لا هذا ولا ذلك حدث في الكويت رغم أن الفارق بين الصفقتين ستان ونصف السنة، إذ سوف يدفع صغار المستثمرين ثمن غياب الإدارة العامة الحية أو نصف الحية، لكل دول العالم تقريباً تجبر المشتري لحصة سيطرة

أعلن بنك بوبيان نتائج أعماله لفترة الأشهر الستة الأولى من العام الحالي والمنتهية في 30 يونيو 2009، والتي تشير إلى أن البنك حقق خسائر بلغت نحو 11.8 ملايين دينار كويتي، في يونيو عام 2009 وصولاً إلى 27.5 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 33.7 مليون دينار كويتي، للفترة ذاتها من عام 2008، وبذلك حقق مستوى هامش خسارة إجمالي الإيرادات يعود إلى 42.8 في المئة مقارنة بهامش ربح نسبته 40.5 في المئة، للفترة ذاتها من العام الماضي.

وتعود أسباب الخسائر، أولاً، إلى ارتفاع ملحوظ لبند خسائر الاستحواذات بنحو 12.6 مليون دينار كويتي وصولاً إلى 13.6 مليون دينار كويتي، مقارنة بخسائر بلغت 948 ألف دينار كويتي، في الفترة عينها من عام 2008، وثانياً، ارتفاع بند مخصص انخفاض القيمة

إلى 102.8 مليون دينار بنسبة 12.2% في النصف الأول

إلى 102.8 مليون دينار بنسبة 12.2% في النصف الأول

إلى 102.8 مليون دينار بنسبة 12.2% في النصف الأول

إلى 102.8 مليون دينار بنسبة 12.2% في النصف الأول

إلى 102.8 مليون دينار بنسبة 12.2% في النصف الأول

على تقديم عرض مماثل لصغار حملة الأسهم، وللكويت استثناء كما هي استثناء في غياب هيئة لسوق المال. أمر سلبي آخر، هو ضبابية ما احاط بالصفقة، فحتى يوم الإثنين الموافق 2009/08/31 غلب على التصريحات نفي حدوث صفقة بدأ الحديث عنها قبل أكثر من ثلاثة أشهر، ثم فجأة تحققت بعد أن راهن الناس باتجاهات مختلفة، ولا بد من مراجعة شاملة لقوانين الإفصاح والشفافية. أمر سلبي ثالث هو مصير العمالة والخبرة الكويتية في الشركة، فقد يرى الملاك الجدد حاجة في خفضها أو الاستغناء عنها إن تمت الصفقة، وستكون المخاطر أكبر، إذا لم تتم الصفقة، بعد كل المراهنات عليها، فحتى الآن لا يبدو المستثمرون مقنعين من زاوية صلاية الاتفاقيات والقرارات المالية، ورغم أن البعض يعتقدون أن في خروج نشاط الاتصالات المتنقلة عن سيطرة ملاك كويتيين أمراً سلبياً ويضر بالأمن الوطني، فإننا نعتقد أنه لا فرق بين امتلاك شركتين أو ثلاث شركات، كما أن هذا النهج سوف يكون طريق كل العالم في المستقبل.

إلى 102.8 مليون دينار بنسبة 12.2% في النصف الأول

إلى 102.8 مليون دينار بنسبة 12.2% في النصف الأول

إلى 102.8 مليون دينار بنسبة 12.2% في النصف الأول

إلى 102.8 مليون دينار بنسبة 12.2% في النصف الأول

إلى 102.8 مليون دينار بنسبة 12.2% في النصف الأول

إلى 102.8 مليون دينار بنسبة 12.2% في النصف الأول

إلى 102.8 مليون دينار بنسبة 12.2% في النصف الأول

## الفائض الفعلي للموازنة سيكون أقل من المنشور

تشير وزارة المالية في تقارير المتابعة الشهرية لحسابات الإدارة المالية للدولة، لشهر أبريل ومايو ويونيو 2009، إلى استمرار الارتفاع في جانب الإيرادات، رغم الانخفاض الملحوظ في معدلها الشهري مقارنة بالسنة المالية الفائتة. فحتى 2009-06/30 ثلاثة أشهر من السنة المالية الحالية 2009-2009، بلغت جملة الإيرادات المحصلة نحو 3.382 مليارات دينار كويتي، أو ما نسبته 41.9 في المئة من جملة الإيرادات المقدرة، لكامل السنة المالية الحالية، والبالغة نحو 8.074 مليارات دينار كويتي، وبانخفاض كبير، قاربت نسبته 49.5 في المئة، عن مستوى جملة الإيرادات المحصلة، خلال الفترة نفسها من السنة المالية الفائتة 2008/2009، والبالغة نحو 6.699 مليارات دينار كويتي.

وكانت اعتمادات المصروفات، للسنة المالية الحالية، قد قدرت بنحو 12.116 مليار دينار كويتي، وصرف فعلياً - طبقاً للنشرة - حتى 2009/06/30، نحو 1.372 مليار دينار كويتي، بمعدل شهري للمصروفات بلغ 457.396 مليون دينار كويتي، ولكننا ننصح بعدم الاعتماد بهذا الرقم، لأن هناك مصروفات أصبحت مستحقة، ولكنها لم تصرف، فعلاً، كما أن الإنفاق في أشهر السنة المالية الأخيرة أعلى من أشهرها الأولى، ورغم أن النشرة تذهب إلى خلاصة باعتمادها أن فائض الموازنة، في نهاية الشهور الثلاثة هذه، بلغ نحو 2.010 مليار دينار كويتي، فإننا نرغب في نشره دون النصح باعتماده، إذ إننا نتعتقد أن رقم الفائض الفعلي للموازنة، في ثلاثة أشهر، سيكون أقل من الرقم المنشور، فالمعدل الشهري للإنفاق سوف يكون تصاعدياً بما يعمل على تقليص الفائض مع صدور الحساب الختامي.

«المالية» تشير إلى أن فائض الموازنة في 3 أشهر 2.010 مليار دينار

## تراجع إيرادات الاستثمارات السبب الرئيسي لخسائر بنك بوبيان إضافة إلى مخصص انخفاض القيمة

إلى 18.4 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 16.9 مليون دينار كويتي لنفس الفترة عام 2008، وارتفعت جملة المصروفات التشغيلية للبنك بنسبة 61.9 في المئة من نحو 11.8 مليون دينار كويتي إلى ما قيمته 19.1 مليون دينار كويتي، في نهاية يونيو من عام 2009.

وتشير البيانات المالية للبنك إلى أن إجمالي الموجودات قد سجل ارتفاعاً، بلغ قدره 102.8 مليون دينار كويتي ونسبته 12.2 في المئة، ليصل إلى 943.3 مليون دينار كويتي، مقابل 840.5 مليون دينار كويتي، في نهاية عام 2008، في حين بلغ ارتفاع إجمالي الموجودات نحو 95.9 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 11.3 في المئة، عند المقارنة بالنصف الأول من عام 2008، حين بلغ 847.3 مليون دينار كويتي، وارتفع بند استثمارات متاحة للبيع بنحو 9.5 ملايين دينار كويتي

إلى 18.4 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 16.9 مليون دينار كويتي لنفس الفترة عام 2008، وارتفعت جملة المصروفات التشغيلية للبنك بنسبة 61.9 في المئة من نحو 11.8 مليون دينار كويتي إلى ما قيمته 19.1 مليون دينار كويتي، في نهاية يونيو من عام 2009.

وتشير البيانات المالية للبنك إلى أن إجمالي الموجودات قد سجل ارتفاعاً، بلغ قدره 102.8 مليون دينار كويتي ونسبته 12.2 في المئة، ليصل إلى 943.3 مليون دينار كويتي، مقابل 840.5 مليون دينار كويتي، في نهاية عام 2008، في حين بلغ ارتفاع إجمالي الموجودات نحو 95.9 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 11.3 في المئة، عند المقارنة بالنصف الأول من عام 2008، حين بلغ 847.3 مليون دينار كويتي، وارتفع بند استثمارات متاحة للبيع بنحو 9.5 ملايين دينار كويتي

إلى 18.4 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 16.9 مليون دينار كويتي لنفس الفترة عام 2008، وارتفعت جملة المصروفات التشغيلية للبنك بنسبة 61.9 في المئة من نحو 11.8 مليون دينار كويتي إلى ما قيمته 19.1 مليون دينار كويتي، في نهاية يونيو من عام 2009.

وتشير البيانات المالية للبنك إلى أن إجمالي الموجودات قد سجل ارتفاعاً، بلغ قدره 102.8 مليون دينار كويتي ونسبته 12.2 في المئة، ليصل إلى 943.3 مليون دينار كويتي، مقابل 840.5 مليون دينار كويتي، في نهاية عام 2008، في حين بلغ ارتفاع إجمالي الموجودات نحو 95.9 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 11.3 في المئة، عند المقارنة بالنصف الأول من عام 2008، حين بلغ 847.3 مليون دينار كويتي، وارتفع بند استثمارات متاحة للبيع بنحو 9.5 ملايين دينار كويتي

إلى 18.4 مليون دينار كويتي مقارنة بنحو 16.9 مليون دينار كويتي لنفس الفترة عام 2008، وارتفعت جملة المصروفات التشغيلية للبنك بنسبة 61.9 في المئة من نحو 11.8 مليون دينار كويتي إلى ما قيمته 19.1 مليون دينار كويتي، في نهاية يونيو من عام 2009.

وتشير البيانات المالية للبنك إلى أن إجمالي الموجودات قد سجل ارتفاعاً، بلغ قدره 102.8 مليون دينار كويتي ونسبته 12.2 في المئة، ليصل إلى 943.3 مليون دينار كويتي، مقابل 840.5 مليون دينار كويتي، في نهاية عام 2008، في حين بلغ ارتفاع إجمالي الموجودات نحو 95.9 مليون دينار كويتي، أو ما نسبته 11.3 في المئة، عند المقارنة بالنصف الأول من عام 2008، حين بلغ 847.3 مليون دينار كويتي، وارتفع بند استثمارات متاحة للبيع بنحو 9.5 ملايين دينار كويتي

أفاد تقرير صحفي، بأن شركة "آرسلور ميتال"، مقرها مدينة لوكسمبورغ وتعد واحدة من أكبر شركات الحديد في العالم، فتعزم إنشاء مصنع للحديد في المملكة العربية السعودية لإنتاج الأنابيب المرتبطة بصناعة النفط، واستكمالها بحلول عام 2011 بعد أن كان مقرراً استكمال بنائه في العام الحالي.

ووفقاً لنشرة "بلومبيرغ"، تبني شركة "آرسلور ميتال" المشروع مع شركة التنمية السعودية المهمة بشؤون النفط والغاز والبتر وتكنولوجيا المعادن والصناعات

أفاد تقرير صحفي، بأن شركة "آرسلور ميتال"، مقرها مدينة لوكسمبورغ وتعد واحدة من أكبر شركات الحديد في العالم، فتعزم إنشاء مصنع للحديد في المملكة العربية السعودية لإنتاج الأنابيب المرتبطة بصناعة النفط، واستكمالها بحلول عام 2011 بعد أن كان مقرراً استكمال بنائه في العام الحالي.

ووفقاً لنشرة "بلومبيرغ"، تبني شركة "آرسلور ميتال" المشروع مع شركة التنمية السعودية المهمة بشؤون النفط والغاز والبتر وتكنولوجيا المعادن والصناعات

## سلطات مكافحة الاحتكار الأميركية تراجع صفقة تحالف «مايكروسوفت» و«ياهو»

أعلنت شركتا الكمبيوتر الأميركية «مايكروسوفت» و«ياهو»، إطلاق وزارة العدل الأميركية تحقيقاً بشأن مدى التزام اتفاق التحالف بين الشركتين في مجال الإعلان والبحث على الإنترنت بقوانين مكافحة الاحتكار وحماية حرية المنافسة.

وكانت شركتا «ياهو» و«مايكروسوفت»، وهما تحلان المركزين الثاني والثالث وراء «غوغل» في سوق محركات البحث على الإنترنت، أعلنتا تحالفهما في يوليو الماضي في محاولة من جانبهما لحشد قوتيهما من أجل منافسة «غوغل».

ويعطي الاتفاق دفعة لمحرك «مايكروسوفت» البحثي الجديد، الذي يحمل اسم «بينغ»، وتعتقد عليه الشركة أمالها لوقف هيمنة «غوغل» على هذا السوق.

وتتحكم «غوغل» في نحو 65 في المئة من سوق البحث عبر الإنترنت في الولايات المتحدة، بينما تأتي «ياهو» في المرتبة الثانية بنسبة 19.6 في المئة و«مايكروسوفت» في المركز الثالث بنسبة 8.4 في المئة.

وستنبلج حصة «ياهو» و«مايكروسوفت» من سوق البحث على الإنترنت في حال دمجهما معا في المئة.

## جمعية صندوق إغاثة المرضى

أول مؤسسة طبية خيرية تأسست في الكويت عام 1979 على يد مجموعة من الأطباء الكويتيين

المسابقة التوعوية الصحية لشهر رمضان 1430 هـ / 2009م بالتعاون مع جريدة

## الجريدة.

سؤال الحلقة 23

أ من يعاني من حساسية للبيض يجب أن لا يعطى حقنة تطعيم الأنفلونزا.

صح  
خطأ

الإسم  
رقم الهاتف

## شروط المسابقة:

١- تجمع كويونات الاجابات الصحيحة وتوضع في ظرف يكتب عليه المسابقة الرضائية واسم المتسابق ورقم الهاتف وترسل إلى العنوان التالي،

القاسية: قطعة ١ - شارع ١٠ - مبنى ٣ ص.ب، ٢٤٠٩ الصفاة - الكويت ر.ب ١٣١٠ جمعية صندوق إغاثة المرضى

٢- آخر موعد لاستلام الكويونات ٢٠٠٩/١١/٣٠ وسيعلى عن أسماء الفائزين في الصحف اليومية في شهر ديسمبر ٢٠٠٩

www.phf.org.kw

## «نور على نور» فبنته «إم سي جروب» الرمطائية الأولى

تخلعت إم سي جروب شركة الخدمات الإعلامية والإعلانية الرائدة بتاريخ 8 سبتمبر 2009 عنقبتها الرمطائية الأولى أطلقت عليها اسم «نور على نور» لتجسد فرحتها بضيء ضيوفها ونورها في الشهر الفضيل، شملت قائمة المدعوين ممثلي الصحافة والمجلات المحلية وعددا من وكالات الدعاية والإعلان وفي الساعة التاسعة بدأ الضيوف التوافد على فندق المارينا لنبدأ فعاليات الغبةقة التي استمرت على أنغام الموسيقى الشريفة حتى ساعة متأخرة بعد منتصف الليل. وقد خاطب رجب أحمد العجوز الرئيس التنفيذي للمجموعة الحضور مستعرضاً معهم تاريخ نشأة إم سي جروب الكويتية المعروفة

## مساهمتكم معنا تواصل معكم

بالبنك الأهلي الكويتي المنتشرة في 58 موقعا في كافة أنحاء الكويت خلال شهر رمضان المبارك، لذلك فإننا نود تشجيع أكبر عدد ممن من العملاء والضيوف والقيام باستخدام أجهزة الصرف الآلي الخاصة بالبنك خلال هذا الشهر الكريم، حتى نستطيع جمع أكبر مبلغ ممكن لدعم هذا العمل الخيري.

وتأتي مبادرة البنك الأهلي من التزامه المتواصل تجاه المجتمع وإيماناً بتفعيل المساهمات والأنشطة الخيرية والتطوعية والزيارات الاجتماعية خلال الشهر الكريم ما يعزز روح التضامن الاجتماعي والعمل التطوعي والتفاعل مع المجتمع وترسيخ قيم ديننا الحنيف.

تخلعت إم سي جروب شركة الخدمات الإعلامية والإعلانية الرائدة بتاريخ 8 سبتمبر 2009 عنقبتها الرمطائية الأولى أطلقت عليها اسم «نور على نور» لتجسد فرحتها بضيء ضيوفها ونورها في الشهر الفضيل، شملت قائمة المدعوين ممثلي الصحافة والمجلات المحلية وعددا من وكالات الدعاية والإعلان وفي الساعة التاسعة بدأ الضيوف التوافد على فندق المارينا لنبدأ فعاليات الغبةقة التي استمرت على أنغام الموسيقى الشريفة حتى ساعة متأخرة بعد منتصف الليل. وقد خاطب رجب أحمد العجوز الرئيس التنفيذي للمجموعة الحضور مستعرضاً معهم تاريخ نشأة إم سي جروب الكويتية المعروفة

# «بيان»: صفقة «زين» تسبب حالة غير عادية من الترقب والغموض

## لغياب الشفافية الكاملة عن هوية المشتريين



المتداول خلال الأسبوع بنسبة 24.76 في المئة لتصل إلى 538.21 مليون د.ك. كما زاد عدد الصفقات المتخذة، حيث شهد الأسبوع الماضي تنفيذ 32,951 صفقة بنمو نسبته 10.53 في المئة عن الأسبوع ما قبل الماضي.

### القيمة الرأسمالية

تراجعت القيمة الرأسمالية لسوق الكويت للأوراق المالية بنسبة 3.65 في المئة خلال الأسبوع الماضي، لتصل إلى 34.06 مليار د.ك. بنهاية تداولات الأسبوع، حيث انخفضت القيمة الرأسمالية لجميع قطاعات السوق باستثناء قطاع واحد فقط.

التامين لائحة القطاعات الراجعة، حيث ارتفع مؤشره بنسبة 1.79 في المئة منها تداولات الأسبوع عند 2,816.7 نقطة، تبعه قطاع البنوك الذي أقل مؤشره عند 9,040.9 نقاط مرتفعاً بنسبة 1.65 في المئة.

### مؤشرات التداول

انخفض إجمالي حجم التداول في سوق الكويت للأوراق المالية خلال الأسبوع الماضي، بينما نما كل من إجمالي القيمة وعدد الصفقات، حيث تراجعت كمية الأسهم المتداولة في السوق بنسبة بلغت 11.43 في المئة عن الأسبوع السابق لتصل إلى 1.60 مليار سهم، بينما ارتفعت قيمة الأسهم

الكويت للأوراق المالية تراجعاً في مؤشراتها بنهاية الأسبوع الماضي، بينما نما مؤشر القطاعين وجاء قطاع الأغذية في مقدمة القطاعات الخاسرة حيث أقل مؤشره عند 4,820.7 نقاط منخفضاً بنسبة 4.09 في المئة، تبعه قطاع الشركات غير الكوينة في المركز الثاني مع انخفاض مؤشره بنسبة 1.64 في المئة بعد أن أغلق عند 8,117.6 نقطة، ثم جاء قطاع الخدمات ثالثاً مع تراجع مؤشره بنسبة 1.53%، مقلداً عند 15,796.9 نقطة. أما أقل القطاعات انخفاضاً فكان قطاع الاستعمار، والذي أغلق مؤشره عند 6,539.9 نقاط بتراجع نسبته 0.05 في المئة. من ناحية أخرى، تصدر قطاع

نسبة تراجع المؤشر السعري 0.77 في المئة. وبذلك أنهى المؤشر السعري تداولات الأسبوع عند 7,723.5 نقاط بنسبة تراجع بلغت 0.83 في المئة عن إغلاق الأسبوع الذي سبقه، بينما أقل المؤشر الوزني يوم الخميس عند 450.53 نقطة متراجداً بنسبة 1.69 في المئة وعلى الصعيد السنوي، يكون المؤشر السعري قد تراجع دون إقبال العام الماضي بما نسبته 0.76 في المئة، بينما بلغت نسبة نمو المؤشر الوزني 10.78 في المئة مقارنة بإقبال عام 2008.

### مؤشرات القطاعات

سجلت ست من قطاعات سوق

فكانت بدورها محل تجاذب بين عمليات شراء من ناحية وعمليات جني أرباح من ناحية أخرى. وبعد ظهور بعض تفاصيل صفقة زين، بادر بعض المستثمرين إلى إعادة ترتيب مراكزهم الاستثمارية في تعاملات تركزت على بعض أسهم البنوك، كما شمل النشاط كذلك جانباً من الأسهم الصغيرة. وعلى صعيد التداولات اليومية، افتتح السوق الأسبوع بتسجيل مكاسب لكلا مؤشريه الرئيسيين، وإن كان المؤشر الوزني صاحب الارتفاع الأبرز. غير أن السوق لم يتمكن من مواصلة مسيرته الخضراء، إذ تراجع تحت تأثير عمليات جني الأرباح في اليوم التالي لتسجل كلا المؤشرين تراجعاً على المستوى اليومي، دون أن يفقداهما ذلك جميع مكتسبات اليوم السابق. وفي يوم الثلاثاء، وأصل مؤشر السوق لتسجيل الخسائر ليختلج المؤشر الوزني إلى تسجيل خسارة أسبوعية نسبتها 0.34 في المئة، بينما انخفضت المكاسب الأسبوعية للمؤشر السعري إلى 0.09 في المئة. وبنهاية يوم الأربعاء تمكن المؤشر الوزني من تحقيق نمو يومياً نسبته 0.48 في المئة ليعود مجدداً إلى تسجيل المكاسب على المستوى الأسبوعي، وأصل المؤشر السعري تراجعاً لهيئت تداولات اليوم، وقد تحول إلى تسجيل خسارة أسبوعية طفيفة بلغت نسبته 0.07 في المئة. وفي يوم الخميس، انضم المؤشر الوزني إلى المؤشر السعري في خاتمة الأسبوع الأسبوعية بعد أن تكبد كلاهما خسائر على المستوى اليومي، إذ تراجع المؤشر الوزني بنسبة 1.83 في المئة، بينما كانت

والإفصاح الفوري عن كل ما يتعلق بتلك الصفقة. حركة التداول خلال الأسبوع اتسمت حركة سوق الكويت للأوراق المالية بالتذبذب خلال الأسبوع الماضي، وبميله العام نحو المنخقة الحمراء. وكان تارجح مؤشر السوق الوزني أكثر وضوحاً نتيجة استمرار تركيز التداولات بشكل عام على مجموعة من الأسهم القيادية، بينما كان تذبذب المؤشر السعري أخف حدة في جلسات الأسبوع. وهذا ولعبت العوامل الداخلية دوراً أكثر تأثيراً في حركة السوق خلال الأسبوع بعد أن كانت التطورات الاقتصادية العالمية محركاً لنشاط السوق في الأسابيع السابقة، وعاملاً أساسياً في تحديد اتجاهه. فلم يتفاعل سوق الكويت للأوراق المالية مع حركة أسواق الأسهم العالمية والتي كان أداؤها جيداً خلال الأسبوع الماضي، كما لم يعكس السوق التحسن النسبي في أسعار النفط، والتي عادت لتتجاوز حاجز الـ70 دولار أميركي صعوداً بنهاية الأسبوع الذي سبقه. فقد تنامي دور العوامل الداخلية في تحديد اتجاه مؤشرات السوق خلال الأسبوع، حيث تأثر السوق بشكل واضح في بداية الأسبوع بالأخبار المتعلقة بالصفقة الكبرى المنتظرة على أسهم شركة الاتصالات المتنقلة (زين). فسجلت قيمة التداول ارتفاعاً واضحاً في أول يومين من الأسبوع بينما كانت مستويات السيولة أقل في الأيام التالية. هذا وقد أثرت تلك الأخبار على أسهم أخرى مرتبطة بسهم زين

قال التقرير الأسبوعي لشركة بيان للاستثمار، إن سوق الكويت للأوراق المالية من خلال الأسبوع المنصرم بحالة غير عادية من الترقب، والذي كان مبعثه الأساسي هو الأخبار المخيرة والمتعلقة بالصفقة الخاصة بأسهم شركة الاتصالات المتنقلة "زين". وقد تسبب غياب الشفافية الكاملة عن هوية المشتريين عندما اكتشفت الصفقة وإلى حين الإعلان عنهم قبل نهاية الأسبوع، في شوع حالة من التساؤل بين المتداولين خشية أن يفقد السهم حيويته، مما أدى إلى ظهور ضغوط بيعية على السهم وكذلك على الأسهم ذات الارتباط به، حيث فضل بعض المستثمرين إعادة توزيع استثماراتهم على أسهم ثقيلة أخرى. ويعد إعلان أسماء المشتريين، زاد من حالة الترقب إعلان بعض الأطراف الرئيسية ذات الإمكانيات المالية المؤثرة بالصفقة أن الاتفاق لم يتم بشكل نهائي حتى الآن، وأنها لا تزال قيد الدراسة والذي يعني أنه ربما يكون اتفاقاً مبدئياً وليس اتفاقاً شراؤه نهائي، وذلك على عكس الأخبار التي تم نشرها سابقاً وأعطت الانطباع بأن الصفقة قد تم الاتفاق عليها، ولم يبق إلا الإجراءات لإتمامها. ومن شأن غياب الشفافية والوضوح عن حدث بهذه الأهمية، خصوصاً أنه يس أسهم إحدى الشركات الرئيسية في سوق الكويت للأوراق المالية وشركات أخرى ذات صلة، أن يؤثر بشكل قوي وملحوس على السوق، والمهم في حدث بهذا الحجم أن يتم الحفاظ على سلامة السوق بالالتزام الكامل بالشفافية التامة

بعد إعلان أسماء المشتريين لـ46 في المئة من أسهم "زين"، زاد من حالة الترقب إعلان بعض الأطراف الرئيسية ذات الإمكانيات المالية المؤثرة بالصفقة أن الاتفاق لم يتم بشكل نهائي حتى الآن، وأنها لا تزال قيد الدراسة، والذي يعني أنه ربما يكون اتفاقاً مبدئياً وليس اتفاقاً شراؤه نهائي.

التذبذب يصعب تداولات الأسبوع الماضي مع ميل نحو المنطقة الحمراء

## معدلات القيد الإجمالي في مراحل التعليم (ج) دليل المساواة (\*) بين الجنسين في التعليم

دليل المساواة بين الجنسين في التعليم		المرحلة الثانوية		المرحلة الأولى	
المرحلة العليا	1990	2005	1990	2005	1990
الأردن	1.10 <sup>(1)</sup>	-	1.01 <sup>(1)</sup>	1.04	1.01 <sup>(1)</sup>
الإمارات	2.52 <sup>(2)</sup>	3.00	1.05	1.14	0.97
البحرين	2.23	1.40	1.06	1.03	0.99
تونس	1.36 <sup>(1)</sup>	0.70	1.08 <sup>(1)</sup>	0.79	0.89 <sup>(1)</sup>
الجزائر	1.37	0.53 <sup>(3)</sup>	1.07	0.80	0.93
جيبوتي	0.73	0.50 <sup>(3)</sup>	0.66	0.65	0.82
السعودية	1.47	0.93 <sup>(4)</sup>	0.96	0.87	1.00 <sup>(3)</sup>
السودان	0.93 <sup>(5)</sup>	1.00	0.94	0.78	0.87
سورية	-	0.64	0.94	0.73	0.95
الصومال	-	-	0.53	-	0.52
العراق	0.59	-	0.66	0.64	0.83
عمان	1.22	1.00	0.96	0.78	1.00
فلسطين	1.03	-	1.07	-	0.99
قطر	3.38	2.87	0.98	1.10	0.99
الكويت	2.19	1.78 <sup>(3)</sup>	1.06	0.98	0.98
لبنان	1.15	0.93 <sup>(3)</sup>	1.10	1.07	0.97
ليبيا	1.09 <sup>(2)</sup>	0.83 <sup>(3)</sup>	1.06 <sup>(1)</sup>	1.03	0.98
مصر	-	0.55	0.94 <sup>(1)</sup>	0.81	0.96 <sup>(1)</sup>
المغرب	0.84	0.62	0.85	0.73	0.89
موريتانيا	0.33	0.16	0.85	0.47	1.01
اليمن	0.38	0.29	0.48	0.21	0.71

(\*) دليل المساواة: معدل القيد الإجمالي للإناث إلى معدل القيد الإجمالي للذكور (1) البيانات لعام 2004 (2) البيانات لعام 2003 (3) البيانات لعام 1991 (4) البيانات لعام 1992 (5) البيانات لعام 1999 المصدر: مصادر الملحق (10/2)

## ارتفاع أسعار الواردات الأميركية للشهر الخامس خلال 6 أشهر بسبب زيادة أسعار المنتجات النفطية

سجلت أسعار السلع المستوردة في الولايات المتحدة ارتفاعاً خلال أغسطس الماضي للشهر الخامس خلال ستة أشهر، بسبب زيادة أسعار المنتجات النفطية. وارتفع مؤشر أسعار الواردات الأميركية خلال الشهر الماضي بنسبة 2 في المئة مقارنة بالشهر السابق، بعد انخفاضها العارض خلال يوليو الماضي بنسبة 0.7 في المئة فقط. وذكرت وزارة العمل الأميركية في بيانها أن أسعار الواردات باستبعاد الوقود زادت بنسبة 0.4 في المئة فقط، بسبب ارتفاع أسعار المواد الخام والمكونات الصناعية. في الوقت نفسه، فإن ارتفاع تكاليف الطاقة مازال يضغط على أرباح الشركات بسبب ملاحقة الطلب الأساسي على منتجات الشركات، وهي الإسوا منذ الكساد الكبير في ثلاثينيات القرن العشرين. وبسبب الركود لا يمكن للشركات أن تحمل التكاليف الزيادة في أسعار الطاقة، نظراً إلى انخفاض الطلب الأساسي على منتجات الشركات. ويتوقع الخبراء أن ستعثر تعافي الاقتصاد وقتاً طويلاً، قبل أن يتحول إلى انتعاش ملموس، الأمر الذي يعني استمرار معدل التضخم المنخفض، ما يتيح الفرصة أمام مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي) الأميركي للبقاء على سعر الفائدة المنخفضة. وقال زاك باندل المحلل الاقتصادي في مؤسسة "نومورا سيكورتيز إنترناشيونال" للخدمات المالية، إن مجلس الاحتياطي الاتحادي سيبقي على سعر الفائدة المنخفضة الذي يقترب من صفر في المئة على المدى المنظور. ووفقاً لتتائج المسح الذي أجرته وكالة "بولوميرغ" للأنباء الاقتصادية، قال أغلب الخبراء إن الأسعار في الولايات المرتفعة يمكن أن ترتفع بنسبة 1 في المئة فقط، بعد تراجعها في يوليو الماضي بنسبة 0.7 في المئة. في الوقت نفسه، فإن أسعار الواردات الأميركية خلال الشهر الماضي انخفضت مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي بنسبة 15 في المئة، بعد أن كانت قد سجلت تراجعاً سنوياً قياسياً بنسبة 19.2 في المئة خلال يوليو الماضي.

(د ب أ)

## أوباما يبدأ حملة للإصلاح التنظيمي المالي سومرز: سيضع أساساً لنوع من الانتعاش والتوسع الاقتصادي

التنظيمية التي اقترحها في وقت سابق من العام الجاري قد أهملت. وسعى مسؤولو الإدارة إلى مواجهة هذا الانطباع، وأشاروا إلى أن الذكرى السنوية لإنهاء ليمان براذرز ستمثل بدء حملة جديدة لتحقيق الإصلاح هذا العام. وقال لاري سومرز كبير المستشارين الاقتصاديين لأوباما: "نعقد أنه بعد ما حدث، فإن هذا هو عام إصلاح نظام التنظيم المالي ووضع هيكل يمكن أن يرد على التغيير المعاصرة." وأضاف أن الإصلاح "سيضع أساساً لنوع من الانتعاش بدأت إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما بشأن حملة واسعة للقيام بعمل بشأن الإصلاح التنظيمي المالي. سيلقيها أوباما يوم الاثنين بعد عام من انهيار بنك ليمان براذرز، والذي أدى إلى حدوث أزمة مالية عالمية سحقت على اتخاذ مزيد من الإجراءات لحماية النظام المالي. ووضع أوباما معظم تركيزه في السياسة الداخلية على مناقشات الرعاية الصحية في الأشهر الأخيرة، مما أثار انتقادات من جانب البعض الذين يعتقدون أن الإصلاحات

بدأت شركة الخطوط الجوية اليابانية "جي إي إن" محادثات بشأن إبرام تحالف رأسمالي مع مجموعة "إير فرانس. كي إل إم"، علماً بأن الشركة اليابانية، التي تعاني مشاكل مالية، تخوض أيضاً مفاوضات مع شركة الطيران الأميركية العملاقة "دلتا". وكشفت هيئة الإذاعة والتلفزيون اليابانية "NHK" أن "جي إي إن" بدأت مفاوضات مع مجموعة "إير فرانس. كي إل إم"، أملاً في الحصول على مساعدات بقيمة عشرات الملايين من الدولارات. وأشارت إلى أن شركة الخطوط الجوية اليابانية تجري محادثات مع دلتا، رغبة منها في الحصول على مئات الملايين من الدولارات بحيث تكون شركة الطيران الأميركية أكبر مالك لأسهمها. (يو بي أي)

## «بهباني للسيارات» تحصل على شهادة الأيزو للجودة 9001:2008 لـ «فولكس واجن» الكويت



أعلنت شركة بهباني للسيارات والوكيل الحصري لسيارات فولكس واجن في الكويت حصولها على شهادة الأيزو للجودة 9001:2008 ISO كجزء من استراتيجية الشركة للبقاء دوماً في مقدمة الشركات التي تحافظ على المعايير والمقاييس العالمية للجودة في جميع أقسام الشركة. وصرح السيد عبد الله علي، مدير وكالة فولكس واجن لدى بهباني، "نحن في فولكس واجن الكويت فخورون فعلاً بالتزامنا بمعايير الجودة العالمية وخدمة العملاء، وبحصولنا على هذه الشهادة أصبحنا سعداء جداً لأننا استطعنا أن نبرهن ونؤكد تميزنا في الحفاظ على معايير الجودة العالمية في الشركة وتمثل ذلك في خدمات الصيانة التي نقوم بها للعملاء داخل الشركة على أعلى مستوى ممكن وتطويرنا المستمر لخدمات وأجهزتنا الصيانة ومتابعتنا المستمرة لرضا العميل لدينا والآن نحن مسجلون وحاصلون على شهادة الأيزو 9001:2008 ISO من مكتب فريتز أ.الكويت." كما أوضح السيد عبد الله علي

«أننا حصلنا على هذه الشهادة في مجال البيع وخدمة ما بعد البيع للسيارات الجديدة والمستعملة من ماركات فولكس واجن. وهذا إن دل فيدل على تميز سياراتنا الجديدة أمام فئاتها من السيارات واحتوائها على أعلى معايير الجودة العالمية وتوج ذلك بالخدمة التي نقدمها لعملائنا الكرام داخل المعرض» وأضاف من ناحية خدمة ما بعد البيع للسيارات الجديدة والمستعملة، "لقد تميزت فولكس واجن الكويت دوماً بتوفير أعلى سبل الراحة والمتابعة المستمرة للعملاء وتقديم جميع الخدمات المتاحة لهم في فترة ما بعد البيع ونحن دوماً سباقون بالعرض المميزة والعناية التامة بسياراتنا سواء الجديدة أو المستعملة". وأكد السيد عبد الله علي أن شركة بهباني للسيارات فولكس واجن الكويت سبقت إلى تقديم أفضل المعاملات من خلال التزامها بكافة معايير الجودة والسلامة العالمية وستستمر على هذا النهج وستطور نفسها بمتابعة كل ما هو جديد ومفيد لخدمة العميل أولاً.

## «بورشه» في معرض السيارات الدولي بفرانكفورت 2009



تستعرض شركة بورشه الألمانية قوتها وتميزها في الإبداع بمشاركتها في معرض السيارات الدولي بفرانكفورت، وذلك من خلال خمسة طرازات جديدة في أوروبا، يظهر منها أربعة طرازات للجمهور للمرة الأولى على مستوى العالم. سيتمتع زوار المعرض بكشف النقاب عن باقة رياضية للغاية تعبر عن روح بورشه، متمثلة في بورشه 911 توربو، 911 جي تي 3 آر إس وتوامتها للسباقات 911 جي تي 3 كاب وطرانز 911 سبورت كلاسيك الحصري في 250 نسخة فقط. كما يشهد المعرض كذلك أول إطلالة أوروبية لأول سيارة بورشه جران توريسمو بأربعة أبواب، بورشه باناميرا. تطرح 911 توربو الجديدة كأفضل السيارات الرياضية أداء كما في السباقات، وفي نفس الوقت أكثرها اقتصادية في استهلاك الوقود. وبالإضافة إلى طراز القمة من مجموعة 911 والمصمم للقيادة الرياضية اليومية والمسافات الطويلة، تستعد بورشه لطرح 911 جي تي 3 آر إس والشبيهة لها في السباقات 911 جي تي 3 كاب في الأسواق. أما الإطلالة العالمية الأولى الرابعة فهي لطرانز بورشه 911 سبورت كلاسيك التي يمكن تمييزها من أول نظرة بفضل التصميم الجديد لسقفها ومبنى لودفيغ-إرهارد. يفتح المعرض يومياً من التاسعة صباحاً وحتى الساعة مساءً، تمتد الدورة 63 من المعرض الدولي للسيارات بفرانكفورت من 17 لغاية 27 سبتمبر 2009.

## أسعار العملات مقابل الدينار الكويتي

العملة	شراء	بيع
دولار أمريكي	0.282	0.28725
يورو	0.414	0.421540
جنيه إسترليني	0.475	0.48190
فرنك سويسري	0.273	0.27950
دولار كندي	0.263	0.269340
دولار أسترالي	0.237	0.24780
ريال سعودي	0.07625	0.076641
درهم إماراتي	0.077	0.07827
دينار بحريني	0.76	0.7633
ريال قطري	0.077	0.07896
ريال عماني	0.746	0.7466
ريال يمني	0.0014	0.001409
دينار أردني	0.404	0.40583
ليرة سورية	0.0061	0.0062924
ليرة لبنانية	0.000192	0.00019475
جنيه مصري	0.051	0.05206
درهم مغربي	0.035	0.03775
دينار تونسي	0.215	0.2227
ين ياباني	0.0025	0.0032030
دولار سنغافوري	0.196	0.20280
دولار هونغ كونغ	0.035	0.037091
باخت تايلندي	0.0084	0.008472
بيسو فلبيني	0.0059	0.005934
روبية أندونيسية	0.000028	0.00002912
روبية هندية	0.0059	0.005918
روبية باكستانية	0.0033	0.0034614
تاكا بنغلادشية	0.0041	0.0041621
روبية نيبالية	0.0036	0.0036981
روبية سريلانكية	0.0025	0.0024973

\* المصدر: المرزني

## «ميد»: «فيرتل» الإماراتية تستعد لإرساء عقد بتكلفة تتجاوز مليار دولار

### لتوسيع إنتاج الأسمدة بمجمع الرويس



تتها شركة الرويس لصناعات الأسمدة (فيرتل) الإماراتية لإرساء عقد تتجاوز قيمته مليار دولار لتوسعة السعة الإنتاجية في المنطقة الخليجية، بسبب ارتفاع تكلفة الإنشاءات وتراجع الطلب عليها في أعقاب الأزمة المالية العالمية التي ضربت الأسواق الغربية في صيف عام 2008، حسب النشرة، ويقول مصدر في إحدى شركات المقاولات إن تكلفة عقود الهندسة والإنشاءات قد ارتفعت بشكل كبير بين عامي 2006 - 2008، وبالتالي لم تجد شركة فيرتل أي رغبة في المضي قدماً بالمشروع حين تقييم مصدر محتاجاتها في السوق أو تراجع تكلفة الإنشاءات.

وكانت الشركة قد أعلنت بتوسعة الإنتاج في الأسمدة قد واجهت تأخيراً في السنوات القليلة الماضية في المنطقة الخليجية، بسبب ارتفاع تكلفة الإنشاءات وتراجع الطلب عليها في أعقاب الأزمة المالية العالمية التي ضربت الأسواق الغربية في صيف عام 2008، حسب النشرة، ويقول مصدر في إحدى شركات المقاولات إن تكلفة عقود الهندسة والإنشاءات قد ارتفعت بشكل كبير بين عامي 2006 - 2008، وبالتالي لم تجد شركة فيرتل أي رغبة في المضي قدماً بالمشروع حين تقييم مصدر محتاجاتها في السوق أو تراجع تكلفة الإنشاءات.

وتتجه الشركة الرويس لصناعات الأسمدة (فيرتل) الإماراتية لإرساء عقد تتجاوز قيمته مليار دولار لتوسعة السعة الإنتاجية في المنطقة الخليجية، بسبب ارتفاع تكلفة الإنشاءات وتراجع الطلب عليها في أعقاب الأزمة المالية العالمية التي ضربت الأسواق الغربية في صيف عام 2008، حسب النشرة، ويقول مصدر في إحدى شركات المقاولات إن تكلفة عقود الهندسة والإنشاءات قد ارتفعت بشكل كبير بين عامي 2006 - 2008، وبالتالي لم تجد شركة فيرتل أي رغبة في المضي قدماً بالمشروع حين تقييم مصدر محتاجاتها في السوق أو تراجع تكلفة الإنشاءات.

تضاعفت تكلفة توسعة المشروع بسبب الارتفاع المتنامي لأسعار تكلفة الإنشاءات، إذ وصلت إلى 1,5 مليار دولار في عام 2008.

### رئيس صندوق النقد: الأزمة الاقتصادية العالمية ستستمر

أبلغ رئيس صندوق النقد الدولي دومينيك ستراوس كان مجلة المانية امس، أن الأزمة الاقتصادية العالمية ستستمر، وأنه يجب بذل المزيد لتطبيق لوائح سوق المال.

ونقل عن ستراوس كان قوله في ملخص لمقابلة: «الأزمة الاقتصادية العالمية ستستمر حتى إذا كانت ألمانيا وفرنسا قد حققنا بعض الأرقام الجيدة في الربع الثاني من العام».

وأضاف «يصح أن نقول إن ما حدث لا يكفي (على صعيد لوائح البنوك)، أصل أن يجلب اجتماع مجموعة العشرين في بيتسبرج زخماً جديداً» (رويترز)

### هيئة السوق السعودية توافق على عرض «المراعي» لشراء «هادكو»

2,253 مليون دولار قيمة الصفقة

حصل عرض شركة المراعي السعودية البالغة قيمته 253.2 مليون دولار لشراء شركة حائل للتنمية الزراعية (هادكو) مقابل أسهم ومبالغ نقدية، على موافقة هيئة السوق ليصبح مصير الاندماج في يد المساهمين.

ومن شأن إتمام الصفقة التي كُشف عنها في يوليو الماضي، أن يمنح البورصة السعودية أكبر سوق أسهم في العالم العربي، أول عملية استحواذ تشمل شركات مدرجة.

وعمليات الاندماج والاستحواذ بين الشركات المدرجة مشهد نادر في السعودية، بسبب هيمنة المضاربة والمستثمرين الأفراد.

وقالت هيئة السوق المالية، إنه ينبغي الحصول على موافقة 50 في المئة على الأقل من مساهمي «هادكو» على عرض «المراعي»، للضفي قدما في الصفقة.

وحددت الشركتان 30 نوفمبر الثاني موعداً نهائياً لإتمام الاتفاق. وأغلقت أسهم «هادكو» في الجلسة السابقة عند 30.1 ريالاً، وهو نفس قيمة عرض «المراعي» و 2.7 في المئة من مستواه منذ اتفق مجلس إدارة الشركتين على شروط الاستحواذ في أول يوليو.

وأضرت «المراعي» إلى تحسين قيمة عرض مبدئي قدمته في نوفمبر الماضي بنسبة 35.3 في المئة.

وللصفقة أهمية خاصة بالنسبة إلى «المراعي»، أكبر شركة البان في الشرق الأوسط، إذ تمنحها موطئ قدم في نشاط زربية الدواجن المجزي.

وبحسب «شعاع كابيتال» التي تتخذ من دبي مقراً، فإن «هادكو» هي رابع أكبر شركة دواجن في المملكة.

وفضلاً عن كونها لاعباً محلياً رئيسياً في قطاع الدواجن، تنتج «هادكو» الزيتون والقمح والتمر والعلف، وتمتلك «المراعي» مزارع للمواشي. وتعمل «المراعي» على تنويع مصادر عائداتها عن طريق عمليات استحواذ، وقد رصدت سنة مليارات ريال (1.6 مليار دولار) لاستثمارات من أجل التوسع خارج منطقة الخليج.

(رويترز)

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

الدليل الطبي

## مركز طبي متكامل بأحدث الأجهزة والعدات الطبية العالية والأطباء الاستشاريين

## بو حمرة كلينك Bouhamra Clinic

### د. عاطف علام

دكتوراه جراحة التجميل  
M.B.B.Ch, M.S.G, M.D. (Plastic)

- شفط الدهون من مناطق الجسم مع إمكانية إعادة وضعها بالمناطق الضعيفة.
- شد ترهلات البطن والفخذين والرقبة والذراعين.
- جراحات جُميل الثدي تكبير، تصغير، رفع وشد الثديين.
- جُميل وشد الجفون ورفع الحاجبين جراحياً.
- جُميل الأنف والشفة والذقن.
- زراعة الشعر.
- حقن البوتكس لعلاج التجاعيد ورفع الحواجب وعلاج زيادة التعرق.
- تكبير الشفتين والوجه بالحقن.
- اصلاح العيوب الخلقية بالوجه والاذن والاطراف ومجرى البول.
- علاج واصلاح آثار الحروق والتشوهات.
- اكفا جهاز لعلاج السيلوليت وشد الجلد باستخدام الأشعة تحت الحمراء والتردد الحراري والمساج.

### أمراض النساء والولادة

### د. محمود السيد

دكتوراه أمراض النساء والولادة وعلاج العقم

- علاج العقم والتلقيح الصناعي.
- تشخيص أسباب وعلاج حالات الإجهاض المتكرر.
- علاج اضطرابات الدورة الشهرية، وغزارة الشعر وتكيس البويضات.
- علاج أمراض سن اليأس.
- متابعة الحمل الطبيعي والحمل ذي الخطورة العالية.
- الولادة الطبيعية والقيصرية.
- العمليات النسائية التجميلية.
- الكشف المبكر عن أورام عنق الرحم.
- الكشف باستخدام سونار رباعي الأبعاد.
- فحص ما قبل الزواج.



### يعلم مركز بو حمرة

### عن انضمام الدكتورة

### فاطمة الماوردي

### أخصائية طب العائلة

### د. محمد السماك

استشاري قسم الأشعة والسونار

### قسم الأسنان

### د. منى عبد المنعم

### د. أيهم عسكر

علاج جميع حالات طب الفم والأسنان بدون ألم  
- جراحات الفم والفك وزراعة الأسنان.  
- علاج أمراض الفم واللثة وعلاج الجذور.  
- عناية خاصة لعلاج أسنان الحوامل  
- تركيبات ثابتة ومتحركة  
- طب الأسنان التجميلي  
- علاج أسنان الأطفال  
- تنظيف وتبييض الأسنان بأحدث جهاز عالي التقنية (ZOOM)

### د. حسام قبلاوي

استشاري أمراض باطنية

### قسم الليزر

### مختبر حديث متكامل

### قسم العناية

### بالبشرة

ميدان حولي - شارع سالم المبارك - امتداد الدائري الرابع - قبل محطة البنزين ومطافي السالمة 25666668 - 25626162 - 25656381 www.bouhamraclinic.com

## وحدة العناية بالبشرة

### إزالة الشعر بالليزر

### العناية الخاصة بالوجه

### العناية الخاصة بالجسم

### التدليك



## قسم الأسنان

فقط 85 KD



### عنايتنا لأسنانك ضمان لابتسامتك

عيادات الأسنان تعمل على مدار 24 ساعة طوال أيام الأسبوع

### فتح ملف

### إستشارة طبية

### تنظيف أسنان

### تبييض أسنان

هذا العرض غير صالح

مع إتفاقيات شركات التأمين أو عروض تسويفيه أخرى

عروض شهر رمضان خصومات تصل إلى 35%

هذا العرض غير صالح مع إتفاقيات شركات التأمين أو عروض تسويفيه أخرى

خدمة مواقف السيارات على مدار الساعة

السالمية - شارع عمان/مستوصف الراشد - الجھراء 24563322

1886886

WWW.ALRAASHIDHOSPITAL.ORG



بيان  
BAYAN DENTAL  
لطب الأسنان  
Show off your Smile

- 1- ما مدى اهتمامك بصحة فمك و أسنانك؟
- 2- ما تاريخ آخر فحص وقائي لسرطان الفم والبلعوم؟
- 3- ما تاريخ آخر تنظيف لأسنانك؟
- 4- ما مدى اهتمامك بمظهر ابتسامتك و لون أسنانك؟
- 5- كيف يمكننا مساعدة طفلك في الحفاظ على صحة أسنانه؟

السالمية 25730050/ 60

الكويط 22497797/ 87

www.bayandental.com

## إعلانا تكم

22495103/4/5/6

فاكس: 22495107

عيادة

### د/ عبدالرزاق العبيد

استشاري جراحة العظام  
والعمود الفقري  
البورد والزماملة الكندية  
لجراحة العظام والعمود الفقري



- علاج آلام الرقبة والظهر
- علاج الديسك بالميكروسكوب
- علاج جميع أمراض العظام والمفاصل
- حقن البالون الاسممتي للتهاشة
- جراحة العمود الفقري (الرقبة والظهر)

بنظام الملاحة بالكمبيوتر (الوحيد في الكويت)

بنييد القار - مستشفى السلام - مبنى العيادات الخارجية  
الدور السابع - تليفون: 22232724

د. عبدالله المنصور  
استشاري طب وجراحة عيون  
\*تحصن دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)  
\*البورد الألماني \*تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).  
\*إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية بدون غرز.  
\*علاج أمراض الشبكية بالليزر.  
\*مفحص شامل ودقيق للعين بأجهزة حديثة ومتطورة.  
\*الأمريكية لطب العيون  
المركز الإستشاري الطبي ت: 25622444

www.aljarida.com  
تصفح الجريدة عبر الموقع الإلكتروني

الدكتور شفيق الغبرا يعتبر أن انحياز الغرب إلى جانب إسرائيل يخلق ردات فعل لدى الشعوب الإسلامية، ما يجعلها تُعلي صوت السلاح والحرب.



اشتهر المقريزي بأنه عمدة مؤرخي القاهرة وهو صاحب كتاب «المواظ والاعتبار في ذكر الخطط والآثار» الذي خصصه للحديث عن العاصمة المصرية.



لم تكن المرة الأولى التي يتعرف فيها اسماعيل ياسين على امرأة أو يجلس معها، فقد سبق له الزواج والحب مرتين، لكن ما الذي حدث هذه المرة؟!



الممثل اللبناني وسام صباغ يتحدث عن تجربته في مجال التقديم ويعتبر أن الدراما السورية في الطبيعة عربياً.

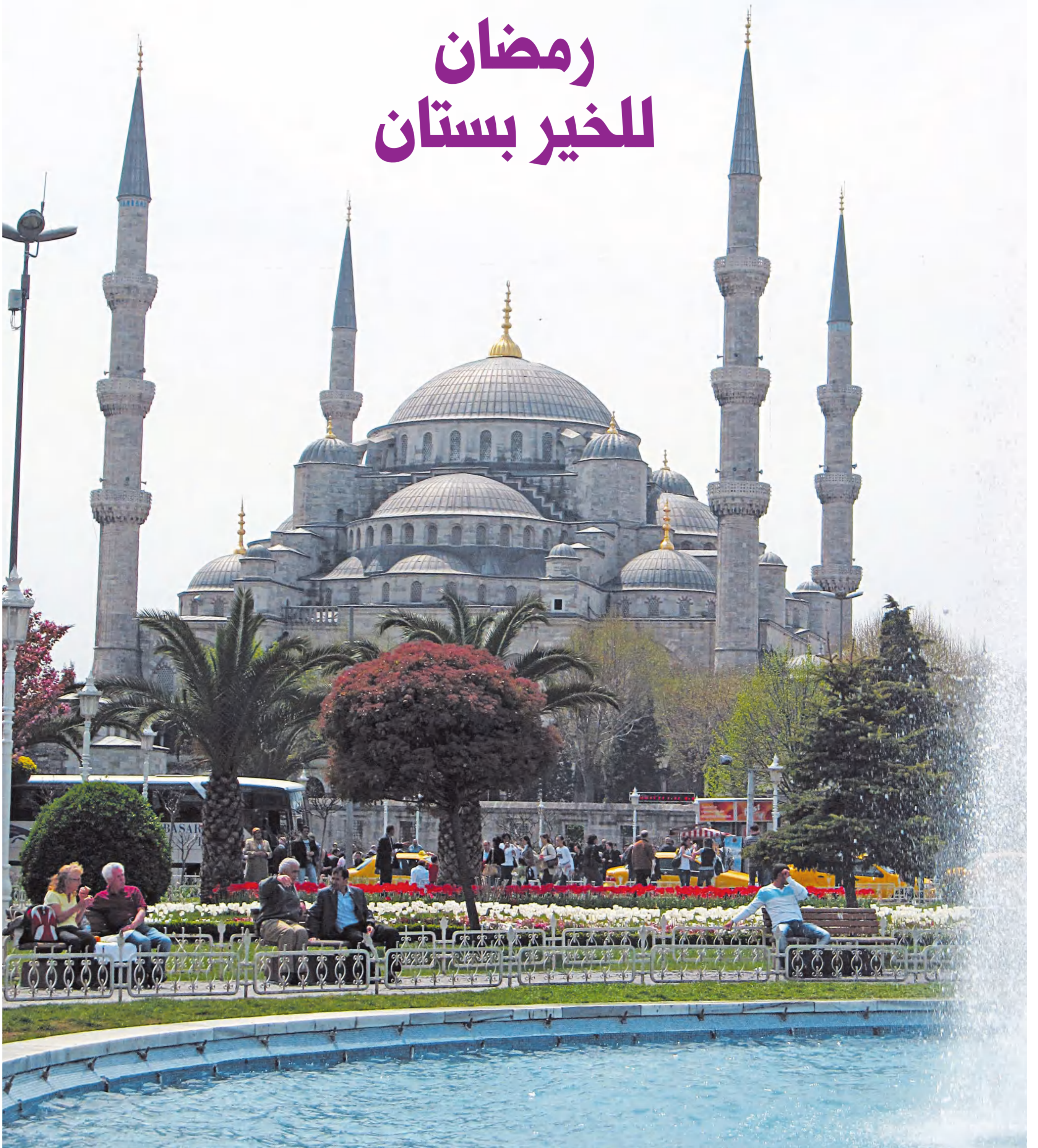
الأحد 13 سبتمبر 2009م  
23 رمضان 1430هـ  
العدد 729 15 صفحة  
www.aljarida.com

tawabil

# توابيل

## رمضان

## رمضان للخير بستان











## إسماعيل يس... حكاية رجل حزين 19

القاهرة - ماهر زهدي

# لوعة الحب

أحاسيس جديدة وغريبة شعر بها ياسين، فلم تكن المرة الأولى التي يتعرف فيها إلى فتاة أو يجلس معها، كذلك لم تكن المرة الأولى التي يفكر فيها بامراة، فقد سبق له الزواج والحب مرتين، وإن كان أسقطهما من حساباته بل ومن حياته تماماً. لكن ما الذي حدث هذه المرة؟!

صديقتها، فاضطر اسماعيل إلى النزول على الرغم من أن محطة نزلوه كانت التالية، ولكنه وجد أنه من اللبابة أن ينزل معهما حتى لا تتعرضا لمضايقات، وما إن مد يده لمصافحة زوجة مدير الفرقة أولا، حتى وجدها تقدم له هدية على طبق من ذهب:

- مينفعش يا أستاذ اسماعيل تبقني قدام البيت وما تطلعش تاخذ قهوتك.

وعقد لسانه هذه المرة أيضا، لكن يبدو أنه تعمد ذلك ليعلن عدم ممانعته... ولكنه اضطر إلى أن يرد:

- بس عشان الوقت متأخر. لا متأخر ولا حاجة، وبعدين كلها خمس دقائق واحمد هيحصلنا على البيت.

- اللي تشوفيه حضرتك. تفضل.. أفضل.

ما شجع اسماعيل على مرافقتها أن فوزية استقبلت عرض صديقتها بابتسامة، فوافق فوراً واتجه معهما إلى البيت، ولكنه ما كان يشرب نصف فنجان القهوة حتى جاء صديقه أحمد مدير المسرح، وراح يتحدث معه في مواضيع خاصة بالفرقة والعمل، ويرد عليه اسماعيل برود مختصرة، لم يكن عقله معه، بل كان هائما في مكان آخر.

### «فرحة ما تمت»

لم يتمكن اسماعيل في ذلك اليوم من أفضل الأيام في حياة اسماعيل ياسين، سواء كإنسان أو كفنان، شعر بان له قيمة، ويفكره الناس من حوله كإنسان، كذلك عمل كفنان كما لم يعمل سابقا وغنى مونولوجات كما لم يغنى سابقا، لإحساسه بأنها تجلس في الصالة تشاهده، ومن المؤكد أنها صفت له من بين الذين يصفقون.

انتهى العمل وأخذ طريقه إلى «محطة الترام» ليجود إلى بيته

بدا القلق يظهر على وجه اسماعيل ياسين خصوصا أن صديقه لم ينشأ أبدا إلى عدم وجود زوجته أو صديقتها، ولم يفتح معه الموضوع، فلم يجد اسماعيل بدا من أن يفتاحه فقد نفذ صبره:

- أمال فين المدمام يعني مش باينة؟

- المدمام يا سيدي جوه مع صاحبته بتاعة الإسكندرية.

أطمان اسماعيل ولكنه لم يخف دهشته:

- أمال مجوش يعني... هو إحننا مش هنتعدى ولا رجعت في كلامك؟

- في الواقع أنا اللي طلبت منهم بتعدوا لوحدهم جوه عشاننا إحننا نتكلم براحتنا في شؤون الشغل.

وكاد اسماعيل أن يلعن اليوم الذي يتحدث فيه عن الشغل، ولم يعد يعرف كيف يتصرف، فهو لم يقبل الدعوة إلا ليرى الفتاة التي خلبت ليه، وليس للطعام أو الحديث في الشغل، وها هو حضرة المدير يأمر زوجته وصديقتها بالابتعاد ويتناول طعامهما بمفردهما.

تناول اسماعيل طعام الغداء في صمت ولم يسمع حرفاً واحداً مما كان المدير يقوله له على المائدة بالنسبة إلى العمل في الفرقة، فقد ظل عقله شاردة يفكر في صديقة زوجة هذا المدير الذي يتكلم ولا يسكت أبداً.

وعندما حان موعد العمل مساء توجه اسماعيل ومدير المسرح إلى الفرقة على أن تتحقق بهما زوجة المدير، ولا حظ اسماعيل أن الزوجة أتت بمفردها ولم يتمالك نفسه فأقرب منها وسألها:

- أمال فين صاحبته؟ تقصد مين فوزية؟

- إيوه فوزية اللي كانت معاك إمبراح.. مش اسمها فوزية؟

وكان اسماعيل يعيد الاسم ليتأكد تماماً من أنها هي، وردت عليه زوجة صديقه:

- مسرح إييه... أه المسرح، وهنا ضجت زوجة المدير بضحكة عالية، في حين اكتفت فوزية بابتسامة خفيفة، ما زاد توتره، مجدداً... فطلب من عامل الستارة أن يؤخر فتحها عشر دقائق لأنه في حالة غير طبيعية، ما جعل زوجة المدير تقلق عليه:

- إييه يا أستاذ اسماعيل أنت تعبان ولا حاجة؟

- لا أبداً... حاسس بس إن صوتي مش طالع... هشر بفرنان زنجبيل وهبقى كويس... بعد إنكم.

اعلى اسماعيل المسرح لكي يؤدي دوره في المسرحية ويعني مونولوجه.

### إحساس بالسعادة

كان ذلك اليوم من أفضل الأيام في حياة اسماعيل ياسين، سواء كإنسان أو كفنان، شعر بان له قيمة، ويفكره الناس من حوله كإنسان، كذلك عمل كفنان كما لم يعمل سابقا وغنى مونولوجات كما لم يغنى سابقا، لإحساسه بأنها تجلس في الصالة تشاهده، ومن المؤكد أنها صفت له من بين الذين يصفقون.

انتهى العمل وأخذ طريقه إلى «محطة الترام» ليجود إلى بيته

- إنت لو قربتي وبتك من صدري هتسمعي صوت دقات قلبي. ياه... لييه إنت خايف من حاجة؟

- فعلا... فيه حاجة عاوز أقولك عليها بس خايف.

- قول متخفش.

- فوزية... أنا من أول ما شفتك حبيتك!

وفجأة أفاق اسماعيل من أوامره وأحلامه ووجد نفسه صامتا وهي لا تلتفت إليه أبدا، غير أنه راح يتطلع مجدداً إليها ويتفرد في وجهها، فاكتشف بعين الخبير أنها لم تكن تضع ماكياجاً إطلاقاً، وكان وجهها على طبيعته، خمري اللون وبشرة صافية، أما نظراتها فكانت هادئة ودافئة في الوقت نفسه، بريئة ولكنها تخفي صخباً كالموج، فهي تحتل سذاجة

وذكاء، ترى أيهما تكون؟! بدأ اسماعيل يختار اللفاظ عذبة جديدة ويصف بها الفتاة، وحين تمالك نفسه بعدما استنفذ الصفات الطيبة في الدنيا وفكر كما يحلو له، عاد ليتذكر أنه يستطيع استخدام لسانه في مناسبة كهذه، بصعوبة وبعدما تردد طويلا، أخرج علبة سجائر وتجرأ وقال لها:

- اتفضلي سيجارة.

ش عارف يظهر إنني حران.

- اه صحیح انا نسیت اعرفكم ببعض... مودوزیل فوزية.

- يا أهلا وسهلا يا فندم وأنا بقى محسوبك اسماعيل ياسين... مغني وممثل و...

لم ترد فوزية بل اكتفت بان أوصات براسها مع ابتسامة خفيفة، ما زاد توتره وقلقه، بعدها ساد صمت بين الجميع، بينما كان يتم حديث هامس من حين إلى آخر بين فوزية وزوجة المدير، حاول اسماعيل أن يتحدث مع الفتاة أو أن يقول لها أي شيء، بعدما انتابته رغبة كبيرة في ذلك، لكنه شعر بان لسانه

تجمد، أو توقف ولم يتحرك، وبان قلبه يدق بصوت مسموع، بحيث أخذ صدره ينخفض ثم يعلو ثم بدأ يلهث وكأنه يجري في سباق، ثم بدأ يعيش في الخيال، توهم ان الفتاة تتحدث إليه وأنها تتبادلته الشعور نفسه، وانتابته أحلام وأوهام لها بداية وليس لها نهاية:

على فكرة أنا من أول ما شفتك على الشاشة حسيت أنك فنان حقيقي.

- ده شرف يا فندم وشهادة اعتر بيها.

- أنا مش بجاملك الليي أنا بسمعه عنك كمان يقول كده.

كلامه الحلو ده لاني اتشجع وأقولك على حاجة حسيت بيها من أول ما شفتك وانت جايه.

- حاجة! حاجة إي؟

في دهشة وبنظرة عابرة أدارت بعدها وجهها إلى الجهة الأخرى وقالت:

- أسفة ما بدخنت!

على الرغم من أن الجواب كان طبيعياً لسؤال ساذج، إلا أن اسماعيل بات بعدها كالمجموم وقد زمام نفسه، فهو يسمع صوتها للمرة الأولى منذ أن التقى بها، منذ أكثر من ساعة، ظل خلالها ينظر إليها وسرى صوتها في قلبه كأنه تيار كهربائي.

انتهى اللقاء على هذه الكلمات السريعة القصيرة، ففي تلك الدقيقة الحساسة جاء من يخبره بان المسرح أصبح جاهزاً بعدما كان نسي المسرح وكل شيء عنه:

- اتفضل يا أستاذ، المسرح جاهز.

لم يعجبه هذا الرد المختصر، كان يشعر برغبة شديدة في أن يعرف عنها أي شيء وكل شيء، أين تعيش؟ من أي عائلة هي؟ ما اسم أبيها وأميها وأهلها كلها لو استطاع؟ ثم وهذا هو الأهم، كيف يمكن أن يراها مرة ثانية؟

لكن السؤال الأخير ربما يكون في غير وقته، فهو قد تعرف إليها اليوم، كيف تجرأ ويسألها متى سيراهما ثانية، ومع ذلك عقد الخجل لسانه مجدداً وشعر بأنه عاجز عن الاستكشاف وخشي أن تثور على أسئلته، أو لا ترد عليه.

في نهاية محطة الترام، في شبرا، نزلت زوجة مدير الفرقة مع



اختاره المخرج هنري بركات ليشترك نجوم السينما على رأسهم الفنان أنور وجدي والفتاة منى ابنة المنتج آسيا، التي جاءت من لبنان وأسسست شركة إنتاج كبيرة قدمت من خلالها أول ابنة شقيقها ماري كويني ثم ابنتها منى.

شأت الأقدار أن تعمل في هذا الفيلم مونولوجيست تدعى «سعاد حسين»، حاولت التقرب من اسماعيل ياسين، وكان طبيعته لا يعامل أحداً بشكل غير لائق سواء كان كبيراً أو صغيراً، فظننت سعاد أنه يتقرب منها أو يحاول البوح لها بحبه، غير أن هذا الأمر لم يكن في تصوره إطلاقاً.

قبل أن ينتهي من تصوير

## في عام 1945 انفتحت له أبواب الرزق في السينما وشارك أنور وجدي بطولة أكثر من فيلم

الفيلم اختاره المخرج كمال سليم ليشترك في فيلمه الجديد «ليلة الجمعة»، بطولة الحصان الجديد الرابع أنور وجدي أيضاً، إبراهيم حمودة، تحية كارويكا، بشارة واكيم، وكان يصور أثناء ذلك أدواره في فيلمي «ليلة حظ» مع فريق العمل السابق وزادت عليهم المطربة رجاء عبده، إخراج عبد الفتاح حسن، ثم «تاكسي حنظولة»، وبعده «البنين آدم» الذي اختاره المخرج نيازكي مصطفى لبطولته، ليجمع بينه وبين بطلة جديدة تعمل راقصة في فرقة بدیعة مصابني اسمها سامية جمال وصديقه المونولوجيست محمود شكوكو والفنان محمود إسماعيل.



سامية جمال

- إيوه اسمها فوزية.

- أمال هي فين؟ فوزية سافرت الإسكندرية بعد الغدا!

وكاد أن يصرخ: سافرت إزاي؟! وليه؟ ثم أدرك أنه لا يملك أي حق في أن يسأل فسكت، ولم ينطق بحرف واحد ثم خرج إلى المسرح في موعده ليلقى مونولوجاته

ولكنه كان يتفرد هذه المرة في كل الوجوه لعله يرى فوزية بينها، ويبدو أنه لمح بين المتفرجات واحدة تشبهها، وبدأ ينظر إليها، غلماً منه أن زوجة المدير فعلت كل هذا بالاتفاق مع فوزية لترى مدى اهتمامه بها، وأيقن أنها هي، وراح يفتح مع الموضوع، فلم يجد

إهتمام اسماعيل بها، ففض نظره لكنه استلهم من حبه لفوزية الكثير من الإبداع، والرغبة في أن يكون فناناً عظيماً وكبيراً ليعجبها وتحبه كما أعجبته وأحبها.

وحين انتهى من وصلته عاد إلى الصالة ليبحث عنها مجدداً ونسى أنها سافرت إلى الإسكندرية، وبدأ تماماً كمن فقد شيئاً عزيزاً ويريد العثور عليه بأي شكل وبأية وسيلة.

### البحث عن الحبيبة

أدرك اسماعيل شيئاً مهماً... أنه قلق على إنسانة ليست قلقة عليه ويبحث عن فتاة لا تبحث عنه، هذه السيدة التي شاهدتها مع زوجة المدير لم تتجاذب معه ولم تشعر نحوه بشيء، بل ولم تجد مجرد اهتمام عادي أو سطحي به، فلماذا يهتج بها هو هذا الاهتمام كله؟

مع ذلك مضت ثلاثة أيام واسماعيل تائه في أفكار متضاربة ومشاعر متباينة، بعد البحث والتحري استطاع معرفة عنوانها في الإسكندرية فصمم على الذهاب إلى هناك ليراهها أو يقابلها ويقاطعها بما يشعر به نحوها.

كان اسماعيل في هذه الفترة من جمال وصديقه المونولوجيست محمود شكوكو والفنان محمود إسماعيل.



مع تحية كارويكا على المسرح

الجديد، خرج من المسرح وأصداء تصفيق الجمهور ترن في رأسه، وصورة فوزية وهي تصفح له لا تفارق خياله، وقف على المحطة، وهو لا يدري بمن حوله، غير أنه بمجرد وصول الترام وركوبه، فوجئ بها تتركب، نعم هي، إنها فوزية وصديقتها زوجة مدير الفرقة، وكان الأقدار تسوقها إليه مجدداً.

ابتسم لها، وردت على ابتسامته ببتئها، أو أقل منها وبدأ من ملامح وجهها أنها ارتاحت، قليلاً وكثيراً، بلقائه مرة ثانية في الليلة نفسها.

بيدو أن نجاحه وإعجاب الجمهور به هذه الليلة - وهي واحدة من هؤلاء - شجعا على أن يفك عقدة لسانه وبيادرها:

- وحضرتك بقى من مصر؟

- لا... أنا من الإسكندرية.

- يبقى لازم تكوني عابشة في القاهرة على طول.

ولكنها لم تعلق على ذلك فاضطر إلى أن يسألها:

- وحضرتك تتعدي في مصر؟ ردت عليه هذه المرة بالمختصر المفيد أيضاً:

- إن شاء الله.

لم يعجبه هذا الرد المختصر، كان يشعر برغبة شديدة في أن يعرف عنها أي شيء وكل شيء، أين تعيش؟ من أي عائلة هي؟ ما اسم أبيها وأميها وأهلها كلها لو استطاع؟ ثم وهذا هو الأهم، كيف يمكن أن يراها مرة ثانية؟

لكن السؤال الأخير ربما يكون في غير وقته، فهو قد تعرف إليها اليوم، كيف تجرأ ويسألها متى سيراهما ثانية، ومع ذلك عقد الخجل لسانه مجدداً وشعر بأنه عاجز عن الاستكشاف وخشي أن تثور على أسئلته، أو لا ترد عليه.

في نهاية محطة الترام، في شبرا، نزلت زوجة مدير الفرقة مع



## علاقات مُرعبة

ناصر الظفيري  
nalzafiri@hotmail.com

غادرت الكويت قبل أيام عائداً إلى كندا، بعد ثلاثة أشهر من التواصل مع الأصدقاء الجيدين وغياب غير مبرر من أخته عشت معهم أجمل أيام عمري وسأظل دائماً أبحث لهم عن عذار وأقبلها لكي لا أمنحهم فرصة تشويهه تاريخنا معاً. أعرف أن الحياة ليست منسقة ولا تحكمها وتيرة أحادية، وتبدل المشاعر وانقلاب الأصدقاء على الأصدقاء أكثر احتمالاً من دوامها، لكنني أحس بالأسى على علاقاتنا الجميلة حين تتلاشى لأسباب تافهة أو حتى بلا أسباب تافهة. في كثير من الأحيان يبني المرء علاقاته الاجتماعية بناءً على منصبه الوظيفي أو حالته المادية الميسورة، أو الحاليتين معاً. هذا البناء دعائمه قائمة متى ما استمر صاحب المنصب في منصبه، ومتى ما بقي المال متوافراً، حيث سيبقى الأصدقاء ومن يطلوبون الصداقة يتوافدون على صاحبهم ويتزاحمون ويتحاسدون ويتباغضون في نيل المكانة الأقرب منه، ويصدق المرء أن هؤلاء هم أصحابه ومريده، وينتفخ أكثر كلما سمع كلمات الإطراء والإعجاب بقدراته الخلاقة وطاقاته المبدعة. دروس الماضي والحاضر تغيد بان تلك حقيقة لا يختلف عليها أحد، لكن هذه الدروس تخبرنا أيضاً بان لا أحد يتعلم من هذه الدروس.

في وقت سابق كنا نعتقد أن علاقاتنا الثقافية تحميها الكلمة الصادقة والتبادل المعرفي ولا تخضع لمارب زائلة، والأصدقاء من حولنا يجتمعون لأهداف الكلمة السامية لا للمناصب العابرة، وتكتشف في وقت متأخر نوعاً ما أننا لسنا كذلك، فالروائي ابن العائلة الغنية هو ليس صديق الروائي ابن العائلة الفقيرة، والشاعر الذي يبحث عن قوته بشق الأنفس ليس حرياً به أن يصابق الشاعر الذي يلحق به قوته حتى في منامه.

الأدباء طبقات ليس بمستواهم الفني، لكن بما حققه لهم الإرث الأعمى. المشكلة الأعمق في هذه العلاقات الإنسانية، هي أن يكون المثقف صاحب منصب ثقافي، فليداً علاقاته بمحرر صفحة ثقافية ومصور، تتطور إلى ناقد عربي وصحافة عربية ثم إلى مترجم ليحمله منه الأديب العالمي بعد أن يترجم له أعمالاً لا يقرأها أحد، كل ذلك مقابل دعوة إلى مهرجان أو عمل في مؤسسة صاحب هذا المنصب الثقافي.

يفقد صاحب المنصب علاقاته الإنسانية أمام مد العلاقات السريعة والعابرة، وفجأة حين يستقبل أو يُقال أول من ينفض عنه الذين تجمهروا حوله ويبدأ يعيد حساباته ويتصل بأصدقائه كان بصددهم عن مكتبته، وربما يفتح "دكاناً" يعالج فيه أصحاب المناصب التي فقدوها وانفض عنهم رواد المكتب والديوانية وتجاهلهم محررو الصفحات الثقافية ونسي أسماءهم المقاد العرب ومترجموهم، وبالتالي، هو الأقدر على فهم التراكمات النفسية لمرحلة ما بعد فقد المنصب الثقافي، بحكم الخبرة لا المعرفة.

أنا أجزم بان البعض سيفول إنني أقصد فلانا والبعض الآخر سيسير إلى فلانة، لكنني أؤكد للجميع أنني أقصد كل من أشرتم إليهم، أقصدهم جميعاً وأذكرهم بان مرارة ما بعد المنصب الثقافي، سواء كان في مؤسسة صحافية أو مؤسسة رسمية، هي أقسى كثيراً وكثيراً جداً من حلوة المنصب وأيامه القليلة، وأعلم أن المثقف لن يتخطى مفرق سبقة وسبقه يصارع طواحين الهواء من أجل أيام قليلة في منصب زائل لسبب بسيط، هو اندمام ثقته بنفسه وبجدية مشروعه الثقافي، هذا إذا كان يحمل مشروعاً ثقافياً فعلاً.

**شين**  
أن يسرق بعض من يعتبر نفسه مؤلفاً درامياً وموضوعات وأفكار الأفلام والمسلسلات العربية!

**آين**  
وجود هذا العدد من الفنانين الشباب خريجي معهد الفنون المسرحية في المسلسلات المحلية والخليجية.

**صح لسانك**  
عماد الدين أديب: اشتاق إلى الكتابة لكنني أنتظر الوقت المناسب، لأن من يعمل في الأمور التجارية يجب أن يكون حذراً عندما يكتب، لهذا أختار الاعتزال المؤقت.

**قرصة**  
لمن يعتقد أنه فوق النقد سواء كان من الفنانين أو المنتجين أو أصحاب القنوات الفضائية المحلية!

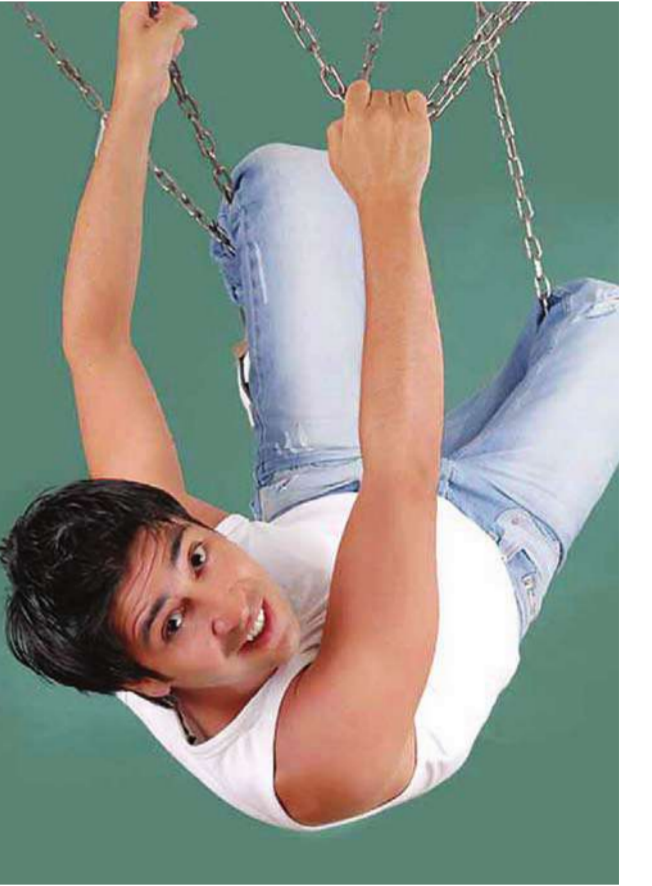


# وسام صباغ: الدراما السورية في الطليعة

حردشة

بيروت - ربيع عواد

يخوض الممثل وسام صباغ تجربته الأولى في التقديم من خلال برنامج «30 ليلية ويلية» على شاشة الـ OTV، ويسعى إلى التميز عبر اعتماد العفوية والتركيز على عنصر مفاجأة الضيف، وهما امران يستهووان المشاهد الذين يحتاجون أكثر من أي وقت مضى إلى الترفيه والضحك والتسلية. حول تجربته الجديدة كانت الحردشة التالية.



شاشة

بعدها أثبتت فشلها في الـ «ست كوم»  
«ورش السيناريو»... تغزو المسلسلات الطويلة

القاهرة - سلمى المصري

امتدت ورش السيناريو التي امتازت بها مسلسلات الـ «ست كوم» إلى الدراما التلفزيونية في رمضان هذه السنة. فما الذي يدفع كتاب السيناريو في مصر إلى اعتماد الورش مع أنها لم تحقق نجاحاً سواء في السينما أو في دراما الـ «ست كوم»؟ هل يتوقعون لها النجاح، أم يرونها مجرد موضة كغيرها من الظواهر التي تطفو على السطح وتخبو سريعاً؟



مشهد من «كلام نسوان»



من «ونيس وأحفاده»

أسست الكاتبة عزة شلبي ورشة جديدة أنتجت خلالها مسلسلي «قانون المراهقي» و«كلام نسوان»، بينما اشترك في كتابة مسلسل «البوابة الثانية» كل من الشاعرة كوثر مصطفى ومحمد عبد الخالق (نجل علي عبد الخالق الذي أخرج المسلسل) وقد أشرف على هذه الورشة الكاتب مصطفى محرم. أما الفنان محمد صبحي فكأن ورشة صغيرة مع مهدي يوسف لكتابة «ونيس وأحفاده» وهو الجزء السادس من مسلسل «يوميات ونيس».

آراء مختلفة

يؤكد الكاتب أسامة أنور عكاشة أن فكرة ورش السيناريو في حد ذاتها ليست سيئة في حال عولجت بشكل جيد، ويعطي مثالاً على ذلك ورش السيناريو في الـ «ست كوم» التي جذبت الجمهور، علماً أن هذه المسلسلات القصيرة لم تتمكن من منافسة تلك الطويلة. يوضح عكاشة في هذا الإطار أن ورش السيناريو في المسلسلات الطويلة يشرف عليها مجموعة من كبار الكتاب. يضيف عكاشة أنه لن يعتمد طريقة ورش السيناريو لأنه

عرض الحلقات. من هم أبرز ضيوفك في الحلقات المقبلة؟

طوني أبو جودة، سوزان نجم الدين، شكران مرتجى، زين العمر...

هل سيستمر البرنامج بعد انتهاء الشهر الفضيل؟

قد يستمر بشكل أسبوعي، ثمة حديث في هذا المجال مع إدارة التلفزيون لكن ما من شيء مؤكد بعد.

كيف تصف علاقتك بزميلك دولي التي تشارك التقديم؟

أحاول الانسجام مع كل شخص أعمل معه ودولتي إنسانة طيبة القلب ومتعاونة إلى أقصى الدرجات وأستمتع بالعمل معها.

هل تجد أن برامج الألعاب والمسابقات تتفوق على البرامج الحوارية رهنأ؟

نعم، لأن المشاهدين يفضلون الترفيه والربح والاحتكاك المباشر مع مقدم، بعدما ملوا البرامج الحوارية التقليدية والأسئلة المتكررة والمملة، من جهتي أعتبر أن الحوار مع شخص واحد لساعتين وأكثر مبدٍ ويفعني إلى تغيير القناة.

ما الأعمال الدرامية الرمضانية التي تتابعها على الشاشة؟

«زمن العار» و«طريق النحل»، تستهويني الدراما السورية، فهي في الطليعة وتتفوق على المصرية، نظراً إلى الواقعية في طريقة معالجة القضايا الاجتماعية داخل المجتمع السوري والمجتمعات العربية كافة بعيداً عن المراهقة والمثالية في رؤية الأمور. كذلك أتابع الدراما الخليجية

التي تسقط الضوء على المشاكل التي يعاني منها المجتمع العربي.

الدراما اللبنانية بعيدة عن منافسة الأعمال العربية، لماذا برأيك؟

بسبب غياب الإنتاج علماً أن لدينا طاقات هائلة سواء في التمثيل أو في الإخراج، أتمنى أن نجد الحلول لمشاكلنا، ألا تبقى متأخرين عن الدراما السورية والمصرية والخليجية.

ماذا عن جديدك في مجال الدراما؟

أنا في صدد التحضير لعمل جديد لكن رهنأ أعطي القسم الأكبر من وقتي للبرنامج.

المشاهدون يفضلون الترفيه والربح والاحتكاك المباشر مع مقدم البرامج الحوارية

تثرثات

كارول صقر تحل خلافاً مع روتانا



أكدت الفنانة كارول صقر أن سوء التفاهم الذي وقع بينها وبين شركة «روتانا» على أثر منع بث كليب أغنياتها «جرح غيابك» حل وأن الاتصالات جرت بينها وبين المسؤولين في الشركة أعربوا لها خلالها عن تمسكهم وأورد أحد المواقع الإلكترونية أن أغنية ثانية في الألبوم بتصوير بعد عيد الفطر مباشرة، كذلك استرجعت كارول حقوق كليب «جرح غيابك» بعد تسديد كلفته إلى روتانا.

روبي توقف تسجيل ألبومها



توقفت الفنانة روبي عن تسجيل أغنيات ألبومها الغنائي الجديد، الذي كانت بدأت الإعداد له قبل تصوير فيلم «الوعد»، والسبب، كما يتردد، تجاهل الإعلام لها في الفترة الأخيرة وعدم تلقيها أي عروض من شركات الإنتاج. يذكر أن روبي سجلت أربع أغنيات من الحان محمد رحيم وصورت «بالرموش» مع المخرج أحمد المهدي.

لم تفشل الورش في مسلسلات الـ «ست كوم» بل الدخلاء على المهنة هم الذين قدموا نماذج سيئة



## الفيلم العربي الصحيح في المكان الخطأ

# واحد صفر لمصلحة فيلم كاملة أبو ذكري

فنييسيا- محمد رضا



أبطال فيلم «المسافر» خلال مشاركتهم في مهرجان فينييسيا.

الفيلم الإيراني، ليس إيرانياً بالمعنى الحرفي للكلمة، فالمخرجة شيرين نزهت تعيش في نيويورك وتمول أفلامها من شركة ألمانية، لكنه إيراني الموضوع والشخصيات والمفلس الذي تفتحه لم يتطرق إليه أحد قبلها (إلا ربما خلال الخمسينيات وفي إطار السينما الإيرانية ذاتها آنذاك)، وهو موضوع المشاكل السياسية والاجتماعية التي سادت الحياة الإيرانية في العام 1953. ها هي حكومة محمد صادق تواجه تحديات الغرب وها هو الشاه يأمر القوات العسكرية بإخماد ما رآه ثورة شعبية مؤيدة لرئيس الحكومة ضده، ثم ما هي مجموعة من النساء، وهن صلب الموضوع، غير مباهات، بشكل مباشر أو غير مباشر، مع الوضع الحاصل. ربما كان الرجال أيضاً يعانون، لكن بطاقات المخرجة في فيلمها الروائي الأول «نساء بلا رجال» يعانين فوق ذلك كونهن نساء.

### نساء بلا رجال

ينقسم «نساء بلا رجال» رغباً عنه إلى قسمين، وكل قسم يبدو كما لو كان يريد السطو على الحيز الأساسي من الفيلم.



من التبعات. لا حيكات ملتوية ولا غموض موافق ولا غلاظة في عرض الأحداث ولا ضياع وثقل كاللذين تعرض إليهما فيلم البيلة اليابني دول، حين حاول حشر مواقف الدنيا كلها في موضوعه، فتاه في أرقّة المحاولة من دون تحقيق وجهته المطلوبة. الممثلون جميعاً جيّدون خصوصاً غير المعروفين بالضرورة، مثل تيللي كريم وأحمد الفشتاوي وانتصار. وقد منحت المخرجة ممثلها مواقف عصبية برهنا فيها عن عواطفهم كما حسن أدائهم وترجماتهم تلك العواطف، الناحية المكرزة الوحيدة التي يجب الوقوف عندها هي حركة الكاميرا ما بين شخصين في المشهد الواحد، ليس التصوير بذاته (فهو رائع بفضل نانسبي عبد الفتاح) بل بتصميم

المقطعة التي حددتها المخرجة كما رأت أنها ضرورية. **مسافر** الفيلم المصري الآخر «المسافر» لأحمد ماهر هو طينة مختلفة كلياً. عمل جدير جداً بالاهتمام لكنه يطرح في نهاية الأمر التساؤل المشروع حول ما إذا استطاع حقاً تجسيد ما يريد قوله، والأهم ما هو هذا الأمر الذي يريد قوله؟

تبدأ أحداث الفيلم عام 1948 وتتلحق بعد ذلك إلى أحداث تقع عام 1973 وبعدها إلى أحداث تحصل عام 2001 وإذا ما بدت التواريخ محددة بأحداث جسام (ضياع فلسطين، حرب أكتوبر ثم كارثة 11 سبتمبر) فإن المغزى من اختيار تلك السنوات

يكون نهايات ما سبق لولا أن المخرج يفتح صفحات جديدة متصلة نظرياً بماضي ما شاهدناه وتتضمن أسئلة كثيرة تضاف إلى الأسئلة السابقة التي لم يقدم الجواب عنها لا مع نهاية كل فصل ولا مع نهاية الفيلم ذاته. ما يغلب على الفيلم إنجاز مشاهد تخرج بصرياً لحوادث في البال يريد تحقيقها. وفي هذا الإطار الفيلم مناسب مع تلك الرغبة ويحققها، تصميمياً وأجواء وحركة كاميرا وبطء إيقاع. ثمة مشاهد رائعة فعلاً، منها رمي الجياد نفسها من الباخرة (المرّة الأولى في السينما) لكن ما رمن تلك الجياد في الفيلم، وكذلك الحمام الطائر في داخل البيت لاحقاً؟

### الجياد

هذا الأمر يحيط المشاهد كثيراً، ففي أفلام أخرى شاهدنا فيها الجياد (في أفلام سيرغي برادغانوف مثلاً)، الحصان رمز القوة المنطلقة والحمام الأبيض في معظم أفلام الحرية والسلام، لكن أين يمكن هذا الترميز في «المسافر» وأين الرموز إليه؟ بين العمليين المصريين، فيلم كاملة أبو ذكري أقل استعراضاً للضلالات الفنية من فيلم أحمد ماهر المشغول بعين فنية جيدة، لكن الأول هو الأهم شأنًا ولا يقل جهداً وبذلاً أو جودة عن الآخر. بالإضافة إلى ذلك يُعرض «واحد صفر» في قسم بعنوان «أفاق» وليس في المسابقة كحال الفيلم الآخر.

# المخرج أنغ لي ينتقل بـ Taking Woodstock من الدراما الى الكوميديا

### ريتشل أبرامويتز

من الواضح أن وودستوك كان أكثر من مجرد مهرجان. بالنسبة إلى المشاركين الذين تحظى عددهم 500 ألف والذين ذهبوا إلى تلك المزرعة في أعالي ولاية نيويورك منذ 40 عاماً، كانت هذه دعوة امتدت على ثلاثة أيام وجسدت الموسيقى باعتبارها خبرة تتيح التحرز من القيود، تفخر المقاتلات، هذا إلى جانب القليل من الجنس والمخدرات وموسيقى الروك أند رول.



بيد أن خبرة المخرج انغ لي مع هذا الحدث كانت أكثر هدوءاً بكثير لكنها مبدئية في الوقت نفسه. لقد حصل عليها من خلال جهاز تلفزيوني أبيض وأسود، كان لي طالبا يبلغ الرابعة عشرة في المرحلة المتوسطة في تاوان، يدرس بكد وإصرار لامتحان الدخول إلى المدرسة الثانوية، ثم وقع نظره لبرهة على المهرجان الموحل في نيويورك، يقول لي «كان مشهداً مزمجاً كانت اليابان في منتصف الحرب الباردة والولايات المتحدة حامتتها الوحيدة من اجتياح الصين الشعبية»، كانت ثمة قاعدة جوئية أميركية في الجوار، وقد درج لي على رؤية الجنود في الشارع. ويذكر أنه شعر بالاضطراب بسبب الصور التي جالت مخيلته، وفكر: «إذا لم تكن الولايات المتحدة الحامية والشرطية ماذا سيحل بنا؟»

### لمحة مؤثرة

على رغم ذلك كانت تلك اللحظة عن وودستوك مؤثرة جداً. ويصف لي الذي أصبح الآن مواطناً أميركياً، الأجواء بالقول، «شبان مشغعو الشعر يعزفون على الغيتار. شيء ممتع حقاً. لا تستطيع إلا أن تعجب بهم». غير أن اسم فيلمه الجديد Taking Woodstock لا يمكن أن يُترجم إلى اللغة الصينية الأساسية. ويوضح المخرج (54 عاماً) أنه إذا وصل الفيلم إلى الصين أو بالأحرى عندما سيصل إلى هناك سيسمى «اضطراب وودستوك» أو ربما «حدث وودستوك» مرتدياً سروراً كاكلي اللون وقمصاناً منقوشاً بالرميات، عاد المخرج للثمن من نزهة طويلة نسبياً سيراً على الأقدام عبر جادة



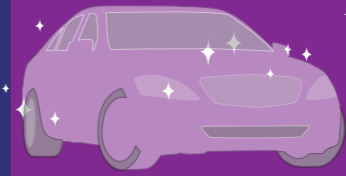
فالأمر صعب جداً، لدى المشاهد نمط تفكير معين، إذا انخرقت عنه تتفقد أنهم يوزعون الأفلام على نطاق محدود جداً لا يستطيع تحملها كثيراً». كذلك تعمل أفلامه الصينية إلى أن تكون شخصية أكثر. ويعلق لي «استمد حيكتي من خبراتي في الصحافة الخاصة، بالنظر إلى ذلك، خلال إخراج Taking Woodstock نفخ لي الحياة في شخصية إيلويت مضطرباً عليها أوجها من شخصيته، أمر محتم على الأرجح، ويتابع لي «تصبح الشخصيات الرئيسية في مرحلة ما مطابقة لشخصيتك. أعتقد أن إيلويت يشبهني إلى حد كبير. أنا خجول ومحتفظ نوعاً ما، لست اجتماعياً جداً أو عصرياً». ثم يبدأ بالضحك ويضيف: «لذلك تصبح شخصية أقرب إلي أكثر فأكثر». مما لا شك فيه أن إيلويت الخجول والخجول، الذي يتمتع بمقدار من العزم والشجاعة، يصبح جزءاً لا يتجزأ من الأحداث الثقافية التي تركت بصمات واضحة على تلك الحقبة. غالباً ما يطغى تأثير المجهول والإعناق النفسي على شخصيات لي، كما على المخرج نفسه. اسألوه كيف يخترع مشاريعه فيجيبكم بكل بساطة الغفول. يوضح لي: «أشعر أن قوة شريفة أغرتني لاختيار هذا المشروع. أنا فضول وحسب كنت خائفاً من تولّيه لكني لم استطع منع نفسي من الإطلاع عليه. كلما أنجزت مشروعاً وبدأ أعظم، أشعر بأنني بلغت مستوى أعلى من الصراحة. على الفنان أن يواجه حقيقته الداخلية ويكون صادقاً مع نفسه. كذلك عليه أن يغامر ويقدم لجمهوره مواضيع جديدة دوماً. إذا كان الموضوع جدياً جداً، فهذا يعني أنه جند. عليه أن يتخطى الخطوط الحمر من دون الوقوع في المخطور.

تعددي حدود الجنس. الأمر محمّس جداً لكنه أشبه بانفجار». قلّة من المخرجين نمووا بمسيرة مهنية متوّعة كمسيرة لي الذي يستطيع الانتقال من نوع إلى آخر بسهولة كبيرة؛ فينتقل من ملحمة فنون قتالية إلى فيلم وسترن خفيف ومن دراما جاسوسية إلى رواية سعيدة. من خلال إخراج الأفلام، تعلم كيف ينظر بشكل منطقي إلى الفوضى والأوهام التاريخية، ويفهم شخصيته الخاصة التي جاءت الثقافات والقارات. يُذكر أنه أتى إلى الولايات المتحدة ليدرس، وقد ارتاد في نهاية المطاف كلية الإخراج التابعة لجامعة نيويورك في ثمانينيات القرن الماضي. عندئذ بدأ بقراءة كتب شيوعية عن الصين كانت محظرة في موطنه تاوان. ويوضح لي «قلب ذلك طريقة تفكيري كلها، وشعرت بالضيق. فإدارة تاوان باكلمها تستند إلى وهم مفاده أننا سنعود ونتمكّن من استعادة الحكم في الصين الشعبية، وقد كان ذلك كله كذبة. كان لذلك تأثير كبير في». كان الإخراج ملاده. فيحسب لي «يمنحني إخراج هذه الأفلام شعوراً أكبر بالانتماء. كذلك تمنّني القصة إليّ كما انتمى أنا إلى هذا العالم». في هذه الأيام يبدو أن لي يعمل بالتوازي على إخراج أفلام صينية وأميركية. في الصين، فريق عمله أصغر وأقل تطوراً لكنه وبنا للسخرية أكثر حرية. يوضح لي «يتمتع الإخراج بصيغة فنية أكبر في الصين لأننا لا نملك قطاع صناعة أفلام كبيراً كما هي الحال في الولايات المتحدة. بالتالي فإن عادات المشاهدة والتوزيع واستجابة الجمهور أكثر حرية. هم يتقبلون كل ما أقدمه. في الصين يمكنك أن ترمز بين ثلاثة أنواع مع تحقيق الفيلم نجاحاً كبيراً. أما هنا

التلفزيونية بسان فرانسيسكو فيما كان يجوب البلاد ويروج لفيلمه السابق Lust, Caution. فرمى تايرر بمنكراته التي تحمل عنوان Taking Woodstock بين يدي لي وجعل من نفسه وكتابه أساساً لفيلم The Ice Storm الذي أخرجته لي عن الفوضى السائدة في ستينيات القرن الماضي. وقد أثار ذلك اهتمام لي بما يكفي ليعرض الكتاب على جيمس شاموس، رئيس شركة Focus Features للأفلام، وهو شريك بارز مقرب منه كتب له معظم أفلامه. يقول لي «إن ذلك قد يبدو محض صدفة لكن هذه الصدفية تحصل طيلة الوقت، أنا اختار ما أقدم به وترتبني علاقة معه. أعقد أنه القدر».

### دراما بقية

يُذكر أيضاً أن Taking Woodstock قدّم إلى لي تقدماً جيداً بعد 13 عاماً من تقديم الدراما البحتة وخصوصاً Lust, Caution، الذي تدور أحداثه في الحرب العالمية الثانية خلال الاحتلال الياباني للصين. ويصف لي إعداد هذا الفيلم باعتباره إحدى أكثر الخبرات الفنية شدة في حياته. ويعلق لي «لا أعرف ما إذا كان جسدي وأعضائي يستطيعان تحمّل ذلك مجدداً. بدأ ذلك الفيلم شخصياً جداً ومخيفاً على المجتمع البطريكي الذي تربى على احترامه. المشاهد الجنسية الموجودة في ذلك الفيلم، التي اعتبرت الأفكار الجنسية نوعاً من الأداء الجودي، كانت تصويرية لدرجة أنها اكتسبت الفيلم ترتيب NC-17 في الولايات المتحدة. ويوضح لي «عليّ أن أجعل الممثل يعتقد بأن المسألة



## بورشه «911 جي تي 3 آر إس» الجديدة أفضل أداء رياضي لطراز 911 مخصص للطرق



### «بورش 911 سبورت كلاسيك»

### طراز حصري لـ 250 من عشاق 911

إعداد - وسيم العمري  
فيصل الغانم

Injection. وقد ارتفعت قوته بمقدار 23 حصان لتصبح 408 حصان، نتيجة اعتماد مشعب سحب رينيني فطور حديثاً، يتضمن ستة قلابات متباعدة بتحكم خوائي.

تتوفر «911 سبورت كلاسيك» حصرياً بعلبة تروس يدوية من ست نسب أمامية وتعكس «مكايخ بورشه من السيراميك المركب» Porsche (Ceramic Composite Brakes) (PCCB) شخصية السيارة الرياضية بشكل مثالي، الواقع الذي يعزز باعتماد «تعليق رياضي نشط (بي إيه إس إم)» PASM Sports Suspension عن خفض ارتفاع أرضية السيارة عن الطريق بمقدار 20 ملم، بالإضافة إلى تريس تفاضلي ميكانيكي للمحور الخلفي وعجلات 19 بوصة أطوارها مطلي باللون الأسود في وسطه ومصممة خصيصاً للتلاعب مع هذا الطراز. وتتضافر جميع هذه المزايا والمقومات لتنتاج بشكل مثالي مع الشخصية المعلقة التي تتألق بها شخصية السيارة.

تشهد مقصورة ركاب «911 سبورت كلاسيك»، الحافلة بمستويات رائدة من التميز والأناقة، بإبراز مهارات «بورشه إيسكولوسيف»، إذ تحفل بمواد جديدة لم يسبق أن اعتمدت حتى من قبل بورشه. فعلى سبيل المثال، استخدمت جلدتي يتألف من شرائط جلدية ناعمة وغزل منسوج، في لوائح الأبواب والأجزاء الوسطى للمقاعد الرياضية المتكيفة المصممة حديثاً، والتي تتضمن حافات أنبوبية بلون رمادي فاتح.

أما بالنسبة إلى لوحة القيادة، التي تتضمن مجموعة واسعة من الفخومات والمقومات الإضافية، فقد اكتست بجلد طبيعي بلون «إسبرسو» Espresso Nature، ما يؤمن تناقضاً لافتاً ومميزاً مع لون السيارة الخارجي الحصري وهو «رمادي سبورت كلاسيك» Sport Classic Grey.

بالتزامن مع تقديم هذه النسخة المحدودة الخاصة من «911» تقدم «مجموعة بورشه ديزاين للسائقين» Porsche Design Driver's Selection تشكيلة من المنتجات الجديدة الخاصة جداً في معرض فرانكفورت للسيارات، وهي تشمل «حقيبة عجلات هبكل من الألمنيوم» AluFrame Trolley بنسخة محدودة، بالإضافة إلى قميص بولو وقبعة وطوق، تتلاءم جميعها مع الطابع



تستعد شركة بورشه الألمانية لصناعة السيارات لإطلاق «911 جي تي 3 آر إس» الجديدة. ترسي هذه السيارة التي تتمتع بقوة أعلى ووزن أقل ونسب تعشيق أقصر بالإضافة إلى مقومات جسم وتعليق مطورة، القاعدة الرئيسية للمصادقة على نسخة السباق من «911 جي تي 3». بناءً لذلك، تقدم «جي تي 3 آر إس» كافة ما هو مطلوب منها لمواصلة النجاح المستمر على حلبات السباق، متابعاً بذلك تخليد أسطورة سلسلة سيارات 911 الرياضية الخارقة التي جرت المصادقة عليها للسير على الطرق.

القلب النابض لـ «جي تي 3 آر إس» الجديدة هو محركها، الذي يركز على محرك «911 جي تي 3». وكما هو الأمر مع السيارة الأخيرة، أصبحت سعة محرك طراز «آر إس» 3.8 ليتر عوضاً عن 3.6، وارتفعت القوة أيضاً وأصبحت دورات المحرك أسرع وأكثر ديناميكية.

يولد محرك «911 جي تي 3 آر إس» الجديدة 15 حصاناً أكثر من «911 جي تي 3»، الأمر الذي يُترجم على أرض الواقع بقوة قصوى تبلغ 450 حصان مستخرجة من محرك ست أسطوانات سحب عادي سريع الدوران هذا يعني نسبة قوة للسعة تزيد عن 118 حصاناً للتر، وهو رقم مرتفع جداً لمحرك بتكنولوجيا سحب عادي، حتى نسبة لأشد المقارنات العالمية صرامة. وخلافاً للعديد من المحركات متقدمة الأداء، يمتاز محرك «جي تي 3 آر إس» الجديدة بتلاؤمه الكامل مع الاستخدام اليومي. تتوفر «911 جي تي 3 آر إس» الجديدة حصرياً بعلبة تروس يدوية من ست نسب أمامية تمتاز بوزنها المتدني وفعاليتها العالية ومسافة التحرك القصيرة لمقبض التعشيق ولتعزير أدائها عبر مختلف سرعات المحرك وتعشيق أقصر من تلك المعتادة في «911 جي تي 3». على الرغم مما يترتب على ذلك من عواقب سلبية في ما يتعلق بالسرعة القصوى.

للارتقاء أكثر بأدائها الرياضي، تتوفر «911 جي تي 3 آر إس» الجديدة للمرة الأولى بتعليق «نظام بورشه للتحكم النشط بالتعليق» Active Porsche (PASM) Management Suspension جرى تطويره وإعداده خصيصاً لها. كما تحظى بمحورين أمامي وخلفي أعرض من السابق. نتيجة لذلك، تظل «911 جي تي 3 آر إس» الجديدة بجسم أعرض ليس في المؤخرة وحسب، بل في المقدمة أيضاً، وذلك نتيجة استخدام أغلبية إضافية لرفارف العجلات. ويتوفر المحور الأمامي بعجلات يبلغ عرضها تسع بوصات وإطارات رياضية قياس 245/35 زد آر 19. بالمقابل، يحظى المحور الخلفي بعجلات عرضها اثنتي عشرة بوصة وإطارات رياضية قياس 325/30 زد آر 19.

كما تساهم «الحوامل النشطة

للمحرك» القياسية بتعزيز ديناميكية قيادة السيارة والارتقاء بها إلى مستوى أفضل. وتغير هذه الحوامل من قساوتها وقدرتها التخمدية وفقاً لظروف القيادة، ما يحسن من التواصل بين المحرك وجسم السيارة أثناء القيادة في ظروف ديناميكية للغاية. ميزة أخرى في السيارة هي ديناميتها الهوائية التي تولد دفعا سلبياً أكبر من ذلك في «جي تي 3». ما يتعكس إيجابياً على مزايا قيادتها على الحلبات ويهدف الاستجابة بشكل أفضل لمتطلبات السباق، قُدمت بورشه تجهيزاً اختياريًا إضافياً لعام 2010، يتمثل ببطارية «ليثيوم أيون» Lithium-ion للسيارة تستبدل بطارية الرصاص التقليدية، ما يخفض الوزن بأكثر من عشرة كيلوغرامات. ويتضح الارتباط الوثيق لطراز «911 جي تي 3 آر إس» الجديد برياضة السيارات، عبر ناحية أخرى أيضاً تتمثل بتصميم السيارة الديناميكي الذي يتمحور حول ارتفاع أرضيتها المتدني عن الطريق، وجانج الياف الكربون الخلفي الجديد والكبير جداً مع حوامل جانج مصممة خصيصاً ومصنوعة من الألمنيوم. وتتعزز هذه الصلة الفريدة مع حلبات السباق بفتحات عادم مزدوجة معهودة ترتكز على نظام عادم من التيتانيوم خفيف للغاية، بالإضافة إلى مقومات أمامية وخلفية خاصة حصرياً بهذا الطراز من «911». ستصل بورشه «911 جي تي 3 آر إس» الجديدة في صالات عرض بورشه في بلدان الشرق الأوسط ابتداءً من يناير 2010. ويبلغ ثمن طراز القاعدة 133,499 دولار أمريكي بدون احتساب الضريبة المحلية.





(تصوير جابر عبد الخالق)

# الشيف راني أبو عقل:

## اطهي دائماً على نار خفيفة

امتحن الشيف راني أبو عقل طبخ الطعام الشرقي منذ ثماني سنوات، تنقل خلالها بين فندق «غراند حياة» و «فور سيزن دايز إن» في الأردن، وانتقل بعدها إلى الكويت مستقراً في مطعم «قصر السرايا» في السالمية.

ينصح أبو عقل السيدات بالطهي على نار هادئة، مع مراعاة تغطية قذور الطبخ أثناء الطهي.

### سلطة الدجاج المدخن

#### المقادير

- صدر دجاج.
- فلفل حلو أحمر.
- شرائح كوسا.
- شرائح باذنجان.
- ملح وبهار حسب الرغبة.

#### الطريقة

إشوي الدجاج واتركه حتى يبرد، ثم إشوي شرائح الفلفل والكوسا والباذنجان، ملحيها ورضيها طبقات في الصحن.



### هامور شارميلا

#### المقادير (شخص واحد)

- 300 غ فيليه سمك هامور.
- فلفل حلو.
- مكعبات بصل.
- كزبرة.
- بطاطا مسلوقة.
- زيت زيتون.
- عصير ليمون.
- ملح.
- فلفل أبيض.
- بهار.

#### الطريقة

ضعي قطع السمك في صينية ثم لفها واربطيها، ورشي عليها الملح والبهار، ضعيها في الفرن لمدة 20 دقيقة، ثم انقليها إلى طبق حتى تبرد.

قطعي الفلفل الملون إلى مكعبات مع البصل واضيفي إليها الملح والفلفل، وقلبيها بالزبدة. زينى الطبق بشرائح البطاطا المسلوقة.



### التيراميسو

#### المقادير (4 أشخاص)

- 5 بيضات.
- كوب سكر.
- كوب حليب.
- كوب طحين.
- 3/4 كوب زيت.
- ملعقة فانيليا كبيرة.
- بودرة شوكولا.
- كاكاو أو نسكافيه حسب الرغبة.

#### الطريقة

اخفقي البيض والفانيليا جيداً ثم اضيفي السكر والحليب والزيت واخليطها جيداً، اضيفي الطحين تدريجياً وقلبي بالملعقة، ثم زيدي الكاكاو أو النسكافيه لتحصلي على درجة اللون المرغوبة.

صبي الخليط في صينية مدهونة بالزيت ومرشوشة بالدقيق وضعيها في الفرن حتى تنضج.

#### مقادير الكريمة

زبدة، بودرة شوكولا، نسكافيه، حليب.

#### الطريقة

ذوبي الزبدة ثم اضيفي إليها بودرة الشوكولا، قلبيها جيداً ثم زيدي الحليب والنسكافيه، حركي جيداً حتى يصبح الخليط لزجاً، ثم صببه على الكاكاو وهو ساخن.

### عصير بالموز والقرفة (كوبان)

مدة التحضير: 5 دقائق.

#### المقادير:

- 3 حبات موز.
- 30 سنتيليتراً من الحليب.
- ملعقتان كبيرتان من الشوفان.
- رشتان من الدارسين البودرة.
- ملعقتان صغيرتان من قصب السكر.

#### يقدم مع:

- ملعقة صغيرة من حبوب الشوفان (للكوبين).
- قبضة من الدارسين البودرة (للكوبين).
- مكعبات ثلج.

#### الطريقة

اخلطي الحليب مع قصب السكر. قشري الموز وقطعيها إلى شرائح دائرية. ضعيها في الخفاقة، ثم اضيفي حبوب الشوفان، الحليب والدارسين.

اخفقي الخليط للحصول على مزيج هلامي.

عند تقديم الشراب، اسكبه في أكواب مليئة بمكعبات الثلج. رشي حبوب الشوفان وقبضة الدارسين فوقها.

#### نصائح

- يعطي هذا العصير طاقة كبيرة تسمح لك ببدء نهارك بأفضل ما يكون.
- إذا كنت تحضرين هذا الفطور لطفلك، يمكنك إضافة السكر والاستغناء عن القرقة.

#### خيار بديل:

إذا كنت تعانين مشكلة في هضم الحليب، يمكن استعمال اللبن وإضافة بضع حبات فراولة في الشراب واستعمالها للزينة.



### حساء الخندروس (الشعير) بنكهة الخضار (لأربعة أشخاص)

#### المقادير

- 125 غراماً من الخندروس (من سلالة القمح).
- ساقان من الكراث.
- ملعقتان كبيرتان من زيت الزيتون.
- القليل من الملح.
- القليل من الفلفل.
- رشة من الكاري البودرة.
- ملعقة كبيرة من الطماطم المهروسة.
- ليتر ونصف من مرق الخضار.
- 4 جزرات.
- حبتان من اللفت.
- 250 غراماً من الهليون الأبيض.
- 150 غراماً من الخس الصيني.
- 100 غرام من البازيلاء.
- نصف شمسدة البقدونس الافرنجي.
- 4 ملاعق صغيرة من الكريما الطازجة.

#### الطريقة

- 1- انقعي الخندروس قبل تحضير الطعام بـ 12 ساعة على الأقل.
- 2- صفي الخندروس قشري ساق الكراث وقطعيها. سخني الزيت في قدر واقلي فيه الكراث ثلاث دقائق تقريباً. اضيفي الخندروس ثم رشي عليه القليل من الملح والفلفل واضيفي الكاري. زيدي إلى الخليط الطماطم المهروسة واضيفي مرق الخضار ودعي الخليط يغلي على نار هادئة 10 دقائق تقريباً.
- 3- قشري الجزر واللفت، انزعي أطراف الهليون، ثم قشري السيقان واغسليها. اغسلي الخس الصيني والبازيلاء. قطعي الجزر واللفت على شكل دوائر، ثم قطعي الخس الصيني إلى شرائح وقطعي الهليون إلى أجزاء صغيرة.
- 4- ضعي هذه الخضار جميعها في القدر واتركيها تنضج على النار من 10 إلى 15 دقيقة. اغسلي البقدونس الافرنجي جففيه ونقي أوراقه.
- 5- قسمي الحساء على 4 طاسات أو صحنون عميقة ثم ضعي ملعقة صغيرة من الكريما في كل طبق ورشي عليه البقدونس الافرنجي.





حكايات الغدر والموت والدم

# سوري في القاهرة لاغتياال كليبر.. دوافع غامضة وروايات ملتبسة سليمان الحلبي.. بطل أم قاتل مأجور؟!!

**احتل واقعة اغتياال الجنرال كليبر في تاريخنا الحديث مكاناً مرموقاً في سجل الكفاح الشعبي لشعبنا العربية التي كانت مطعماً للقوى الاستعمارية الكبرى، فهو خلف قيادة الحملة العسكرية الفرنسية التي قدمت في يوليو عام 1798 لاحتلال مصر، وكان قائداً للجيش الفرنسي في مصر، ومدبراً للأمر السياسية وشؤون البلاد كلها.**

القاهرة - صلاح الإمام

الحملة الفرنسية على مصر  
J.C. BARONNE  
1862

نكر، ونصبوا مكانه عبد الله جاك منو ونادوا ليلة الرابع من قتلته (مقتله) وهي ليلة الثلاثاء الخامس والعشرين من المحرم (18 يونيو 1800م) في المدينة بالكس والرش في جهات حكام الشرطة.

فلما أصبحوا اجتمع عساكرهم واكبرهم وطائفة عينها القبط والشوام وخرجوا بموكب مشهده ركبانا ومشاة وقد وضعوه في صندوق من رصاص مسنن الغطاء ووضعوا ذلك الصندوق على عربة وعليه برنيطته وسيفه والخنجر الذي قتل به وهو مغسوس بدمه، وعملوا على العربة أربعة يبارق صفار في أركانها معمولة بشعر أسود، ويضربون بطبولهم بغير الطريقة المعتادة وعلى الطبول خرق سود، والعسكر بايديهم فاجابوا أنهم لا يعرفون أحداً، فانتدب للدفاع عنهم المترجم لومانكا.

انعدت المحكمة العسكرية يوم 16 يونيو، وأخذت في سماع مرافعة المدعي العمومي ودفاع المتهمين، وطلب المدعي العمومي بتوقيع العقاب على القاتل وشركائه، ونسب الجريمة إلى الصدر الأعظم يوسف باشا، وقال إن الذي تولى إغراء سليمان على القتل هو أحمد آغا الذي كان مغضوباً عليه من الوزير، فأراد التقرب منه بهذا العمل الفذيع ليلنا رضاه، وإن القاتل اندفع إلى القتل تحت تأثير هذا التحريض، وإن تهمة المشايخ الأربعة بعلمهم بنية القاتل وتصميمه عليها، ومع ذلك لم يخبروا ولاة الأمور بزعمه، فهم يعتبرون شركاء للقاتل في جريمة، وطلب البنيى التي باشا بها القتل، ثم إعدامه على الخازوق وترك جثته تاكلها جوارح الطير، وبالنسبة إلى المشايخ الأربعة طلب قطع رؤوسهم.

**الرواية الفرنسية: الحلبي قتل كليبر بتحريض من رؤساء الجيش العثماني**

ذلك الصندوق ووضعوه على علة من التراب بوسط تخشبية صنعوها وأعدوها لذلك وعملوا حولها درابزين ووقه كساء أبيض وزرعوا حوله أعود سرو، ووقف عند بابها شخصان من العسكر ببنادقهما ملازمان ليلاً ونهاراً، ويتناوبان الملازمة على الدوام، وأنقضى أمره واستقر عوضه في السن عسكرياً قائمقام عبد الله جاك منو، وهو الذي كان متولياً على رشيد من قديمهم، وقد كان أظهر أنه أسلم وتسمى بعبد الله وتزوج بامرأة مسلمة.

ويبقى السؤال هل كان سليمان الحلبي قاتلاً مسجوراً أم بطلاً حقيقياً، حقيقة سنظل ملتبسة لدى الباحثين وواضحة لدى آخرين لكن المؤكد أن الحلبي سيظل جزءاً مهماً من تاريخ الشعوب العربية.



رسم يوضح حادث مقتل كليبر



رسم كليبر

إلى رجل يتراوح أصام المحكمة فاجابوا أنهم لا يعرفون أحداً، فانتدب للدفاع عنهم المترجم لومانكا.

انعدت المحكمة العسكرية يوم 16 يونيو، وأخذت في سماع مرافعة المدعي العمومي ودفاع المتهمين، وطلب المدعي العمومي بتوقيع العقاب على القاتل وشركائه، ونسب الجريمة إلى الصدر الأعظم يوسف باشا، وقال إن الذي تولى إغراء سليمان على القتل هو أحمد آغا الذي كان مغضوباً عليه من الوزير، فأراد التقرب منه بهذا العمل الفذيع ليلنا رضاه، وإن القاتل اندفع إلى القتل تحت تأثير هذا التحريض، وإن تهمة المشايخ الأربعة بعلمهم بنية القاتل وتصميمه عليها، ومع ذلك لم يخبروا ولاة الأمور بزعمه، فهم يعتبرون شركاء للقاتل في جريمة، وطلب البنيى التي باشا بها القتل، ثم إعدامه على الخازوق وترك جثته تاكلها جوارح الطير، وبالنسبة إلى المشايخ الأربعة طلب قطع رؤوسهم.

ويعد أن تمت المرافعة طلبت المحكمة من المتهمين أن يدافعوا عن أنفسهم فلم يبرروا بشيء، فاعيدوا إلى السجن، وأمرت المحكمة بإخلاء القاعة، وأختلت للمداولة. ثم أصدرت المحكمة حكمها باعتبار سليمان الحلبي وشركائه الأربعة مذنبين، وبراءة مصطفى أفندي وإطلاق سراحه، وحكمت بإحراق يد سليمان الحلبي البنيى، ثم إعدامه على الخازوق وترك جثته تاكلها الطير، وبراءة سليمان أفندي وإطلاق سراحه، وإعدام شركائه الأربعة بقطع رؤوسهم وإحراق جثثهم بعد الإعدام، مع مصادرة أموال المتهم الغائب عبدالقادر الغزي.

يقول الجبرتي: «ولما فرغوا من ذلك اشتغلوا بأمر ساري عسكرهم المقتول وذلك بعد موته بثلاثة أيام، كما

استغل المحقق بعد ذلك إلى دار المهندس بروتان الذي كان يرافق الجنرال كليبر وقت الجريمة، وكان طريق الفراش بسبب الإصابات التي لحقت به، فشهد برؤيته القاتل يرتكب الجنائية، وقال إنه ضربه بعضاً ليدافع عن الجنرال كليبر، فانتفض عليه القاتل وطعنه طعنات عدة، فسقط بعدها على الأرض مغشياً عليه، وأشار إلى أنه بعد صباحه وصباح الجنرال كليبر بقي عشر دقائق قبل أن تصلها النجدة، وأنه تعرف على القاتل بعد القبض عليه.

سمع المحقق أقوال الملازم ديفوج، باور الجنرال كليبر، فقال إنه في يوم الحادثة كان يصاحب الجنرال في تفقده دار القيادة العامة بالقاهرة، وأن القاتل كان لا ينفك يتعقب الجنرال وكانوا يظنون أنه أحد العمال الذين يعملون في ترميم السراي، فلم يرتابوا في شأنه، لكنه لاحظ أن القاتل تعقب الجنرال بعد أن خرج في حديقة السراي فأصدا دار الجنرال داماس، رئيس أركان الحرب، فسأله عما يريد وأمر بطرده، وطرده الخدم فعلاً، وبعد ساعتين وقعت الجنائية.

سجل ديفوج في أقواله أنه لاحظ وجود جزء من ملابس القاتل تركه في مكان الجريمة فتعرف عليه، وتأكد من ملابس هذا الأخير بعدما قبض عليه ووجد جزءاً من ملابس مرمقاً.

أعاد المحقق استجواب سليمان الحلبي، وكان يتولى الترجمة المسيو براسفيش كبير مترجمي العام، فكرر المتهم اعترافاته السابقة، وأقر بان المحرضين له على القتل هما أحمد آغا وإياسين آغا، من ضباط الجيش العثماني، وأن أحمد آغا اختاره لأنه يعرف القاهرة معرفة تامة حيث قضى فيها ثلاث سنوات في طلب العلم بالأزهر، وأنه كاشف الأزهريين الأربعة بعزمه، وكان يفرض عليهم به يومياً، لكنهم كانوا ينصحوه بالإفلاق عن عزمه لاستحالة نجاحه.

أصدر الجنرال مينو (كان قومندان القاهرة وأقدم جنرالات الحملة الفرنسية في مصر وخلف كليبر في قيادتها) في اليوم نفسه أمراً بتشكل محكمة عسكرية لمحاكمة قتلة كليبر، مؤلفة من تسعة أعضاء من كبار رجال الجيش برئاسة الجنرال رينيه، وعهد إلى القوميسير سارتلون، مدير مهمات الجيش، القيام بوظيفة المدعي العمومي، وانعدت المحكمة يوم 15 يونيو، وقررت أن يتولى الجنرال رينيه والقوميسير سارتلون إجراء التحقيق وجمع البيانات للوصول إلى معرفة المتهمين.

تولى القوميسير سارتلون التحقيق في القضية، فكتب محضراً باستجواب سليمان الحلبي عقب الحادثة واستجواب المتهمين الآخرين، وأخذ في سماع أقوال الشهود، قال جوزيف بيران، من فرسان الحرس، إنه هو والقارس روبرت عثرا على القاتل مختبئاً في الحديقة وراء حائط متهدم عليه آثار الدماء، وأن القاتل كان ملوثاً بالدم أيضاً، فقبضوا عليه وهو في هذه الهيئة، وأنهما عثرا بعد ساعة من اعتقال الجاني على خنجر مدفون في المكان الذي كان مختبئاً فيه وعلى نصله دماء.

طلب المدعي العمومي من المتهمين أن يعهدوا بالدفاع عنهم

بعد ساعة من ارتكاب الجريمة وعثروا على القاتل مختبئاً في الحديقة الملاصقة لدار القيادة وراء حائط مهذم. أدركه اثنان من صف ضباط الحرس من الملازمين لدار الجنرال كليبر، فحاولوا الهرب لكنهما قبضا عليه، وساقاه إلى دار رئيس أركان الحرب حيث كان قادة الجيش مجتمعين.

كانت دلائل الجريمة بادية في المكان الذي قبض عليه فيه، فعلى الحائط الذي كان مختبئاً وراءه آثار دماء، وملابسه ملوثة بدم الجريمة، وعثروا على الخنجر في المكان الذي قبض فيه على القاتل وعلى نصله دماء القاتل.

لما سبق القاتل إلى منزل الجنرال داماس استجوبه الجنرال مينو، وواجهه بالمهندس بروتان، فتعرف إليه وأرشد عليه من جماعة الطلبة، وهم: أحمد الوالي، ومحمد الغزي، وعبدالله الغزي، وعبدالقادر الغزي، (لبسوا أشقاء، بل ملقبون باسم بلدهم غزة) فأنكر الأربعة عليه هذا العزم ورواه بالبطيش والعزم، فلم يسمع لنصيحهم. ذهب مساء 13 يونيو إلى الحيزة حيث كان كليبر، واستفهم من التوبة الذين في خدمة الجنرال عن موعد خروجه، فآخبروه أن هذا الأخير يتروص في مساء كل يوم في حديقة سراي القيادة العامة بالأزكية.

حاول سليمان الحلبي دخول

وفي صباح يوم الجريمة أندس القاتل بين جماعة من الخدم، وراه الباور ديفوج أحد باوران كليبر، فظن أنه من العمال الذين يشتغلون في عمارة السراي، فأمر بطرده من الحديقة.

مع هذه البيانات القاطعة كان القاتل ينكر الجريمة، فاتب معه برتملي الرومي طريقة التعذيب لإكراهه على الاعتراف، وأخذ في ضرب القاتل حتى اعترف بجريمته وأبان عن شخصيته، فإذا هو طالب علم من حلب في الأربعة والعشرين من عمره أسمه سليمان الحلبي، أبوه تاجر من حلب اسمه الحاج محمد أمين، غادر بلدته في سورية وأذهب إلى بيت السراي فأصدا دار الجنرال داماس، رئيس أركان الحرب، فسأله عما يريد وأمر بطرده، وطرده الخدم فعلاً، وبعد ساعتين وقعت الجنائية.

سجل المحقق أقوال الملازم ديفوج، باور الجنرال كليبر، فقال إنه في يوم الحادثة كان يصاحب الجنرال في تفقده دار القيادة العامة بالقاهرة، وأن القاتل كان لا ينفك يتعقب الجنرال وكانوا يظنون أنه أحد العمال الذين يعملون في ترميم السراي، فلم يرتابوا في شأنه، لكنه لاحظ أن القاتل تعقب الجنرال بعد أن خرج في حديقة السراي فأصدا دار الجنرال داماس، رئيس أركان الحرب، فسأله عما يريد وأمر بطرده، وطرده الخدم فعلاً، وبعد ساعتين وقعت الجنائية.

سمع المحقق أقوال الملازم ديفوج، باور الجنرال كليبر، فقال إنه في يوم الحادثة كان يصاحب الجنرال في تفقده دار القيادة العامة بالقاهرة، وأن القاتل كان لا ينفك يتعقب الجنرال وكانوا يظنون أنه أحد العمال الذين يعملون في ترميم السراي، فلم يرتابوا في شأنه، لكنه لاحظ أن القاتل تعقب الجنرال بعد أن خرج في حديقة السراي فأصدا دار الجنرال داماس، رئيس أركان الحرب، فسأله عما يريد وأمر بطرده، وطرده الخدم فعلاً، وبعد ساعتين وقعت الجنائية.

سجل المحقق أقوال الملازم ديفوج، باور الجنرال كليبر، فقال إنه في يوم الحادثة كان يصاحب الجنرال في تفقده دار القيادة العامة بالقاهرة، وأن القاتل كان لا ينفك يتعقب الجنرال وكانوا يظنون أنه أحد العمال الذين يعملون في ترميم السراي، فلم يرتابوا في شأنه، لكنه لاحظ أن القاتل تعقب الجنرال بعد أن خرج في حديقة السراي فأصدا دار الجنرال داماس، رئيس أركان الحرب، فسأله عما يريد وأمر بطرده، وطرده الخدم فعلاً، وبعد ساعتين وقعت الجنائية.

سجل المحقق أقوال الملازم ديفوج، باور الجنرال كليبر، فقال إنه في يوم الحادثة كان يصاحب الجنرال في تفقده دار القيادة العامة بالقاهرة، وأن القاتل كان لا ينفك يتعقب الجنرال وكانوا يظنون أنه أحد العمال الذين يعملون في ترميم السراي، فلم يرتابوا في شأنه، لكنه لاحظ أن القاتل تعقب الجنرال بعد أن خرج في حديقة السراي فأصدا دار الجنرال داماس، رئيس أركان الحرب، فسأله عما يريد وأمر بطرده، وطرده الخدم فعلاً، وبعد ساعتين وقعت الجنائية.

مع المدعوين، وكان منشرح الصدر على المائدة، يتحدث مطمئناً على الحالة في مصر.

استمرت الوليمة إلى الثانية بعد الظهر، ثم عاد كليبر بصحبة المهندس بروتان إلى دار القيادة العامة ليستأنفا فتفقد أعمال الترميم والإصلاح فيها، وكانت حديقة السراي متصل بدار الجنرال داماس برواق طويل تظله تعبئة من العنب.

سار كليبر وبجانبه بروتان في هذا الرواق يتحدثان في إصلاح السراي، وفي أثناء سيرهما خرج عليهما رجل كان يكمن وراء بئر عليها ساقية، فاقترب من الجنرال كليبر كمن يريد أن يستجديه أو يتوسل إليه، لم يرتب الجنرال في نية ذلك السائل، لكنه لم يكذب بلتفت إليه حتى عاجله القاتل بطعنة خنجر مميتة أصابته في صدره، فصاح الجنرال: إلى أيها الحارس، ثم سقط على الأرض مضرباً في دمه، هنا أسرع المسيو بروتان في تعقب الجاني، فلما أدركه تماسك الإثنان، فطعنه ثلاث ست طعنات سقط على أثرها على الأرض بجوار كليبر، وعاد الجاني مرة ثانية إلى كليبر، فطعنه ثلاث طعنات ليجهن

عليه، بيد أن الطعنة الأولى كانت القاضية لأنها نفذت إلى القلب. لاذ الجاني بالفرار وتوارى عن الأنظار مختبئاً في حديقة السراي، ولم يبق في مكان الجريمة ما يدل على القاتل سوى جزء من عمامته التي تمزقت أثناء صراعه مع بروتان.

أقبل الحارس الذي سمع الصيحة، ولما رأى هذا المنظر الرهيب ولى مسرعاً إلى دار الجنرال داماس وأخبرهم بما راه، فأقبل من كانوا موجودين إلى مكان الحادثة، فرأوا الجنرال كليبر مضرباً في دمه وبجانبه بروتان مغمياً عليه، من شدة الطعنات التي أصابته، فهاهم ما ابصروه، ونقلوا الجنرال كليبر إلى دار الجنرال داماس، وجاء الطبيب ديجنت كبير أطباء الجيش لإسعافه، فوجدته ميتاً.

انتشر الخبر في القاهرة بسرعة البرق، فتلقها الأهالي بالدهشة والجزع الشديد لتوقعهم الانتقام والنتال، وتلقاه الجنود الفرنسيون بالغضب والسخط والتحرف للوثبة على الأهالي الأبرياء.

ضرب النفي العام في أحياء القاهرة جمعاً لشتمات الجنود، فأقبلوا من كل صوب وحشد إلى ميدان الأزكية يتنادون بالانتقام والأخذ بالثأر ويهددون بإحراق المدينة، فاستولى الفرع على الناس وأقفلت الدكاكين، وخذت الطرق من المارة، وذهب كل إلى داره يطلب النجاة، من عواقب هذا الحدث الجلل، وأخذت دوريات الجنود تطوف الشوارع والأحياء، خصوصاً المجاورة لمنطقة الأزكية، للبحث عن القاتل الذي كان متوارياً عن الأنظار، وأخذ جماعة الحراس يبحثون في حديقة السراي لعلهم يعثرون عليه مختبئاً فيها.

يشكل تاريخ الجبرتي نقطة الفصل التي تحسم أي جدل حول هذه الواقعة، فهو المرجع الوحيد الذي سؤل تاريخ هذه الحقبة الزمنية باليوم والساعة، حتى يبدو لمن يقرأ أنه يقرأ صحيفة يومية يتابع من خلالها أدق التفاصيل بما فيها أسعار الخضار واللحوم والفاكهة والألبان، وأسعار المعادن النفيسة والعملات الأجنبية، وكل ما يحدث في القطر المصري، فجاء مؤلفه هذا عملاً تاريخياً أشاد به كبار المؤرخين الأجانب قبل العرب.

إلى جانب تاريخ الجبرتي، سجلت المراجع الفرنسية أحداث تلك الفترة، خصوصاً أن فضيلة الحملة الفرنسية الوحيدة، هي طابور العلماء والفنانين الذين اصطحبهم نابليون معه إلى مصر، فمسحوا البلاد جغرافياً وتاريخياً وجيولوجياً واجتماعياً، وتركوا بصماتهم البيضاء في مجالاتهم، ووضعوا مؤلف «وصف مصر»، وهو كتاب نادر في محتواه ومضمونه وسبق زمنه، ويعد بكل المقاييس اعظم عمل كتب عن مصر حتى زمنه.

اعتمد المؤرخ الكبير عبد الرحمن الرافعي على المصادر الفرنسية التي أرخت فترة الغزو الفرنسي لمصر، لتتحقق تاريخ مصر الحديث وتحريه منذ نهاية القرن الثامن عشر حتى قيام ثورة يوليو عام 1952، وجاءت مؤلفاته في هذا المجال دقيقة ومحايدة وأشاد بها كل من له علاقة بالتاريخ، لذا ننقل عنه مضمون ما جاء في رواية الجبرتي، وما جاء في المصادر الفرنسية حول حادثة اغتياال كليبر، بعد التحقق من كل واقعة.

كان ذلك يوم السبت 14 يونيو سنة 1800، حيث ذهب الجنرال كليبر إلى جزيرة الروضة ليستعرض كتخبة الأروام الذين انحطوا في سلك الجيش الفرنسي في مصر، وعاد بعد العرض إلى الأزكية، ليتفقد أعمال الترميم في دار القيادة العامة ومسكن القائد العام، لإزالة آثار الأتلاف الذي أصابها من قنابل الثوار (ثورة القاهرة الثانية)، وكان يصحبه المسيو بروتان، المهندس المعماري وعضو لجنة العلوم والفنون، فتفقدوا الأعمال معاً، ثم ذهبا إلى دار الجنرال داماس، رئيس أركان الحرب، حيث أعد وليمة غداء للقائد العام، دعا إليها طائفة من القادة وأعضاء المجمع العلمي ورؤساء الإدارة، فتناول كليبر الغداء

حداثة الاغتياال

سليمان الحلبي

حداثة الاغتياال

سليمان الحلبي

سليمان الحلبي

سليمان الحلبي

سليمان الحلبي

سليمان الحلبي

**خاض كليبر حروب الثورة الفرنسية كلها وأظهر مواهب عسكرية عالية وكان من أقرب أصدقاء نابليون**

**اقترب سليمان الحلبي من هيئة المتوسل وعاجله بطعنة خنجر قاتلة ولاد بالفرار وقبض عليه بعد ساعة**

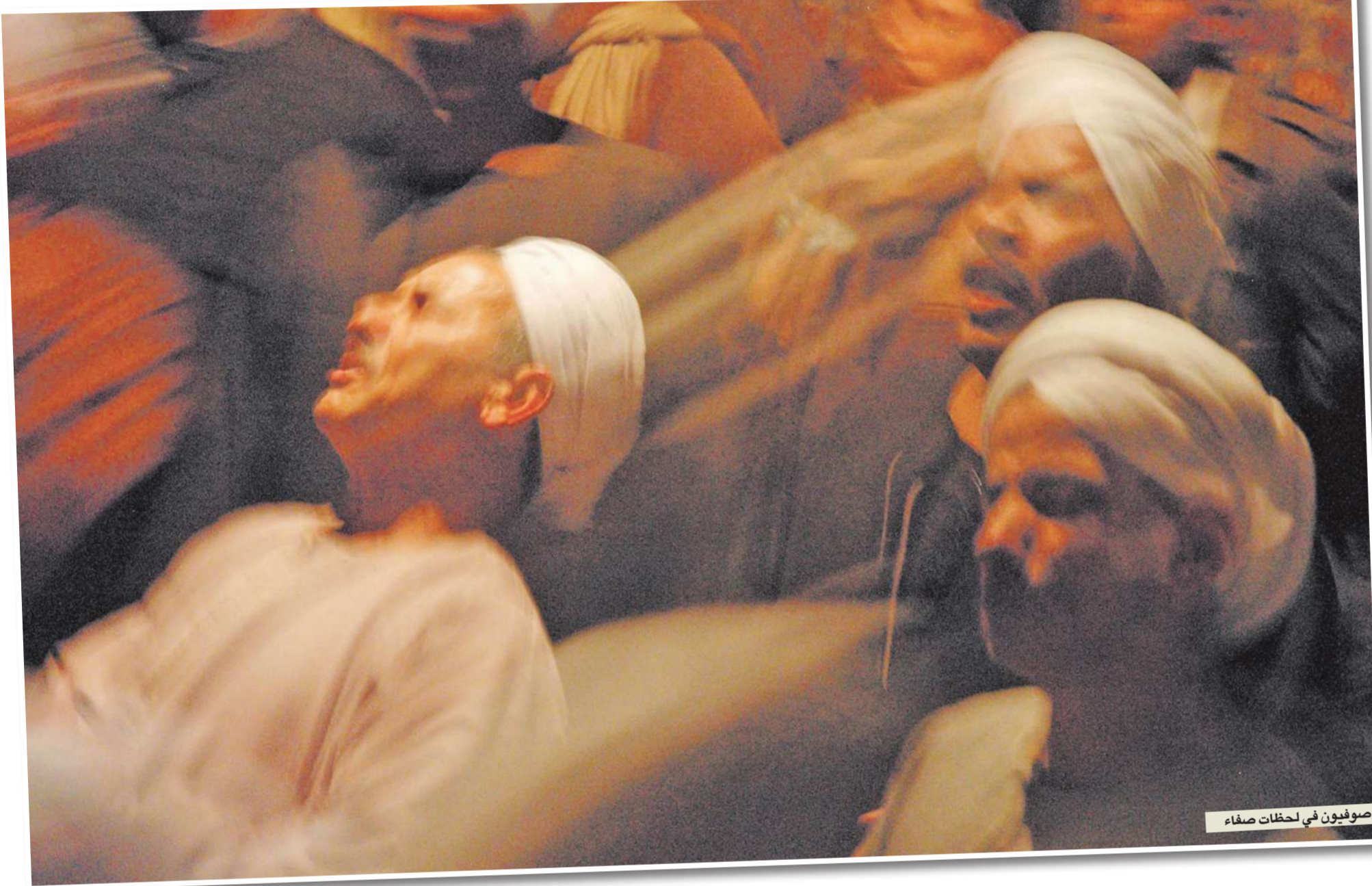


## فرسان الشفق الإلهي

## السري السقطي... واسطة العقد بين قطبين صوفيين

د. عمار علي حسن

أحد أكثر أهل زمانه ورعاً وتقوى. كني بـ «طيب الطعام»، وتحدث مریدوه عن كرامات خارقة، بعضها كان من معجزات الأنبياء، وهي مسألة ينكرها السلفيون ويرمونه بالشلح والتضليل، بينما أوضح الدارسون أنه كان ضحية لقانون الأسطورة الذي يهول كل صغيرة، ويفتح في القليل فيصير أكثر مما يتصور أحد.



صوفيون في لحظات صفاء

إنه أبو الحسن سري بن المغلس السقطي خال الجنيدي البغدادي وأستاذه، وهو تلميذ الزاهد العابد المعروف الكرخي. عرف عنه الإمامة بالسنة وعلوم التوحيد. ويُقال إن الكرخي رحمه الله دعا له، قائلاً: «أعني الله فقل قلبك»، فوقع الزهد في قلبه حينئذ.

ويسري أبو القاسم سليمان بن محمد حكاية في هذا المجال: «حدثني بعض إخواني أن سري السقطي مرت به جارية معها إناء فيه شيء، فسقط من يدها فانكسر، فأخذ سري شيئاً من مكانه فدفعه إليها بدل ذلك الإناء، فنظر إليه معروف الكرخي فأعجبه ما صنع فقال له معروف: بغض الله إليك الدنيا». قال عنه الجنيدي: «ما رأيت أعبد من السري، أنت عليه ثمانٌ وتسعون سنة ما روي مضطجعاً إلا في علة الصوت». ووصفه الإمام القشيري في «رسالته» بأنه «أوحد زمانه في الورع وأحوال السنة وعلوم التوحيد». وذكر عنه أبو عبد الرحمن السلمي: «هو أول من تكلم ببغداد في لسان التوحيد وحقائق الأحوال وهو إمام البغداديين وشيخهم في وقته، أما علي الحسن البرزاني فقال: «سألت أبا عبد الله أحمد بن حنبل عن السري بعد قدومه من الثغر فقال: ليس الشيخ الذي يعرف بطيب الغذاء؟ قلت: بلى. قال: هو على سيره عندنا قبل أن يخرج». كان السري يُعرف بطيب الغذاء، وتصفية القوة، وشدة الورع، حتى انتشر ذلك عنه. وكان من ورعه ومحاسبه لنفسه يقول: «إنني أنظر إلى أنفي في اليوم كذا وكذا مرة مخافة أن يكون قد أسود وكخوفاً من الله أن يسود صورتي لما أفعله».

وقال الجنيدي: «سمعت السري يقول: اعرف طريقاً مختصراً قصداً إلى الجنة، فقلت: ما هو؟ فقال: لا تسأل من أحد شيئاً، ولا تأخذ من أحد شيئاً ولا يكن معك شيء تعطي منه أحدًا».

وتابع: «دخلت عليه، وهو في الترع، فجلست عند رأسه، ووضعت خدي على خده، فدمعت عيني، فوقع دمعي على خده، ففتح عينيه، وقال لي: من أنت. أجبت: خادمك الجنيدي، فقال: مرحباً. فقلت: «أوصني بوصية أنتفع بها بعدك»، قال: «إياك مصاحبة الأشرار، وأن تنقطع عن الله مصحبة الإخيار».

كذلك روى الجنيدي: «دخلت على السري السقطي وهو يبكي فقلت له: وما يبكيك؟ فقال: جاءني البارحة الصبية، فقلت: ما أبنت هذه ليلة حارة وهذا الكوز أعلقه هنا، ثم إنه غلبتني عينا فمتمت، فرائت جارية من أحسن الخلق قد نزلت من السماء فقلت: لمن أنت فقلت: لمن لا يشرب الماء المبرد في الكيزان، ثم رفسته برجلها فكسرتة. قال الجنيدي: فرائت الخرف لم يرفعه حتى غفا عليه الخراب تماماً».

وذكر علي بن الحسين بن حرب: «بعت بي أبي إلى السري بنسي من طيب السعال، فقال لي: كم ثمنه؟ أجبت: لم يخبرني بشيء، فقال: اقرأ عليه السلام وقل له: نحن نعلم الناس منذ 50 سنة إلا يأكلوا بأديانهم ترانا اليوم ناكل بديننا».

## من أقواله

- «ثلاث من كن فيه استكمل الأمان: من إذا غضب لم يخرج غضبه من الحق، وإذا رضي لم يخرج رضاه إلى الباطل، وإذا قدر لم يتناول ما ليس له».
- «الشكر ثلاثة أوجه: للسان، وللبدن، وللقلب. فالثالث أن يعلم أن النعم كلها من الله، الثاني ألا يستعمل جوراحه إلا في طاعته بعد أن عافاه الله، والأول دوام الحمد عليه».
- «من أراد أن يسلم دينه، ويستريح قلبه وبدنه، ويقل غمه، فليعتزل الناس، لأن هذا زمان عزلة ووحدة».
- «الأدب ترجمان العقل».
- «من خاف الله خافه كل شيء».
- «من علامة الاستدراج للعبد عماد من عبه واطلعه على عيوب الناس».
- «لو اشتقت هذه النفوس على أديانها شفتقتها على أولادها لالتق السرور في معادها».
- «المعجون من فئدت أيامه بالتسوية».
- «الحذر أن تكون ثناء منشورا وعبيا مستورا».
- «التوكل الانخلاع عن الحول والقوة».
- «أربع خصال ترفع العبد: العلم والأدب واللغة والأمانة».
- «تصفية العمل من الآفات أشد من العمل».
- «من استعمل التسوية طالت حسرته يوم القيامة».
- «من لم يعرف قدر النعم شلبيها من حيث لا يعلم، ومن هانت عليه المصائب أحرز ثوابها».
- «جعل فرقك إلى الله تستغني به عن سواه».
- «احسن الأشياء خمسة: البكاء على الذنوب، وإصلاح العيوب، وطاعة علام الغيوب، وجملة الرين عن القلوب، والأ تكون لما تهوى ركوب».

«من ادعى باطن علم ينقضه ظاهر حكيم فهو غالط»، وهذا يعني أن الرجل أقر ميدانياً بأن الباطن يجب أن يوافق الظاهر، وإلا أصبح محض ادعاء وكذب. وعلى رغم ما يدافع به الصوفية عن كرامات الأولياء، ويقولون إن ثمة نصوصاً وردت بشأنها في القرآن الكريم والسنة النبوية، فإن أحداً لا ينكر أن كثيرين تقولوا على رموز التصوف، وشيوخه الكبار، فنسبوا إليهم من الأعمال ما هو خارق، ونسجوا حول بعضهم الأساطير، وتأثروا في تقييمهم لمسلكتهم، وروايتهم لمسارهم بكثير من الفلسفات الغنوصية الشرقية، التي خالطت الفكر الإسلامي، وكان التصوف أحد الأبواب الواسعة لحدوث ذلك.

**كان يميل إلى العزلة ويدعو إليها لأن هذا زمان عزلة، ووحدة، ويقول: لولا الجمعة والجماعة لسددت على نفسي الباب ولم أخرج**

إضافة إلى المراقبة والمحاسبة، كان السري متوكلاً على الله، راضياً بقضائه وحكمه، وهو يعرف التوكل بأنه: «الانخلاع من الحول والقوة». أما الرضا فقال بشأنه: «رأس الأعمال الرضا عن الله وعمود الدين الورع، ومخ العبادة الجوع، وضبط اللسان حصن حصين، ومن شكر الله جرى في ميدان الزيادة». وراى السري أن الشجر لله تعالى أقرب ما يوصل إلى الله سبحانه وتعالى، فقد سنل يوماً: «كيف الطريق إلى الله؟»، فأوضح: «إن أردت العبادة فليكن بالصيام والقيام، وإن أردته فاترك كل ما سواه تصل إليه».

ويقال إنه كان يردد في آخر أيامه: «أشتهي أن أموت ببلد غير بغداد». فقيل له: فقال: «أخاف ألا يقبلني قبري فافتضح». وقد توفي في سنة 251 هـ.

الرواسي، اتصبرون؟ قالوا: إذا كنت أنت المبتلي لنا فافعل ما شئت، فهؤلاء عبادي حقاً». قال: «صليت وردي ليلة فمددت رجلي في المحراب فنوديت: يا سري كذا تجالس الملوك قال: فضممت رجلي ثم قلت: وعزتك لا مددت رجلي أبداً». ونكر عليه السلفيون مثل هذه الكرامات، إذ علق أحد كبارهم وهو: «الخلق، إنهم لا يتلقون من الكتاب والسنة، بل يتلقون من المخاطبة المباشرة علم الحقيقة، العلم الذي، العلم المباشر عن الله كما يدعون أن الله يكلمهم، ويخاطبهم مثل ما ذكر هؤلاء الأئمة خشيش، أو السرازي، أو السمسكي، أو الأشعري».

وأضاف الحوالي: «ما هذا الكلام! متى خاطب الله السري؟ هل كلم الله أحداً بعد موسى عليه السلام؟ هل حصل هذا عن طريق الوحي؟ هل نزل جبريل على أحد بعد محضر ضلي الله عليه وسلم؟ هذا الكلام نقله محمد علوي مالكي عن السري، فلنفرض أن السري أخذ هذا الكلام من كتاب بانجيل، كتاب الهند، الذي ذكره البيروني، أو كتاب زنداقتا، أو أي كتاب، أو أي مصدر، كيف ينقله محمد علوي مالكي؟ والسؤال هنا للمالكي: كيف نقل هذا النص وثقته؟ وأين هم هؤلاء الذين يعبدون الله لا خوفاً من النار، ولا حباً في الجنة؟ هل هؤلاء أفضل من أنبياء الله الذين قال الله تبارك وتعالى فيهم: «إِنَّهُمْ كَانُوا يُشَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَباً وَرَهَباً وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ».

والإنبياء، صلوات الله وسلامه عليهم، نعوذوا من البلاء، ومن امتحن الله تعالى الخلق بعدد أنفاسهم من البلاء ما لا تصبر له الجبال الرواسي؟ وهؤلاء هم، فحسب، من يحنون الله؟ وقد بين الله تعالى لنا طريق محبته أعظم وتجنونه أدلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين الخيرات وتذعننا ربنا فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أدلة على المؤمنين أعزّة على الكافرين يجاهدون في سبيل الله ولا يخافون لومة لائم»، ويقول الله سبحانه وتعالى: «قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ. وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ». واللائف أن السري نفسه قال:

علان: فتوقعت أن يبعث إليه فقام وكبر وطول في صلاته، فقالت المرأة: يا أبا الحسن الله الله في! هو ذا أخشى أن يؤذيه السلطان فسلم وقال لها أنا في حاجتك. قال علان: فما برحت حتى جاءت امرأة إلى المرأة فقالت الحق قد خلوا أهلك».

وثمة رواية شائعة في بعض كتب الصوفية تقول «إن السري مكث 20 عاماً، بطوف في الساحل، يطلب صادقاً، فدخل يوماً إلى مخارة، إذا قعود وعميان ومجدمين، فقال: «ما تصنعون هنا هنا؟» قالوا: «ننتظر خصماً يخرج لنا فتعاني»، فقال: «إن كان صادقاً فاليوم»، ففقد، فخرج كهل عليه درعة من شعر، فسلم وجلس، ثم مر يده على عمي هذا فابصر، وأمر

**أوصى تلميذه: لا تسأل من أحد شيئاً ولا تأخذ من أحد شيئاً ولا يكن معك شيء تعطي منه أحداً**

يده على مائة هذا فصيح، وأمر يده على جدام هذا فبرئ، ثم قام مولياً، فضربت بيدي إليه، فقال: فقال: فلا حب حتى يلصق الجلد بالحشا وتذبل حتى لا تجيب المناديا وجاء رجل يوماً للسقطي وكيف أنت؟ فأجابته شعراً بقوله:

من لم يبت والحب حشو فؤاده لم يدر كيف تفتت الأكباد

## كراماته

ذكر مظهر بن سهل المقرئ: «سمعت علان الخياط وجرى بيني وبينه مناقب سري السقطي فقال علان: كنت جالسا مع سري يوماً فوافته امرأة فقالت: يا أبا الحسن أنا من جيرانك أخذ ابني الطائف وأنا أخشى أن يؤذيه فإن رأيت أن تجيء معي أو تبعث إليه، قال

في هذا المجال روى سعيد بن عثمان: «سمعت سري بن المغلس يقول: غزونا أرض الروم، فمرت بروضة خضرة فيها الخيار وحجر منثور فيه ماء المطر، فقلت في نفسي لأن أكلت يوماً حلالاً في اليوم، فترلت عن دابتي وجعلت أكل من ذلك الخيار وشريت من ذلك الماء فإذا هاتف يهتف بي يا سري النفقة التي بلغت بها إلى هنا من أين».

وقال الجنيدي: «سمعت سري بن المغلس يقول: «أشتهي منذ 30 سنة جزرة أغمسها في الدبس واكلها فما يصح لي». أما حسن المسوحي فذكر أن السري دفع إليه قطعة نفود، فقال: اشتر لي باقلي من رجل قدره داخل الباب، فطفت الكرخ كله فلم أجد إلا من قدره خارج الباب، فرجعت إليه

**عرف بأنه طيب الطعام لتحريه المأكّل الحلال وكان يقول: أه على لقمة ليس لله فيها تبعة ولا لمخلوق فيها منة**

وذكر روى الجنيدي: «دخلت عليه يوماً فقال له السري: يا جنيد، عصفور بيدي كل يوم أفت له الخبز في يدي فيأكله، فنزل الساعة، ولم يسقط على يدي، فتذكرت أنني أكلت لمحا بباران، فآليت ألا أكله بعدها فعاد كما كان».

وعلق الدكتور جودة أبو البرز المصطفى في كتابه «بحار الولاية المحمدية في مناقب أعلام الصوفية» على ذلك الأمر بقوله: «هذا هو داب العارف السري، وقد كان يوصي به أصحابه ومريديه. وقد سمعه الجنيدي يقول: إنني أعرف طريقاً يؤدي إلى الجنة قصداً فليل له ما هو يا أبا الحسن؟ فقال: أن تشتغل بالعبادة وتقبل عليها حتى لا يكون لك فيها فضل، وقد فسر هو بنفسه معنى قوله: «حتى لا يكون لك فيها فضل» عملياً، ذلك بعبادته المتصلة ثمانية وتسعين عاماً أمضاها بين صيام وقيام وذكر وفكر حتى أنه كان يقول: «إذا فاتني جزء من وردي لا يمكن أن أقضيه أبداً. وعل ذلك الجنيدي قائلاً: لأن السري كان متصل التخل، وكان يقول: من قام بين يدي الله في الغلام نشرته له يوم القيامة الأعلام».



# خير الاقتصاد الإسلامي د. رفعت العوضي: الإسلام منذ العالم من غول الاقتصادات المتوحشة

القاهرة - محمد عبدالحى



وحد السرقة شرعه الله لمنع الاعتداء على هذه الملكيات، فالإسلام في هذا الصدد قام بامرئين أساسيين، وهما تأمين الملكية الخاصة، وتأمين المحتاجين بالزكاة، إن عقوبة السرقة هي التي تؤمن تنمية اقتصادية حقيقية في المجتمع، لأن حماية المجتمع وحماية الثروات الخاصة هي التي تحفز الناس على مواصلة العمل والاجتهاد.

المسلمين في بقية دول العالم الإسلامي الثماني والخمسين، مما يؤكد أن حصيلبة الزكاة في الدول العربية والإسلامية الآن تصل إلى مئات المليارات من الدولارات، وذلك يساعد في حال تطبيقها بشكل حقيقي وفعال على تحقيق التكافل الاجتماعي المنفق للمسلمين من الفقر والضمان الذين يعيشهما معظمهم في الوقت الحالي.

أكد الدكتور رفعت العوضي (أستاذ الاقتصاد في جامعة الأزهر والمستشار الأكاديمي بالمعهد العالمي للفكر الإسلامي) أن مبادئ الاقتصاد الإسلامي تمثل ما يمكن تسميته «الطريق الثالث» لإنقاذ الاقتصادات الإسلامية خاصة، والعالمية عامة، من الانهيار الذي أحدثته وتحدته العولمة، موضحاً أن الزكاة هي المشروع والآلية الإسلامية المتجددة القادرة على مواجهة سلبيات العولمة وأثارها على العالم، ولا سيما أن المسلمين تتعدى زكواتهم السنوية مئات المليارات من الدولارات، وطالب مع «الجريدة» باستراتيجية إسلامية لإيجاد عالم إسلامي بلا فقر، خاصة أن الإسلام وضع الآليات لمحاصرة الفقر والقضاء عليه نهائياً، وفي ما يلي تفاصيل الحوار.

● ما المنهج الإسلامي في حماية الملكيات الخاصة وتحقيق التنمية؟  
- القرآن الكريم وضع منهجا واضحا للحدود الاقتصادية صالحا للتطبيق في كل زمان ومكان، وسوف أتوقف عند حد السرقة، خاصة أن كثيرا من حملات الهجوم على الإسلام تدخل من هذا الباب في محاولة للتعن في حد السرقة على أنه لون من العنف والوحشية، ولكن بالفكر المتاني فإن الإسلام أباح الملكية الخاصة وشرعها بشروط، بمعنى امتلاك الإنسان لعماله الخاصين، ووضع آليات لمعالجة الفقر في حياته للحصول على ثروة مشروعة،

● ما دور الزكاة كآلية إسلامية لمواجهة سلبيات العولمة، وتحقيق التكافل بين المسلمين؟  
- الزكاة ركن من أركان الإسلام، وهي تشريع الهي، يعجز الإنسان أن يأتي بمثلها، فهي معجزة تشريعية من عدة أوجه، أولها أنها شرعت لتحقيق التكافل بين المسلمين، وليس هناك دين يجعل التكافل ركنا من أركانه إلا الإسلام، وهذه الدرجة من الإلزام في التكافل التي وضعها الإسلام لم يعرفها التاريخ في غيره، والزكاة لها جانبان، جانب الأموال المحددة من سورة التوبة، «وإنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم» وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم، وهي ثمانية أصناف لا اجتهاد فيها، أما الأموال التي تجب فيها الزكاة، فهي منطوية بتطور الزمان والمكان، ولذلك لو حددت الأموال في عصر الرسول، صلى الله عليه وسلم، كانت ستحدد بما هو قائم في ذلك الوقت، ولكنها تركت مفتوحة، والتشريع في الأموال التي تجب فيها الزكاة لم يتحدد بقاعدة كلية بل جعل في كل مال زكاة، وبناء

الجوانب الأخلاقية، وتحقيق العدالة، ومنع الغرر، والجهالة، ويقوم على الأمانة والوفاء وغيرها من القيم، ويمنع الإسلام الاتجار في السلع الخبيثة ويمنع بيعها وشراءها مثل الخمر والخنزير والميتة وغيرها.

وليس كالأشراك التي اعتمدت على الدولة أو الرأسمالية التي تعتمد على الفردية، والعالم عرف نظما اهتمت بالتنمية فقط مثل الرأسمالية ونظاما أخرى اهتمت بالعملية الاجتماعية فقط مثل الاشتراكية وكل منهما فشل، بينما يبحث العالم اليوم عن نظام بلا حدود يحقق العدالة الاجتماعية وينتج كلاً من التنمية والعدالة، ويقدم الإسلام هذا النظام لأنه يؤمن التنمية بلا حدود ويحقق العدالة الاجتماعية بالزكاة وغيرها من آلياته الأبعد مدى، وهناك تخوف لدى البعض من أن تطبيق مبادئ الاقتصاد الإسلامي، وأساسه قد يأتي بنتائج عكسية، وهذا عدم فهم كامل للاقتصاد الإسلامي.

الفقر من خلال الإنتاج، ولذلك فإنني أحلم بوجود استراتيجية إسلامية لإيجاد عالم إسلامي بلا فقر، خاصة أن الإسلام وضع الآليات لمحاصرة الفقر والقضاء عليه نهائياً.

● كتابك «الطريق الثالث» يتضمن إمكان تحقيق هذه المعادلة في ظل الظروف الحالية، كيف ذلك؟

- نحن نقول إن الإسلام «الطريق الثالث» المنقذ للعالم من غول الاقتصادات المحققة لحقوق الناس، ولا سيما بعد الأزمة الاقتصادية العالمية الأخيرة، فالعالم يبحث عن نظام يحتوي على الملكية الخاصة والعامية ويكون لكل من الملكيتين وظلته، والإسلام هو الذي يقدم هذا المنهج، الذي يعتمد على الدولة والفرد في اتخاذ القرار الاقتصادي

● ما هذه الأسس والمبادئ؟  
- الاقتصاد الإسلامي اقتصاد أخلاقي، لأنه يأخذ في الاعتبار دائما



رفعت العوضي متحدثاً إلى محرم «الجريدة»

● ما دور الزكاة كآلية إسلامية لمواجهة سلبيات العولمة، وتحقيق التكافل بين المسلمين؟  
- الزكاة ركن من أركان الإسلام، وهي تشريع الهي، يعجز الإنسان أن يأتي بمثلها، فهي معجزة تشريعية من عدة أوجه، أولها أنها شرعت لتحقيق التكافل بين المسلمين، وليس هناك دين يجعل التكافل ركنا من أركانه إلا الإسلام، وهذه الدرجة من الإلزام في التكافل التي وضعها الإسلام لم يعرفها التاريخ في غيره، والزكاة لها جانبان، جانب الأموال المحددة من سورة التوبة، «وإنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم» وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم، وهي ثمانية أصناف لا اجتهاد فيها، أما الأموال التي تجب فيها الزكاة، فهي منطوية بتطور الزمان والمكان، ولذلك لو حددت الأموال في عصر الرسول، صلى الله عليه وسلم، كانت ستحدد بما هو قائم في ذلك الوقت، ولكنها تركت مفتوحة، والتشريع في الأموال التي تجب فيها الزكاة لم يتحدد بقاعدة كلية بل جعل في كل مال زكاة، وبناء

تأمين الملكية الخاصة وتفعيل الملكية العامة والاتجاه إلى الكيانات الكبيرة مبادئ إسلامية في الاقتصاد

الدين الإسلامي يحاصر الفقر بالزكاة

## الكبر والكبرياء... خيط رفيع يفصل صفات الملائكة عن الشياطين

الكبرياء والعظمة، فهو الكبير المتعالي.  
وقال الشيخ عبد المعطي بيومي عضو مجمع البحوث الإسلامية: «يدعو لي أن الكبرياء معناها العظمة التي لا تساويها عظمة ولا تتفوق عليها، أما الكبر فقد قال عنه الرسول، صلى الله عليه وسلم: «نظر الحق وغفط الناس» والله منزّه عن هذه الصفة، لكن الكبرياء هي العظمة الحقيقية فهي لله وحده، فقد ورد في القرآن حمد لسان قوم فرعون للنبي موسى وهم ينكرون دعوتهم لعبادة الإله الواحد: «أجْحَثْنَا لِنَلْفُتْنَا غَمًّا وَخَدَّأْنَا عَلَيْهِ آيَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُنَا الْكِبْرِيَاءَ» (يونس: 78) أي العظمة والعلو».

أنه يدخل في الكبر، ولذلك كانت المادة اللغوية قريبة بين الكلمتين، وغاية الأمر أن الكبرياء تفسر بأنها التسامي عن الصفات الدنئية بالمسروعة والتمسك بالشرف والفضيلة، وإنما الكبر هو الإظهار المفرط والزائد عن الحد بالغرور والمباهاة والافتخار، موضحاً «الله لا يذل الكبرياء ولا يذل الكبرياء» واسمه المتكبر وهو حقيقة له سبحانه لا يزاخمه فيه أحد من خلقه».

يقول الشيخ مبروك عطية (أستاذ الفلسفة والشريعة بجامعة الأزهر) في توضيحه للمسألة: «أولا الكبرياء رداء الرحمن تبارك وتعالى، لذلك قال العلماء إن من نازع الله رداءه لا يستحق رحمته، وقد ورد في الحديث الشريف قول النبي، صلى الله عليه وسلم: «لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر»، فنتبين أن الكبر والكبرياء بمعنى واحد إذا انصف به أحد غير الله، لأنه ورد في الحديث الشريف بلفظ الكبر، وورد في الحديث القدسي بلفظ الكبرياء، والجمع بينهما التكبر والتعالي، ويقابلهما التواضع الذي هو من شيم السالمين. ومن قصص الغرث أن رجلا حج البيت فشاهد أحد المتكبرين له حاشية تذود عنه الناس حتى يطوف بالبيت وحده، وبعد سنة وجده على جسر بغداد يمد يده سالماً للناس، فوقف متعجبا فسأله: ألم تكن الرجل الذي منعت حاشيته الناس الطواف حتى يطوف وحده؟ فقال له: نعم أنا لقد تكبرت في موضع يتواضع فيه الناس، فاذناني الله في موضع يتعالى فيه الناس. ويوضح عطية: «إذا معناها واحد بالنسبة للعامية، ولكن الله لا يوصف بالكبر وإنما له تعالي

## تحقيق

القاهرة - محمد فتوح

المتكبر من أسماء الله الحسنى والله له مطلق الكبرياء ولكن يعتبر الكبر من أكثر الصفات التي ذمها الله في الإنسان، ويقول الإمام ابن القيم الجوزية إنه بسبب كبر إبليس وتمدده خضوعه لأمر الله بأن يسجد لأدم بعد خلقه، وبين الكبر والكبرياء اختلاف عظيم، وعلماء الدين يوضحون الفرق بينهما.  
يقول الشيخ محمد الشحات الجندى أستاذ الشريعة وعضو مجمع البحوث الإسلامية بالأزهر: هناك خيط رفيع يفصل بين الكبر والكبرياء بالنسبة للسلوك الآدمي، والفرق كبير بينهما في المعنى، فالكبر ممنوع شرعا وهو إظهار التعالي والتكبر على الآخرين والنظرة الدونية لهم والتقليل من شأنهم على حساب إظهار علو نفس المتكبر، فيلزمهم نتيجة لكبره بمعاملة خاصة تليق بمكانته الأعلى في نظره، ونهى الإسلام عن الكبر، وذلك ثابت بأكثر من دليل من القرآن الكريم والسنة منها قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ» (لقمان: 18).  
أما الكبرياء فقد أكد الجندى أنها «نوع من إظهار العزة والتسامي والارتضاع عن الدنيا والأمور الصغيرة، وهي مشروعة لأن المؤمن ينبغي أن يتحلى بالعزة ويحافظ على الكرامة لنفسه ودينه ووطنه ومجتمعه، ويقول القرآن: «وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلَّذِينَ آمَنُوا» (المنافقون: 8)، وهي أمر محمود.  
وأضاف الجندى: «الكبرياء إنما تكون في الحق وفي ما هو مشروع وفيما تتخلله المصلحة الدينية والوطنية والمجتمعية، وقد يغالي البعض في إظهار الكبرياء إلى حد

## دعاء

### اللهم آمين

اللهم إنك تعلم سريرتي وعلانيتي فأقبل معذرتي، وتعلم حاجتي فأعطني سؤالي، وتعلم ما في نفسي فأغفر لي ذنبي، اللهم إني أسألك إيماناً يمشي قلبي ويقيناً صادقا حتى أعلم أنه لن يصيبني إلا ما كتبه علي والرضا بما قسمته لي يا ذا الجلال والإكرام. اللهم أرحمني بالقرآن واجعله لي إماماً وهدى ورحمة. اللهم ذكرني منه ما نسيت، وعلمني منه ما جهلت، وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار، واجعله لي حجة يا رب العالمين. اللهم اغفر لنا وارحمنا وارض عنا وتقبل منا وادخلنا الجنة ونجنا من النار واصلح لنا شأننا كله برحمتك يا أرحم الراحمين.

## فتاوى

اسألوا أهل الذكر

## الزكاة والضرائب

### السؤال:

هل يجوز أن أحسب الضرائب المفروضة على مالي من ضمن الزكاة الواجبة؟

### الفتوى:

الضرائب فريضة فرضها ولي الأمر لحاجة البلد إليها، وطاعته في المصلحة واجبة، ولا يجوز مخالفتها قال تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ» (النساء: 59). على أن تكون عادلة في تقديرها وجبايتها وإنفاقها، يقول ابن حزم: «فرض على الأغنياء من أهل كل بلد أن يقوموا بفقرائهم، ويجبرهم السلطان على ذلك إن لم تقم الزكوات بهم»، وفي حديث مسلم على «الغنى المسلم الشمع والطاعة فيما أحب وكره إلا أن يؤمر بمغصية فإن أمن بمغصية فلا شمع ولا طاعة»، حتى لو أحس الإنسان أنها ظالمة فالواجب دفعها، وله الحق في الشكوى، روى مسلم أن سلمة بن بزيد الجعفي قال للنبي صلى الله عليه وسلم: «يا نبي الله أُرِيْتُ أَنْ قَاتَتْ

## آية أقدنتني

### داليا مصطفى: «الحاقة» تخرجني من حالة الحزن



تقول الفنانة داليا مصطفى: «أحب جداً سورة «الحاقة» ومتعلقة بها إلى حد كبير ولا أدري سر ارتباطي الشديد بها، لكن ما أعرفه أنني في حالة الحزن والألم أفتح القرآن على هذه السورة وبمجرد قراءتها أشعر بشيء غريب جداً، إذ تتبدل حالي فوراً. أما سورة يس فقد تعودت أن أقرأها يومياً أكثر من مرة، وهذه عادة تعلمتها منذ الصغر على يد والدي التي كانت دائماً تقول: اقري سورة يس قبل النوم، وفعلاً أشعر أن هذه السورة تزيل أي هموم وتفرج أي كرب وتفتح باب أي رزق».

على الحفظ السريع وعدم الشبان. قال عنه الإمام الشافعي، رحمه الله، إنه أحفظ من روى الحديث في دهره، وقال هو عن نفسه: «ما من أحد من أصحاب رسول الله أكثر حديثاً عنه مني، إلا ما كان من عبدالله بن عمرو بن العاص فإنه كان يكتب ولا أكتب».

وعاش أبوهريرة لا يبتغي من الدنيا سوى رضا الله وحب عبادته من المسلمين حتى حضرته الوفاة،

فقد روى عن رسول الله أكثر من خمسة آلاف حديث، كما عرف عنه اهتمامه الشديد بتفسير كل ما ينزل من القرآن، فكان إذا ما سمع أن آية جديدة نزلت على رسول الله ذهب مهرولاً إلى النبي يسأله عن معناها، فلم يقتصر علمه على جمع الحديث وحفظه، بل شمل تفسيره للقرآن، الذي نهل منه العديد من أئمة التفسير والحديث بعد ذلك كالطبري.

وكان لابي هريرة، رضي الله عنه، ذاكرة قوية قادرة

## أبو هريرة... أهم مراجع التفسير

القاهرة - شريف طمحي

عبد شمس بن صخر الدوسي هو اسمه في الجاهلية فلما شرح الله صدره للإيمان سماه الرسول عبد الرحمن وكانه الصحابة «أباهريرة» نسبة إلى هرة (قطعة) كان يحبها ويرعاها دوماً. وقد أسلم أبوهريرة سنة 7 هـ، ومنذ إسلامه كان يصاحب النبي ويجلس معه وقتاً كبيراً لينهل من علمه وفقهه. وقد كان أبوهريرة من أحفظ أهل زمانه للحديث،

أعلام التفسير

افتتح وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية المستشار راشد الحماد معرض إشرافاته إسلامية، الذي أقامته ونظمته شركة فيلا السلام لتنظيم المعارض والمؤتمرات. وعقب الافتتاح قالت المديرية التنفيذية للمعرض لهندا نجم إن معرض إشرافاته إسلامية يُعد الأول من نوعه في منطقة الشرق الأوسط، ويعمل على إيجاد تجمع إسلامي يضم الجهات الحكومية الخيرية إلى جانب الشركات العقارية التي تقدم الخدمات والمنتجات العقارية والتمويلية الإسلامية. ويشمل المعرض الذي يقام لأول مرة في الشرق الأوسط، 25 شركة.



عبدالله السالم وفيصل العريبيد



سمير داوود ومحمد المشلوم وليندا نجم

المناسبة  
معرض إشرافاته إسلامية  
المكان  
قاعة المؤتمرات والرويال سويت  
(تصوير جهاد صالح)



خالد علوان وأحمد العنزي ومحمد الجواب ومحمد سفيان



مصطفى عواد وفاطمة ناصر وزينة ناصر



علي الراشد



رسم على الوجوه



صورة جماعية

المناسبة  
قرقيعان البنك الأهلي  
المكان  
مستشفى حسين مكي  
(تصوير جابر عبدالخالق)

نظم البنك الأهلي حفل قرقيعان للأطفال المرضى بمستشفى حسين مكي جمعة، بحضور مسؤولة قسم الخدمة الاجتماعية بالمستشفى شيماء المطيري وموظفات القسم حنان الكندري وعواطف الملوع ونورا الحدان. وقد استمتع الأطفال بفقرات الحفل التي تخللتها عدة مسابقات وهدايا للجميع.



مشاركات يزين أكياس القرقيعان



شخصيات كرتونية



توفيق العيد

أقامت شركة "بترونت" للشبكة الذكية غفقتها الرمضانية السنوية للممثلي الصحافة والإعلام، بحضور رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب جواد كاظم أبو الحسن ونائب رئيس مجلس الإدارة المدير العام أحمد سليمان المنيس. وقد تخلل الغفقة العديد من المسابقات المتنوعة للحضور، ما أضاف إلى السهرة جواً من المرح والمتعة.



عدد من موظفي الشركة

المناسبة  
غفقة «بترونت»  
المكان  
فندق «راديسون ساس»



جانبا من الحضور



أسرة مشاركة في الحفل



## خبريات

منتدى للدفاع عن «الحموات» في الهند

قررت أكثر من 500 من الحموات في الهند تأسيس منتدى للدفاع عن حقوقهن، وإزالة الصورة المشوهة عنهن. وذكرت صحيفة «ذا تايمز أوف إنديا» أن الحموات سيعلنن اليوم اجتماعاً لإعلان تأسيس «منتدى الدفاع عن جميع الحموات الهنديات» في مدينة بنغالور. وقالت الحموات إن الهدف من المنتدى هو إزالة الصورة التي تلصق بهن وتصورهن «نساء غليظات القلب» كما تروّج لذلك البرامج التلفزيونية الشعبية. ومن بين أعضاء المنتدى مدرسات ومحاضرات في الجامعات وطبيبات اختصاصيات في الطب الشرعي من مدينتي دلهي وكارناتاكا. وقالت إحدى الحموات، واسمها نالينا: «يتم تصويرنا في المسلسلات التلفزيونية الدرامية على أننا أوغاد ولكننا في الواقع ضحايا في المجتمع». وتقدم الدعم للمنتدى «جمعية إنقاذ العائلة الهندية» التي تتخذ من بنغالور مقراً لها. ويقر مؤيدو المنتدى بأن بعض الحموات يعذبن زوجة الابن، غير أن هناك حالات كثيرة يتعرضن فيها للعنف المنزلي بصمت ولا يجرؤون حتى على الشكوى خشية ردة الفعل العنيفة من جانب الأشخاص أو الأقارب الذين يعيشون معهم في المنزل. (الهند - يو بي أي)

## حادث «يطلير» سيارة إلى الطابق الثاني

تعرضت سيارة رباعية الدفع لحادث، وانتهى بها المطاف في الطابق الثاني من منزل في مقاطعة سوفلوك في ولاية نيويورك الأمريكية. وأقادت صحيفة «نيويورك» أن سائق السيارة، آدم كلارك (20 عاماً) كان مشأ حين انحرفت سيارته عن الطريق، وقد فاصطدم بحكومة تراب ثم وقع في الطابق الثاني من أحد المنازل، الذي يبدو أنه يقع في مستوى أدنى من الطريق. وقد أصيب السائق وراكب كان معه بجروح طفيفة، بينما لم يصب أحد من سكان المنزل بجروح. من جهته، أشار صاحب المنزل جون سارلي (58 عاماً) إلى أن الحادث تسبب في تحطم عدة قطع أثرية. (نيويورك - يو بي أي)

## تشاجر مع موظف.. فجرّف حقاًماً عاماً

سوى عامل مناجم صيني جرافته حماماً عاماً بالأرض، قرب منجم الفحم الذي يعمل فيه، وذلك بعد شجاره مع أحد الموظفين. وذكرت صحيفة «شايينغ دايلي» الصينية أن «زاي» كان يستحم في المكان، عندما تشاجر بعض الموظفين لديه مع العامل الذي استشاط غضباً، وسرعان ما اقتلع الحمام من أساسه. وأوصحت الصحيفة أن العامل خرج من الحمام بسرعة كبيرة بعد الشجار وتوجه إلى جرافة قادها باتجاه الحمام وسواه بالأرض. (بجينيغ - يو بي أي)

## «الجدر السحري» مسرحية كويتية - بحرينية تُعرض في العيد



يوسف الحر

تمخض اتفاق التعاون المشترك بين اللجنة الثقافية بنادي مدينة عيسى وفرقة الحرية الكويتية عن إنتاج مسرحية للأطفال تحت عنوان «الجدر السحري»، من تأليف الكاتب الكويتي صالح الشمالي وإخراج يوسف الحر، ستُعرض في مملكة البحرين اعتباراً من أول أيام عيد الفطر السعيد. ويشارك في بطولة المسرحية عدد من الفنانين بينهم: أمل عباس ومحمد كمال وحميل إبراهيم ونخيلة إبراهيم، إضافة إلى عدد من الممثلين الشباب من الكويت، وهم: الفنان علي فاضل وعبدالله التقي وهدر الهيلم ويدر المويل وحمد الجريدان وفهد الهيلم، ومن البحرين: يارا المالكي وحسين عبدالأمير وعلي محمود ويوسف محمود. سجّلت أغنية المسرحية في استديو الكوكبة للإنتاج الفني، وهي من تأليف يوسف الحر ومن الحان وتوزيع الملحن الكويتي محمد البعيجان وهندسة ومكساج المهندس يوسف العرياف. ويشرف على المسرحية رئيس اللجنة الثقافية في نادي مدينة عيسى بمملكة البحرين صالح العجم.

## فتاة صغيرة تُثير غيرة جيسكا



جيسكا سيمبسون

تمزّ الممثلة الأميركية الشهيرة جيسكا سيمبسون حالياً بحال إحباط عاطفي، بعد قيام صديقها السابق لاعب كرة القدم الأميركي توني رومو بإقامة علاقة مع فتاة أخرى تصغرها بسبعة أعوام. ونقل الموقع الإلكتروني البريطاني «فيميل فيرست» عن مصدر مقرب من النجمة الحساء القول: «إن جيسكا لا تصدّق الأمر، فهي لا تريد العودة إلى توني، لكن ما من فتاة تريد أن ترى صديقها السابق يقبم علاقة مع فتاة صغيرة ومثيرة». وذكر الموقع أن جيسكا (29 عاماً) لا تشعر حالياً بارتياح، حيث «وصل الخبر إليها في وقت سيئ وتكا جراحها القديمة». وأشار الموقع إلى أن جيسكا تحاول التغلب على الأمر بالعمل وقضاء الوقت مع حبيبها السابق المغني الأميركي جون ماير، الذي انفصلت عنه عام 2007 بعد علاقة دامت عاماً واحداً.



## هالي بيري تبحث عن الـ «أكشن»

قطعت النجمة الهوليوودية هالي بيري أشواطاً في المحادثات التي تجريها لأجل المشاركة في فيلم الحركة «تيار مظلم». وذكرت صحيفة «فارايتي» الأميركية على موقعها الإلكتروني أن نجمي فيلم «الشفق»، مارتني بوبن ورايك غودفري، سيرعيان الفيلم الجديد من خلال راية «تأمل هيل» الخاصة بهما. ولققت الصحيفة إلى أن الأميركي كلارك جونسون يدير دفة الفيلم الذي تعمل شركة «سوشال كايبتال فيلمز» على تأمين تمويل له يتراوح بين 15 و20 مليون دولار. وألفت أيمي سورلي سيناريو الفيلم الذي يتحدث عن مدرب غطس يعود إلى أعماق البحار بعد حادث كاد يقضي عليه مع قرش أبيض ضخم. ويتوقع أن يصور الفيلم الجديد في جنوب إفريقيا في وقت لاحق من هذه السنة.

(لوس أنجلوس - يو بي أي)

## الأمير هاري يرث 10,7 ملايين دولار في عيد الـ 25

سيزداد الأمير البريطاني هاري ثراءً في عيد ميلاده الخامس والعشرين الأسبوع المقبل، بعد أن يرث 6.5 ملايين جنيه استرليني (10.7 ملايين دولار) من تركة والدته الأميرة الراحلة ديانا. وكانت الأميرة ديانا لقيت حتفها في حادث سيارة بالعاصمة الفرنسية في 31 أغسطس 1997، قبل أسبوعين فقط من عيد ميلاد هاري الثالث عشر. ومن المقرر أن يبلغ الأمير البريطاني، الوريث الثالث للعرش، الخامسة والعشرين بعد غد الموافق 15 من سبتمبر. وورث وليام، الشقيق الأكبر لهاري، نفس المبلغ من تركة والدته التي تقدر قيمتها بنحو 21 مليون جنيه استرليني، استقطعت منها ثمانية ملايين قيمة ضريبة التركات، وقالت الأسرة الملكية



الأمير هاري

## مات ديمون وبراد بيت خلف مزحة الصحافي العاري المُغرّم بكلوني

اعترف الممثل الأميركي مات ديمون أنه وبراد بيت خلف مزحة الصحافي العاري التي تعرض لها الممثل جورج كلوني قبل بضعة أيام. وأضاف ديمون قائلًا «وإذ براد صحيح؛ وأنا لم أكن أدري عما يتكلم، غير أنني قلت أجل بالطبع، فقال هل تقصد أن جورج كلوني لديه عشيق؟ فحاولت ألا أضحك وقلت بالطبع لديه صديق، فسأل وهل يرغب الزواج به حقاً؟ فاجبت بأننا كنا نقتعه بذلك منذ سنوات». كما نفى ديمون الإشاعات حول وفاته، وأشار إلى أنها كانت مزحة أخرى. يُشار إلى أن كلوني وبيت وديمون أصدقاء مقربون، وغالباً ما يقومون بمزاحات ماثلة. (نيويورك - يو بي أي)

# فتاوى كويتية تثنى توجيه أموال الزكاة إلى البحث العلمي والمخترعات

## فقهاء يؤكدون: الوقف العلمي طريق لحل مشاكل الفقر

القاهرة - أحمد الجمال

أطلقت المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا مشروع الوقف العلمي والتكنولوجي، بغرض تنمية المجتمعات الفقيرة، وإيجاد حلول عملية للمشكلات التي تعانيتها، مستهدفاً جهود المواطنين وشركات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، والحكومات العربية، لدعم جهود العلماء والباحثين والمخترعين العرب، ولذا المشروع الذي يرعى باحثين ومراكز ومختبرات، وبعثات في مجالات محددة كالمياه والبيئة والصحة والأدوية والزراعة والمشاريع الصناعية والتكنولوجية الصغيرة والمتوسطة، وغيرها، موضحاً أن جزءاً من النهضة العربية والإسلامية نابع من الوعي بثقافة «الوقف» للمدارس والمستشفيات والجامعات وغيرها، حسبما كان الحال في عصر النهضة العربية والإسلامية.

كشف د. عبدالله النجار رئيس المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا أن المؤسسة أطلقت مشروعاً عربياً وإسلامياً، هو مشروع الوقف العلمي والتكنولوجي، بغرض تنمية المجتمعات الفقيرة، وإيجاد حلول عملية للمشكلات التي تعانيتها، مستهدفاً على الدور المهم لدعم جهود التنمية خصوصاً في المجتمعات الفقيرة. ومشروع الوقف العلمي، هو مبادرة ومشروع عربي، يقوده المجتمع المدني ممثلاً في المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، ويستهدف تجميع وبطورة جهود المواطنين وشركات القطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني، والحكومات العربية، لدعم جهود العلماء والباحثين والمخترعين العرب، من خلال الدعم المالي والمادي، لهذا المشروع الذي يرعى باحثين ومراكز ومختبرات، وبعثات في مجالات محددة كالمياه والبيئة والصحة والأدوية والزراعة والمشاريع الصناعية والتكنولوجية الصغيرة والمتوسطة، وغيرها، موضحاً أن جزءاً من النهضة العربية والإسلامية نابع من الوعي بثقافة «الوقف» للمدارس والمستشفيات والجامعات وغيرها، حسبما كان الحال في عصر النهضة العربية والإسلامية.

في هذا السياق أفنى عدد من كبار الفقهاء بجواز دعم هذا المشروع من أموال الزكاة والصدقات والتبرعات والوقف المالي والعيني، وقال د. سلمان العودة عضو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين في فتاواه: «الفقه في الشريعة والوعي بمقاصدها ليجب علينا أن نشجع محاولات النهوض، ونندعمها

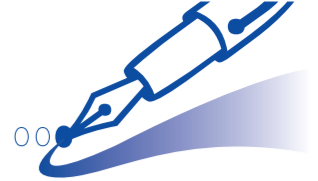
مادياً ومعنوياً، بل هذا من أعظم الجهاد في سبيل الله، الجهاد بالإبداع والتفكير، الجهاد بالبدل والمال، والجهاد بالدعم المعنوي».

### فتاوى كويتية

من جانبه، أكد فضيلة د. خالد المذكور رئيس اللجنة الاستشارية العليا للعمل على استكمال تطبيق أحكام الشريعة الإسلامية التابعة للديوان الأميري الكويتي في فتوى أخرى: «المؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا مؤسسة رائدة في العناية بالعلماء والمخترعين ومخترعاتهم ومبتكراتهم، بما يؤدي إلى تهيئة الأجواء العلمية المناسبة لعودة النهضة العلمية إلى العالم العربي والإسلامي، فهي تقدم يد العون لهم ولطلاب العلم في هذا المجال بتطوير أبحاثهم العلمية ومبتكراتهم التكنولوجية، بما يؤدي إلى تنمية المجتمعات خصوصاً الفقيرة منها».

وقال د. عيسى زكي عيسى عضو هيئة الإفتاء بوزارة الأوقاف ورئيس الهيئة الشرعية لبيت الزكاة بالكويت في فتواه إن «الأهداف المعلنة للمؤسسة العربية للعلوم والتكنولوجيا، ومن خلال الشرح المفصل للقائمين على إدارتها، تلعبت على الاطمئنان إلى أنها تقوم بأداء الفرض الكفائي الذي يرفع عن الأمة عبءة التقصير في أحد مجالات تخلف الأمة العربية والإسلامية، وسبب ضعفها، وهو المجال العلمي والتكنولوجي، حيث تدور أهدافها وأنشطتها على تبني الكفاءات العلمية ودعمها، وتبني براءات الاختراع وتحويلها إلى مشاريع منتجة في تنمية المجتمعات الفقيرة».

<p><b>الحمل</b> رقم: 13 الحظ: 19 مارس - 21 أبريل</p> <p><b>مهنيًا:</b> لا تسع الظن بأحد الزملاء فهو يعمل لصالحك ولتسهيل مهامك في المستقبل. <b>عاطفيًا:</b> يشعر الحبيب بشوق كبير تجاهك، بعدما طال ابتعاده عنك بسبب العمل. <b>اجتماعيًا:</b> تكثر اتصالاتك وتنقلاتك هذه الفترة وتلتقي صديقاً لم تره منذ زمن بعيد.</p>	<p><b>الثور</b> رقم: 3 الحظ: 20 أبريل - 20 مايو</p> <p><b>مهنيًا:</b> اعتمادك الدائم على الآخرين لن يساعدك في الوصول إلى غايتك وإلى طموحك. <b>عاطفيًا:</b> كن واقعيًا ولا تدع رومنسيتك الزائدة تجعلك عرضاً لصدمة قاسية. <b>اجتماعيًا:</b> هناك من يراقب تصرفاتك ويحسدك على نجاحاتك، لا تمنح فثقتك لأي كان.</p>	<p><b>الجوزاء</b> رقم: 8 الحظ: 21 مايو - 21 يونيو</p> <p><b>مهنيًا:</b> تدعم خبرتك في الإقدام على عمل مميز قد يفتح أمامك أبواب استثمارات جديدة. <b>عاطفيًا:</b> فاستمع لهذه المشاعر الجميلة. <b>اجتماعيًا:</b> لا يستحقّ خلاف بسيط مع العائلة هذا القدر من الحزن الذي تشعر به.</p>	<p><b>السرطان</b> رقم: 12 الحظ: 22 يونيو - 22 يوليو</p> <p><b>مهنيًا:</b> مفاجأة سارة بانتظارك، وعدم إجازة لتستعيد نشاطك وحيويتك المعتادة. <b>عاطفيًا:</b> علاقتك مع الحبيب في تحسن وتقدم، لماذا التشاؤم والغرق في الإحباط؟ <b>اجتماعيًا:</b> تلتقي أحد الأشخاص فيثير اهتمامك وقد تنشأ بينكما صداقة متينة.</p>	<p><b>العقرب</b> رقم: 5 الحظ: 24 أكتوبر - 22 نوفمبر</p> <p><b>مهنيًا:</b> معنوياتك عالية، الكلمة الحلوة مع الزملاء كقيلة بحلّ مشكلات كبيرة. <b>عاطفيًا:</b> في الأفق لقاءات تسمح لك بلقاء شخص يثير اهتمامك وقد يصيح شريك حياتك. <b>اجتماعيًا:</b> تنازّم الأوضاع بينك وبين العائلة، تفهم موقفها وتجنب العناد والغضب.</p>	<p><b>الميزان</b> رقم: 3 الحظ: 23 سبتمبر - 23 أكتوبر</p> <p><b>مهنيًا:</b> الحظ حليفك ومفاجأة مالية بانتظارك، عليك بالصبر والانتظار فحسب. <b>عاطفيًا:</b> لا تسير الأمور مع الحبيب كما تمنى، لأنه يطلب الكثير ولا يرضى بالواقع. <b>اجتماعيًا:</b> ابتعد عن العناد والانفعال في تعاملك مع أحد الأشخاص فهو يكنّ لك الاحترام.</p>
<p><b>العذراء</b> رقم: 9 الحظ: 23 أغسطس - 22 سبتمبر</p> <p><b>مهنيًا:</b> تتلقى عروضاً جديدة من بعض الشركات، أدرسها جيداً قبل اتخاذ أي قرار. <b>عاطفيًا:</b> قد تحلّ كلمة جميلة الخلاف بينك وبين الحبيب وتعيد وصل ما انقطع. <b>اجتماعيًا:</b> ترغب بالاتصال بأحد الأصدقاء القدامى منذ أيام المدرسة، لا لتردد في ذلك.</p>	<p><b>السد</b> رقم: 8 الحظ: 23 يوليو - 22 أغسطس</p> <p><b>مهنيًا:</b> ركّز على المهمة الموكلة إليك فتنأجها مفرحة وقد تسبب أرباحاً كبيرة. <b>عاطفيًا:</b> وقوف الحبيب إلى جانبك ومساعدته لك يدخلان إلى قلبك السعادة. <b>اجتماعيًا:</b> سوء تفاهم ينشأ بينك وبين أحد الأشخاص بسبب مزحة لم يفهمها.</p>	<p><b>الجدى</b> رقم: 6 الحظ: 19 يناير - 22 ديسمبر</p> <p><b>مهنيًا:</b> يقلّ نشاطك وتشعر ببعض الملل. خذ إجازة لتستعيد نشاطك وحيويتك المعتادة. <b>عاطفيًا:</b> العناد لا ينفع مع الشريك، تفاهم معه بهدوء ودبلوماسية، فانت لا تطبق فرأقه. <b>اجتماعيًا:</b> من الجيد أن تأخذ نصائح الأصدقاء بعين الاعتبار لأنها لصالحك.</p>	<p><b>الدلو</b> رقم: 8 الحظ: 18 فبراير - 20 يناير</p> <p><b>مهنيًا:</b> فرصة عمل جديدة تعرض عليك، ادرسها جيداً فقد تغتّر مستقبلك المهني. <b>عاطفيًا:</b> تفوز بقلب الحبيب من خلال كلامك الرومنسي ومساندتك الدائمة له. <b>اجتماعيًا:</b> تجتمع مع الأصدقاء وتمضي معهم وقتاً مسلياً ومرحاً لا تنساه أبداً.</p>	<p><b>الحوت</b> رقم: 9 الحظ: 19 فبراير - 20 مارس</p> <p><b>مهنيًا:</b> تشعر بالإرهاق بسبب الضغوط المتزايدة عليك، حان الوقت لتنظيم أمورك. <b>عاطفيًا:</b> امنح الشريك المزيد من الاهتمام فهو بحاجة ماسة إلى حضورك إلى جانبه. <b>اجتماعيًا:</b> خبر سار يصلك من أحد الأقارب في الخارج يربحك بعد فترة من التوتّر.</p>	



## المالكي أكثر تشدداً تجاه سورية

Sami Moubayed \* - Asia Times

**يتساءل كثيرون كيف ستنتهي الأزمة بين سورية والعراق؟ لدى السوريين جوابان محددان من جهتهم: إما أن يأتي العراقيون بأدلة ملموسة، وإما أن تكون الحكومة العراقية مرغمة على إعادة سفيرها إلى دمشق والاعتذار عن الأزمة بكاملها إذا لم تتمكن من الحصول على دليل مماثل.**

يبدو أن الأزمة السورية العراقية، التي انفجرت بعد أن دمرت 6 هجمات مباني حكومية محكمة دولية لمحكمة المشتبه الماضي، تندرج ككرة الثلج على الجانب العراقي.

خلال عطلة نهاية الأسبوع، دعا رئيس الوزراء توري المالكي إلى محكمة دولية لمحكمة المشتبه فيهم بتهمة التفجير، مدعياً أن العقل المدبر لهذه الاعتداءات كان عراقيين بعثيين يقيمون في سورية.

لقد طلب السوريون مراراً وتكراراً من المالكي تزويدهم بأدلة تثبت أن هذين الرجلين متورطان بالفعل في الاعتداءات، لكن حتى تاريخه فشلت بغداد في تأمين أي دليل، مكتفية بسحب سفيرها لدى دمشق.

ويوم الأحد، كتبت الصحيفة اليومية السورية التابعة للدولة «الثورة»، لم تقم سورية يوماً بتسليم أشخاص اعتبروها مأوى لهم من التهديد بالظلم، والتصرفات العشوائية والموت، ولطالما ذكر السوريون المالكي بأنهم لو استجابوا لكل طلب بتسليم لاجئين عراقيين، لم يُدعم بأدلة ملائمة، ما كان هو ليصبح اليوم رئيس وزراء العراق، فقد كان المالكي لاجئاً في دمشق خلال السنوات الطويلة من عهد صدام حسين، وقد رفض السوريون مراراً الطلبات التي تقدم بها صدام لتسليم المالكي إلى بغداد.

وفي التفاصيل أن اعتداءات شهر أغسطس التي ضربت المنطقة الخضراء في بغداد، وهي ملاذ آمن منذ عام 2003، استهدفت البرلمان ووزارة الدفاع ومدمرت بالكامل وزارتي الخارجية والمالية، قتل المحصلة، قتل أكثر من 100 عراقي وجرح حوالي 400 آخرون، مما أرسل صدمات عبر

بغداد وأثار غضب العراقيين العاديين الذين يحتفلون الآن بنوابهم مسؤوليه هذا الانتهاك الأمني الضخم. لكن الافتراض أن العقل المدبر لهذه الاعتداءات هو في سورية يستند إلى اعتراف أدلى به شريطي عراقي سابق بعثي، ظهر بعد اعتقاله على قناة 23 أغسطس، وهو يقول إنه تلقى أوامر بشن هذه الاعتداءات من قبل سطات فلاح ومحمد يونس أحمد. وهذا الرجلان، كلاهما مسؤول رسمي سابق متقاعد تحت حكم صدام حسين، كانا في الواقع في سورية في مرحلة ما، على الرغم من أنه من غير الواضح ما إذا كانا لا يزالان هناك.

وحتى إن كانا لا يزالان هناك، ما من طلب رسمي تقدمت به الحكومة العراقية إلى نظيرتها السورية طالبة منها تسليمهما، قبل سحب السفراء، وتشير المصادر إلى مقال بعثي روتيرز في 11 أغسطس (قبل 8 أيام من الأربعة الأسود)، نقل فيه عن مسؤول بارز في وزارة الخارجية الأميركية قوله إن «سورية سبق أن طردت هذا العام محمد يونس، شخصية أساسية في حزب البعث العراقي الخارج عن القانون، وهو مطلوب من قبل الحكومة العراقية المدعومة من الولايات المتحدة لكنه لا يتمتع بأهمية كبيرة على صعيد تنفيذ العمليات العسكرية على الأرض».

إذا عني ذلك شيئاً فهو يثبت أن يونس على الأقل لم يعد في سورية، وحتى إن كان هناك، فهو غير قادر على القيام بعملية كهذه «بما أنه لا يتمتع بأهمية كبيرة على صعيد تنفيذ العمليات العسكرية»، وهذا ما يدعم الحجة السورية التي تفيد بأن الاتهامات العراقية لا أساس لها.

رغم ذلك، سحب العراق سفيره لدى دمشق، مطالباً بأن تسلم سورية الرجلين، في حين ردت سورية على ذلك من خلال سحب سفيرها من بغداد. يتساءل كثيرون كيف ستنتهي هذه الأزمة؟ لدى السوريين جوابان محددان من جهتهم: إما أن يأتي العراقيون بأدلة ملموسة تثبت أن الرجلين يقيمون في سورية وأنهما مسؤولان عن يوم الأربعاء الأسود، وإما أن تكون الحكومة العراقية مضطرة إلى إعادة سفيرها إلى دمشق والاعتذار عن الأزمة بكاملها إذا لم تتمكن من الحصول على دليل مماثل.

هذا الأسبوع، بدأ العراق بعيداً جداً عن تقديم أي شيء قريب من أن يكون اعتذاراً، فقد نظم حزب الدعوة الإسلامية، بزعامة المالكي مظاهرات

هتف الناس خلالها بشعارات مناهضة لسورية، مما زاد التوترات إلى مستويات غير مسبوقة بين دمشق وبغداد. يُذكر أن هذه المظاهرات، التي جرت في مدينة الحلة، جنوب بغداد، دعت بمئتي شخص إلى الشارع، من بينهم مسؤولون في نظام المالكي، والملفت أن عدداً كبيراً من أفراد حزب الدعوة، الذين يلقون الآن بحطبات مناهضة لسورية كانوا في ما مضى حلفاء لها، تعودوا لسنوات بحمايتها من نير صدام.

من المقرر أن تنظم مظاهرات أخرى في 24 سبتمبر، قبل اجتماع لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، سيناقش فيه طلب العراق إقامة محكمة دولية بالمقابل يحاول بعض المسؤولين العراقيين التخفيف من وطأة الأزمة مع سورية.

في هذا الإطار أصدرت الرئاسة العراقية يوم الثلاثاء بياناً، وقعه الرئيس جلال طالباني يدعو إلى «احتواء» الأزمة السورية العراقية، في حين قال رئيس الوزراء السابق إياد فلول إن الأزمة بأكملها «مفبركة» من قبل الحكومة العراقية لتغطية فشلها الخاص في حفظ الأمن والنظام.

كذلك أضاف أن الاتهامات الموجهة ضد دمشق لم تكن لا دبلوماسية ولا مهنية، بحسب ما نُقل أن طالباني الذي على غرار المالكي هو لاجئ سابق في العراق.

قريباً، حيث يمكن أن يلتقي بالرئيس السوري بشار الأسد بهدف الفجوة الدبلوماسية بين البلدين من ناحيتها، حاولت تركيا خلال الأيام العشرة الماضية أن تؤدي دور الوسيط بين الدولتين، معتمدة

على مكتبها في فنزويلا. في الوقت عينه، بدأت الاستثمارات الإيرانية في فنزويلا بالازدياد، فقد وقّع البلدان مذكرات تفاهم متنوعة حول التطور التكنولوجي، والتعاون في المجالين المصرفي والمالي، والتخفيف عن النفط وإعادة تكريره. كذلك وقع في عام 2008 مذكرة تفاهم يتعهدان فيها بال دعم والتعاون العسكريين الكاملين، وأقادت وكالة «بونايتد بريس إنترناشيونال» في أغسطس بأن جنوداً فنزويليين رافقوا المستشارين العسكريين الإيرانيين.

وفقاً لتقرير نشرته مؤسسة كارنيغي للسلام الدولي في ديسمبر العام الفائت، تملك فنزويلا ما يُقدر بـ 50 ألف طن من اليورانيوم غير المُنقّب، ويتوقع التقرير أن تكون فنزويلا بصدد التفتيح عن اليورانيوم من أجل إيران.

فضلاً عن ذلك، افتتح الإيرانيون بنك التنمية الدولية في كراكاس تحت الاسم الإسباني «بانكو إنترناسيونال دي ديسارويو C.A»، وهو أحد الفروع المستقلة لبنك تنمية الصادرات في إيران. في هذا الإطار، عمد مكتب ضبط الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأميركية في أكتوبر الفائت إلى فرض عقوبات اقتصادية على هذين المصرفين الإيرانيين لتأمينهما، أو محاولتهما تأمين خدمات مالية لوزارة الدفاع في إيران وإدارته اللوجيستية للقوات المسلحة، الكيانات العسكريين الإيرانيين اللذين يضطلعان بمهمة

على علاقاتها الممتازة مع كل من دمشق وبغداد، فضلاً عن ذلك، ينتقد نائب الرئيس، عادل عبد المهدي، من المجلس الأعلى للمجلس العراقي الأعلى مقارنة رئيس الوزراء التي تدعو إلى المزيد من العزل والموضوعية وإلى حل دبلوماسي للأزمة مع سورية.

عزى ذلك إلى عاملين: العلاقات الممتازة للمجلس الإسلامي العراقي الأعلى مع إيران وواقع أن هذا المجلس لم يعد حليفاً للمالكي فقد شكّل ائتلاًفاً شعبياً جديداً للتحاقف معه قبل الانتخابات البرلمانية المقرر إجراؤها في شهر يناير. يُذكر أن المهدي يأمل في الفوز برئاسة الوزراء، وقد رشح نفسه لهذا المنصب مرتين وخسر، مرة ضد زعيم المالكي السابق إبراهيم جعفري ومجدداً عام 2006 ضد المالكي.

في هذه الأثناء، يستمر العنف في زعزعة العراق، مع سلسلة من التفجيرات يوم الإثنين تقود إلى قتل 18 شخصاً وجرح 40، وفي التفاصيل أن المقاتلين السنة استهدفوا نقطة تفتيش في الرمادي، ومسجداً شيعياً في بعقوبة، ومدنيتين في مدينة كربلاء الشيعية المقدسة.

يوم الأحد، اقتحم مخرج ثلاثاً الموصل، وقتل ففزة عمرها 9 سنوات وجدها قبل أن يهرب مضافاً بعداً إجرامياً جديداً إلى الفوضى الأمنية في العراق.

الجدير بالذكر أن المالكي كان يعقل البعثيين السابقين في العراق بشكل عشوائي ليثبت اعتقاده أنهم وراء اعتداءات 19 أغسطس، وفي الأشهر الأخيرة، اشتكى العراقيون العاديون من أن المالكي فشل في

استعد الفادة العرب لخبية الأصل، فيما تتحضر إدارة أوباما لكشف عن المرحلة التالية من خطتها لاستئناف عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية. تأمل الإدارة إعلان البدء مجدداً بمفاوضات الوضع النهائي لحل إقامة دولتين بين الإسرائيليين والفلسطينيين في وقت لاحق من هذا الشهر، أما خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأما يُعيد ذلك، وفق ما ذكره مسؤولون عرب بارزون معيّنون بالمشاورات حول هذه الخطة، ولكن مع قرار الرئيس أوباما بإعطاء الإسرائيليين التي سيقدّمها معوت أوباما الخاص جورج ميتشل، فقال مسؤول عربي بارز طلب عدم ذكر اسمه أخيراً إن التفاؤل الأولي الذي ولّده قرار الرئيس أوباما بإعطاء الأولوية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني بدأ يخبو ليحل محله «خوف مفزائد» بين قادة

بلد. تخشى الحكومات العربية الأية يكون ميتشل والبيت الأبيض غير مشروعة على الرغم من تقديم التنازلات في المسائل التي شكلت محور الخلاف

رئيس تحرير مجلة Forward Magazine في سورية.

**المالكي كان يعقل البعثيين السابقين في العراق ليثبت اعتقاده أنهم وراء اعتداءات 19 أغسطس**

## كيف يستأنف أوباما محادثات السلام؟

Massimo Calabresi - Time

**تهدف واشنطن إلى فرض عقوبات «مقيّدة» على طهران في حال لم تنصع للالتزامها الدولية، لكن إنجاح هذه العقوبات يحتاج إلى تعاون جيران إيران العرب.**

يستعد الفادة العرب لخبية الأصل، فيما تتحضر إدارة أوباما لكشف عن المرحلة التالية من خطتها لاستئناف عملية السلام الإسرائيلية الفلسطينية. تأمل الإدارة إعلان البدء مجدداً بمفاوضات الوضع النهائي لحل إقامة دولتين بين الإسرائيليين والفلسطينيين في وقت لاحق من هذا الشهر، أما خلال اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأما يُعيد ذلك، وفق ما ذكره مسؤولون عرب بارزون معيّنون بالمشاورات حول هذه الخطة، ولكن مع قرار الرئيس أوباما بإعطاء الإسرائيليين التي سيقدّمها معوت أوباما الخاص جورج ميتشل، فقال مسؤول عربي بارز طلب عدم ذكر اسمه أخيراً إن التفاؤل الأولي الذي ولّده قرار الرئيس أوباما بإعطاء الأولوية للصراع الإسرائيلي الفلسطيني بدأ يخبو ليحل محله «خوف مفزائد» بين قادة

بلد. تخشى الحكومات العربية الأية يكون ميتشل والبيت الأبيض غير مشروعة على الرغم من تقديم التنازلات في المسائل التي شكلت محور الخلاف

الجدير بالذكر أن المالكي كان يعقل البعثيين السابقين في العراق ليثبت اعتقاده أنهم وراء اعتداءات 19 أغسطس

الآن، وعرفت إحلال السلام على مدى السنين، فلا تتوقع هذه الحكومات أن يتحرك الإسرائيليون من دون ضغط إسرائيلي، لذلك حددت الأنظمة معياراً يؤكد لها حسن نية إسرائيل، ألا وهو تجديد المستوطنات في الأراضي التي احتلتها عام 1967. وهذا موقف تدعمه الإدارة.

أضنى ميتشل الأشهر الستة الأخيرة وهو يحاول حمل الإسرائيليين على القبول بتجميد المستوطنات، محققاً نتائج مختلطة، فقد أصدرت حكومة الرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو في 19 أغسطس بياناً يبيّنات متضاربة، قائلة إنها ستجمد المستوطنات جزئياً، غير أنها ستواصل بعض المشاريع التي باتت اليوم قيد التنفيذ. وفي السابع من سبتمبر، أصدر وزير الدفاع إيهود باراك خصاً ببناء نحو 500 وحدة سكنية جديدة في مستوطنات الضفة الغربية.

العرب محقون في قلقهم، فالإيزال يمثل بخوض مفاوضات صعبة مع الإسرائيليين وسيستأجر إلى إسرائيل هذا الأسبوع، ولكن ثمة أسباب عدة تعلق له قد يقبل أوباما بما هو أقل من تجميد مطلق لنشاط الإسرائيليين الاستيطاني. أولاً، أقصى ما حصلت عليه إدارة أميركية من قادة إسرائيل في السابق هو التجميد الجزئي للمستوطنات، على حد قول روبرت مالي من مجموعة الأزمات الدولية. ويضيف: «إذا قالت إسرائيل: (سنعلق النشاط الاستيطاني، مع بعض الاستثناءات)، فهذا أمر بلوغه الإدارات السابقة».

ثانياً، فإن جهود الإدارة على الجبهة الإسرائيلية الفلسطينية قد تصوغ أوضاعاً للولايات المتحدة في أماكن أخرى من الشرق الأوسط، خصوصاً إرغام إيران على التراجع عن طموحاتها النووية. تهدف الولايات المتحدة إلى فرض عقوبات «مقيّدة» في حال لم تنصع إيران لالتزاماتها الدولية، لكن إنجاح هذه العقوبات يحتاج إلى تعاون جيران إيران العرب. وتتحسن فرص واشنطن للفوز بتعاون العرب في المسألة الإيرانية

## أقصد ما حصلت عليه إدارة أميركية من قادة إسرائيل في التجميد الجزئي للمستوطنات

متورطون اليوم، بمساعدة فنزويلا، في مثل هذه الحيل لإفساد العقوبات. لم يبد هوغو شافيز استعداداً لنهج بلاده أمام دولة أجنبية ليس بينهما تاريخ أو ثقافة مشتركة؟ السبب، برأيي، أن نظامه عازم على التحول إلى قوة إقليمية، ويعتمد مقاربة متطرفة في تعامله مع الولايات المتحدة، فالانفتاح الدبلوماسي الذي قام به الرئيس باراك أوباما عند مصافحته شافيز في أبريل في قمة الأميركيين في ترينيداد وتوباغو ليس سبباً يدعو إلى افتراض أن التهديد تضال. الواقع أننا ندخل مرحلة بدأت أسسها تتشكل منذ سنوات، وحيث سنبداً بحصد ثمار العلاقة الإيرانية الفنزويلية.

ذلك يعني أن اثنين من أخطر الأنظمة في العالم، والذين يصفان نفسيهما «بحور الوحدة»، سيتعاونان معاً خفية على تطوير تكنولوجيا نووية وصاروخية. يبدو أن المفاوضات الإرهابية وجدت أرض العمليات، والمخاطبة للتدريب، والتخطيط، ولتمويل أنشطتها من خلال تهريب المخدرات. لذلك لا يمكن تجاهل التهديدات الإيرانية بالصواريخ النووية والبعيدة المدى، والنفوذ الإيراني المتنامي في أميركا الجنوبية. قد يؤكد مكتبي وغيره من وكالات تطبيق القانون أن غسل الأموال، وتمويل الإرهاب، وانتهاك العقوبات مسائل تحظى بالاهتمام، وإن المجرمين والبنوك التي تساعد إيران سيكتشفون ويحاكمون، لكن وكالات تطبيق



AHMADINEJAD & CHAVEZ

غير عن عمد المعلومات الخاصة كولوجية تمويل عملياتها من خلال تهريب المخدرات، والابتزاز، وفي غارة على مخيم تدريب تابع لدارفان، في بوليو الماضي، استرد العسكريون الكولومبيون قاذفات صواريخ سويدية الصنع ومضادة للصواريخ بيعت لفنزويلا في ثمانينيات القرن العشرين. تعتبر فنزويلا ذلك دليلاً على انتهاك فنزويلا اتفاقية المستخدم النهائي، بما أنه من غير المسموح أبداً للشركة السويدية بيع أسلحة إلى كولومبيا، فاعتبر وزير الداخلية الفنزويلي طارق العيصمي، فنزويلا من أصل سوري، المزارع «استعراضاً لأممياً»، وجزءاً من حملة ضد شعبنا، وحكومتنا، ومؤسساتنا».

في المقابل، أفادت دراسة أعدها أخيراً مكتب المحاسبة الحكومي بأن هناك مستوى عالياً من الفساد في داخل الحكومة الفنزويلية، والجيش، ووكالات تطبيق القانون، الأمر الذي حول البلاد إلى مسار شحن رئيسي لتهريب الكوكايين عبر كولومبيا. وقد أكدت المعلومات التي جمعها مكتبي أن داعمي «حزب الله» أميركا الجنوبية يشركون في تهريب المخدرات. كذلك تؤكد دراسة مكتب المحاسبة الحكومي على المزارع المتعلقة بالدمع الذي تقدمه فنزويلا لمنظمة «القوات المسلحة الثورية الكولومبية»

**\* محامي عام مقاطعة مانهاتن، أقيس مقال «وول ستريت» عن خطاب القاه في معهد «بروكينغز» في واشنطن العاصمة.**

**\* يجب عدم غض الطرف عن خطر الصواريخ الإيرانية في أميركا الجنوبية**

## محور إيران وفنزويلا الناشئ

ROBERT M. MORGENTHAU \* - Wall Street Journal

يعود تاريخ الروابط الدبلوماسية بين إيران وفنزويلا إلى نحو 50 عاماً، وحتى وقت ليس بعيداً تطوّرت هذه العلاقات إلى أكثر من مجرد تبادل روتيني للدبلوماسيين، ومع انتخاب الرئيس الإيراني محمود أحدي جناد في عام 2005، شهدت العلاقة تغييراً جذرياً.

أنشأ أحدي جناد والرئيس الفنزويلي هوغو شافيز اليوم شراكة مالية، وسياسية، وعسكرية حميمية نابغة من عداوة مشترك للاميركيين، وقد ان الأوان لتطور سياسات في عهد البلاد للحرص على ألا تولد هذه الشراكة نتائج خبيثة.

**\* يجب عدم غض الطرف عن خطر الصواريخ الإيرانية في أميركا الجنوبية**

## الانفتاح الدبلوماسي الذي قام به الرئيس أوباما عند مصافحته شافيز سبباً يدعو إلى افتراض أن التهديد تضال، والواقع أننا ندخل مرحلة

بدأت أسسها تتشكل منذ سنوات، وستبدأ في حصد ثمار العلاقة الإيرانية الفنزويلية.

بدأت بوادر تطور هذه الشراكة بالظهور في عام 2006، حين انضمت فنزويلا إلى كوبا وسورية باعتبارهما الدولتين الوحيدتين اللتين صوتتا ضد قرار صادر عن الوكالة الدولية للطاقة الذرية التابعة للأمم المتحدة بتقديم شكوى لدى مجلس الأمن عن إيران بسبب عدم تقديمها بعقوبات الأمم المتحدة للحد من برنامجها النووي. وبعد عام، خلال زيارة شافيز طهران، أعلنت الولايات المتحدة، ضد الولايات المتحدة والكوادور. وفي يونيو من هذا العام، بينما أصطف المحتجون في شوارع طهران عقب المزارع القوية بحوث تزوير في عملية إعادة انتخاب أحمدني جناد، قدم شافيز الدعم لهذا الأخير بشكل علني، ومع قيام النظام بقمع المعتنقين السياسيين وسجن المحتجين وتعذيبهم وقتلهم، وقفت فنزويلا إلى جانب

**تتمتع فنزويلا بنظام مالي مشهور تستطيع إيران استخدامه بمساعدة حكومة شافيز للتهرب من العقوبات الاقتصادية**



## «صواريخ لبنان» تتفاعل: «حزب الله» يلتزم الصمت وإسرائيل «ترفع شكوى» وتحمل الحكومة المسؤولية

بيروت - الجريدة

اقتطعت حادثة تبادل إطلاق الصواريخ، على الحدود اللبنانية الجنوبية، من الوقت الفاصل عن الموعد الجديد للاستشارات النيابية المحددة يومي الثلاثاء والأربعاء لإعادة تكليف رئيس الحكومة المرتقبة، بينما تتباين الآراء بشأن صيغة الحكومة المقبلة، وكيفية توزيع حقائبها.

طغى الأوضاع الأمنية جنوب لبنان على الأزمة الحكومية وارتدادات اعتذار الرئيس المكلف سعد الحريري عن عدم تشكيل الحكومة. وفي حين تتجه الأنظار إلى استشارات التكليف، التي يمتلك الحريري سبها مرتفعة فيها، أبدى رئيس الجمهورية العماد ميشال سليمان اطمئنانه «لاستمرار أجواء الانفتاح والاتصالات بين الفقاء وفق الأصول الديمقراطية وفي أجواء وفاقية بغية تشكيل الحكومة الجديدة».

وفي حين لم يحدد «حزب الله» موقفه من حادثة إطلاق صاروخين من سهل القليلة جنوب لبنان أمس الأول، والتي استدعت رداً إسرائيلياً سريعاً، وبينما لم تعلن أي جهة مسؤوليتها، بدا لافتاً استعداد إسرائيل تورط «حزب الله» في الأمر، وإشارتها إلى إرهابيين تابعين لتنظيمها «القاعدة» تولوا إطلاق الصواريخ، وتحميلها المسؤولية مباشرة للحكومة اللبنانية.

وكانت إسرائيل أعلنت أمس، تقديمها شكوى إلى الأمم المتحدة، واعتبر نائب وزير الخارجية داني ايبالون أن الحكومة اللبنانية ذات السيادة لا تلزم بواجباتها بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 1701، لأنها

لا تمنع إطلاق الصواريخ ضد أراضيها، متهمًا لبنان «بعض الطرف عن نقل الأسلحة إلى حزب الله».

وأشار ايبالون إلى أن «الحكومة اللبنانية هي قيد التشكيل، ولكن توجد حكومة تصريف أعمال، عليها تحمل مسؤولياتها»، موضحاً أن «هذا الحادث المنفصل يدل على قدرات الإرهابيين، وإسرائيل سترد بشكل مكثف إذا تم انتهاك الهدوء بشكل خطير».

#### سهولة الاختراق

وبالتزامن مع التزام نواب «حزب الله» الامتناع عن التعليق على الوضع الأمني جنوباً، توقفت مصادر مراقبة في بيروت، في اتصال مع «الجريدة»، عند إشارة الإسرائيليين الى وجود إرهابيين مرتبطين بـ«القاعدة»، وكان ثمة محاولة للإشارة إلى أن منطقة الجنوب، وعلى الرغم من الوجود العسكري اللبناني وقوات «اليونيفيل» إضافة إلى تغلغل «حزب الله» في أعماقها، إلا أنها منطقة معرضة للاختراق بسهولة. ورات هذه المصادر أن عدم معرفة «حزب الله» مسبقاً بوجود صواريخ ونية إطلاقها أخطر بكثير من حادثة إطلاق الصواريخ بحد ذاتها.

وكانت العديد من القوى السياسية اللبنانية ربطت بين حادثة إطلاق الصواريخ والوضع الإقليمي الضاغط، ويشكل خاص الاقتراحات الإيرانية بشأن الملف النووي. وفي هذا الإطار أوضح

عضو كتل «لبنان أولاً» النائب عام حوري، في اتصال مع «الجريدة»، أن لبنان «لا يزال يستعمل كساحة وصندوق بريد للآخرين، وهو لا يزال يدفع الثمن ويتلقى ضربات الآخرين الموجهة ضد آخرين في مكان آخر». ولم يستبعد أن تكون ثمة رسالة داخلية في ما حصل لعرقلة مهمة الرئيس المكلف في تشكيل الحكومة.

وأوضح القيادي لـ«الجريدة»، أن الجياس الزنجبي لـ«الجريدة»، أن «أحداثاً عديدة تزامنت مع إطلاق الصواريخ، إلا أن التفسير المنطقي هو سلة الاقتراحات الإيرانية إلى دول الغرب، والمريب فيها هو جعل لبنان ورقة من أوراق إقليمية تضعه على طاولة المفاوضات حول ملفها النووي، واعتبر أنه «من غير الممكن أن يتم إطلاق صواريخ من منطقة مسموكة أمنياً وعسكرياً من دون علم حزب الله».

وفي سياق المواقف الصادرة في بيروت أمس رأى رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» سمير جعجع، أن «حادثة الجنوب مؤشر على وجود أطراف إقليمية لا ترغب في تشكيل حكومة في لبنان، وأسف «لاتخاذ لبنان كرهينة في الصراع الذي يدور بين الكبار جراء تصرفات بعض الفرقاء الداخليين في 8 آذار»، متسائلاً: «بأي حق يُحمل المواطن اللبناني ثمن صراع إيران مع الغرب».

واعتبر عضو كتلة «الخنمية والتحرير» النيابية النائب ياسين جابر أنه «في حين لا نقبل أن تتحول أرض الجنوب إلى مصدر للصوصاخ اللقطة والمشبوهة

## هل يفصل نواب «زحلة بالقلب» رئيس كتلتهم؟

● بيروت - ليل أبورحاب

لم تشكل البحصة التي «بقها» النائب نقولا فتوش بإعلانه فصل وزير السياحة إيلي ماروني من كتلة «زحلة بالقلب»، مفاجأة لدى الأوساط النيابية الزحلة، لأسباب كثيرة يعرفها المطلعون على الوضع الزحلي بشكل عام، وكتلة «زحلة بالقلب» بشكل خاص.

وإذا كان فتوش أدلى بدلوه هذا، بعد أن كان حمل بشدة على رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري لاستبعاده زحلة عن التمثيل الحكومي على الرغم من أن تشكيلته ضمت القاضي ميشلين بريدي، فإن كل التعليقات والوقائع تشير إلى أن فتوش إنما انطلق في مواقفه من مصلحة شخصية، من دون مراعاة أو التداول مع نواب كتلته في هذا الصدد.

ووفقاً لما قاله أحد نواب كتلة «زحلة بالقلب» في اتصال مع «الجريدة»، فإن أصل الخلاف بين فتوش وماروني مرده لأسباب شخصية، تعود لمرحلة ما قبل الانتخابات النيابية، تم جاءت مسالة التمثيل الحكومي الذي جاهر فتوش

باعتباره غير منصف بحق زحلة، مقابل رد ماروني بأن زحلة ممثلة، وبعد أن طغى كيل رئيس الكتلة المنزعج أصلاً من حيوية وحركة ماروني وسواه في الكتلة، كان قراره بفصل ماروني. وأشار عضو الكتلة إلى أن النواب يصدد عقد اجتماع بعد عودة الوزير ماروني من سفره، وعلى أساس هذا الاجتماع، إما أن يعود الأمور إلى مجاريها وإما ستأخذ القضية «بعداً آخر».

مصدر مطلع داخل قوى «14 آذار»، ربط، في اتصال مع «الجريدة»، بين سوء التفاهم الحاصل وبين التناقص على التفوذ بين فتوش وماروني، لاسيما أن للكتائب ديناميكية واضحة ميدانياً في زحلة، وأعرب المصدر عن اعتقاده بأن فتوش ذهب بعيداً بمواقفه بحق الحريري، أكثر من اللازم، لاسيما أنه لم يأخذ برأي أعضاء كتلته ولم يراع تمثيلهم الشعبي والسياسي (3 نواب محسوبون على «القوات»، نائب كتائبي، ونائبان محسوبان على تيار المستقبل).

وقبل المصدر من أهمية ما حصل ووصفه بأنه لا يعود أن يكون «زوبعة في فئجان»، معتبراً أن «كلام فتوش جاء متسرعا ويعبر عن حقنه

ضد لبنان ومقاومته وجيشه وشعبه».

وزع الدين

وادعى النائب العام المالي بالتكليف القاضي فوزي أدهم

على الموقوفين صلاح عزالدين ويوسف فاعور في جرائم الاختلاس الاحتمالي وإعطاء شبكات من دون رصيد وتعاطي المراقبة والاحتيال ومخالفة قانون النقد والتسليف. كما ادعى في الملف على الفارين انيس قاصو، علي حبشني، وهبة



الية إسبانية تسير بمحاذاة الشريط الحدودي في قرية كفرحلا جنوب لبنان أمس (رويترز)

طحينة، وعلى محمد بزّي وعلي قعيق، وأحاليهم جميعا الي قاضي التحقيق الأول في بعيدا جان فريديني للتحقيق معهم، وإجراء المقترضى بحق المدعى عليهم من إصدار مذكرات توقيف، وما يقتضيه التحقيق في الملف.

## مشروع قرار أميركي للتخلص من «النووي»

هو «تشجيع كوريا الشمالية على العودة إلى المحادثات السادسة» وأخذ «خطوة تايكيدية باتجاه نزع السلاح النووي». وقال كراولي: «نظن أننا نلقي دعماً من الدول الأخرى لإجراء محادثات ثنائية، إن كانت مناسبة، باعتبارها سبباً لإعادة كوريا الشمالية إلى المحادثات السادسة». (واشنطن - أ ف ب، رويترز)

حظر الانتشار النووي عام 1970 التي بدء محادثات بشأن خفض الأسلحة النووية والتفاوض على «معاهدة بشأن نزع السلاح بشكل عام وكامل بموجب رقابة دولية صارمة وفعالة ويدعو كل الدول الأخرى إلى الانضمام الى هذه المحولة». وفي سياق متصل، أعربت الإدارة الأميركية عن استعدادها للدخول في مفاوضات مباشرة مع كوريا الشمالية.

ونقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية بي جاي كراولي قوله إن هناك «توافقاً على أننا مستعدون للدخول في مباحثات ثنائية مع كوريا الشمالية، وذلك من أجل تطبيق أهدافنا بعيدة الأمد». وأضاف أن الهدف من المحادثات المباشرة

# حوليات

### سلة أخبار

نجاد يحضر الجمعية العامة للأمم المتحدة

بتوجه الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد خلال أيام، الى نيويورك للمشاركة في الاجتماع الرابع والستين للجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة.

وقالت وكالة «مهر للأنباء» الإيرانية شبه الرسمية أن نجاد سيلقي كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وأشارت الوكالة الى ان الكلمة ستتناول عدة محاور، من أهمها «الجداء أجواء السلام والصداقة في مختلف الأوساط العالمية وإيجاد عالم خال من الأسلحة النووية والسلام والأمن في العالم، وخاصة في منطقة الشرق الأوسط ومحاربة الاستكبار، وكذلك الإعلان عن موقف ايران من الكيان الصهيوني». ويرافق الرئيس الإيراني في زيارته الى نيويورك، وزير الخارجية منوشهر منكي وبعض المستشارين والمساعدين وعدد من نواب مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان).

مقديشو: مقتل 9 من معاقبي المحاربين القدامى

ذكر شهود عيان وناشطون في مجال حقوق الإنسان أمس، أن قذائف أطلقت باتجاه ميناء

مقديشو، قتلت تسعة على الأقل من المحاربين القدامى من المعاقين ذوي الاحتياجات الخاصة، واصابت 19 آخرين في وقت متأخر من مساء أمس الأول.

وقال الشهود إن قذائف الهاون أخطأت هدفها، وسقطت على مبنى ماريتيني الذي كان مستشفى في السابق ويقم به حالياً أفراد القوات الصومالية الذين اصيبدو بإعاقات خلال حرب مع أنجويبا عام 1977. ويقع المبنى بين القصر الرئاسي وميناء مقديشو في الجزء الصغير من العاصمة الصومالية، الذي تسيطر عليه الحكومة وقوات حفظ السلام التابعة للاتحاد الإفريقي. (مقديشو، رويترز)

وفاة نائب الرئيس الكوبي وأحد قادة «الثورة»

أعلنت الصحف الحكومية الكوبية أمس، أن نائب الرئيس الكوبي وأحد كبار قادة الثورة الكوبية خوان الميدا، توفي نتيجة أزمة قلبية عن عمر 82 عاماً. وكان الميدا الي جانب فيدل وشقيقه راؤول كاسترو منذ الأيام الأولى للثورة الكوبية وكان الأسود الوحيد من بين زعماء الثورة. وتولى الميدا مناصب عليا منذ بداية حكومة الثورة في كوبا وكانت عند وفاته واحدا من بين عدة نواب للرئيس في مجلس الدولة تحت حكم راؤول كاسترو وعضوا في المكتب السياسي للحزب الشيوعي الحاكم. (هافانا - رويترز)

## واشنطن تعتزم إرسال

«زيادة مستعجلة» إلى أفغانستان

تحذير روسي لـ «الأطلسي» بعدم تكرار الأخطاء السوفياتية

أعلن المتحدث باسم وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) جيف موريل في حديث لمحطة «سي إن إن» الإخبارية الأميركية أمس، أن وزير الدفاع روبرت غيبس توصل خلال الأسابيع الماضية إلى أنه لا توجد قوات ومعدات كافية في أفغانستان لتأمين الجنود من الألغام والمواد المتفجرة الأخرى.

وذكر المتحدث أن غيبس يعتزم إرسال الجنود الإضافيين «في أسرع وقت ممكن» وبشكل مستقل عن الزيادة في القوات التي يطالب بها ستانلي ماركيستال القائد الأعلى لقوات حلف شمال الأطلسي في أفغانستان.

وأوضحت مصادر مطلعة أن غيبس يفكر في إرسال نحو 3000 جندي إضافي إلى أفغانستان للمشاركة في عمليات إبطال مفعول الألغام وتأمين الطرق وعمليات الاستكشاف العسكرية.

من ناحية أخرى، وجّه سفير روسيا لدى أفغانستان زامير كابولوف، نصيحة إلى قادة حلف شمال الأطلسي، الذي يقاتل حركة «طالبان» في ضوء التجربة المريرة للاتحاد السوفياتي في محاربة المتمردين الإسلاميين هناك في ثمانينيات القرن الماضي، محذراً إياهم من استقدام المزيد من القوات. وقال كابولوف: «كلما جلبتم المزيد من القوات واجهتهم المزيد من المشكلات هنا». وأوضح أنه في عام 2002، كان هناك ما يقرب من خمسة آلاف جندي أميركي يقاطلون في أفغانستان بينما كانت «طالبان» تسيطر على ركن صغير من جنوب شرق البلاد.

وأوضح السفير الروسي: «إن تقاطل طالبان في ولايتي قندز وبغلان الهاندنئين ولكم (قوات الأطلسي) 100 ألف جندي». وأضاف: «وإذا كان هذا الاتجاه هو الحاكم، وجلبتم هنا 200 ألف جندي، فكل أفغانستان ستقع تحت سيطرة طالبان».

وشغل كابولوف منصب السفير السوفياتي في أفغانستان بين عامي 1983 و1987، خلال ذروة حرب الكرملين في أفغانستان التي استمرت عشر سنوات، عندما وصل عدد القوات السوفياتية المنتشرة هناك إلى 140 ألف جندي.

في غضون ذلك، أعلن كبار المسؤولين المحليين في إقليم قندز أن سبعة من قوات الشرطة الأفغانية من بينهم قائد وحدة قتلوا خلال هجوم شنه مسلحو «طالبان»، في الإقليم في حين قتل 11 من مسلحي الحركة في عملية قادتها القوات الأميركية.

(كابول - أ ف ب، يو بي أي، رويترز)



الدخان يتصاعد جراء انفجاري باب المعظم وسط بغداد أمس (أ ف ب)

من تاريخه بما يدعم الجهود المبذولة في عملية إعادة الإعمار والتنمية». وأوضح ابوالغيط أن بلاده «تتظر إلى ضرورة قيام حوار مباشر وصريح بين العراق وسورية لتجاوز التوترات بينهما، وأن الموقف المصري يقوم على أهمية تجاوب مسؤولي البلدين مع المساعي المبدولة لإذابة الخلاف القائم بينهما، لاسيما مع وجود نوابا طيبة لدى الطرفين».

من جهة أخرى، ذكرت مصادر عراقية أمس، أن المالكي سيזור الشهر المقبل تركيا، حيث يجري محادثات مع الرئيس عبداللّه غول ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان، بالإضافة إلى تأسيس «مجلس أعلى للشراكة» بين البلدين. ويصل وفد حكومي عراقي يتالف من عدد من الوزراء، أنقرة الأربعاء المقبل للتحضير لتأسيس المجلس الاستراتيجي المذكور.

#### أعمال عنف

قتل مدني عراقي وأصيب ثلاثة آخرون بينهم عنصران من الشرطة، بجروح إثر انفجار عبوتين ناسفتين في حادثين منفصلين في بغداد أمس.

كما قتل أمس، ثلاثة مدنيين مصرعهم وأصيب ثمانية آخرون بجروح، إثر انفجار عبوتين ناسفتين متتاليتين في منطقة باب المعظم في بغداد.

الى ذلك، قتل خمسة من عناصر الجيش العراقي مساء أمس الأول، في هجوم شنه مسلحون وقت الإفطار على نقطة تفقش للجيش غربي مدينة كركوك، وأضرمو النيران في جثة جنديين ولادو بالفرار.

(بغداد - أ ف ب، أ ب، كونا)

## اليمن: معارك طاحنة في حرف سفیان القربي يرفض تدويل الأزمة أو تعريبها

للقوات المسلحة، في حين تشهد مناطق المقاش والمذالة والملاحظ وبني معاذ والطلح في محافظة صعدة مواجهات ضارية، وشنت الطائرات الحربية غارات جوية مكثفة ضد مواقع المتطرفين. إلى ذلك، رفض وزير الخارجية اليمني أبو بكر القربي في تصريحات صحافية نشرت أمس، أي وساطات دولية أو عربية أو محلية لحل أزمة صعدة، مؤكداً أن السبيل الوحيد لوقف العمليات العسكرية يتمثل في موافقة الحوثيين على الشروط الستة التي حددتها اللجنة الأمنية العليا في بداية العمليات.

(صنعاء - أ ف ب، أ ب، رويترز، د ب، يو بي آي)

## ملابس العيد في غزة... تبكي الأرامل وتفضح غرور «الهبوانم»

### أرامل وأصوات نارية

ومن الصعب على المواطنين الذين يعانون منذ سنوات طويلة البطالة والفقر، إرضاء أطفالهم بكسوة العيد فقط، فمنهم من يصير على شراء حذاء جديد إلى جانب بعض الألعاب الترفيهية، ما يؤرق عائلاتهم ويكبدهم ديوناً ومصاريف إضافية.

ويلج الطفل نضال 9 أعوام الذي حازَ لتوهِ كسوة عيد جديدة، على والدته أمام محل "روكسي" الممتلئ بالعباب الأطفال المتنوعة، لشراء مسدس كبير يطلق أصواتاً نارية، بينما تصرخ والدته عليه: "من وين اجيبك ثمن المسدس، ما معي فاضل فلوس".

والشقاء وعيان وتطهير تلك المناطق من المتطرفين، ونفي مصدر عسكري يعني ما أعلنه المتطرفون أمس الأول عن استيلائهم على معسكر الشقراء بكامل معداته وأرسل 80 جندياً بينهم عدد من الضباط، وقد واصلت وحدات عسكرية تقدمها في اتجاه خط حرف الحوثيين. وأشارت مصادر أمنية يمنية إلى وحدات عسكرية كبيرة استقدمت إلى الجبهة، تشمل خمسة ألوية مدعومة بسلاح الجو والمدفعية والصواريخ لدعم وتعزيز ألوية "العالمقة والحرس الجمهوري والنشأة".

وتفيد الأنباء باندلاع معارك طاحنة في حرف سفیان، في حين أكدت مصادر عسكرية يمنية سيطرة الجيش على مناطق الخبة السوداء

لليوم الثاني على التوالي، واصل الجيش اليمني، أمس، هجومه الواسع على منطقة حرف سفیان في محافظة عمران، للقضاء على المتطرفين، وتأمين الطريق الرئيسي لمدينة صعدة، عاصمة محافظة صعدة معقل الحوثيين. وأشارت مصادر أمنية يمنية إلى وحدات عسكرية كبيرة استقدمت إلى الجبهة، تشمل خمسة ألوية مدعومة بسلاح الجو والمدفعية والصواريخ لدعم وتعزيز ألوية "العالمقة والحرس الجمهوري والنشأة".

وتفيد الأنباء باندلاع معارك طاحنة في حرف سفیان، في حين أكدت مصادر عسكرية يمنية سيطرة الجيش على مناطق الخبة السوداء



معتصرون فلسطينيون يعبرون معبر رفح أمس، بعد أن سمحت السلطات المصرية بمرور نحو 360 معتصراً إلى السعودية (أ ف ب)

فأثلاً "سنواصل عملية السلام لكن دوننا نعيش حياة طبيعية".

### الملك

في غضون ذلك، طالب وزير الخارجية الفلسطيني رياض فوعالة لعملية السلام في الشرق الأوسط، بالتزامن مع الجهود التي معتمدة على قرارات الأمم المتحدة، لاسيما القرار الأممي رقم 181 الذي يدعو إلى تقسيم فلسطين بين العرب واليهود. ووصف الملك في كلمة القاها بالمؤتمر السنوي للمعهد العالمي للدراسات الاجتماعية في جنيف، السياسة الحالية لحكومة الميمن المتطرف الإسرائيلية، بأنها "ترقى إلى إعلان الحرب"، مشدداً على أن

الملك المصري حسني مبارك اليوم، في إمكان تحريك عملية السلام، وذكرت مبادرة عقد اللقاء جاءت من القاهرة وترجم الرغبة المصرية في تحريك المفاوضات الإسرائيلية-الفلسطينية المتوقفة، بالتزامن مع الجهود التي تبذلها الولايات المتحدة.

وكان نتخباهو أعلن الخميس الماضي، أن حكومته مستعدة لتقديم تنازلات مقابل السلام، لكنه قال إنه يجب عدم "استغناء" الإسرائيليين. وسعى نتخباهو خلال تجمع لحزب "الكيود (يمين) الذي يرأسه، إلى طمأنة المستوطنين الذين يعارضون أي إبطاء في الاستيطان،

### نتخباهو

وصل الموفد الأمريكي الخاص بعملية السلام في الشرق الأوسط جورج ميتشيل أمس، إلى تل أبيب، في إطار جولة بالمنطقة، تشمل التي جانب إسرائيل والأراضي الفلسطينية الأردن ولبنان ومصر. ولم تخل عن زيارة ميتشيل إلى سورية، في خضوة قد تعكس تراجع وتيرة الحوار بين واشنطن ودمشق.

واجتمع ميتشيل فور وصوله إلى إسرائيل أمس، بوزير الدفاع إيهود باراك، على أن يلتقي اليوم رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتخباهو ووزير خارجيته أفغودر لنيبرمان، ومن ثم يزور رام الله للقاء الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

ويبحث ميتشيل مع المسؤولين الإسرائيليين والعرب شمل تفعيل عملية السلام، خصوصاً وقف الاستيطان الإسرائيلي في الضفة الغربية والقدس الشرقية، وإمكان عقد لقاء بين عباس ونتخباهو في نيويورك برعاية الرئيس الأمريكي باراك أوباما، على هامش انعقاد الجمعية العامة للأمم المتحدة الأسبوع المقبل.

في هذا السياق، قال رئيس دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات أمس، في تصريحات صحافية "لا الجانب الأمريكي ولا غيره أبلغنا رسمياً بفكرة عقد قمة ثلاثية فلسطينية-إسرائيلية-أميركية، لذا لن نقبل أو نرفض أمراً غير موجود".

وحدد عريقات التأكيد على أن "هناك التزامات تترتب علينا وعلى الإسرائيليين بموجب خطة خريطة الطريق، ولن نقبل باضفاف حلول، ووقف الاستيطان حتى ما يسمى بالنمو الطبيعي منه، هو التزام بموجب خريطة الطريق لا بشرط فلسطيني كما يصوره البعض".

بدأ المبعوث الأمريكي جورج ميتشيل جولة إقليمية جديدة، في محاولة لتفعيل عملية السلام، وإعادة الإسرائيليين والفلسطينيين إلى طاولة المفاوضات، وبينما جددت الحكومة الإسرائيلية رفضها وقف البناء في مستوطنات الضفة الغربية، تسلك الفلسطينيون بموقفهم الرافض للتفاوض في ظل الاستيطان.

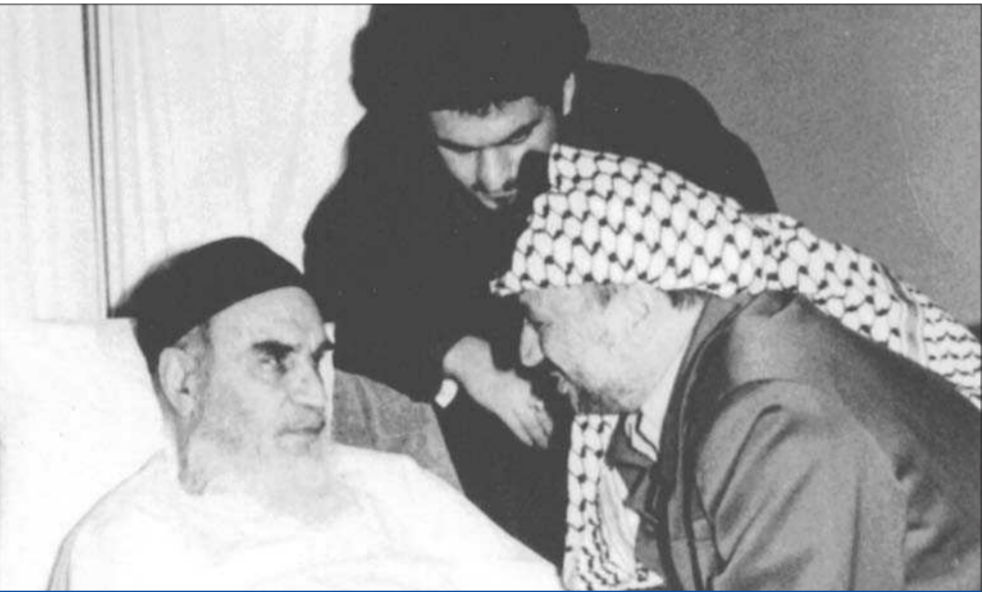
الملك يدعو إلى مقاربة جديدة لعملية السلام تقوم على قرار التقسيم

# الثورة الإسلامية في إيران

## ● دولة الحرس الثوري في جمهورية ولاية الفقيه

3/1

## ● عرفات يزور طهران... وترحيب شعبي غير متوقع



عرفات خلال زيارة للخميني في طهران في أواخر الثمانينيات من القرن الماضي (أرشيف)

الذي عاش بعيداً عن البروتوكولات والحياة الراقية، عرض على عرفات ومرافقيه الإقامة عنده في مدرسة علوي للبنات، حيث كان يقيم قائد الثورة منذ عودته إلى إيران. وكان ذلك بعد في رأي معظم الإيرانيين مصدر فخر لعرفات الذي أمضى فترة إقامته بجوار الإمام. وخلال هذه الزيارة اعترفت الحكومة الإيرانية بـ "منظمة التحرير الفلسطينية" باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، كما أعلن أن مقر مكتب رعاية مصالح إسرائيل في شارع "كاخ" الذي تم تغيير اسمه ترحيماً لوصول عرفات إلى إيران، إلى شارع "فلسطين" سيتم وضعه تحت تصرف سفير فلسطين ليقدم سفارة دولته فيه. إلا أن السفير الفلسطيني هاني الحسن، الذي سبق أن التقى الإمام الخميني في باريس، لم يستلم المكتب خلال فترة عمله في إيران نتيجة لرفض السلطات الإيرانية إخلاءه بحجة أن المبنى تعرض خلال الثورة للهجوم، وأنه في حاجة إلى الترميم. والمعروف أن إصلاح المبنى لم ينته إلا بعد عدة سنوات كتأكيد على الفخور الذي يسود علاقات طهران و"منظمة التحرير الفلسطينية" منذ وقوف الثورة الفلسطينية إلى جانب العراق في حربه ضد إيران، ومحاولات الجمهورية لإيجاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية، تارة عبر استضافة اجتماع الفضائل الفلسطينية اليرادكالية والمنشقة على المنظمة وعمها بالمال والسلاح، وتارة أخرى بإعلان أسلمة الثورة الفلسطينية ووضع قلبها إلى جانب حركة حماس داخل فلسطين و"الجهاد الإسلامي في الخارج.

زعيم عربي يأتي لتهنئة آية الله الخميني في طهران التي كانت الثورة الفلسطينية تعجبها قبل قيام الثورة، متحالفة مع تل أبيب ومساندة للدولة اليهودية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الكثيرين من قادة الثورة والشبان الثوريين ممن ساهموا في إسقاط نظام الشاه، من أعضاء منظمته "مجاهدين خلق" وفدائي خلق والفئات الإسلامية اليرادكالية، كانوا قد انضموا لفترة من نضالهم في مخيمات الفضائل الفلسطينية لاسيما حركة فتح في الأردن ولبنان.

وكان بعض عرفات إلى إيران لمشاهدة رفاقه وتلاميذه وهم في قمة السلطة، امر اعتبره عرفات شرفاً، وكما فوجئ ياسر عرفات بعد الأثبات التي كانوا يطاردونه خلال زيارته لطهران بغية التقاط صورة معه، فإن بعض أعضاء مجلس قيادة الثورة كانوا معروفين بمواقفهم اليمينية المتصلبة ورفضهم للقوى الصادرة من قبل بعض الأبيات بضرورة منح "منظمة التحرير الفلسطينية" مساعدات مالية من أموال الخمس (ضريبة المال التي يدفعها الشيعة إلى المزارع الإيرانية)، وأسبب انتماء الثوار الفلسطينيين إلى طاقة السنة، أو المذاهب المسيحية، وقد فوجئ هؤلاء بالحماس الذي أبداه الشعب الإيراني حيال الزعيم الفلسطيني ومرافقيه.

وقد التقى عرفات الإمام الخميني فور وصوله وتغدى على مأدته على الأرض، وصفاها بـ "المائدة السماوية"، وأثارت بساطة المائدة وسلوك الإمام الخميني وحاشيته استغراب الوفد الفلسطيني الذي كان يتوقع أن يجتمع بالإمام في أحد قصور الشاه. إلا أن الإمام الخميني

هذه القاعدة يقطن الطائرة قبل له إن شخصية عربية كبيرة ستصل إلى طهران لتهنئة آية الله الخميني بانتصار الثورة. وبعد ذلك، تلقى باقري مكالمات هاتفية من القائد المؤقت للقوات الجوية طمانه فيها على أن الطائرة التي دخلت أجواء إيران بدون إذن هي لضيف كبير. وبعد عشر دقائق أو أكثر أطلعت ثلاث طائرات إحداها من طراز فانتوم أف 14 والأخرى من طراز فانتوم أف 4 من قاعدة مهر آباد في طهران لاستقبال طائرة الضيف الكبير، الذي لم يكن يعرف هويته إلا بضعة أشخاص منهم نجل الإمام الخميني السيد أحمد والراحل صادق قطب زاده (وزير خارجية إيران السابق، ومدير الإذاعة والتلفزيون حينذاك) وحجة الإسلام هاشمي رفسنجاني عضو مجلس قيادة الثورة البارز آنذاك، ورئيس مجلس المتحدة وإسرائيل تشخيص مصلحة النظام حالياً. وعندما هبطت طائرة الضيف المجهول في مطار مهر آباد، وخرج الضيف من الطائرة ورع على الأرض ليقبل تراب بلد الثورة، فوجئ العسكريون ورجال البوليس وثلاثة من أعضاء مجلس قيادة الثورة الذين جاءوا إلى المطار لاستقبال الضيف الكبير بمشاهدة زعيم الثورة الفلسطينية ياسر عرفات الذي كان يحظى بشعبية كبيرة في إيران، وقد زادت شعبيته بعد أن أعلن وضع إمكانات الثورة الفلسطينية تحت تصرف الثورة الإيرانية، وأوقف رفيق دربه أبو جهاد (خليل الوزير) إلى باريس لزيارة آية الله الخميني والاعتراض به كقائد لامة قبل أن يصبح قائداً لإيران.

هكذا كانت زيارة عرفات لطهران ذات معنى خاص، إذ إنه كان أول

الأخيرة بوجود 11 وزيراً في الحكومة الجديدة من المسحوبين على أجهزته، وسيطرة استخباراته بشكل كامل على مكتب المرشد وعرفة فكره غير أن ذلك لم يؤثر في منع توسع الانشقاق بين كوادر الحرس، وإيضاً والجيل الثاني من الضباط، وإيضاً على مسار الاستقلالات الجماعية التي تشهدها أجهزة الحرس.

وهذا الأمر يدعو بعض المتابعين لشؤون الحرس إلى اعتبار تحركاته الأخيرة على صعيد التطورات الإقليمية (أحداث العراق الأخيرة، الانتخابات الأفغانية، تشكيل الحكومة في لبنان، تشدد حماس والمزيد من الشروط التعجيزية طرحتها الحركة لقاء قيام الحوار مع فتح والحصول مير حسين موسوي حرب اليمن و...)، مؤشراً على أن الحرس الثوري بصد نقل معركته مع الولايات المتحدة وإسرائيل والأعتدال العربي إلى خارج حدود البلاد، وللتعرف على قدرة الحرس وإمكاناته لإثارة القلاقل والفتن في محيط إيران العربي لا بد من العودة إلى الأيام الأولى لجلوس الإمام الخميني على كرسي الحكم عقب انتصار الثورة الإسلامية، أي إلى حين وصول طائرة إماراتية خاصة وعلى متنها أبوعمار زعيم المقاومة الفلسطينية.

### أبوعمار في طهران

بعد ثلاثة أيام من انتصار الثورة الإيرانية، رصدت أجهزة الاستطلاع والمراقبة في إحدى القواعد الجوية الإيرانية في جنوب البلاد، دخول طائرة غير مرخص لها أجواء إيران من الجنوب الغربي، وحينما اتصل العقيد باقري الذي كان مسؤولاً عن

مليون صوت في ما بينهم. وحتى لو حصل موسوي على أغلبية الأصوات، فإنه لن يكون صعباً رفع أصوات الرئيس أحمدني تجاه بملبونين أو ثلاثة ملايين صوت كي يفوز في الانتخابات. (بمعنى آخر توقعت تقديرات أجهزة المرشد وأحمدني نجاح أن يكون التزوير ضرورياً ولكن في حدود مليونين أو ثلاثة ملايين من الأصوات)، غير أن مشاركة 80 في المئة من الناخبين (حوالي 39 مليون ناخب) وحصول مير حسين موسوي على 19 مليون صوت، وكروبي على 7 ملايين ومحسن رضائي على 7.2 مليون صوت، وفقت السلطة العليا إلى ارتكاب أكبر خطيئة في حياتها السياسية، وذلك بإعطاء الضوء الأخضر لصادق محمولي ورجال الحرس المشاركين في اللعبة بتغيير نتائج الانتخابات واستبدال مكان الفائز بالخاسر. وكما ان المرشد وأحمدني نجاح والحرس قد اعتمدوا على تقديرات خاطئة عن عدد المشاركين، فإنهم اخطأوا أيضاً إزاء التزوير، ومدى مقدرة موسوي وكروبي على تعبئة الراي العام ورد المجتمع الدولي إزاء أي مواجهة بين الشارع والحكم.

### انشقاقات الحرس

ووفقاً لمسؤول كبير كان ضمن قيادتي الحرس المؤبدين لموسوي، فإن قيادة الحرس انهملت انتماء المئات من كوادر الحرس والضباط الشبان إلى خط الإصلاح وتأييدهم لمشروع موسوي الإصلاح. ورغم أن الحرس الثوري، قد عز نفوذه وسلطته بعد الانتخابات

الثوري الإسلامي بمساعدة الحكومة وتلاعها بالسافر بنتائج الانتخابات، فضلاً عن حصول الحرس على امتيازات مادية ومناصب حكومية رفيعة، واستملاكه عدداً من أهم المؤسسات الاقتصادية والمجمعات الصناعية الكبرى، حوّل الحرس إلى أكبر وأقوى مركز قوة داخل نظام الجمهورية الإسلامية. وحينما أسند أحمدني نجاح وزارة الداخلية إلى صديقه الملياردير صادق محمولي قبل بضعة أشهر من الانتخابات الأخيرة، تبين أن محمولي الذي كان من كبار ضباط استخبارات الحرس ومدير أهم مشاريع الحرس الاقتصادية، مكلف تنفيذ الجزء الأخير من انقلاب الحرس بضمان فوز أحمدني نجاح في الانتخابات بغض النظر عن نتائج الاقتراع.

هكذا كان الحرس بصدد استعمال مخططة وتنفيذ المرحلة الأخيرة للخطة بفرض سيطرته على جميع محاور الفكر، إنما لم يات في تقديرات غرفة فكر الحرس وهيئة مستشاري أحمدني نجاح حجم أبعاد الاحتجاج ضد التزوير والغش في الانتخابات، بحيث جاء في تقديرات مركز استخباراته الاستراتيجية في الجمهورية وفي دراسة استخبارات الحرس، فضلاً عن غرفة فكر المرشد (غرفة فكر هي جهاز قريب في المضمون والإداء من مراكز Think Tank في الغرب)، جاء أن مستوى المشاركة في الانتخابات لن يتجاوز 60 في المئة من الناخبين، أي بحدود 25 مليون ناخب، سيحصل أحمدني نجاح على خمسين إلى ستين في المئة من أصواتهم، في حين يتقاسم موسوي وكروبي ورضائي حوالي 10 إلى 13

### ● علي نوربي زاده خاص - الجريدة.

إن الأحداث الأخيرة التي شهدتها إيران، والتي يعتبرها الخيار الإصلاحي "انقلاباً من قبل الحرس والتيار الأصولي بقيادة محمود أحمدني نجاح ضد النظام الجمهوري"، بينما يصفها مرشد الثورة بـ "انقلاب خملي، قد خطط له التيار الإصلاحي بالتنسيق مع القوى الإقليمية والعالمية الكبرى، قد لعب الحرس الثوري والبسيج دوراً رئيسياً في ضبطها (على حد مزاعم قيادة الحرس وتأكيد المرشد وأحمدني نجاح).

نفذ الحرس حسب قول أحد مؤسسيه وضباطه القدامى أبو وفا" خطته للسيطرة على الحكم بتدخله السافر في الانتخابات ما قبل الأخيرة في عام 2004، وذلك عبر إيصال محمود أحمدني نجاح إلى كرسي الرئاسة.

وقد أثار تدخل الحرس احتجاجاً عنيفاً من قبل المرشح الرئاسي آنذاك مهدي كروبي الذي بعث برسالة إلى المرشد، بعد تلاعب أجهزة الحرس بأصواته، في الدورة الأولى من الانتخابات، إذ أنهت كروبي نجل المرشد مجتني خاتمته باستبدال صلتابق الاقتراع بين ليلة وضحاها بالتنسيق مع الحرس، وقال: "قبل ذهابي إلى البيت كنت أقدم بملبوني صوت على مرشح الحرس - أحمدني نجاح، وأعتليت نفسي ساعتين للنوم، وفوجئت بعد النوم بتغيير الأصوات، بحيث أصبح مرشح الحرس يتقدم بملبون صوت".

أما علي أكبر هاشمي رفسنجاني، الذي خسر في الدورة الثانية، فقال: "لا أرى أي شخص يكون مؤهلاً ومحلياً كي أشكو له الجفاء الذي تعرضت له، فلماذا أشكو لدى الله".

### سيطرة الحرس الثوري

إن فوز أحمدني نجاح في انتخابات الدورة التاسعة لرئاسة الجمهورية في عام 2004 أسفر عن فتح أبواب دهاليز الحكم أمام ما يسمى بـ "مافيا الحرس"، وهو تعبير يستخدمه الإصلاحيون لوصفها عصابة قائد الحرس اللواء محمد علي جعفري وقائد الباسج حسين طالب، علماً بأن الأخير تولى منصب المستشار الأمني ومسؤول حراسة مقر المرشد لأكثر من 15 عاماً تحت اسمه الحركي "مينج".

ووجود تسعة عناصر من الحرس أو القريبة منه في الحكومة، ومن ثم فوز 119 من رجال الحرس أو عناصر استخباراته والمحموسين على مؤسساته في الانتخابات البرلمانية للدورة الثامنة (الراهنة) لمجلس

تناول هذه الحلقة الأحداث الأخيرة التي شهدتها إيران، وما خلفها من مخططات هدفت إلى الإمساك بزمام الأمور بشكل كامل في البلاد، كما تعود بالأحداث إلى انطلاق الثورة الإسلامية وزيارة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى طهران.

لم يأت في تقديرات غرفة فكر الحرس وهيئة مستشاري نجاح حجم أبعاد الاحتجاج ضد التزوير

سيطرة الحرس على الحكم بدأت بمجيء نجاح واستكملت بعد الانتخابات الأخيرة

تلقي باقري مكالمات من القائد المؤقت للقوات الجوية طمانه فيها على أن الطائرة التي دخلت الأجواء من دون إذن هي لضيف كبير

## الأبيض يعسكر داخليا لـ «أربيل» غياب مبدئي للفضلي عن المباراة

**محمد الفضلي**

يستعد الفريق الأول لكرة القدم بنادي الكويت لدخول معسكر داخلي مساء اليوم، استعداداً للقاء المرتقب بعد غد الثلاثاء أمام فريق أربيل العراقي على استاد نادي الكويت، ضمن ذهاب الدور الربع النهائي من بطولة كأس الاتحاد الآسيوي، ومن جانبه واصل الأبيض تدريباته المسائية على الملعب الرئيسي بقيادة مدربه الأرجنتيني كلاوسن أورتيغا وبحضور جميع اللاعبين، الذين أبدوا حماساً واضحاً خلال التدريبات، وأعلن عادل عقلة مدير الفريق لـ"الجريدة"، أن الحارس خالد الفضلي، الذي أصيب في وقت سابق بكسر في إصبع يده اليمنى، سيكون غيابه عن الفريق خلال المواجهة المقبلة ميدنياً، إذ سيعلن مساء اليوم الطبيب

المعالج إمكانية مشاركته من عدمها، بعدما تشافى بشكل جيد خلال الفترة الماضية، مؤكداً أن الأبيض مطمئن على حراسة مرماه بوجود مصعب الكندري ويدر العازمي، خصوصاً الأول الذي أظهر مستوى جيداً خلال بطولة الجزيرة الودية التي اختتمها الفريق الأسبوع الماضي، ومن جهة أخرى أكد عقلة أن الجهاز الإداري للأبيض قد وفر جميع احتياجات المدرب الجديد الأرجنتيني كلاوسن أورتيغا

من خلال إقامة معسكر تدريبي، وإقامة عدة مواجهات تدريبية، بالإضافة إلى المشاركة في بطولات ودية، وذلك لمساعدته تدريباته فور وصوله، وسيتدرب الفريق العراقي غداً على الملعب الرئيسي في نادي الكويت، كما تنص قوانين الاتحاد الآسيوي، بأن يخوض الفريق الضيف تدريبه الأخير على الملعب الرئيسي للمباراة، ومن جهته أكد المدير الفني لفريق أربيل شاهر أحمد في تصريح خاص لـ"الجريدة" أن

وإنه خلال إقامة معسكر تدريبي، وإقامة عدة مواجهات تدريبية، بالإضافة إلى المشاركة في بطولات ودية، وذلك لمساعدته تدريباته فور وصوله، وسيتدرب الفريق العراقي غداً على الملعب الرئيسي في نادي الكويت، كما تنص قوانين الاتحاد الآسيوي، بأن يخوض الفريق الضيف تدريبه الأخير على الملعب الرئيسي للمباراة، ومن جهته أكد المدير الفني لفريق أربيل شاهر أحمد في تصريح خاص لـ"الجريدة" أن

## الجهراء يسحق اليرموك برباعية... ويتعاقد مع المغربيين

حقق الجهراء فوزاً كبيراً على مضيفه نادي اليرموك قوامه أربعة أهداف مقابل هدف، في المباراة التي أقيمت بينهما مساء أمس الأول ضمن استعدادات الفريقين لمنافسات الموسم المقبل.

**شوط سلبي**

جاءت المباراة دون المستوى الفني، خصوصاً في شوطها الأول الذي انتهى سلبياً بعدما انحصر معظم اللعب في منتصف الملعب مع أفضلية بسيطة للجهراء، الذي لم يتمكن مهاجموه من استغلال الفرص القليلة، التي سنحت لهم خلال هذا الشوط، في حين عمد اليرموك إلى زيادة الكثافة العددية في خط الدفاع لتأمين شبكاته بشكل جيد.

**شوط أهداف**

وشهد المستوى الفني ارتفاعاً خلال شوط المباراة الثاني، وعلى عكس مجريات المباراة افتتح اليرموك التسجيل عن طريق محترفه البرازيلي رودريغو في الدقيقة 51، لكن الجهراء سرعان ما عادل النتيجة بعدما حصل على ركلة جزاء انبرى لها مهاجمه عبدالرحمن عواد في الدقيقة 59، وضاعف محترف الجهراء البرازيلي ويليسون النتيجة للجهراء بعدما سدد كرة صاروخية سكنت المرمى في الدقيقة 67، قبل أن يزيد مواطنه الآخر بنانغو النتيجة في الدقيقة 79 عندما حول كرة عرضية برأسه في المرمى، ليختتم بعدها محمد سعد مرجان الأهداف للجهراء قبل أن تُلغظ المباراة أنفاسها الأخيرة.

**الجهراء يتعاقد مع المغربيين رسمياً**

من جانبه، كشف عبد هادي مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي الجهراء، عن إنهاء ناديه لإجراءات التعاقد مع المدافعين المغربيين وهما هوبري ربيع وياسين ولد الشيخ، بناءً على رغبة الجهاز الفني الذي أبدى إعجابيه بمستوى اللاعبين، مضيفاً أن المستوى الفني والبدني لهما يشهد تصاعداً، خصوصاً أن الجهراء بدأ مرحلة الإعداد متأخراً.

## البحوه: غياب بحروه يثير الشبهات

- محمد عبدالعزيز**

يتابع الفريق الأول لكرة الطائرة في نادي كاظمة تدريباته بشكل يومي على صالة النادي، استعداداً لخوض منافسات الموسم الجديد الذي ستنطلق في 12 أكتوبر المقبل ببطولة الاتحاد، تحت قيادة الجهاز الفني الجديد الصربي الكسندر ومساعده الوطني خالد البحوه.

**تعديلات في الخطة**

من جهته، أكد الوطني خالد البحوه في تصريح لـ"الجريدة"، أن خطة إعداد الفريق للموسم المقبل انطلقت في مطلع أغسطس الماضي، وكانت تهدف

وأشاد البحوه بانتظام اللاعبين خلال التدريبات بشكل يؤكد إصرارهم على تعويض ما فاتهم طوال السنوات الماضية، من أجل عودة البطولات مرة أخرى إلى طائفة "البرتقالي".

**كاظمة لا يقف على لاعب**

وعن غياب مُعد الفريق موسى بحروه عن التدريب، أكد البحوه أن غياب بحروه من دون عذر مبرر منذ انطلاق تدريبات الفريق، يثير تساؤلاً كبيراً بشأن اللاعب مغرباً عن أسفه الشديد لهذا التصرف، مشيداً في الوقت ذاته بموهبته وإمكاناته الكبيرة التي يتمتع بها وتؤهله ليكون من أبرز النجوم، سواء على



جانب من تدريبات طائرة كاظمة



جانب من استعدادات الأبيض للقاء أربيل

مواجهة فريق الكويت ستكون صعبة على الطرفين وكبيرة في مستواها، إذ إن الفريقين كانا تلقهما واضحاً خلال السنوات الماضية في البطولات الخارجية، وفي بطولاتهما المحلية، مؤكداً أنه تابع الأبيض بشكل جيد خلال الفترة الماضية، خصوصاً خلال مشاركته في بطولة كأس نادي الجزيرة الإماراتي التي استطاع من خلالها الإيقوف على مكانم القوة والضعف في الفريق، وأنه يسعى إلى تحقيق الاستفادة

الكاملة منها خلال مباراة الذهاب، تمهيداً للقاء الحسم في الثلاثين من الشهر الجاري في أربيل.

## «الفنية» تجتمع الثلاثاء في الهيئة لتُخاطب «الأولمبية الدولية» مجدداً

● **حازم ماهر**

علمت «الجريدة» أن اللجنة الفنية المشُكَّلة من قبل الهيئة العامة للشباب والرياضة، والمكلفة بدراسة القوانين الوطنية ومقارنتها بالميثاق الأولمبي الدولي سترسل كتاباً عقب الاجتماع الذي ستعقده ظهر بعد غد الثلاثاء بمقر الهيئة إلى اللجنة الأولمبية الدولية، للتأكيد على تحديد أوجه التعارض بين القوانين الوطنية والميثاق الأولمبي الدولي، لا سيما أن مسؤولي «الأولمبية الدولية» لم يحددوا أوجه التعارض بين القوانين الوطنية ونظيرتها الدولية، ورغم مطالبة «الفنية» بذلك في كتابها الأخير، فإن «الأولمبية الدولية» رُتت بكتاب لم يحدد أوجه التعارض، وإنما تضمنت كلاماً إنشائياً فقط، من دون تحديد إجابة مُقنعة على كتاب «الفنية»، بل طالب مسؤولو اللجنة الأولمبية الدولية أعضاء اللجنة الفنية في الكتاب الأخير بالعودة إلى الكتاب السابق الذي تسلمته اللجنة يوم الخامس من شهر أغسطس الماضي، والذي يتضمنم فقط منح الجمعيات العمومية كل صلاحياتها.

ومن المنتظر أن يشهد اجتماع الثلاثاء الذي يُعد استكمالاً للاجتماع الذي عُقد يوم الأربعاء الماضي، بعض القرارات المهمة، ومنها تحديد مواعدين، أحدهما لعقد اجتماع مع وزير الشؤون الاجتماعية والعمل د. محمد العفاسي، ثم الآخر مع أعضاء لجنة الشباب والرياضة بمجلس الأمة للتسسيق بينهما قبل السفر إلى لوزان مقر «الأولمبية الدولية»، وكذلك تحديد موعد السفر إلى لوزان في الأسبوع الأخير، من شهر أكتوبر المقبل، وذلك بعد تأجيل موعد الزيارة الذي كان مقرراً له يوم 29 من الشهر الجاري.

## مرض المصف أجّل البت في إضراب لاعبي «الطائرة»

موعده مساء الأربعاء الماضي، غير أن اللاعبين أصروا على عدم الانصياع لقرار الإدارة.

وكان مجلس إدارة العربي قد اجتمع يوم الخميس الماضي، لكن الحالة الصحية لعبدالرزاق المصف أمين سر النادي والمدير الإداري للعبة الفني والإداري، هو ما فرضته إدارة النادي، وطالبت اللاعبين بضرورة الالتزام وحضور انطلاقته التدريب في

## الروماني بلاتشي يطالب بإقامة تجريبية سادسة لكاظمة



فوز بخيت

بكتاب رسمي، فإن النادي لم يمانع ولن يمانع، خصوصاً أن مصلحة الأزرق فوق كل اعتبار، مشيراً إلى أنه يجب أن يكون هناك فقط تسسيق بين كاظمة والمنتخب لحاجة الفريق إليه حالياً.

## الرندي: رفض قرار اللجنة الأولمبية سابقة في تاريخ الرياضة

● **حسن الشمري**

أبدى علي الرندي مدير عام ألعاب المضرب بنادي القادسية استياءه وأسفه للتشديد، لرفض مجلس إدارة الاتحاد الكويتي للإسكواش خلال اجتماعه الذي عقده يوم الخميس الماضي قرار اللجنة الأولمبية الخاص بإلغاء العقوبة التي قررها الاتحاد بنصف على الرندي من سجل الاتحاد. وقال الرندي في تصريح خاص لـ«الجريدة» إن اتحاد الإسكواش ارتكب سابقة في تاريخ الرياضة الكويتية عبر اتخاذ مثل هذا القرار، إذ لم يسبق لأي اتحاد لعبة فردية أو جماعية، على حد سواء، أن رفض قرار اللجنة الأولمبية التي تتبع لها الاتحادات الرياضية، وأصفا موقف الاتحاد بالتاريخي، الذي يصب في مصالح شخصية فقط، ومطالياً في الوقت ذاته الاتحاد بتوضيح نص المادة التي تم على أثرها شطبه.

**التعاقد مع مدربين**

وعلى صعيد متصل، أنهى مجلس إدارة نادي القادسية التعاقد مع مدربين، أحدهما باكستاني ويعدى أمد خان، والآخر مصري هو حازم يوسف، ويأتي ذلك في إطار تدعيم الجهاز الفني المشرف على اللعبة بالنادي، خصوصاً أن فريق الإسكواش تمكن من الاحتفاظ بلقبه بطلا لكأس التفوق للمرة الخامسة على التوالي.

وارجع علي الرندي مدير عام

أمسام الصليبيخات التي انتهت بفوز البرتغالي يهدفين من دون رد أحرزهما المتألق فهد العززي.

**فوز بخيت: انسجام وتألم للاعبين**

وأكد مدير الفريق فوز بخيت أن مستوى البرتغالي يتطور من مباراة لأخرى، وذلك بشكل لافت للنظر، ونجح اللاعبون في استيعاب فكر الجهاز الفني بقيادة بلاتشي، وكان نتيجة ذلك وصول اللاعبين إلى مرحلة جيدة من الانسجام، مضيفاً أن بلاتشي أشاد باللاعبين خلال المباريات التجريبية، وأكد غير مرة أن نتائج المباريات التجريبية لا تشغل تفكيره بالمرة، وأنه يهتم فقط بتنفيذ اللاعبين للجوانب التكتيكية ومدى استيعاب ما يطلبه منهم الجهاز الفني، ولفت بخيت إلى أن الفريق سيدخل بإذن الله البطولات المقبلة، التي سيستهلها ببطولة كأس

طالب مدرب الفريق الأول لكرة القدم بنادي كاظمة الروماني بلاتشي بإقامة مباراة تجريبية أحد يومي 18 أو 19 من الشهر الجاري، وذلك ضمن استعدادات الفريق للموسم الجديد، ولم يحكف بلاتشي بالمباريات التجريبية الأربع التي لعبها الفريق حتى الآن، والتي واجه فيها الساحل التضامن والسالمية والصليبيخات، بالإضافة إلى التجريبية الخامسة التي سيواجه فيها نادي النصر من الثلاثاء المقبل، ويرجع ذلك إلى رغبة بلاتشي في الوصول بالمستويين الفني والبدني للاعبين إلى أعلى مستوياتهما قبل انطلاق بطولة كأس الاتحاد.

من جانب آخر، عاود الفريق تدريباته في التاسعة والنصف من مساء أمس على استاد المصادقة والسلام، بعد الراحة التي حصل عليها اللاعبون بقرار من الجهاز الفني فور انتهاء مباراتهم التجريبية

## عزز «أسكواش القادسية» جهازه الفني بالتعاقد مع مدربين، هما:

**أمد خان وحازم يوسف، لتدريب الفريق خلال الموسم المقبل، ومن جانبه، قال علي الرندي مدير ألعاب المضرب إن ناديه انسحب من المشاركة في بطولة كأس الاتحاد التنشيطية.**

**معسكر خارجي**

وكشف البحوه أن باقي بنود خطة الإعداد ستُستكمل في فترة توقف بطولة الاتحاد، بسبب مشاركة المنتخب الوطني في منافسات البطولة الخليجية المُزمع أقيمتها في عُمان خلال ديسمبر المقبل، ومن المحتمل أن يقم "البرتقالي" معسكراً خارجياً خلال فترة التوقف.

**المنافسة ستشعل**

وأشاد البحوه كثيراً بانتظام الجديد الذي اتبعته لجنة مسابقات الاتحاد، بعد أن قسُمت الفرق المشاركة إلى مجموعتين، يصعد من كل مجموعة فريقان للتنافس في قبل النهائي والنهائي، مشيراً إلى أن المنافسة ستشعل بين كل الفرق، سيرتفع بذلك المستوى العام لكرة الطائرة الكويتية، ويصب في النهاية في مصلحة المنتخب الوطني.

**بطولة على الأقل**

وفي ختام حديثه، أكد البحوه أن كاظمة قادمة بقوة للمنافسة على القاب الموسم الجديد، مؤكداً أن الفريق يضم مجموعة من النجوم القادرين على تحقيق أحلام عشاق البرتقالي، وهذه الكوكبة لا يمكن أن تخرج خالية الوفاض بعد أن توفر لها كل شيء، وعلى الأقل تحقيق بطولة



علي الرندي

## يد الساحل دعم صفوفه بأربعة لاعبين شباب

محمد عبد العزيز

ضم الفريق الأول لكرة اليد بنادي الساحل أربعة لاعبين شباب من فرق السالمية والتضامن والشباب لدعم صفوف الفريق خلال منافسات الموسم الجديد.

دعم الفريق الأول لكرة اليد بنادي الساحل صفوفه بأربعة لاعبين شباب تحت 19 سنة من اندية السالمية والتضامن والشباب، بجانب لاعبي الخبرة الموجودين في الفريق، الذين ظهروا بشكل لافت خلال منافسات الموسم الماضي. وتأتي هذه الخطوة التي قام بها نادي الساحل استعداداً لخوض منافسات الموسم الجديد الذي سينطلق ببطولة الدوري العام يوم 6 أكتوبر المقبل.

التدريب بدأ 15 أغسطس من جانبه، أكد الوطني سالم محمود مدرب الفريق في تصريح خاص لـ «الجريدة» أن التدريبات انطلقت في يوم 15 أغسطس الماضي، وانقسمت خطة الإعداد للموسم المقبل إلى ثلاث مراحل، واعتمدت الفترة الأولى على الوصول وفي الفترة الثانية كان التركيز على

الجوانب الفنية والخططية لمرحلتين، وقال محمود إن المرحلة الثالثة بدأت الأسبوع الماضي بإقامة مبارياتين تجريبيتين مع فريق التضامن، وخاض مباراة ودية ثالثة مع فريق الشباب، وأوضح محمود أن الهدف الأساسي من هذه المباريات ليس الفوز أو الهزيمة، إنما تطبيق الخطط والجمال التكتيكية التي تدرب عليها اللاعبون ومدى استيعابهم لها.

وكشف محمود أن الفريق سيلعب المباراة التجريبية الرابعة، مع فريق الفحيحيل يوم الثلاثاء المقبل، مشيراً إلى أن هناك مباريات تجريبية أخرى سيتم الاتفاق عليها قريباً حتى نتأكد من الوصول إلى المستوى الفني والبدني الذي

يصبو إليه الجهاز الفني قبل انطلاق المنافسات الرسمية.

### خطوة ممتازة

وثن محمود كثيراً لتعديل الاتحاد لنظام منافسات الدوري العام للموسم الجديد، واعتبرها خطوة ممتازة على الطريق الصحيح خاصة أنه سيستعمل البطولة ويرفع مستواها الفني. وقال محمود أن النظام الجديد قسم البطولة إلى قسمين: الدرجة الأولى والدوري الممتاز، ففي البداية تتنافس الفرق المشاركة في دوري واحد من دورين ثم يصعد منهما الست فرق الأوائل للمنافسة في الدوري الممتاز، على لقب البطولة، أما باقي الفرق فستلعب مباريات لتحديد المركز في دوري الدرجة الأولى وهذا النظام سيعرف عدد المباريات بشكل كبير.



سالم محمود يوجه اللاعبين في أحد التدريبات السابقة

## مشيلج: أنتظر ردَّ الإدارة بشأن العرض القطري



عبدالله مشيلج

تلقى لاعب نادي التضامن عبدالله مشيلج، العديد من العروض الشفهية من أندية محلية وأخرى خليجية، ومازال يبحث تلك العروض للموافقة على ما يناسبه منها.

• وسام الجمال

أكد عبدالله مشيلج لاعب الفريق الأول لكرة القدم في نادي التضامن، أنه تلقى عرضاً شفهيًا من أحد الأندية القطرية للعب صفوفه خلال الفترة المقبلة، وأنه ينتظر العرض الرسمي لعرضه على مجلس إدارة النادي لبحثه والموافقة عليه.

وأوضح أنه تلقى عروضاً شفوية كثيرة من الأندية المحلية، لكن عدم تقديم عرض رسمي أوقف التباحث فيها، مشيراً إلى أن مجلس إدارة نادي التضامن لن ينف في طريقه وعلى استعداد للموافقة على أي عرض مناسب له. وقال مشيلج إنه لا توجد بينه وبين مجلس إدارة النادي أي مشاكل من أي نوع، وأن عصبية في خلال المباريات التجريبية.

## اتحاد «الطائرة» يجتمع اليوم

يعقد مجلس إدارة الاتحاد الكويتي لكرة الطائرة اجتماعاً دورياً اليوم برئاسة كمال الأيوبي، وحضور أعضاء المجلس لمناقشة جدول الأعمال، وجميع الأمور المستعجلة قبل حلول إجازة عيد الفطر المبارك بوقت كافٍ.

## سلة «الشباب» تعسكر في القاهرة

• جابر الشريفي

قرر مجلس إدارة نادي الشباب إقامة معسكر خارجي للفريق الأول لكرة السلة في العاصمة المصرية القاهرة خلال الفترة من 24 سبتمبر الجاري حتى 9 أكتوبر المقبل استعداداً للموسم المقبل. وعلى صعيد متصل يبحث الجهاز الإداري خلال الفترة الحالية إقامة مباريات تجريبية مع بقية الفرق قبل المغادرة بعد إجازة العيد. يذكر أن نادي الشباب هو حديث العهد بكرة السلة، حيث شارك الفريق للمرة الأولى الموسم الماضي ولم يحقق أي فوز يذكر.

## ذهبية وفضية للمعاقين في بطولة العالم لناشئي القوى

حصد لاعونا من ذوي الاحتياجات الخاصة ذهبية وفضية في منافسات بطولة العالم للمعاقين للالعاب القوى.

حقق لاعبو النادي الكويتي للمعاقين نتائج متميزة في بطولة العالم لناشئين لألعاب القوى تحت 21 سنة، عندما ظفر اللاعب المتألق عبدالله بولند بذهبية المرحل إثر صراع قوى مع العديد من لاعبي الدول الأوروبية، بينما نال زميله الواعد محمد الغريب الميدالية الفضية في مسابقة 100 متر جري، هذا وسيخوض أبطال المعاقين منافسات أخرى في العديد من الألعاب حتى إسدال الستار على منافسات البطولة بعد غد الثلاثاء الموافق 15 سبتمبر.

### العجمي: نسعى إلى زيادة الغلة

من جانبه، شدد ناصر العجمي رئيس الوفد على صعوبة منافسات البطولة في ظل الإعداد المتميز لبقية الدول مقارنة باستعدادات منتخبنا الوطني، وقال العجمي: «إن لاعبي منتخبنا الوطني أثبتوا جدارتهم بتحقيق نتائج متميزة في اليوم الأول على الرغم من خوضهم منافسات البطولة في شهر رمضان الكريم، الذي اعتادوا فيه الجلوس بين أهاليهم»، مؤكداً في الوقت

## مقدس والجزاف إلى الولايات المتحدة



عبدالله مقدس

غادر نجما منتخبنا الوطني للتنس عبدالله مقدس ومساعده الجزاف إلى الولايات المتحدة الأميركية، أولهما لاستكمال مرحلة العلاج، بعدما تعرض لإصابة في كاحل القدم حُرِم على إثرها المشاركة مع منتخبنا في تصفيات كأس العالم التي أقيمت أخيراً في ماليزيا، والثاني لمواصلة تدريباته اليومية من أجل رفع المستوى الفني والبدني تمهيداً للمشاركة مع المنتخب في استحقاقاته المقبلة.

### مقدس: خطوتي المقبلة احتراف التنس

من جانبه، كشف عبدالله مقدس في تصريح أدلى به قبل مغادرته عن رغبته في المستقبل، بعدما ينهي دراسته الجامعية، مضيفاً أنه يطمح رفع علم الكويت في كبرى المحافل الدولية. يذكر أن عبدالله مقدس سبق تكريمه من قبل الرئيس الأميركي باراك أوباما بعدما قاد فريق جامعتهم للظفر بدوري الجامعات الأميركية، كما سبق لمقدس الدخول في قائمة أفضل 16 لاعباً لفئة الناشئين.

## «الأهلي» يُغرّد وحيداً برباعية في «الجيش» • وأول فوز للإسماعيلي

أسفرت نتائج اللقاءات الأربعة التي أقيمت ضمن منافسات الأسبوع الرابع للدوري المصري، عن فوز الأهلي على الجيش، والإسماعيلي على المقاولون، وحظف الجونة فوزاً ثميناً من بتروجيت، ومواصلة الشرطلة الانتفاضة، بالفوز على بتزل أسبوط.

• القاهرة - الجريدة.

تمكّن الأهلي من تحقيق فوز كبير على ضيفه طلائع الجيش بأربعة أهداف مقابل هدفين في المباراة التي أقيمت بينهما ضمن منافسات الجولة الرابعة للدوري المصري. نجح الأهلي في الاحتفاظ بالثاني اللافت للنظر طوال 75 دقيقة، من خلال أربعة أهداف أحرزها: هاني العجيزي في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، ثم فرانسيس دوفوكور في الدقيقة 3 من الشوط الثاني، وشريف عبدالفضل الهدف الثالث في الدقيقة 15، وسجل معتز إينو الهدف الرابع في الدقيقة 29، لينتفض الطلائع، وتحديداً لاعبه صلاح أمين ليجرز هدفين متتاليين لفريقه في الدقيقتين 37 و39.

### هدف «الرمق» الأخير

بدأ الشوط الأول بهجمة مباغتة من طلائع الجيش عن طريق بابا أركو الذي سدّد كرة ضعيفة، أخرجها الحارس أحمد عادل إلى الركنية، وسدّد أحمد فتحي في الدقيقة 30 كرة صاروخية على يسار الحارس، واستقرت خلف العمى، ويهدر بابا أركو فرصة هدفًا محققاً في الدقيقة 42 بعدما وصلته بينية من هجمة مرتدة وضعته في وضع المنقرد، وراوغ حارس المرمى، ولم يتبق أمامه سوى الشباك خالية، ولكنه سدّد الكرة بفرابة شديدة خارج المرمى، ونجح الأهلي في الدقيقة الأخيرة من هذا الشوط في خطف المقدمة من هجمة مرتدة بدأت من أحمد حسن في منتصف الملعب الذي مررها ببينية طويلة إلى فرانسيس، والأخير مررها

### فوز أول وتراجع

وفي الإسماعيلية، حقق الإسماعيلي فوزاً الأول بهدف في مرمى ضيفه العقاولون العرب سجله أحمد علي، بعد مباراة أضع من خلالها مهاجمو «الدروايش» العديد من الفرص السهلة، في المقابل حاول لاعبو «ذئاب الجبل» تحقيق نتيجة إيجابية ومواصلة العروض الجيدة، لكن خيرة الإسماعيلي حسمت الموقف في النهاية.

وفي ملعب أسوان، فجر الجونة مفاجأة من العيار الثقيل بعد فوزه على بتروجيت بهدف نظيف أحرزه أحمد عمران، ليرتفع بذلك رصيد الجونة إلى 5 نقاط، ويتوقف رصيد بتروجيت عند 7 نقاط. وفي الجبل الأخضر نجح الشرطلة في نصب كمين للاصحاب بتزل أسبوط، إذ تقدم صاحب الأرض بهدفين من ضربة جزاء، وأضاف العجيزي بوبا الهدف الثاني بعد تمريرة سحرية من زميله صامويل كيرا، قبل أن يحرز مشهور أحمد هدف البترول الوحيد، ليرتفع رصيد الشرطلة إلى 7 نقاط، ويتوقف رصيد بتزل أسبوط عند 3 نقاط.

وتأهلت فرق كامكو والتسهيلات التجارية وماجيك مشروب الطاقة للأدوار النهائية لدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان لكرة الصالات، في ختام منافسات دور يونستيل ونجوم أزرق الصالات مع الكابلات. تقيم اللجنة المنظمة بالتنسيق مع ياسر ابل عضو مجلس إدارة النادي العربي تكريماً خاصاً اليوم لحارس العربي والمنتخب الوطني الأسبق سمير سعيد، بمناسبة وجوده ضمن قائمة أفضل حراس المرمى في القارة الآسيوية. شارك إبراهيم الشهاب رئيس النادي العربي الأسبق في تقديم جوائز أفضل لاعب، التي حصل عليها في اليوم الحادي عشر التايلاندي ماروت من كامكو، والحارس سالم الصمعي من الشامية، وسيد رافت من ديوانية الشهاب، وحصل اللاعبون الثلاثة على أجهزة موبایل مقدمة من سامسונج البابلطين.

### اختبارات جديدة

ويتحدد اليوم طرقا المباراة النهائية لمجموعة أميركنا بدورة المرحوم عبدالله مشاري الروضان عندما تقام مباراتا الدور قبل النهائي، إذ سيلتقي يونستيل مع الخليج للكابلات، وأمريكانا في مواجهة التسهيلات التجارية، كما ستقام المباراة الأولى للمربع الذهبي لمجموعة الحميصي بين

فريق المرحوم محمد عبدالمحسن الخرافي مع ديوانية العمر.

ويشهد اللقاء الأول بين يونستيل والكابلات تحدياً من نوع خاص بين محترفي إيران الذين يراهن عليهم يونستيل ونجوم أزرق الصالات مع الكابلات. تقيم اللجنة المنظمة بالتنسيق مع ياسر ابل عضو مجلس إدارة النادي العربي تكريماً خاصاً اليوم لحارس العربي والمنتخب الوطني الأسبق سمير سعيد، بمناسبة وجوده ضمن قائمة أفضل حراس المرمى في القارة الآسيوية. شارك إبراهيم الشهاب رئيس النادي العربي الأسبق في تقديم جوائز أفضل لاعب، التي حصل عليها في اليوم الحادي عشر التايلاندي ماروت من كامكو، والحارس سالم الصمعي من الشامية، وسيد رافت من ديوانية الشهاب، وحصل اللاعبون الثلاثة على أجهزة موبایل مقدمة من سامسונج البابلطين.

شطب موناكو من دورة «المهندسين»

تأهلت 4 فرق للدور النصف النهائي لدورة المهندسين الرضائية لكرة القدم، بعد النتائج النهائية لمنافسات دور الثمانية، التي أقيمت أمس الأول، ففي اللقاء الأول فاز فريق بنك الخليج على ديوانية العتيبي بعد مباراة قوية حسمتها الضربات الترجيحية. أما في اللقاء الثاني فقد فاز فريق المرحوم عبدالله الشمروخ على فريق دايس الدوسري بنتيجة 2/1، وفاز فريق مكتب الشاهين الهندسي بعد شطب فريق موناكو لسفرات لعدم التقيد بالنظام واللوائح الخاصة بدورة جمعية المهندسين الكويتية، وترتب على ذلك فوز الشاهين بـ3 أهداف طبقاً للوائح الخاصة بالدورة.



جانب من منافسات الدورة

## أربعة فرق تتأهل للأدوار النهائية بدورة الروضان

اكتمال عقد ربع نهائي الوطنية للاتصالات

مباراتان في بطولة الوطنية للاتصالات اليوم

اكتمل عقد الفرق المتأهلة لمنافسات الدور ربع النهائي بالمجموعة الأولى، وذلك بعد صعود كل من فريق أحمد بن حسين الرومي، وفونو ومشاري الخير على حساب فرق اسبح، وشباب الرميثية، ويدر الهدود، ضمن منافسات اليوم السابع لبطولة الوطنية للاتصالات العاشرة لخاسيات كرة القدم داخل الصالات، التي تقام منافساتها في الثالثة والنصف عصر كل يوم على صالة المرحوم عبدالعزيز الخطيب بالنادي العربي. شهدت منافسات أمس الأول إقامة ثلاثة لقاءات، كان اللقاء الأول بين كل من اسبح وحمد بن حسين الرومي الذي جاء متكامفاً بين الفريقين ولم يتم حسم نتيجته إلا بعد الاحتكام إلى ركلات الترجيح بعد تعادل الفريقين 2-2.

وقد أسفرت ركلات الترجيح عن حسم الرومي للنتيجة لمصلحته بنتيجة 5/6، ليتبقى على موعد عصر اليوم مع لقاء فريق الوطنية (1). وفي المباراة الثانية التي أقيمت بين فريقين فونو والرميثة لم تُحسم نتيجتها إلا بركلات الترجيح بنتيجة 3/4، وذلك بعد انتهاء الوقت الأصلي للقاء بالتعادل الإيجابي 1/1.

وفي اللقاء الثالث واصل فريق مشاري الخير تقديم عروضه القوية بفوزه على بدر الهدود 1-7.

### مباريات اليوم

ومن المنتظر أن تشهد منافسات اليوم إقامة لقاءين اثنين فقط، ضمن الدور ربع النهائي لمنافسات المجموعة الأولى بالبطولة، إذ يلتقي فيها كل من الوطنية (1) مع أحمد بن حسين الرومي، بينما يجمع اللقاء الثاني فريقين فونو ومشاري الخير.

## جنوب إفريقيا تحذر من «حرب عالمية ثالثة» بسبب سيمينا



الدعاء الجنوب إفريقية كاستر سيمينا

أعرب ماخينكيسي ستوفال وزير الرياضة في جنوب إفريقيا عن «صدمته واثمنازه» مما ذكرته تقارير إعلامية أسترالية، بشأن نتائج اختبارات فحص النوع التي أجريت للدعاء الجنوب إفريقية كاستر سيمينا بطلة العالم في سباق العدو 800 متر.

حذرت جنوب إفريقيا من أن أي محاولة لإقصاء النجمة كاستر سيمينا من سباقات العدو للسيدات في البطولات الدولية ستؤدي إلى «حرب عالمية ثالثة»، وذلك بعدما كشفت الصحف الأسترالية أن نتائج الاختبارات أظهرت أن سيمينا «خنتي».

وقد أعرب ماخينكيسي ستوفال وزير الرياضة في جنوب إفريقيا عن «صدمته واثمنازه» مما ذكر في التقارير الإعلامية الأسترالية بشأن نتائج اختبارات فحص النوع التي أجريت للدعاء الجنوب إفريقية كاستر سيمينا بطلة العالم في سباق العدو 800 متر.

وذكرت صحيفة «بيلي تلغراف» الأسترالية أمس الأول الجمعة أن الاختبارات كشفت أنها خنتي، وكرت الصحيفة التي تصدر في سيدني أن مصدرا مقرباً للمشرفين على الاختبارات أكد أن جسم سيمينا يحتوي على ثلاثة أضعاف مادة التستوستيرون التي توجد عادة في جسم المرأة.

وأوضح المصدر طبقاً لما ذكرته الصحيفة أن لدى سيمينا خصيتين داخليتين، بدلاً من المبيضين، كما لا يوجد لديها رحم.

وأشارت سيمينا ضجة هائلة الشهر الماضي عندما فازت بسباق العدو 800 متر في بطولة العالم للالعاب القوى التي أقيمت بالعاصمة الألمانية برلين، والتي كانت أول بطولة دولية كبيرة تشارك فيها. وقال ستوفال إن أي محاولة لتجريد سيمينا من لقبها سيؤدي إلى «حرب عالمية ثالثة».

وانتهم ستوفال الاتحاد الدولي بانتهاك حقوق الإنسان الخاصة بسيمينا من خلال فحص نوعها في المقام الأول، وأوضح أن حكومته أحالت القضية إلى المحامين المختصين.

وقال ستوفال خلال المؤتمر الصحافي الذي عقده في برينوريا: «وزارة الرياضة تلقت بصدمة واثمنازه التقارير الإعلامية بشأن

نتائج اختبارات فحص النوع التي أجريت للدعاء الجنوب إفريقية كاستر سيمينا بطلة العالم في سباق العدو 800 متر».

وأكد ستوفال أن جنوب إفريقيا ستجري اختبارات بنفسها على سيمينا، وأبدى جاكوب زوما رئيس جنوب إفريقيا استياءه من انتهاك خصوصيات سيمينا من قبل وسائل الإعلام، قائلًا إن نتائج الاختبارات تعد مسألة خاصة بين الطبيب والمريض.

وقال ستوفال: «من الواضح أن حقوق الإنسان الخاصة بسيمينا لم تحترم على الإطلاق» في إشارة إلى اتهامه الاتحاد الدولي للالعاب القوى باستخدام وسائل الإعلام لتسريب نتائج الاختبارات.

وأوضح أن أيضاً من سيمينا وعائلتها لا تستحقان هذه الإهانة، لأن أيا منهم، لم يرتكب أي خطأ. وقال ستوفال: «بعد إهانتها عادوا ليقولوا إنها امرأة... لكن ذلك أمر غير أخلاقي ويشير الإثمنازه» في إشارة إلى تنصل الاتحاد الدولي للالعاب القوى من التقارير الإعلامية الأسترالية.

وأوضح ستوفال أن الحكومة لم تخلق بعد نتائج الاختبارات والفحوص، ولكن «سيمينا فتاة بغض النظر عن نتائج الاختبارات، فالقضية ليست هل هي خنتي أم لا». ولدى سؤاله عن رد فعل جنوب إفريقيا في حالة استبعاد سيمينا من المشاركة في مسابقات السيدات، قال ستوفال: «اعتقد أنها ستكون الحرب العالمية الثالثة»، وأضاف أن هذا القرار سيكون ظالماً ومجحفاً تماماً.

**الرياضة وحفظ حقوق الإنسان**

وأشار ستوفال إلى أن الأمم المتحدة أعلنت أن الرياضة تعتمد على أسس حفظ حقوق الإنسان، وأن سيمينا يجب أن تتمتع بتلك الحقوق «دون انتهاكات».

ولم يصدر الاتحاد الدولي للالعاب

القوى حتى الآن أي بيان رسمي بشأن النتائج علماً بأن الاتحاد طلب إجراء هذه الفحوص خلال بطولة العالم بسبب مظهر الالتهاب الذي يميل إلى الذكورة وكذلك الطفرة التي حققتها في النتائج والأرقام عبر الشهور الماضية.

وأرجأ الاتحاد الدولي إعلان نتائج الاختبارات مشيراً إلى أنه يريد التحدث إلى سيمينا أولاً. وذكر الاتحاد الدولي للالعاب القوى قبل ساعات من نهائي سباق 800 متر في بطولة العالم ببرلين، والذي جرى في 19 أغسطس الماضي أنه طلب إجراء اختبارات فحص النوع على سيمينا، وقال نيك ديفيز المتحدث باسم الاتحاد الدولي للالعاب القوى في تقرير الصحفية لا يستند إلى أي بيان رسمي صادر عن الاتحاد.

وأوضح: «تسلمنا النتائج من ألمانيا ولكن يجب فحصها أولاً من قبل بعض الخبراء، ولن نستطيع التحدث إلى الالتهاب بشأن هذه النتائج

لعدة أسابيع على الأقل... وبعدها سنتلقى بشكل خاص مع الالتهاب لمناقشة الأمر طبقاً للنتائج». ولن يعلن الاتحاد الدولي النتائج رسمياً حتى نوفمبر المقبل، وبالتحديد على هامش اجتماعات الاتحاد في مونكو يومي 20 و21 من هذا الشهر، وذلك بعد مراجعة وفحص هذه النتائج وإبلاغ سيمينا بها.

ورفض مسؤولو الاتحاد الدولي للالعاب القوى الإجابة عن أسئلة تتعلق بالقضية في مؤتمر صحافي عقد في مدينة تسالونيجي اليونانية. وقال ستوفال إن سيمينا خضعت لذلك الاختبار دون موافقة عائلتها.

وقال المدرب السابق لسيمينا قبل أيام إن اتحاد الالعاب القوى الجنوب إفريقي بدأ بالفعل إجراء الاختبارات لسيمينا قبل ذهابها إلى برلين للمشاركة في بطولة العالم، دون معرفتها. ولكن الاتحاد نفى ذلك وقال ستوفال باليوم فقط على الاتحاد الدولي، قائلًا إنه كان

يجب عليه تقبل تصنيف جنوب إفريقيا لسيمينا بأنها امرأة. واتهم الوزير مسؤولي الاتحاد الدولي أيضاً بتجاهل دعوة الحكومة إلى الحضور إلى جنوب إفريقيا ومناقشة القضية، علماً بأن الاتحاد الدولي هو الذي اقترح الاجتماع.

**سيمينا تنسحب من سباق أمس**

ولم تعلق سيمينا على التقارير المتعلقة بنتائج الاختبارات، لكنها انسحبت يوم الجمعة من سباق أقيم أمس السبت في برينوريا. وقال مدربها إنها «لا تتمتع بحال جيدة». ولم يوضح هل كانت قد أبلغت بالنتائج من قبل الاتحاد الدولي الذي أبدى تدمره قبل أيام من معارضة الاتحاد الجنوب إفريقي للاقترب من الدعاء.

وقال أندرو سينكلار اختصاصي النمو المبكر بجامعة ملبورن إن حالة سيمينا كانت معقدة

بعد إصابة البرازيلي فيليبي ماسا، وابتعاده عن الحلبة فترة طويلة، فاتحفي بالمركز الرابع العاشر، علماً بأنه انطلق من المركز الأول في الجولة الثانية عشرة في جائزة بلجيكا الكبرى على حلبة سبا فرانكورشان.

وتقام التجارب الرسمية على مدى ساعة من 3 مراحل، فتشارك السيارات العشرون في الأولى لمدة 20 دقيقة، ثم يدخل أفضل 15 سائقاً المرحلة الثانية مدة 15 دقيقة.

**ترتيب العشرة الأوائل**

- 1- البريطاني لويس هاميلتون (ماكلارين مرسيدس) 1,24,066دقيقة.
- 2- الألماني أدريان سوتيل (فورس اينديا- مرسيدس) 1,24,261 د.
- 3- الفنلندي كيمي رايكونن (فيراري) 1,24,523د.
- 4- الفنلندي هايكي كوفالينن (ماكلارين مرسيدس) 1,024,845د.
- 5- البرازيلي روبنز باريكيللو (جي بي براون- مرسيدس) 1,25,015د.
- 6- البريطاني جنسون باتون (جي بي براون- مرسيدس) 1,25,030د.
- 7- الإيطالي فيناتانطونيو لويتزي (فورس اينديا- مرسيدس) 1,25,043د.
- 8- الإسباني فرناندو ألونسو (رينو) 1,25,072د.
- 9- الألماني سباستيان فيتل (ريد بول- رينو) 1,25,180د.
- 10- الأسترالي مارك ويبر (ريد بول- رينو) 1,25,314د.

فيزيكلا المنتقل إلى فيراري

## جائزة إيطاليا الكبرى: هاميلتون أول المنطلقين

على أن يتأهل العشرة الأوائل للمرحلة الثالثة الأخيرة، ومدتها 10 دقائق، والتي تحدد مراكز انطلاقهم.

(أ ف ب)

سيكون سائق ماكلارين مرسيدس البريطاني لويس هاميلتون بطلة العالم لسباقات الفورمولا واحد، بعد أن حقق أفضل زمن في التجارب الرسمية أمس السبت على حلبة مونزا.

وقطع هاميلتون أسرع لفة بزمن 1:24.066 دقيقة بمعدل سرعة وسطي 248.077 كلم/ساعة، وتقدم على الألماني أدريان سوتيل سائق فورس اينديا- مرسيدس، الذي سيطر على معظم التجارب الحرة في الأسبوع الحالي، وسائق فيراري الفنلندي كيمي رايكونن.

وجاء سائق ماكلارين مرسيدس الثاني الفنلندي هايكي كوفالينن رابعاً أمام سائقي جي براون- مرسيدس البرازيلي روبنز باريكيللو والبريطاني جنسون باتون. يذكر أن باتون وباريكيللو وسوتيل يحتلون المراكز الثلاثة الأولى في الترتيب العام لبطولة العالم.

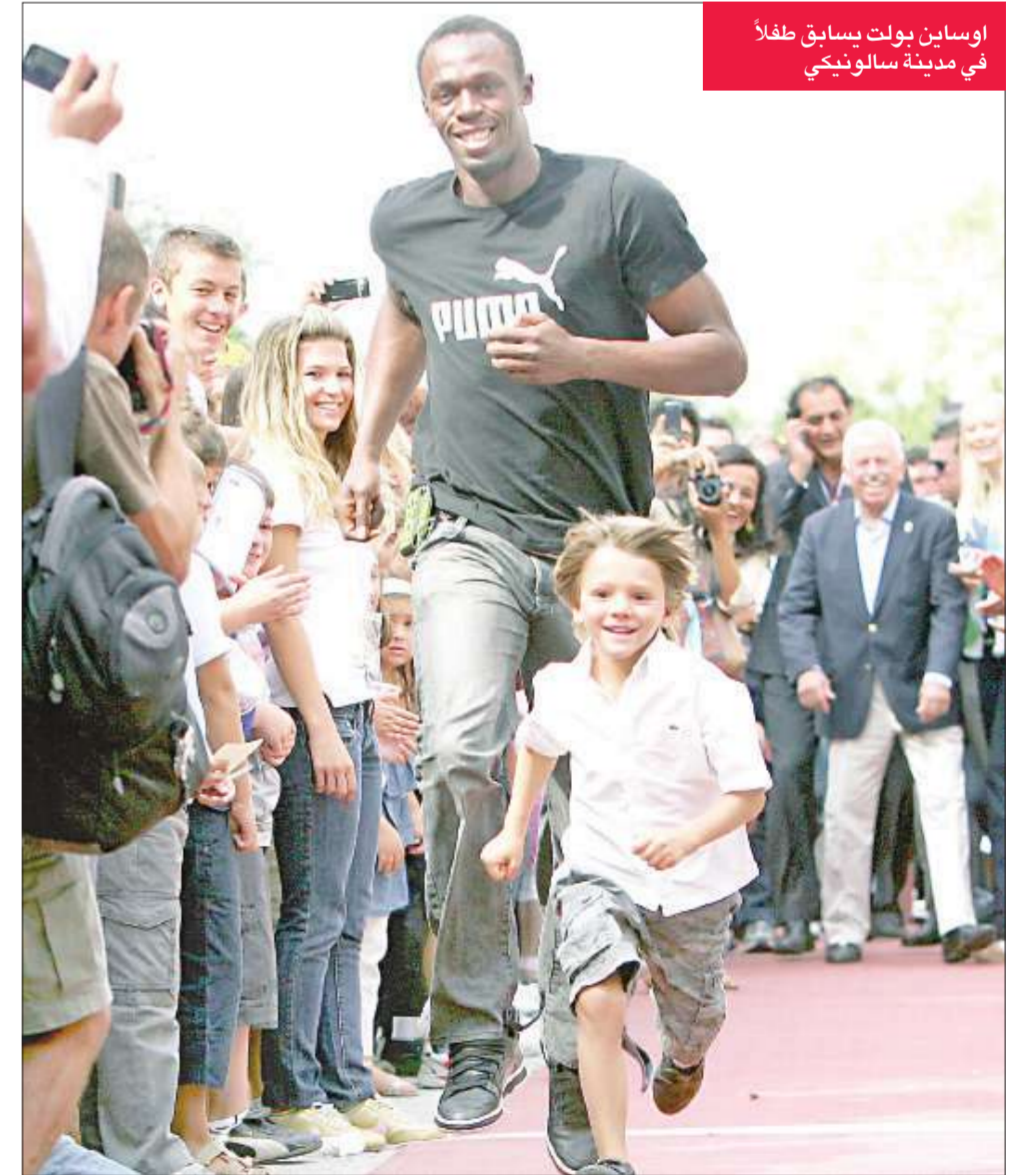
أما الإيطالي جاتكارلو فيزيكلا المنتقل إلى فيراري

هاميلتون



## بولت يشعر بالإثارة قبل مواجهة بيكلي في سباق 600 متر

اوساين بولت يسابق طفلاً في مدينة سالونيك



قد يسدل الدعاء الجامايكي الفذ أوساين بولت الستار على موسمه الرائع، في نهائي الجائزة الكبرى المقرر بمدينة سالونيك اليونانية اليوم.

خسر الدعاء الجامايكي النجم أوساين بولت أمام صبي عمره خمسة أعوام أمس الأول، لكن يتوقع أن يقدم عرضاً مبهرًا آخر اليوم في نهائي اللقاء العالمي للالعاب القوى.

وسيتشارك بولت في سباق 200 متر ببطولته الأخيرة هذا الموسم، بعدما اضطر إلى الانسحاب من سباقات كان من المفترض أن يشارك فيها بالقرعة الآسيوية لشعوره بالارهاق.

وصرح بولت في مؤتمر صحافي «كان هذا قرار صديقي... لقد أصبت بالإجهاد، وقال لي أنه يجب علي أن أشارك في النهائي»، مضيفاً: «إن كنت لا أعتقد أنك يمكنك الاستمرار فعليك إنهاء موسم هناك».

وأحرز بولت (23 عاماً) ثلاثية في بطولة العالم للالعاب القوى التي أقيمت في العاصمة الألمانية برلين خلال أغسطس الماضي، وحطم الزمن القياسي العالميين المسجلين باسمه في سباق 100 متر و200 متر، حيث سجل 9.58 ثوان و19.19 ثانية على الترتيب. وشارك بولت أمس الأول، في سباق أجري بالشوارع للأطفال، وسمح لطفل عمره خمسة أعوام بالفوز بالمركز الأول، وقال بولت «كان شيئاً ممتعاً حقاً مع الأطفال». وفي الوقت الذي ينتظر فيه بولت

على أحر من الجمر فترة الراحة بعد انتهاء الموسم، يفكر في خوض سباق لمسافة 600 متر أو أكثر أمام الإثيوبي كينينيسا بيكلي في عام 2010.

وقال بولت «خوض سباق لمسافة 600 متر سيكون مثيراً بالنسبة إلي، لم أخض سباقاً لمثل هذه المسافة منذ فترة، لكنني اعتقد أنه سيكون شيئاً ممتعاً، لذلك فإذا قرر مدربي السماح لي بالمشاركة فلن أتردد، مضيفاً «سيكون شيئاً مثيراً حقاً، واعتقد أن الكثيرين يريدون بالتأكيد مشاهدة مثل هذا السباق».

وفاز بيكلي بلقب بطلة العالم والبطلة الأولمبية وحامل الزمن القياسي العالمي في سباق خمسة آلاف متر وعشرة آلاف متر، وهو ما حققه بولت في سباقات المسافات القصيرة.

ويعد بولت وبيكلي أبرز رياضيين من بين 28 قاروا بميداليات ذهبية في بطولة العالم، يشاركون في نهائي اللقاء العالمي في سالونيك.

وسيحصل الفائز على 30 ألف دولار، كما يحصل اللاعب الذي يسجل زمناً قياسياً عالمياً جديداً على 100 ألف دولار.

(د ب أ)

## فورتونيه يغيب عن سلتيك شهرين

أعلن نادي سلتيك، وصيف بطل الدوري الإسكتلندي لكرة القدم، أمس الأول الجمعة أن مهاجمه الفرنسي مارك فورتونيه سيغيب عن الملاعب نحو شهرين لإصابته في رباط الركبة.

وكان فورتونيه (28 عاماً) أصيب في الشوط الأول من إياب الدور التمهيدي الثالث في مسابقة دوري أبطال أوروبا ضد أرسنال الإنجليزي (3-1)، في 26 أغسطس على استاد الإمارات في لندن، علماً بأن الذهاب في غلاسكو انتهى لمصلحة الفريق الإسكتلندي أيضاً 2-صفر.

(أ ف ب)

## تأجيل نهائي «فلاشينغ ميدوز» إلى الاثنين بسبب الأمطار

اضطر منظمو بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب، آخر البطولات الأربع الكبرى لهذا الموسم، إلى تأجيل نهائي الرجال إلى الاثنين المقبل بدلاً من اليوم الأحد، وذلك للعام الثاني على التوالي، وكانت الأمطار تساقطت بغزارة أمس الأول الجمعة فلم تستكمل مباراة ربع النهائي بين الإسباني رافاييل نادال المصنّف ثالثاً والنشيطي فرناندو غونزاليز الحادي عشر التي كانت توقفت الخميس، والنتيجة تشير إلى تقدم الأول 6-7 (4-7) و6-6 (2-3)، بعد ساعتين وثلاث دقائق على بدايتها. وأحرز السويسري روجيه فيدرر الأول في العام الماضي لقبه الخامس على التوالي على ملاعب فلاشينغ ميدوز بفوزه على البريطاني اندي موراي في المباراة النهائية. (أ ف ب)

# إنجازات وتراث وأرقام قياسية في الدوري الإنكليزي



كراوتش نجم بورتسموث وزميله لينون

مع يونايتد، يليه الفرنسي أرسين فينغر بـ13 عاما، وديفيد مويس بسبع سنوات، لكن إن كانت هناك عولمة كروية من ناحية اللاعبين، فإن الحال لم يختلف من ناحية المدربين. سبعة من الأندية العشرين اعتمدت على مدربين أجانب كان آخرهم الإيطالي كارلو أنشيلوتي، بينما حظي سبعة مدربين إنكليز بالفرض لتدريب أندية أخرى، أما البقية، فقد أتوا من باقي دول المملكة المتحدة وأهمهم دون أدنى شك هو السير اليكس.

## ستوك شيخ الأندية الإنكليزية

يفتخر الدوري الممتاز دوما بعراقتة وجذوره المتصاعدة في التاريخ، وبالحدث عن القدم، فإن البعض قد يفاجأ من حقيقة أن ستوك هو شيخ الأندية الإنكليزية في الدوري الممتاز، حيث مر حوالي 146 عاما على تأسيسه، مع احتفال فريق من يونايتد الترتيب الثامن في القدم مع 131 عاما، بينما يأتي أرسنال وليفربول في المركزين الرابع عشر والخامس عشر على التوالي، وإن كان من المتوقع أن يكون ويغان الأحدث 77 عاما فقط، إلا أن ثاني أحدث أندية الدوري الحالي تأسيسا هو تشلسي بـ104 أعوام فقط.

## إحصاءات طريفة

ورغم أن الأرقام تتوزع عادة على مجمل الأندية، فإن ناديين قررا احتكار إحصاءات طريفة في ما بينهما. البداية مع بورتسموث الذي ضمت تشكيلته أكبر لاعبي المسابقة عمرا وهو حارس المرعى الإنكليزي المخضرم ديفيد جيمس بـ39 عاما، إلا أن الومبي سيشرنك في فريقه هذا الموسم أيضا أصغر لاعبي البطولة وهو الفرنسي غوتيه ماهوتو البالغ من العمر 17 عاما، أما النادي الآخر فهو توتنهام الذي يضم أطول لاعبي الدوري وهو بيتر كراوتش بـ198 سم، والذي يتمتع بتسجيل الأهداف من تمريرات زميله الأقصر في المسابقة آرون لينشون بـ165 سم. لكن مهما تنوعت الأرقام، فإن أهمها يبقى الرقم واحد والذي سيتغنى به بطل الدوري في مايو.

## قمصان "نايك" الأكثر وجوداً

التنافس لم يخبه هنا، فالشركات المصنعة لقمصان الأندية تحرص بدورها على أن تكون حاضرة بقوة في الدوري الممتاز، حيث اعتمد القسم الأكبر من الأندية على شركة نايك الأميركية التي تصنع قمصان خمسة أندية، إضافة إلى شركة أمبرو التابعة لها والتي صنعت قمصان ستة أندية أخرى.

## تشلسي أعلى الأندية

ورغم أن أكثر الأندية تحاول عدم التصريح عن أسعار صفقات ضم اللاعبين، فإن المبالغ المعلنة تجعل تشكيلة نادي تشلسي الأعلى، حيث كلف الفريق الحالي مالك البلوز الروسي إبراوفيتش ما يقرب من 259 مليون جنيه، بينما أتى سيتي ثانيا بما يقرب من 245 مليوناً، وإن لم يكن من المفاجئ أن يحتل بيرنلي الترتيب الأخير من ناحية الإنفاق بعد صرفه 6.68 ملايين في الانتقالات المعلنة، إلا أن المفارقة هي أن هذا المبلغ يوازي الراتب السنوي لقائد تشلسي جون تيري الذي يعد أعلى اللاعبين دخلاً في المسابقة.

## فيرغسون لا يقارن بأحد

الكثيرون يعتبرون المال أحد العوامل التي تفرض الاحترام، لكن منزلة الإنسان وإنجازاته قد تعد المقياس الحقيقي للتقدير والهيبة، وفي هذا المجال، فإنه لا يمكن لأحد أن يقارن بالسير اليكس فيرغسون الذي يعد أنجح مدرب في تاريخ إنكلترا، لكن هذا ليس كل شيء، فالاسكتلندي هو أكبر مدربي المسابقة عمر مع بلوغه سن الـ68، يليه مدرب توتنهام هاري ريدناب بـ62 عاما، بينما يبقى الوافد الجديد ومدرب ويغان الإسباني روبرتو مارتينز الأصغر سناً بعد أن احتفل بعيد ميلاده الـ36 في يوليو الماضي.

## 23 عاماً في قيادة مانشستر

يحمل السير اليكس رقماً قياسياً آخر يتمثل في كونه أكثر المدربين استمرارا مع ناد واحد في إنكلترا، حيث يعد هذا عامه الثالث والعشرين في قيادة مانشستر.

اندرانيك تيموريان مع فولهام، وقائد سنرلاند الألماني لوريك كانا سحر الدوري الممتاز لم يتوقف عند اللاعبين فقط، فامتلاك ناد في أقوى المسابقات العالمية يعد مكسبا كبيرا من الناحية المادية، إضافة إلى ما يحمل ذلك في طياته من مكانة اجتماعية وهيبة، ورغم أن نواقيس الخطر بدأت تدق في الإعلام البريطاني حول فقدان الأندية لهويتها وتراثها العريق إن عادت ملكيتها إلى غير الإنكليز، فإن ذلك لم يبق في طريق وقوع ملكية 9 أندية في أيدي ملاك أجانب.

## الغزو الأميركي للدوري الإنكليزي

حصاة الأسد في الملكية الأجنبية تعود للاميركيين الذين يمتلكون بطل المسابقة ورمز الدوري الممتاز مانشستر يونايتد، بصحبة ليفربول الذي سارزال بعد أنجح الأندية الإنكليزية، إضافة إلى أستون فيلا وسندرلاند. الحضور العربي كان قويا ومهما عبر دولة الإمارات العربية المتحدة ونادبي مانشستر سيتي وبورتسموث، إضافة إلى الوجود المصري عبر مالك فولهام محمد الفايد. عقد الملاك الأجانب يتكلم مع الملياردير الروسي رومان إبراوفيتش وناديه تشلسي، دون نسيان مجموعة سبي بي هولدنغ المالكة لنادي وست هام.

## صراع الرعاة

وإن تهاقت الأجانب على تملك الأندية، فإن الرعاة في تنافس دائم أيضا لمشاهدة اسمهم مطبوعا على قمصان الأندية التي تعد الدعاية المثلى لأي منتج، نظرا إلى الانتشار العالمي للمسابقة وحرص المشجعين على اقتناء قمصان أنديةهم. الوجود العربي كان حاضرا أيضا في منافسات هذا الموسم عبر دولة الإمارات مرة جديدة، حيث يرعى طيران الاتحاد نادي مانشستر سيتي، بينما تحمل قمصان أرسنال شعار طيران الإمارات. الرعاة تنوعوا من مؤسسات مالية وشركات إلكترونيات ووقود وغيرها، لكن هوس البريطانيين بالرهانات ورواجها هناك ساعد تلك الشركات في انتشار أسمائها على سبع من قمصان الأندية.

يعد الدوري الإنكليزي الممتاز تمثيلا حقيقيا لمعنى العولمة في كرة القدم، فالمشاركة في المسابقة الأشهر والأكثر إثارة في أوروبا باتت حلما لجميع لاعبي الكرة حول العالم، ليقف عددهم عدد اللاعبين البريطانيين، فمن بين 634 لاعبا يشارك في الدوري، يبلغ عدد الأجانب 362 لاعبا، بينما اكتفى البريطانيون بوجود 272 لاعبا، يبلغ عدد الإنكليز منهم 242.

كل هذا يشكل قلقا بالنسبة إلى محبي المنتخب الإنكليزي الذين يعتبرون أن السبب الرئيسي وراء فشل المنتخب في إحراز البطولات يعود إلى كثرة الأجانب في الدوري الممتاز، الأمر قد يبدو مثيرا إذا نظرنا إلى فريق عريق مثل أرسنال الذي يضم ثلاثة لاعبين إنكليز في تشكيلته فقط، وهو أقل عدد من اللاعبين الإنكليز في الدوري، في المقابل، يضم فريق ولفرهامبتون عشرين لاعبا إنكليزيا في صفوفه، ليكون أكثر فرق الدوري اعتمادا على اللاعبين المحليين.

## 64 جنسية غير بريطانية

لكن كل هذا لن يبق في وجه اللجنة المنظمة للدوري الممتاز التي تعتبره مسابقة عالمية تضم الأفضل من جميع أنحاء العالم، حيث تشهد منافسات هذا الموسم مشاركة لاعبين من 64 جنسية غير بريطانية، بينهم الأيرلنديون 44 لاعبا، بينما يأتي الفرنسيون خلفهم بـ34 لاعبا. كما يتم تمثيل 18 دولة بوجود لاعب واحد فقط من كل منها مثل الإيراني



سليمان الفهم مالك نادي بورتسموث



إبراوفيتش مالك نادي تشلسي

## فيدوكا يترك أوروبا ويعود إلى أستراليا



مارك فيدوكا

قال مدير أعمال مارك فيدوكا قائد منتخب أستراليا السابق لكرة القدم أمس، إن اللاعب يخطط للعودة إلى بلاده بعدما قرر إنهاء مشواره الاحترافي في أوروبا. وترك فيدوكا أستراليا عام 1995 من أجل اللعب في كرواتيا، وقضى نحو عشر سنوات في بريطانيا، لكنه يريد العودة إلى بلاده بعدما استغنى نيوكاسل يونايتد عن خدماته بعد هبوط الفريق إلى دوري الدرجة الثانية الإنكليزي في نهاية الموسم الماضي.

وقال ستيف كوتشر لموقع "ذا وورلد غيم" الأسترالي على الإنترنت "يمكنني التأكيد أن مارك لن يتطلع إلى اللعب مجددا في إنكلترا أو أوروبا، وأنه عائد لأقامته في أستراليا".

وأضاف "أقرب من دخول مرحلة جديدة في حياته، وقد يتضمن ذلك لعبه مجددا في أستراليا، لكنني غير متأكد من حدوث ذلك".

وتابع وكيل اللاعب الأسترالي "لقد قضى 11 عاما رانعا في بريطانيا، والآن اتخذ قراره بالرحيل. مارك يملك خيارات أخرى في الوقت الحالي، كما أنه يريد

في الوقت الحالي، كما أنه يريد (روبرتز)

مباريات اليوم		
التوقيت المحلي	المباراة	القنوات الناقلة
الدوري الإيطالي		
16:00	إنتر ميلان × بارما	الجزيرة الرياضية + 3
16:00	فيورنتينا × كالياري	الجزيرة الرياضية + 4
16:00	سينيا × روما	الجزيرة الرياضية + 7
16:00	اتالانتا × سامبدوريا	الجزيرة الرياضية + 8
16:00	بولونيا × كييفو فيرونا	الجزيرة الرياضية + 5
21:45	جنوى × نابولي	الجزيرة الرياضية + 1
الدوري الإنكليزي الممتاز		
14:00	برمنغهام سيتي × أستون فيلا	شو سبورت 1
18:15	فولهام × إيفرتون	شو سبورت 1
الدوري الإسباني		
18:00	فياريال × ريال مايوركا	الجزيرة الرياضية + 2
20:00	بلد الوليد × فالنسيا	الجزيرة الرياضية + 2
22:00	خيريس × اتلتيك بيلباو	الجزيرة الرياضية + 2
الدوري الألماني		
16:30	فيردر برلين × هانوفر 96	ديي الرياضية 1
18:30	كولن × شالكه 04	ديي الرياضية 1
الدوري الفرنسي		
22:00	موناكو × باريس سان جيرمان	الجزيرة الرياضية 2



## سينا يتعد عن فياريال أكثر من أسبوعين

ذكر نادي فياريال الإسباني لكرة القدم أمس الأول، أن مشاركة لاعب الوسط الدولي ماركوس سينا مع منتخب بلاده، أدت إلى مضاعفات في إصابة كان يشكوها سابقا في عضلات الفخذ الأيسر، وسيبتعد عن الملاعب من أسبوعين إلى 3 أسابيع.

وأوضح النادي أن سينا البرازيلي الأصل، أصيب في المباراة ضد أوساسونا (1-1) في المرحلة الأولى من الدوري المحلي قبل 15 يوما وخرج من الملعب، ثم استدعاه مدرب المنتخب في التشكيلة، فلم يلعب السبت ضد بلجيكا (5-صفر) لكنه لعب 90 دقيقة ضد أستونيا الأربعاء (3-صفر) فعاودته الألام.

وأشار النادي الإسباني، إلى أنه لا توجد أي علاقة بين هذه الإصابة وتلك التي ارغمته على عدم المشاركة في كأس القارات مطلع الصيف في جنوب إفريقيا، وكذلك خوض المباريات الأخيرة لفريقه في دوري الموسم الماضي.

وأعتبر مدرب فياريال أرنستو فالفردي "إنه أسوأ نينا نتلقاه، أنها مشكلة حقيقية بالفعل لأننا سنلعب 7 مباريات في الأيام الـ22 المقبلة، ونحن بحاجة بنسبة 100 في المئة إلى جميع اللاعبين من دون استثناء".

(أ ب ف)

## روما يسعى إلى استعادة التوازن تحت قيادة رانيري

وقال رانيري: "إننا نعيش وقتا عصيبا، ومع مساعدة جميع الأولاد سنعود إلى المنافسة على القمة، الدوري مازال في الملعب والجماهير تستحق الكفاح والحلم بالصعود إلى القمة".

ويواجه رانيري مهمته الأولى مع روما اليوم الأحد في مواجهة مضيفه سينا الذي تغلب في الجولة السابقة على مضيفه كالياري 3-1.

وفي مباريات اليوم الأحد يتوجه سامبدوريا لملاقاة اتالانتا بينما يستضيف جنوى نظيره نابولي، ويستضيف حامل اللقب إنتر ميلان الذي يمتلك أربع نقاط فريق بارما، في حين يحل كييفو ضيفا على بولونيا وكالياري ضيفا على فيورنتينا، وفي باقي المباريات يلتقي باليرمو مع باري وودينيزي مع كاتانيا.

(د ب أ)

### يسعى نادي روما إلى استعادة

توازنه عندما يواجه مضيفه سينا

اليوم الأحد، ضمن منافسات

المرحلة الثالثة من الدوري

الإيطالي لكرة القدم.

التفاؤل والرغبة القوية في استعادة التوازن سيظهران لدى العملاق الكافج روما مع انطلاق المرحلة الثالثة من الدوري الإيطالي لكرة القدم مطلع الأسبوع القادم، في أعقاب فترة التوقف بسبب مباريات التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب إفريقيا.

ويعاني فريق العاصمة روما ظروف صعبة بعد تعرضه لموجة احتجاجات واسعة من جانب الجماهير الغاضبة، عقب تلقي الفريق هزيمتين كارثيتين، الأمر الذي زاد من الأوضاع المالية الصعبة التي يعانيها النادي.

ودفعت الهزيمة 3-1 أمام بوفنتوس في روما المدرب القدير لوتشيانو سياليني إلى تقديم استقالته بعد أربعة مواسم قضاها مع الفريق والاستعانة بخدمات كلاوديو رانيري.

واكد رانيري المولود في روما، أن أداء روما تحت قيادته لن يكون مماثلا لأدائه في عهد سياليني، وشجع الفريق على استعادة توازنه والثقة في ما حققه في الماضي.



جانب من تدريبات نادي روما الأسبوع الماضي



صالح القلب  
كاتب وسياسي أردني

## ألف لا لهذه اللقاءات «الاستراتيجية»!!

ما لم يلاحظه البعض، هو أن هذا الانهيار المرؤّع في العلاقات بين الدولتين العربيّتين المتجاورتين سورية والعراق قد جاء بعد يوم واحد من توفّلهما، خلال زيارة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إلى دمشق على رأس وفد عرفهمي ضمّ خيرة وأهم وزرائه، إلى ضرورة إبرام اتفاق تعاون استراتيجي بينهما، وهذه عادة عربية غدت معروفة، فكلما كانت هناك أزمة مُستفحلة ومُتفاقمة، يبادر طرفاها إلى الهروب إلى الأمام والاختباء وراء الصنغ والشعارات الكبيرة الجميلة والوردية.

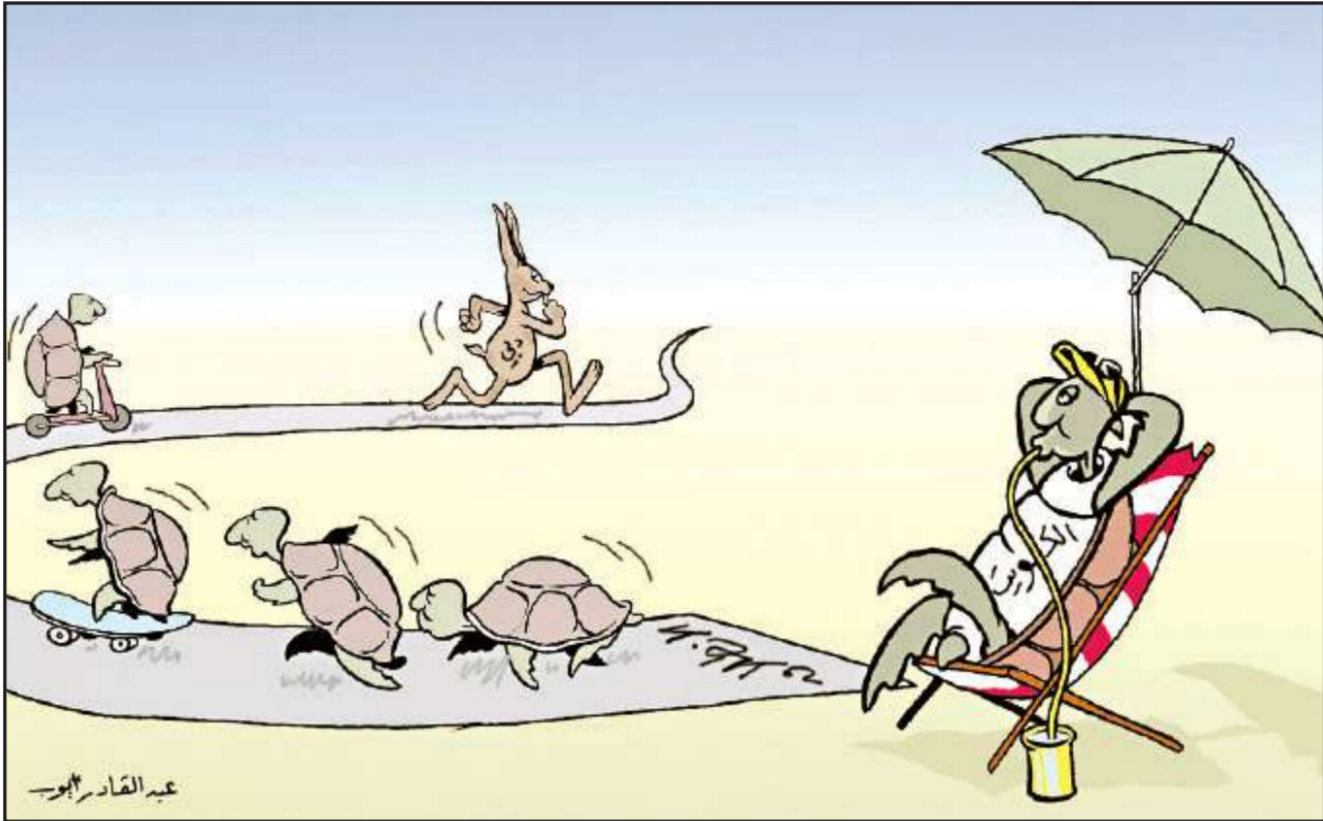
كان يجب، بدل الاختباء وراء هذا العنوان الكبير اتفاق التعاون الاستراتيجي، أن توفّف زيارة المالكي إلى دمشق لحل ما يُمكن حله من المشاكل العالقة بين البلدين، ومن بين هذه المشاكل بل في مقدمها الشكوى العراقية القديمة-الجديدة، من أن التجارة والشقيقة العزيرة، ربما تكاية في الأميركيين ومن أجل إغراقهم في وحول بلاد الرافدين ومنعهم من الانتقال إلى سورية كما كان وعد الرئيس السابق جورج بوش، تقدّم كل ما تستطيعه لكل من يريد القيام بعملية "أرهابية" في العراق... من القاعدة إلى بعث عزة الدوري... إلى الجماعات السلفية، وإلى من هبّ ودبّ.

قبل ذلك الميثاق القومي، القصير العمر، بين العراق وسورية، الذي أبرم في عام 1978 بين البلدين اللذين كان يحكمهما حزبان كانا حزباً واحداً احتفظ كل منهما بشعار "رسالته الخالدة"، كانت هناك أزمة طاحنة بين نظام الحكم البعثي في دمشق ونظام الحكم البعثي في بغداد، وكانت هناك اتهامات متبادلة ومحاولات من قبل كل نظام من هذين النظامين لإطاحة حكم النظام الآخر، لكن فجأة ولأن الرئيس حافظ الأسد أراد إيجاد جدار استناد بعدما انهيار تحالفه مع محمد أنور السادات في أعقاب انخراط هذا الأخير في مفاوضات معاهدة كامب ديفيد، ولأن مازق نظام حكم الراسين بين أحمد حسن البكر ونائبه صدام حسين وصل إلى ذروته، فقد كان لابد من الهروب إلى الأمام والذهاب إلى الاختباء وراء هذا الميثاق الذي انهيار قبل أن ينفخ الخبر الذي كتّب به، فاستؤنفت فوراً الحروب المتعددة الأشكال بين الدولة السورية والدولة العراقية.

والمعروف أن الرئيس جمال عبدالناصر كان قد انخرط مع قيادة البعث في العراق وسورية، بعد أن حكم هذا الحزب القطريين مفاوضات معاهدة كامب ديفيد، ولأن مازق نظام حكم الراسين بين أحمد حسن البكر ونائبه صدام حسين وصل إلى ذروته، فقد كان لابد من الهروب إلى الأمام والذهاب إلى الاختباء وراء هذا الميثاق الذي انهيار قبل أن ينفخ الخبر الذي كتّب به، فاستؤنفت فوراً الحروب المتعددة الأشكال بين الدولة السورية والدولة العراقية.

والمعروف أن الرئيس جمال عبدالناصر كان قد انخرط مع قيادة البعث في العراق وسورية، بعد أن حكم هذا الحزب القطريين مفاوضات معاهدة كامب ديفيد، ولأن مازق نظام حكم الراسين بين أحمد حسن البكر ونائبه صدام حسين وصل إلى ذروته، فقد كان لابد من الهروب إلى الأمام والذهاب إلى الاختباء وراء هذا الميثاق الذي انهيار قبل أن ينفخ الخبر الذي كتّب به، فاستؤنفت فوراً الحروب المتعددة الأشكال بين الدولة السورية والدولة العراقية.

والمعروف أن الرئيس جمال عبدالناصر كان قد انخرط مع قيادة البعث في العراق وسورية، بعد أن حكم هذا الحزب القطريين مفاوضات معاهدة كامب ديفيد، ولأن مازق نظام حكم الراسين بين أحمد حسن البكر ونائبه صدام حسين وصل إلى ذروته، فقد كان لابد من الهروب إلى الأمام والذهاب إلى الاختباء وراء هذا الميثاق الذي انهيار قبل أن ينفخ الخبر الذي كتّب به، فاستؤنفت فوراً الحروب المتعددة الأشكال بين الدولة السورية والدولة العراقية.



عبد القادر أبو

### لافتات

#### درس الفطرة

إني أمي.. لكني  
أحفظ لون الوردة غيباً  
وبلا خطاً  
أتهجى العطر الفواح..  
لم أقرأ كتباً.. لكني  
أعلم أن عيوس الظلمة  
تهزيمه ضحكة مصباح.  
لم أدخل مدرسة.. لكن  
أدرك أن المركب يفرق  
إن لم يدركه الملاح.  
لم أعرف أية فلسفة  
لكن الفطرة يمكنني  
أن أكره صبيّة أحرزاني

وأحب لقاء الأفرح.  
لم أدرس فلماً.. لكني  
أدرك عين الشمس بعيني  
من غير وسائل إيضاح.  
وعلى رغم وضوح الدنيا  
المخ في الدركات الدنيا  
أقداما تحمل أقداما  
وبحير فساد تترامى  
لتخط سطور الإصلاح!  
وأرى السنة ديدانا  
تعقف أنفسها إعلانا  
عن رقة طبع التنساح!  
وأرى من حولي أشباح  
مأجورين ليدى أشباح

يسعون لتلقين نهارى  
أن ظلام الليل صباح!  
يا أقدام ويا ديدان ويا أقدان  
ولوا بثقافتكم عني  
أو توبوا.. واقتبسوا مني  
فطنة أمي إنسان.  
أنا لا أفهم معنى المبنى  
حتى يبني..  
فأخروا وصف الألواح.  
وإنما لم أر منكم باباً  
فهرأ كل ثقافتكم  
حتى لو أنتم أثيم  
في ألف صباح وصباح  
صحّة تصميم المفتاح!

## ميشال أوباما تتحدّى طلاب جامعة جورج واشنطن



ستيفن كتاب، عن ثقته بأن الجميع سيكون على مستوى التحدي، يُشار إلى أن أكثر من ألفي طالب جامعي ساهموا في 60 ألف ساعة من أعمال خدمة المجتمع في العام الدراسي 2008/2009. (واشنطن - يو بي آي)

تحدّت السيدة الأميركية الأولى ميشال أوباما طلاب وموظفي جامعة جورج واشنطن، بأن يُنجزوا مئة ألف ساعة من أعمال خدمة المجتمع هذه السنة، مقابل أن تتحدّث في حفل توزيع الشهادات في مايو المقبل. وقد أطلقت السيدة الأولى هذا التحدي بعدما انضمت إلى طلاب جامعة جورج واشنطن الذين كانوا يعملون في موقع لبناء المنازل بالعاصمة واشنطن، تابع لجمعية "مسكن للإنسانية" التي تعنى ببناء المنازل للمحتاجين، ضمن مجموعة تطوعية تابعة لمبادرة "نخدم متحدّين" التي أطلقها الرئيس أوباما. وقد حملت أوباما فرشة وساعدت في دهن إحدى الغرف. وقالت أوباما "ما يجري في جامعة جورج واشنطن هو ما تقوم عليه مبادرة نخدم متحدّين، وأنحدّى أعضاء مجتمع جامعة جورج واشنطن أن يجعلوا الخدمة جزءاً يومياً من حياتهم". من جهة، أعرب رئيس الجامعة

## أميركية تحرق منزلها المقدّر بأكثر من مليون دولار

وقّع المنزل المؤلف من أربع غرف نوم في مدينة نيويورك في ولاية ماساشوسيتس الأميركية، وقد شكّت السلطات في أن الحريق مفتعل على الفور. وتقدر قيمة المنزل بـ 1.45 مليون دولار. ونقلت شبكة «إبليس سي في بي تي في» التلفزيونية في بوسطن عن مور قولها: «لقد شكمت هذا المنزل».

(نيويورك - يو بي آي)

ألّهمت امرأة أميركية بإشعال النار عمداً في منزل كانت تحاول بيعه بأكثر من مليون دولار. وذكرت صحيفة «بوسطن هارولد» أن نانسي مور (65 عاماً) قالت إنها غير مذنبية في ما يتعلق بتهمته إشعالها النار عمداً، وتم إطلاق سراحها بشرط أن تخضع لفحوص مخدرات وكحول دورية. وأشارت متحدثة باسم الادعاء إلى أن المرأة قد أخضعت لبرنامج معالجة تبلغ مدته 30 يوماً.

## مكوك الفضاء «ديسكفري» يهبط في قاعدة «إدواردز» بكاليفورنيا

يهبط مكوك الفضاء الأميركي «ديسكفري» فجر أمس السبت في قاعدة «إدواردز» الجنوبية بكاليفورنيا، منجزاً مهمة استغرقت 14 يوماً، نقل خلالها إمدادات ومعدات مختبر وتجهيزات وتجارب جديدة يحتاج إليها رواد الفضاء السنة في محطة الفضاء الدولية. وأفادت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا» بأن الظروف المناخية السيئة في قاعدة كينيدي لإبحات الفضاء في فلوريدا، استدعت هبوط المكوك في قاعدة «إدواردز» الجوية في كاليفورنيا. وقال قائد المكوك ريك ستاركوف بعد خروج رواد الفضاء منه، وتفحصهم إياه: «نحن سعداء لأننا عدنا إلى الأرض هنا في كاليفورنيا، كانت مهمة رائعة ونود أن نشكر الجميع على دعمهم».

## برامج التلفزيون ومسلسلات رمضان والخدمات على www.aljarida.com

### وفيات

**نوره مقعد حمود العازمي**  
15 عاماً، شيعت، الصباحية، ق 4، ش 14، م 899، ت: 99661271/97669555

**رذمه مناحي طامي العتيبي**  
أرملة: علي بسيس سريع العتيبي  
84 عاماً، شيعت، خيطان، ق 5، شارع طريق الملك فيصل، م 7، ت: 97988897/99500600

**محمد جاسم محمد البحري**  
سنة، شيع، سلوى، ق 1، ش 4، م 22، ت: 99884497/66668201

**غزوة فرحان عمير العصيمي**  
أرملة: شيعفان صفر العتيبي  
88 عاماً، شيعت، رجال: الفروانية، ق 2، ش 142، م 14، ت: 99388137/99593433

**رفعه غصن جندل العجمي**  
أرملة: عبد المحسن مشثل العجمي  
73 عاماً، شيعت، نساء: الصباحية، ق 2، ش 10، م 138، ت: 99811041/23611494

**لولوه محمد سليمان العثمان**  
أرملة: عبداللطيف إبراهيم المص  
75 عاماً، شيعت، رجال: الدعية، ق 4، ش 45، م 3، ت: 22517044/9960692

موايد الصلاة	الطقس والبحر
الفجر 04.11	العظمى 43
الشروق 05.31	الصفرى 25
الظهر 11.44	أعلى مد 04.10 صباحاً
العصر 03.15	أدنى مد 08.10 مساءً
المغرب 05.56	أدنى جزر 12.12 ظهرأ
العشاء 07.14	أعلى مد 11.57 مساءً

## آمال

محمد الوشحي  
alwashi7@aljarida.com

### نحن لا نأكل الغيبة

قال الخواجه اللبناني معلقاً على كلامي وقد ارتفع حاجباه حتى كادا يطيران من مكانيهما ويتركان جبهته جرداء لا زرع فيها ولا ماء: «مقولاً كويتي وليس لديه ما يكفيه إلى آخر الشهر». قلت وأنا فرح عن دخان سيجارتي دفعة واحدة: «ليس ذلك فحسب يا مولانا غابرييل، هل تعلم أن عدداً كبيراً من الكويتيين ممنوعون من السفر لعدم قدرتهم على سداد مبالغ أقل من ثلاثة آلاف دولار؟ وأن عدداً أكبر يتزاحم أمام اللجان الخيرية بسبب العلاج في المستشفيات الخاصة، هرباً من الموت الزؤام، ووو، وقبل أن يرتد إليه فكّه الأسفل عاجلته بضربة أخرى: «لا الوك، خصوصاً أن قدمك لم تطأ أرض الكويت، فهذه هي الفكرة السائدة عند العالمين، طيب ما رأيك أن شيخ الساحرين محمود السعدني - شفاه الله - عاش في الكويت سنين عدداً، ثم نجده يقول في أحد كتبه إنه تذوّق المنسف في الأردن والمسقوف في العراق (والغبقة) في الكويت! علماً أن الغبقة ليست وجبة محددة، بل هي (موعد الوجبة)، وهي لا تكون إلا في رمضان، وترجمتها بالعربي الفصح - أو بالعربي المخط، على رأي الساخر الراحل محمد مستجاب - هي (العشاء الرمضاني). لكن السعدني الذي اعتاد الغوص في قيعان المجتمعات، لم يغص في قاع المجتمع الكويتي، فالتبسبب الأمر عليه، وهو مثلك ومثل كل العرب يظن أن كل كويتي سيموت كما مات هارون الرشيد، في الخامسة والأربعين من عمره بسبب التخمّة والزحار».

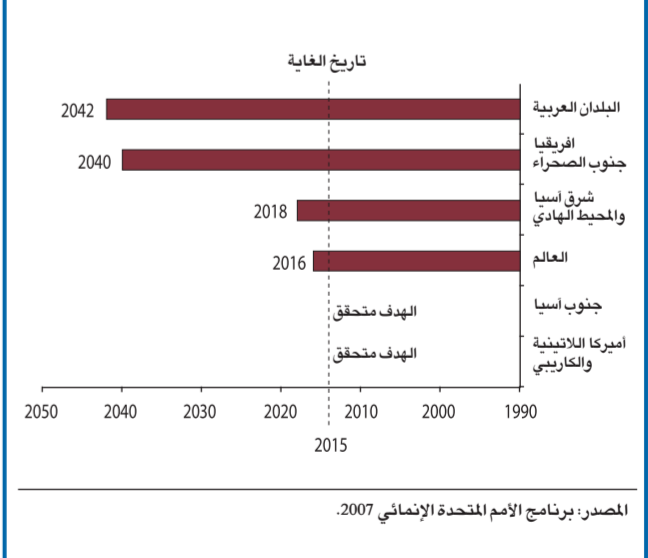
يا عمي عندكون حقول بتروك أكبر من المحيطين الهادي والأطلسي، وين عم تصرفوا فلوسكون؟، قال غابرييل وقد ساوره الشك في صدق معلوماتي. قلت وأنا أعجب بشسني: «نتنشر أموال نفلتنا في الاتجاهات الخسنة، باستثناء اتجاه مصالح الناس والبنية التحتية، جزء من ثروتنا يتجه إلى قرغيزستان وطاجيكستان وكل ذي ستان، وجزء منها يتخر في المناقصات والمزايدات الأحياء منها والأموات، وجزء هروك إلى قنوات فضائية وصحف وكتاب كلهم ارتدوا ثياب الراقصات المشغلة العارية، ووضعو أديهم على خصورهم وهات يا ربح ضد خصوم الحكومة، والمصيبة أن الملامة بعد كل هذا تقع على الناس البسطة».

وأكملت: «هل تتذكر يا صاحبي حاكم أوغندا الأسبق عيدي أمين، الذي لا يمر يوم دون أن تتخب الصحافة العالمية عن آخر (إبداعته)، والذي أعلن إسلامه، وعندما بلغه أن الإسلام يحرم الزواج من أكثر من امرأة نساء ويامر بالختان، تراجع وارند، ثم أخذها من قصيرها وأعلن ألوهيته، فاستراح وأراح. نحن لدينا حكومة الخالق الناطق عيدي أمين، إلا أنها مسلمة ولا تاكل لحوم خصومها بالمعنى الحرفي للأكل، وكان أن أبرق عيدي أمين إلى ملكة بريطانيا (جلالة الملكة اسعدني، سارور بريطانيا، وخاطبي حكومتك لتوفّر لي كسفاً بأسماء مملات الأحذية، فتجار بلدي، عليهم لعنات السماء ولعناتي، لا يبيعون الأحذية، متناسياً أن أوغندا في عهد تخلو من الأسواق، وحكومتنا الكويتية تسافر إلى شرق آسيا فتبهرها البنية التحتية هناك، فتعجب علينا نحن الشعب، وتحفلنا الملامة».

وحكومتنا، يا غابرييل، مثلك ومثل السعدني ومثل بقية العرب، تعتقد أننا نأكل الغيبة، ولا تعرف أن الغيبة ليست وجبة تؤكل... صدقني يا صاحبي، لو كان في الأرض عدل لنم الحجر على حكومتنا، ولأودعت أموالنا في هيئة شؤون القصر إلى أن تبلغ سن الرشد.

## الأرقام تتكلم

### التاريخ المتوقع لتحقيق الهدف الإنمائي للألفية المتعلق بالحصول على المياه الصالحة للشرب، بحسب المنطقة



## bloggers

### ابحث عمّا تملكه، واستفد منه - قصة نجاح سائق تاكسي

سالني يوماً كيف تختار المقالات التي تكتبها، فأجبته إنك مخطئ يا صديقي، فمقالتي هي التي تختارني، مثل اليوم حين كنت أبحث عن شيء في غوغل، فخرجت لي مقالة عن سائق تاكسي إنكليزي، كان يعمل في شوارع العاصمة لندن، وكان على موعد مع صدفه غيرت حياته، وأرجو أن يكون قارئني مثلي، يؤمن أن ليس هناك شيء اسمه صدف، بل فتحات وعطايا القدر، فائتر غانم من انتهزها واستغلها.

شبايك  
<http://www.shabayek.com/blog>

### رواية «اعترافات أسكرام» لعز الدين ميهوبي

تنطلق فكرة الرواية من فندق أسكرام بالاس الذي يملكه رجل أعمال ألماني يدعى هوسمان، بناه في منطقة الأهمقار (وطن التوارق) تخليداً للراهب الفرنسي شارل دي فوكو، ويقدم في رأس عام 2040 حفل اعتراف لرواد الفندق، فيقع الاختيار على شاعر كويتي كان معتقلاً في زمن كاسترو ويكتشف زيف أميركا بعد خروجه من السجن.

نادي اقرأ  
<http://www.rclub.ws>

اقتصاديات الكويت ودول مجلس التعاون  
<http://economyofkuwait.blogspot.com>

اقتصاديات الكويت ودول مجلس التعاون  
<http://economyofkuwait.blogspot.com>